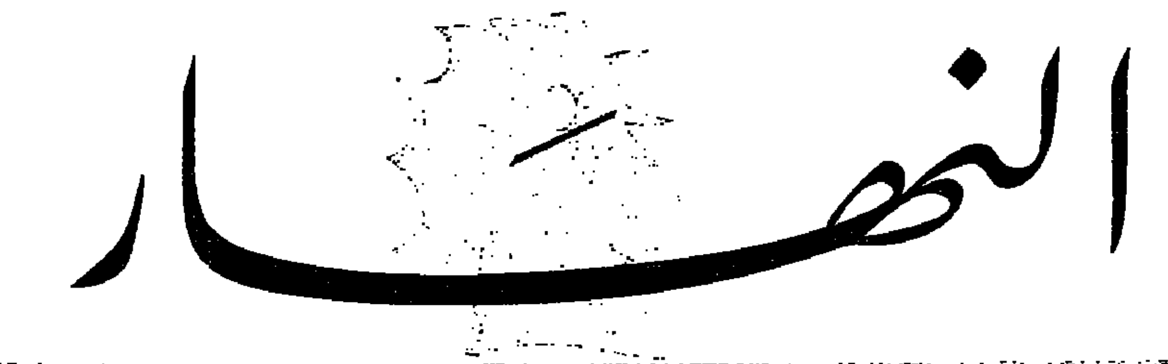


Lundi 27 Janvier 1997 - 64 ème Année - N°. 19655 — الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٦٥٥
A N - N A H A R

لا "لبنان اولاً"... ولا الجولان فقط!

شكراً للسيد نتنياهو على تفاؤله غير المأنوس... طمأننا الى ان "شعب اسرائيل لا يريد الحرب"، فالسلام اذاً سيتحقق، "آجلاً أو عاجلاً"... انما... انما!

انما "هناك مسائل يجب مناقشتها مع سوريا وتخص لبنان"!

عسى الا تكون هذه "المسائل" التي يجب "مناقشتها مع سوريا" مسألة واحدة صارت معروفة، ومرفوضة سلفاً، اسمها: "لبنان اولاً"... وقد فضح الرئيس حسني مبارك حقيقة امرها عندما صرح في حديث الى "النهار" ان اسرائيل كانت قد طلبت من مصر "مناقشتها مع سوريا"... اولاً!!!

أوَتكون مسألة المسائل ان السيد نتنياهو يعتبر ان لبنان هو، لا سواه، الدولة التي تعنيها السيدة الفاضلة مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الاميركية، عندما قالت انه "لا يمكن الدول أن تمارس الارهاب ليلاً وان نتعامل معها نهاراً"... بدليل ما صرح به السيد نتنياهو اياه لجريدة "مليييت" اذ قال ان "على اسرائيل وسوريا الجلوس معاً الى طاولة المفاوضات لايجاد الحل المناسب في شأن هضبة الجولان ذات الاهمية الاستراتيجية جداً بالنسبة الى أمن اسرائيل"، علماً بأن "طريق اسرائيل مع سوريا طريق طويل"؟

***

على "الطريق [النتنياهوي] الطويل"، اين موقع لبنان؟

في اول الطريق سلامه، ام في آخر الطريق؟

وفي أية عربة يسير: عربة "الارهاب ليلاً" التي لا يجوز "التعامل معها نهاراً"؟

ام في عربة اصدقاء اميركا التي يؤكد سفيرها السيد جونز للمسؤولين اللبنانيين، في جولاته اليومية، ان المسار اللبناني ينتهي حتماً الى ضمان استقلال لبنان وسيادته على كل اراضيه، اي الى تطبيق القرار ٤٢٥ ولو لم يسم يومياً؟

***

للجواب عن هذه التساؤلات، ولتحصين الموقف الديبلوماسي اللبناني اللاغبار عليه - وقد تكرس على ارفع مستوى دولي في مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن الذي تساوت ايجابية رموزه والتعهدات بسلبيات اوزاره التي تراكمت ولا تزال على اكتاف لبنان ورئيس وزرائه الحريري...

لتحصين الموقف الديبلوماسي اللبناني، يجدر بالمراجع اللبنانية ان تواجه تحدي الوزيرة أولبرايت وتتجاوب، في الوقت ذاته، مع الدعوة الى السلام التي تدشن بها عهدها. و"المواجهة - التجاوب" هذه التي ندعو اليها، نرى انه من الممكن بلورتها في مبادرة وطنية علنية صريحة تقطع الطريق على المزايدات العقيمة والمهاترات التي تضعف الموقف اللبناني وتعزز التحفظات الاسرائيلية الخبيثة تجاه لبنان وقدرة حكم الشرعية على الدخول في التزامات دولية ثابتة.

والمبادرة التي ندعو اليها يجب ان تنطلق في اتجاهات ثلاثة، انما كاضلاع متكاملة وليس كتوجهات متميزة:

*** اولاً–

في اتجاه واشنطن:

يعلن لبنان مصلحته في السلام وتجاوبه مع الدعوة الاميركية اليه واستعداده لسلوك "مساره"، انما بعد قيام واشنطن بخطى موضوعية واضحة للتوحيد بين المسارين اللبناني والسوري وقطع الطريق على "التكتكة" الاسرائيلية التي تحرض لبنان على سوريا حيناً لتعود فترغب سوريا احياناً بالتفاوض معها، منفردة في "المسائل اللبنانية".

في هذا الاطار، يجب ان يقنع لبنان اميركا، ومن ورائها - او امامها؟ - اسرائيل بأن التزام نظرية تلازم المسارين اللبناني والسوري ليس وليد خوف لبناني من سوريا، ولا هو وليد استئثار سوري بالقرار اللبناني... ان هي، هذه النظرية، سوى حصيلة اقتناع لبناني مبني على الاختبار بأن الانفراد اللبناني لا يزيد المفاوض اللبناني قوة، هذا على افتراض انه ممكن "على الارض" (الارض الامنية، والارض السياسية الراهنة)، بل العكس هو الصحيح: الانفراد يضيق على المفاوض اللبناني مساحة التصرف بحرية كما يحرمه القدرة التي يوفرها التضامن السوري في سبيل الضغط.

ولا بأس بأن تقول بيروت لواشنطن ان اختبار الفلسطينيين، ومم من هم، للمفاوضة المنفردة كاف لاقناع من تردد او يتردد من اللبنانيين. اما اذا كان القصد محاولة احتواء سوريا عبر لبنان، فحسب اللبنانيين، حتى يرفضوا، ان يتعظوا بما يصيب سوريا نفسها من سياسة احتواء العراق عبرها، وما يصيب العراق من محاولة احتواء ايران عبره.

*** ثانياً–

في اتجاه دمشق:

يكاشف لبنان دمشق بمبادرته تجاه واشنطن وعروضها، مطالباً الحكم السوري علناً وصراحة ومن دون خجل ولا وجل بأن لا يقبل هو باستئناف المفاوضة منفرداً مع اسرائيل، اياً كانت نقاط انطلاق هذه المفاوضة وقواعدها، وحتى لو كانت المباشرة من حيث توقفت محادثات واشنطن الطيبة الذكر!

واذا كانت دمشق في حاجة الى ان تطمئن باستمرار الى ان ليس من لبناني يريد ان يفاوض في معزل عنها، حتى لا يؤدي الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الى تنازل لبنان عن التمسك متضامناً بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كامل الاراضي العربية المحتلة... فان لبنان، في المقابل، في حاجة الى تطمين سوري الى ان لا قبول بانسحاب اسرائيلي من الجولان ثمناً للقبول ببقاء اسرائيل في جنوب لبنان، اياً كانت الذريعة او السبب... لأن لبنان سيعجز اذ ذاك عن المفاوضة وحده مع اسرائيل وتقديم ضمانات ليست سوريا طرفاً فيها.

هذا فضلاً عن انه سيظل في وسع اسرائيل ان تناور مع سوريا ولا تفاوض، او تفاوض ولا تسالم، بحجة ان "المسار" اللبناني لا يزال "فالتاً" فلتان الوضع، فكيف تنسحب من الجولان وهي "عاجزة" عن الانسحاب من لبنان؟

وفي وسع لبنان ان يقول لسوريا انه يعرف انها تعرف انه يعرف (!!!) ان انفكاك لبنان من "تضامن المسارين" يسيء الى الفريقين بالقدر ذاته، فللبنان على سوريا من تضامنه حق المساواة في الحقوق بقدر المساواة في المخاطر.

عملياً، يجب ان يترجم هذا الموقف بدعوة يوجهها لبنان الى سوريا لتأليف وفد مشترك للمفاوضة، منذ الساعة ومن غير انتظار قرار استئنافها، حتى يجيء الاستئناف على المسارين حقاً وشرعاً وفعلاً... فعلاً، فعلاً!

*** ثالثاً–

في اتجاه الجامعة:

بعد ابلاغ دمشق، وبالتفاهم معها، يجب ان تبادر بيروت الى ابلاغ الجامعة العربية موقفها هذا وان تعلن انها تعتبر ان في هذا الموقف عودة الى قواعد مؤتمر مدريد والتضامن العربي الذي كان آنذاك مقرراً. فاي تخلف اذاً في تأييد المبادرة اللبنانية ورعايتها ومساندتها، تجاه اميركا واسرائيل كما مع سوريا، معناه خروج على التضامن يدفع بلبنان الى الشعور بالتخلي، فالعزلة، فالحاجة الى البحث عن مصادر حصانات خارج التضامن العربي!

وهل يعقل، بعد كل الذي حدث لكل العرب، ان يريد أحد منهم للبنان مثل الذي يعانيه الفلسطينيون، بسبب من انفرادهم والعزلة؟

***

ليس اقتراح هذه المبادرة "موضوع انشاء"، كما يمكن أن يقال، او مجرد كلام جميل لمجرد الكلام، ولا قابلية له ان يترجم عملياً.

لا، كلا... انه كلام عملي واقتراح موضوعي.

وكل امر آخر، بما في ذلك - بل خصوصاً - الاسراف في الكلام "الشعاراتي" عن "وحدة المسارين" ولا توحيد ولا حتى محاولة توحيد جدية من جانب لبنان، معناه فقدان لبنان الاحترام الدولي له وانصراف الديبلوماسية العالمية الى التصرف تجاهه بمثل تصرفه تجاه نفسه، وتصرف سوريا تجاهه عندما تكتفي بأخذ العلم بالمطالبة اللبنانية بتوحيد المسارين، وهي تمضي في المفاوضة وحدها على "مسار" واحد.

ذلك ان الاسراف في الكلام "الشعاراتي" بل المهرجاني، لا يؤدي الى غير الاسراف في البكاء على الاطلال، ولو غسلت الدموع الوعود بالمساعدات الى حد تذويبها... وحجة الغير تجاهنا ان من لا يساعد نفسه لا قدرة للغير على مساعدته، ومن لا يحترم حقوقه وحدوده لا قدرة للغير على اعادة هذه الحقوق اليه، فكيف بالحدود - حدود الاستقلال كحدود المفاوضة في سبيل استعادته.

غسان تويني

الحريري يزور دمشق اليوم

الفذلكة تنتقد القطاع العام وتستبعد فرض ضرائب كبيرة

اسبوع الموازنة الذي مهدت له جلسة استثنائية لمجلس الوزراء السبت الماضي ستليها جلسة اخرى غداً تسبق انعقاد مجلس النواب الاربعاء للشروع في مناقشة مشروع الموازنة واقراره، اعاد الى الاهتمامات السياسة المالية للحكومة وكل ما يترتب عليها من خيارات لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية الضاغطة.

وقد برز ذلك بوضوح في تجنب مجلس الوزراء اللجوء الى فرض رسوم وضرائب جديدة، علماً ان احتمال زيادة سعر صفيحة البنزين لا يزال مطروحاً وقد يثار في الجلسة المقبلة. على ان رفع الدعم المالي الرسمي عن مؤسسة كهرباء لبنان والاستعاضة عن زيادة التعرفات بتفعيل الجباية وتوسيعها، اوحى ان الحكومة تتجنب اللجوء الى فرض اي رسم او ضريبة مراعاة للاوضاع الاجتماعية المتفاقمة من جهة وتجنباً لزيادات في الرواتب لاحقاً من جهة اخرى.

هذه السياسة ابرزتها فذلكة ضخمة للموازنة وزعت على الوزراء السبت وتقع في ٩٧ صفحة، وحرصت الحكومة من خلالها على شرح الاسباب التي تدفعها الى الحد من النفقات بابقائها عند المستوى الذي بلغته عام ١٩٩٦.

ولعل ابرز ما ورد فيها ان ٧٤ في المئة من نفقات الموازنة تخصص للرواتب وخدمة الدين العام، وانتقادها واقع القطاع العام "غير الكفي". وشددت في هذا الاطار على ان "لبنان لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل قطاعاً عاماً مكلفاً وغير كفي (...) والاقتصاد لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل زيادة عامة على الرواتب والاجور في صورة مستمرة". اما في موضوع الضرائب فتستبعد فرض ضرائب كبيرة وتتعهد استمرار سياسة "تخفيف العبء الضريبي وجعل جباية الضرائب اكثر سهولة وفاعلية".

واللافت في الفذلكة ايضاً تأكيدها ان نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" لن يحل كل المشكلات الاقتصادية، وتشديدها على "وجوب الاستمرار في الاعتماد على الجهود الذاتية والخفض التدريجي للعجز في الموازنة" (راجع ص ٦ و٧).

وقرن رئيس مجلس الوزراء رفيق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سنة أبو شبكة: طابع وتمثال ومتحف

أمس كان اليوم الاول من الاحتفال بيوبيل الياس ابو شبكة في زوق مكايل، حيث اعلن تحويل بيت الشاعر متحفاً وازيح الستار عن تمثال نصفي له، والقيت كلمات في المناسبة. وكانت الحكومة قد قررت اصدار طابع بريدي يحمل صورته (ص١٨).

نتنياهو لدمشق: الجنوب أهم المواضيع

واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مخاطبة سوريا في تصريحاته الصحافية والاذاعية مؤكداً انه يسعى الى ايجاد صيغة تمكن البلدين من معاودة المفاوضات ومركزاً على ان لبنان هو موضوع مهم بينهما. فبعدما دعاها عبر صحيفة "ملييت" التركية الى مناقشة مسائل تخص لبنان، قال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس ان "الجنوب اللبناني هو من أهم المسائل التي ستطرح في المفاوضات".

فعندما سئل "لماذا لا تعلن في شكل واضح ان اسرائيل تشترط لبدء المفاوضات (مع سوريا) وقف "حزب الله" اعتداءاته في جنوب لبنان"، أجاب نتنياهو، "نحن نحاول تسهيل بدء المفاوضات وليس وضع العراقيل. اذا فرضنا نحن او سوريا املاءات او شروطاً لن نتمكن من معاودة المفاوضات السلمية في الكثير من المجالات وهي الترتيبات الامنية والمياه والاراضي وجنوب لبنان".

وشدد على ضرورة ايجاد الصيغة التي تمهد الطريق وتفتح الباب امام معاودة المفاوضات وقال انه يستعين بزعماء المنطقة بمن فيهم العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ويطلعهم على مواقفه و"افترض انهم ينقلونها الى صانعي القرار في دمشق. ولكن بالفعل لم تتوافر لدينا بعد الصيغة والطريق لمعاودة المفاوضات مع سوريا. وأمل في ان نتمكن من ايجادها".

وسئل هل تجري اسرائيل مفاوضات سرية مع سوريا، فأجاب: "اذا قلت انني اؤيد قيام مثل هذه الاتصالات واننا نجريها فان هذه الاتصالات لم تعد سرية، واذا قلت اننا نعارضها ولا نجريها فهذا قد لا يعكس الحقيقة. لذلك اقول ان حكومة جديدة لا تكشف النقاب عن الاتصالات التي تجريها". واضاف ان "في امكان مصر ان تضطلع بدور مهم في دفع المفاوضات وخصوصاً بين اسرائيل والفلسطينيين كما ان في امكانها ان تتخذ موقفاً مؤيداً لتوسيع دائرة السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية".

وهل يعتقد انه "يمكن التوصل الى سلام مع سوريا من دون القيام بتنازلات اقليمية في الجولان، علماً ان الرئيس السوري حافظ الاسد يطالب بكل الجولان؟" أجاب: "كل طرف سيأتي بمواقفه. لنا مواقف واضحة في الجولان واهميته بالنسبة الى أمن دولة اسرائيل ونحن نعتزم طرحها خلال هذه المفاوضات".

وعن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لاحظ نتنياهو "تحسناً

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خدام والشرع سلما الملك فهد رسالة من الأسد

الرياض - و ص ف، واس - وصل أمس إلى الرياض في زيارة غير مقررة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع حاملين رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الملك فهد بن عبد العزيز.

وصرح الشرع أن الزيارة تأتي "في إطار جولة على دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن لتسليم رسائل من الرئيس الأسد إلى زعماء هذه الدول تتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة وخصوصاً عملية السلام". وأوضح أن المحطة التالية ستكون الكويت ثم الامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر واليمن.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" الرسمية أن الملك فهد استقبل المسؤولين السوريين في قصر اليمامة وعرض معهما "العلاقات الثنائية (...) وأهم المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية" في حضور ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ومسؤولين سعوديين آخرين.

مدير "الماريوت" اطلق بعد ٢٣ يوما

افرج امس عن المدير المالي لفندق "ماريوت" في بيروت الاردني ضرار الكرمي الذي كانت عناصر امنية اقتادته من مركز عمله في ٣ كانون الثاني الى جهة مجهولة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من عمان الى افراد من اسرة الكرمي ان المخابرات السورية هي التي اخذته من الفندق.

واعرب والد الكرمي في اتصال اجرته معه الوكالة عن "سروره الكبير للافراج عن ابنه". واكدت ابنة الكرمي هاتفياً للوكالة ان والدها كان فعلاً امس في منزله في بيروت "وهو نائم يرتاح". بينما رفضت زوجته الرد على الاتصالات الهاتفية او استقبال الصحافيين واكتفت بالقول: "ذهب الى عمان".

واكدت ادارة الفندق في بيروت بدورها الافراج عن الكرمي. وابلغ مسؤول في الفندق الى الوكالة طالباً عدم ذكر اسمه ان "الكرمي في صحة جيدة، وهو في منزله".

انفجار الخبر بين المسؤولين الاميركيين والسعوديين

الرياض تؤكد ان التحقيق مسؤوليتها وواشنطن تتوقع منها تعاوناً أفضل

رد سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان على انتقادات مسؤولين اميركيين لعدم تعاون بلاده في التحقيق المتعلق بتفجير مجمع عسكري اميركي في مدينة الخبر، واصدر بياناً لمح فيه الى ان المملكة لن تسمح للمحققين الاميركيين بمشاركة نشيطة في التحقيق واكد ان النتائج ستعلن ما ان ينتهي هذا التحقيق. لكن واشنطن اصرت على تعاون افضل.

واشاد الامير بندر، في البيان الذي اصدره في وقت متقدم من ليل الجمعة بتوقيت واشنطن "رداً على اسئلة الصحافة" عن شأن الموقف من الانتقادات التي وجهت الى السعودية، بالعلاقة بين البلدين وقال: "نتوصل دائماً الى اتفاق على مجموعة كبيرة ومهمة من القضايا. ثمة علاقات عمل ممتازة بين المسؤولين من البلدين على كل المستويات. وهذا التعاون الوثيق سيستمر. وفي اي وقت قد يظهر خلاف في شأن نقطة معينة، فان التفاهم الاساسي يكون لا يزال موجوداً. ونسوي المسألة الفورية من خلال التشاور الوثيق. ونتوصل عموماً الى اتفاق يخدم البلدين".

ولكن في مقابل هذه الاشادة، لفت بندر الى ان الامن "مسألة مهمة وحساسة ولا يمكن تسويتها من خلال اجهزة الاعلام". واضاف انه "سيكون من السابق لاوانه اتهام احد او اعفاء احد قبل انتهاء التحقيق"، و"في اي حال، ان اجهزة الامن السعودية تقوم بعمل رائع، كما ان السمعة الدولية التي اشتهرت بها السعودية منذ مدة طويلة في تطبيق القانون بحزم وقوة تشهد على ذلك (...) عندما تنتهي كل اجراءات التحقيق ستعلن السلطات السعودية النتائج".

وصدر هذا البيان غداة انتقاد مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه السعودية لاحباطها الجهود الاميركية لتحديد المسؤول عن انفجار الخبر، وبعد ساعات من انضمام وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو الى فريه في الشكوى من عدم تسليم السعودية واشنطن معلومات مهمة.

وبدا ان تصريحات فريه التي نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" الخميس وكانت انتقاداً اميركياً علنياً لا سابق له وتحولاً في الموقف العلني لادارة الرئيس بيل كلينتون من استعداد السعودية للتعاون، اثارت استغراباً في الادارة نفسها. ورأى المراقبون في تفادي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الجمعة الاجابة عن اسئلة تتعلق بحجم التعاون السعودي دليلاً على ذلك. وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس" السبت ان تصريحات فريه "فاجأت جميع المسؤولين الكبار تقريباً في ادارة كلينتون"، موضحة ان المسؤولين الكبار في البيت الابيض ووزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" ووزارة الخارجية لم يتبلغوا هذه التصريحات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

توافق اسرائيلي على المفاوضات النهائية

توافق تكتل "ليكود" وحزب العمل على وثيقة مشتركة تتضمن مقاربة موحدة لمفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين، في الوقت الذي أقرت لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خطة تنموية تهدف الى تشديد القبضة الاسرائيلية على القدس الشرقية.

غموض الوضع في السودان

اتسعت دائرة القتال في السودان مع اعلان الخرطوم فتح جبهة على الحدود الاوغندية، الى المعارك التي تشهدها ولاية النيل الازرق على الحدود مع اثيوبيا واريتريا. في حين نفت المعارضة حصول اي قتال.

كليات بلا عمداء في الجامعة اللبنانية

عشر كليات في الجامعة اللبنانية لا تزال من دون عمداء منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، بسبب خلافات بين اقطاب "الترويكا" على الحصص الطائفية وعلى نوعية الكليات. اما الوزير حبيش فنفى حصول تجاذب حول الموضوع قائلاً: "غمضة عين ويحصل التعيين".

ماذا وراء التوتر مع الاردن والانفتاح على العراق ؟
لبنان وسوريا يتحضران لمواجهة ضغوط اتفاق الخليل

اثارت التطورات المتلاحقة المتصلة باطلاق السلطات اللبنانية الديبلوماسيين العراقيين المتهمين بقتل المعارض العراقي طالب السهيل التميمي وانعكاساتها على العلاقات اللبنانية – الاردنية احتمال حصول تطور على صعيد العلاقات اللبنانية – العراقية وكذلك السورية – العراقية وخصوصا بعدما رحّل الديبلوماسيون من طريق سوريا.

وبرزت في الايام الاخيرة ملامح معطيات اولية في هذا الشأن، قد يحتاج تأكيدها مزيدا من الوقت، علما ان تحريك ملف الديبلوماسيين العراقيين كان في ذاته اشارة لافتة الى ان ثمة شيئا ما يتحرك بين لبنان والعراق وفي خط مواز بين سوريا والعراق.

ويقول مطلعون على جوانب من هذا الملف ان لبنان الذي خاض الاسبوع الفائت امتحانا ديبلوماسيا على جبهتي العراق والاردن كان يتلقى في الواقع بوادر الانعكاسات العربية – العربية لاتفاق الخليل، ولو ان ذلك لم يظهر مباشرة في معالجة موضوع الديبلوماسيين والاحتجاج الاردني على اطلاقهم. فليس خافيا ان ثمة تجاذبا سوريا – اردنيا برز واضحا بعد توقيف اجهزة الامن السورية، بحسب ما تردد، المدير المالي لفندق "ماريوت" الاردني ضرار الكرمي في ظروف غامضة وملتبسة. ذلك ان اعتقال الكرمي جاء في لحظة توتر سوري – اردني نجمت عن الدور الذي اضطلع به الملك حسين في تسهيل اتفاق الخليل، وتزامن ايضا مع التفجيرات التي حصلت في لبنان وسوريا.

توتر... وانفتاح

وفي ضوء هذا التوتر ليس ممكنا فصل تحريك ملف الديبلوماسيين العراقيين، على الاقل ديبلوماسيا وسياسيا، عن التجاذب الحاصل لان لبنان لا يمكن ان يحرك ملفا كهذا من دون التنسيق سلفا مع سوريا.

ويؤكد المطلعون ان تشاورا حصل بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين اتفق في ضوئه على تخلية الديبلوماسيين وخصوصا ان هؤلاء يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية ولا تجوز محاكمتهم قانونا، وهذا امر معروف. على ان هذه الخطوة لم تمر من غير الوقوع في مآخذ ومطبات معينة كادت تهدد بنشوب ازمة ديبلوماسية مع الاردن. وتمثل ذلك في اللهجة الشديدة التي اتسمت بها مذكرة وزارة الخارجية ردا على الاحتجاج الاردني الشديد اللهجة بدوره. وابرز هذا السجال الديبلوماسي وان لم يبلغ حد الازمة، ان لبنان والاردن تجنبا "كسر مزراب العين"، مما يعني ان سوريا بدورها لا ترغب في توسيع اطار التوتر مع الاردن. على ان "الرسالة" البليغة كانت في التوجه اللبناني – السوري نحو العراق، وايحاء امكان فتح صفحة جديدة مع بغداد وخصوصا ان الاعتبارات الاقتصادية باتت تضغط بقوة في هذا الاتجاه. وثمة من يقول ان هناك اعتبارات تتعلق بالملاحة البحرية ودور مرفأ بيروت في مواجهة التنسيق الاقتصادي بين اسرائيل والاردن، وان لبنان وسوريا يدرسان هذا الامر بعناية كبيرة، وبانفتاح على العراق يكون محكوماً بهذه النقطة وسيكون ردا على محاولة تطويقهما والضغط عليهما اقتصاديا وسياسيا.

على انه يبدو مبكرا الجزم بان الامور ستمضي سريعا نحو الانفتاح على العراق، ولو ان خطوة اطلاق الديبلوماسيين الثلاثة تعد مؤشرا قويا الى هذا الاحتمال. ذلك انه يتوقع ان يكون لملف العلاقات السورية – الاميركية دور حاسم وتقريري في ذلك، والى ان تتبلور صيغة عملية جديدة لعملية السلام وامكان معاودتها، يبقى كل شيء في اطار الرسائل الاولية.

درس زيادة سعر البنزين أرجئ الى الجلسة المقبلة
مجلس الوزراء يغطي الاعتمادات الاضافية للموازنة برفع الدعم عن مؤسسة الكهرباء وتفعيل الجباية



الرئيسان الهراوي والحريري خلال الجلسة ويبدا الوزراء طبارة وقمر واده وسالم وحردان وحبيقة. (دالاتي ونهرا)

قرر مجلس الوزراء تغطية ٢٠٠ مليار ليرة من الاعتمادات الاضافية في مشروع موازنة السنة الحالية عن طريق الغاء الدعم عن مؤسسة كهرباء لبنان.

جاء ذلك في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء قبل ظهر السبت الماضي في قصر بعبدا. واكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلالها ان لا زيادات على الموازنة من دون موارد تغطيها لتجنب اي عجز اضافي، فتم الاتفاق على تغطية الزيادة التي اضافتها لجنة المال والموازنة النيابية الى مشروع الحكومة بتحسين جباية الكهرباء التي تؤمن ٢٠٠ مليار ليرة، على ان تتم الاستعانة باعداد من المجندين في الجيش لتحسين الجباية.

كذلك تقرر ان تبقى اعتمادات النواب كما في السابق، اي ٢٠ مليار ليرة. وتم تأجيل اضافات الى موازنة وزارة الاسكان باعتبار ان المؤسسة العامة للاسكان ستباشر عملها السنة المقبلة وان اعتمادات الصندوق يمكن ان تؤمن من رسوم "طابق المر" وهي في حدود ٢٠ مليار ليرة. ويتوقع، حسب تقديرات الوزير محمود ابو حمدان، ان تقدم الوزارة نحو ثلاثة آلاف طلب قرض من اصل خمسة آلاف بينما ١٥٠٠ طلب حظيت بموافقة مبدئية.

الجلسة والقرارات

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية قبل ظهر السبت في القصر الجمهوري، برئاسة رئيس الجمهورية وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وغاب عن الجلسة الوزراء محسن دلول، وليد جنبلاط، سليمان فرنجيه، ياسين جابر، آغوب دمرجيان، طلال ارسلان، شامي برسوميان واكرم شهيب.

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري، حضر جانبا منها الوزيران الياس حبيقة وفؤاد السنيورة.

وبعد الجلسة التي استمرت ساعة ونصف ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة وخصصت لدرس التعديلات التي اقترحتها لجنة المال والموازنة على موازنة سنة ١٩٩٧. استهل فخامة رئيس الجمهورية الجلسة بدعوة جميع المسؤولين والسياسيين الى ان يعطوا المثل الصالح للمواطنين، ولاسيما بتسديد الضرائب والرسوم، ولاحظ انه لا يجوز لاي سياسي او لاي مواطن مهما علت رتبته أن يستخدم موقعه للتهرب من تحمل مسؤوليته تجاه الدولة وخزينتها.

وعرض فخامة الرئيس على مجلس الوزراء مشروع قانون معجلا يقضي بالاجازة للحكومة اعتبارا من اول شباط ١٩٩٧ وحتى صدور قانون الموازنة ان تجبي الواردات كما في السابق، وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية قياسا بارقام الاعتمادات المرصدة في موازنة ١٩٩٦، على ان يؤخذ في الاعتبار ما اضيف اليها وما اسقط منها من اعتمادات في الجزء الاول من الموازنة. وقد وافق المجلس على مشروع القانون واحيل فورا على مجلس النواب.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس التعديلات المقترحة على الموازنة وقرر الموافقة على بعض الزيادات التي اقترحتها لجنة المال والبالغة ٢٣٣ مليار ليرة لبنانية على الموازنة العامة، على ان تجرى تغطية ٢٠٠ مليار ليرة من هذه الزيادة عن طريق الغاء الدعم عن مؤسسة كهرباء لبنان، وبذلك يكون صافي الزيادة الجارية على مجموع الموازنة ٣٣ مليار ليرة لبنانية فقط اي بما يوازي ما نسبته نصف في المئة ليصبح عجز الموازنة لسنة ١٩٩٧ ٣٧,٥ في المئة تقريبا.

وقدم وزير الموارد المائية والكهربائية في المقابل عرضا مفصلا لواقع الجباية في مؤسسة كهرباء لبنان موضحا ان الجباية الحالية تبلغ ما نسبته ٤٠ في المئة مما تنبغي جبايته، وتقدم باقتراحات محددة لتعزيز الجباية والتحصيل في كل المناطق اللبنانية، مما يساهم الى حد بعيد في تعويض المبالغ التي ترتبت على الغاء الدعم، واكد مجلس الوزراء في هذا الشأن دعم مقترحات الوزير في شأن الجباية وتعزيز التحصيل، كما اكد ان لا نية لفرض رسوم جديدة على الكهرباء".

لا رسوم جديدة

وقيل له: تردد ان مؤسسة الكهرباء ستعمد الى رفع التعرفة في حال رفع الدعم، فاجاب: "سبق ان ذكرت ان قرار مجلس الوزراء يؤكد انه لن تكون هناك رسوم جديدة وان الامر سيتركز على تفعيل الجباية في كل المناطق".

وسئل عن آلية تفعيل الجباية فاجاب: "هناك مقترحات محددة لوزير الموارد".

● هل تكفي الجباية لتغطية الاضافات؟

– عندما نتحدث عن نسبة جباية بمعدل ٤٠ في المئة فهذا يعني ان نسبة الجباية التي يجب ان ترتفع هي عالية جدا.

وسئل عن تفنيد الـ٢٣٣ مليار ليرة اضافات الى الموازنة؟ فقال: "جرى توزيعها على الوزارات وفقا لارقام حددت في لجنة المال والموازنة مع بعض التعديلات".

● تردد ان مخصصات النواب تصل الى ٨٠ مليار ليرة؟

– هذا الكلام ليس دقيقا، وبقيت الارقام كما هي، وستوزع كما كانت توزع في الاعوام الماضية.

● ماذا عن رفع سعر صفيحة البنزين لتغطية سلسلة الرتب والرواتب؟

– هذا الامر لم يطرح على جلسة مجلس الوزراء الحالية، وقد يطرح في جلسة مقبلة.

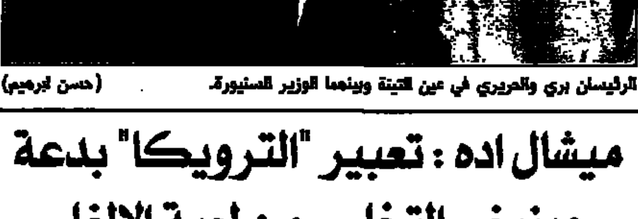
● وماذا عن تفجير المطالب الاجتماعية وامكان معالجتها قبل فوات الاوان؟

– امست ان هناك مطالب اعلامية تفجرت في وجه الحكومة، وهذا امر طبيعي في وضع اصبح معروفا في البلاد. هناك امور تعالجها الحكومة خلال المنطلقات التي اعلنت في البيان الوزاري ولاسيما ما يتعلق بمسألة التعليم الرسمي في لبنان وتعزيز الامور المتعلقة بالجوانب الاجتماعية ومجلس الوزراء يتابعها بدقة، وهناك مقترحات محددة يفترض ان تطلعوا عليها مستقبلا. وكل الامور مفتوحة.

بري والحريري

وبعد ظهر السبت زار الحريري رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وتناول الاجتماع موضوع زيادة الاعتمادات في الموازنة، واتفقا على دعوة لجنة المال والموازنة الى عقد جلسة التاسعة ليلا (السبت) للبحث في بعض النقاط المتعلقة باعتمادات التعليم الرسمي والمهني.

وعقدت اللجنة اجتماعها في ساحة النجمة وأنجزت وضع مشروع الموازنة.



الرئيسان بري والحريري في عين التينة وبينهما الوزير السنيورة. (حسن ابرهيم)

ميشال اده : تعبير "الترويكا" بدعة وينبغي التخلص من لعبة الالغاء

وصف وزير الدولة ميشال اده تعبير "الترويكا" بالـ"بدعة"، لافتا الى ان فصل السلطات هو ركيزة النظام الديموقراطي واساسه و"المطلوب ان تمارس كل سلطة دورها، وهذا لا يعني ان تكون كل سلطة ضد الاخرى بل ينبغي ان يكون هناك تعاون وتفاهم من اجل الوطن".

ودعا اده وكان يتحدث الى برنامج "كلام مسؤول" الذي تبثه اذاعة "لبنان الحر" الى "التخلص من لعبة الالغاء التي تضرب لبنان فعلا اكثر من الاسرائيليين".

وتوقف عند موضوع التعديلات الدستورية، فاعتبر "ان لرئيس الجمهورية الحق في طرح التعديلات الدستورية، وليس مفترضا ان تقوم القيامة عندما يطرحها. والدستور يعطيه الحق في ان يتوجه ويطرح اموراً. وفي مجلس الوزراء لا يصوت لانه حكم. ولكنه يرى ان ثمة خطأ في الممارسة في امور عدة، يعزوه الى بعض النواقص في النصوص. فلماذا لا يكون له الحق في ان يطرح؟ انا لي الحق ان اطرح، ورئيس الجمهورية لا حق له؟ هذه موضوعات تطرح للبحث. ولان هناك بعض التشنج يعطون كل شيء حجما كبيرا. والصحافة حرة في تضخيم الامور. المطلوب الا ننجر وان نكون يقظين ونقول هذا شيء طبيعي والا نضخم المسائل. ذهنية كل المواطنين لا تزال ذهنية حرب".

واعتبر ان اقتراح "لبنان اولا" "اسوأ من اتفاق ١٧ ايار، اذ انه ينص على ان تضرب "حزب الله" ونجرده من سلاحه. فكيف نفعل ذلك؟ هم يريدون زرع الفتنة وحصول حرب اهلية في لبنان، ويريدون تفكيك لبنان. ونحن نعلم انه عندما لا يعود هناك احتلال يتحول "حزب الله" تلقائيا حزبا سياسياً".

الموقف هذا النهار

اميركا تتعهد مطالب سوريا واسرائيل!

لا تزال المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، وبعضها اميركي، تنفي علمها بالكتاب الذي قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الاسبوع الماضي أن وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر وجهه الى رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، الذي حله فيه من تعهد الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ على الجبهة السورية الذي كان اعطاه رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين قبل مقتله. لكنها، في الوقت نفسه، لا تبدي استغرابا له في حال تأكد وجوده. ذلك ان الهدف منه، في رأيها، دفع نتنياهو الى التورط اكثر فاكثر في عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري بعد توقيعه اتفاق الخليل مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والى تشجيعه على البحث مع اعداء الأمس واليوم وشركاء المستقبل في كل المطالب من دون خوف او عقد. طبعاً، تدرك هذه المصادر ان كتابا كالمشار اليه يثير ارتياحا عند حكام اسرائيل، وتاليا يزيل عقبة من امام عودة الحياة الى المسارين التفاوضيين بينها وبين كل من بيروت ودمشق. لكنها تدرك، في الوقت نفسه، انه يثير القلق والانزعاج وربما الخوف عند السوريين واللبنانيين كونه يشلحهم مكسبا وان مؤجلاً وغير موقع ويضعهم من جديد الى طاولة التفاوض مع عدو مرتاح وغير مؤمن اساساً بالسلام المبني على مبدأ المقايضة مع الارض والمستند الى القرارات الدولية. الا انها، رغم ذلك، لا تعتقد ان الكتاب المفترض لكريستوفر يجب ان يكون عقبة اساسية امام استئناف التفاوض السوري – الاسرائيلي فاللبناني – الاسرائيلي لأن مضمونه، اي التعهد بالانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة، وحل حكومة نتنياهو منه ليس قانونياً. بمعنى انه غير ملزم قانوناً وان كانت له آثار او ابعاد "سيكولوجية" و"سياسية" لا يمكن الغاؤها ولا بد من اخذها في الاعتبار عند عودة المفاوضات، كما قال زئيف شيف المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية التي كانت قد نشرت خبر الكتاب "السري" لكريستوفر.

هل تنجح الادارة الاميركية خلال الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون في اقناع دمشق وتل ابيب باستئناف التفاوض؟

نجاحها، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، رهن بالتغلب على الصعوبة الكامنة في كل من الموقفين السوري والاسرائيلي. فدمشق تؤكد تمسكها بالعملية السلمية ورغبتها في استئناف التفاوض بينها وبين اسرائيل ولكن من حيث انتهى التفاوض السابق. ونهايته كانت الالتزام بالانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة. وتل ابيب تؤكد بدورها رغبتها في استمرار عملية السلام، وتحاول ان تنسي العالم العربي والعالم الاوسع التصلب العقائدي لحكامها حيال هذه العملية عبر استثمار جيد لاتفاق الخليل الذي وقع اخيراً مع الفلسطينيين، وعبر الاعلان المتكرر بأنها لا تعد لحرب مع سوريا وبأنها تعتقد أن سوريا لا تنوي شن الحرب عليها. وتذليل الصعوبتين المشار اليهما قد تتولاه واشنطن، الذي تفيد معلومات المصادر نفسها انها قد تصل في محاولة اقناع الطرفين بالعودة الى طاولة المفاوضات الى حد عرض الآتي:

١ – التعهد لسوريا، التي تريد استعادة كل الاراضي المحتلة في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧، بأنها ستحقق لها رغبتها، وبأن ذلك من مسؤوليتها شرط ان توافق على استئناف التفاوض الجدي مع اسرائيل على تسوية سلمية دائمة وكاملة.

٢ – التعهد لاسرائيل، التي يتمسك حكامها بالجولان بسبب ثروته المائية التي تؤمن ربع استهلاكها من هذه المادة الحيوية، وكذلك بسبب موقعه الجغرافي وحيويته لأمن اسرائيل، بأن تأمين امنها في اي تسوية مع سوريا، وكذلك نوع من التفاهم على المياه هو من مسؤوليتها شرط العودة الى التفاوض المؤدي الى تسوية كاملة وموقعة.

وقد تساعد واشنطن في مهمة تذليل الصعوبتين اوروبا التي تتولى حالياً نقل الرسائل غير المباشرة بين تل ابيب ودمشق، سواء التي منها اقرب الى اسرائيل منها الى العرب او بالعكس. كما قد يساعدها في ذلك عدد من الدول العربية، سواء بضغط غير مباشر من بعضها على سوريا عبر استئناف العلاقات التطبيعية مع اسرائيل التي كانت اوقفت اثناء الاختلاف بين نتنياهو والفلسطينيين على اعادة الانتشار في الخليل، او بمبادرة بعضها الآخر الذي له علاقة رسمية مع اسرائيل الى القيام بدور الشريك في المفاوضات.

هل من موعد محدد لنجاح واشنطن في اقناع سوريا واسرائيل باستئناف التفاوض؟

لا موعد محدد، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، لكنها ترجح ان يترجم هذا النجاح نفسه، اذا حصل، خلال فصل الربيع المقبل وربما في النصف الاول من الصيف. ذلك ان تأخيره يعني عملياً فشلاً للادارة الاميركية وان كانت جهودها لا تزال مستمرة لتأمين جولة تفاوض جديدة في واشنطن بين دمشق وتل ابيب. والفشل العملي ناجم عن خطورة الوضع الميداني، اذا جاز التعبير، بين سوريا واسرائيل وتحديداً في لبنان، وعن امكان تمخض هذه الخطورة عن مواجهة عسكرية بينهما مباشرة او بواسطة اللبنانيين على ارضهم.

علماً ان الخطورة المذكورة خفت حدتها اخيراً وخفت معها احتمالات المواجهة العسكرية، لكن الجذور لا تزال موجودة، واي تطور سلبي، مثل عملية استشهادية كما يسميها المقاومون او انتحارية كما تسميها اسرائيل، من شأنه لا اعادة الخطورة الى مستواها العالي السابق فحسب، بل مضاعفته الامر الذي يجعل العمل العسكري محتماً او شبه محتم. ولذلك على واشنطن تسريع مساعيها لاستئناف التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي.

طبعاً، تستدرك المصادر نفسها، لا يعني جلوس السوريين والاسرائيليين حول طاولة التفاوض من جديد الغاء الخيار العسكري. ذلك ان نتنياهو قد يستغل التفاوض لتنفيذ "ضربته" وخصوصاً اذا اعطي الذريعة التي يحتاج والتي يمكن ان يتفهمها العالم ولا سيما الاميركيون. ولا يعني ايضاً وصولهم الى اتفاق وتحقيقهم تقدماً على طريق التسوية الا اذا مارست الولايات المتحدة دور الشريك الكامل، وهي في اعتقاد العرب وفي مقدمهم سوريا تمارس، ومنذ وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، سياسة الشريك لاسرائيل. علماً ان "المتفائلين" الدائمين يعزون ذلك الى رغبتها في احتوائه واقناعه بالعودة الى طريق السلام.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

يتنظر احد النواب نتائج المساعي التي يقوم بها الرئيس الحريري لعقد لقاء بين الرئيس الهراوي والرئيس بري، لكي يوجه دعوة الى الرؤساء الثلاثة لحضور حفلة تكريم رجل دين.

من المسؤول؟

تبين ان عقد استثمار مغارة جعيتا قضى باقتطاع نسبة مئوية من الارباح غير الصافية لخزينة الدولة، مما امن لها دخلا مهما، في حين قضى عقد استثمار فندق الامير امين باقتطاع نسبة مئوية من الارباح الصافية، مما حمّل الخزينة خسارة.

بلغ عدد السياح الذين زاروا لبنان العام الماضي ٤٢٠ الفا رغم حرب "عناقيد الغضب"، في حين بلغ عددهم عام ١٩٩٥ ٤٠٩ آلاف.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام الدين قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي.

تطورات السلام مع مجيء اولبرايت عرضها جنبلاط والسفير الاميركي



الوزير جنبلاط مع وفد رمحالا. (رمزي مشرفية)

المختارة – "النهار":

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اول من امس في المختارة السفير الاميركي ريتشارد جونز يرافقه القائم بالاعمال رون شلايكر وعدد من اركان السفارة. وحضر اللقاء الذي استمر نحو ثلاث ساعات المستشار السياسي للوزير غازي العريضي ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي.

واوضحت مصادر مطلعة ان اللقاء تخلله عرض للتطورات السياسية وخصوصا من زاوية عملية السلام. وان السفير الاميركي اطلع جنبلاط على التغييرات التي بدأت في وزارة الخارجية الاميركية بعد مجيء الوزيرة مادلين اولبرايت وتوجهها. واكد له جدية الكلام الذي اعلنته في مؤتمرها الصحافي لجهة اهمية السلام الشامل في الشرق الاوسط واعتباره في رأس اولويات الرئيس الاميركي بيل كلينتون. ونقل اليه نسخة من هذا المؤتمر، واطلعه على المراسلات القائمة تمهيدا لاستئناف المفاوضات.

وذكرت المصادر ان جنبلاط سأل عن النقطة التي يمكن استئناف المفاوضات منها، فابلغ انه يجري تدقيق لتحديدها. كذلك ابلغ ان الكلام عن مسارين لا ينفي ان يكونا مسارا واحدا.

واستقبل جنبلاط امس المطران الياس كفوري ووفودا شعبية من مناطق مختلفة، بينما وفد كبير من بلدة رمحالا بحث معه في موضوع العودة الى البلدة. وتحدث رئيس البلدية انطوان يزبك فطالب بانجاز ملف العودة وبتأمين التعويضات الضرورية.

ووعد جنبلاط الوفد بتحقيق مطالبه فور توافر الاموال.

المرعبي يحذر من احتمالات عدوان اسرائيلي

عكار – "النهار":

دعا النائب طلال المرعبي في ندوة صحافية امس الى الحذر من احتمال توجيه اسرائيل ضربات الى لبنان وسوريا في هذه المرحلة "من اجل تحسين مواقعها في المستقبل".

وحض على "توحيد الصفوف وتحصين جبهتنا الداخلية على كل المستويات، لنتمكن من مواجهة اي ضغط مرتقب لاكمال المفاوضات". وتمنى "حل قضية سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، والعمل على اقرار السلسلة لموظفي القطاع العام".

وتوجه بالتعازي الى الرئيس حافظ الاسد في الذكرى الثالثة لغياب نجله الرائد الركن باسل الاسد.

هل يؤدي الحوار المسيحي - السوري الى ازالة الخلل واعادة التوازن؟

مطلوب تعديل الدستور وقانون الانتخاب والجنسية واعادة المهجرين وتطبيق ما بقي من اتفاق الطائف واستعادة السيادة الكاملة

يقول مرجع ديني ان تجدد الحوار المسيحي – السوري لا بد، لضمان نجاحه، من العمل على تصحيح الخلل الحاصل واعادة التوازن السياسي والوطني المفقود، وقد زاده خللا سوء تطبيق اتفاق الطائف، فضلا عن تطبيق ما يلائم فئة منه، وعدم تطبيق ما يلائم فئة اخرى، في حين ان هذا الاتفاق هو كل لا يتجزأ.

ويرى المرجع نفسه ان اخراج هذا الحوار من اطار تبادل العواطف والمجاملات واظهار حسن النوايا، يكون بالترجمة العملية لما يحقق اصلاح الخلل وتصحيح المعادلة واعادة التوازن داخل المجتمع اللبناني، وتأكيد الثوابت وفي مقدمها السيادة اللبنانية والاستقلال التام والقرار الوطني الحر.

اما كيف يتم تصحيح الخلل واعادة التوازن، فبتحقيق ما لا يمكن تحقيقه الا برعاية سورية ان لم يكن بمشاركة كاملة منها هو الآتي:

اولا – تعديل الدستور على نحو يحقق التوازن بين السلطات ويحافظ على تعاونها، ويسد الثغر ويزيل الشوائب التي ظهرت خلال الممارسة، لان اتفاق الطائف الذي انبثق منه الدستور الجديد وضع تحت ضغط الوقت، وهاجس انهاء الاقتتال، ولم يتسن لمن التقوا في الطائف ان يدققوا في نصوص بعض مواده ويتعمقوا في درسها، لئلا يدخلوا في جدل ونقاش وخلاف في الرأي لم يكن وقته، لان هدف لقاءات الطائف الرئيسي كان التوصل الى انهاء الحرب، وبعدها يصير كل شيء قابلا للبحث في اجواء هادئة ووقت كاف ولان الاتفاق الذي حصل نتيجة هذه اللقاءات انما حصل في ظل ظروف ضاغطة على كل الاطراف السياسية المشاركة فيها، مما حد من امكان البحث العلمي العميق في بعض جوانبه، ومما سبب قيام نظام تعتريه ثغر قد تعطل عمله في حال عدم سدها.

ثانيا – تعديل قانون الانتخاب على نحو يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل. وقد اثبتت التجارب في الانتخابات التي جرت حتى الآن (١٩٩٢ و١٩٩٦) ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية لم يحقق لا التمثيل الصحيح، ولا الانصهار الوطني، وان اعتماد القضاء لا بل الدائرة الفردية ان امكن، هو الذي يحقق صحة التمثيل. اما تحقيق الانصهار الوطني فله وسائل اخرى غير الانتخابات العابرة والتحالفات الكاذبة، منها تشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف. مهمة هذه الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية وفق خطة مرحلية. وقد اقترح الرئيس الهراوي كوسيلة من وسائل الوصول الى هذا الالغاء تعديل قانون الاحوال الشخصية وتطبيق الزواج المدني الاختياري، وجعل وزارة العدل هي المشرفة على المحاكم الروحية لكل الطوائف والمذاهب اسوة لما هو مطبق في دول عربية اسلامية عديدة، او اقله تطبيق ما هو معمول به في سوريا لهذه الجهة ردا على معارضة المعارضين ورفض الرافضين. اذ لا يعقل ان يتقاضى قضاة وموظفو المحاكم الشرعية الاسلامية رواتبهم من خزينة الدولة ويكونون منفصلين عنها ولا يخضعون لاشراف وزارة العدل. في حين لا يتقاضى قضاة وموظفو المحاكم الروحية المسيحية رواتب من خزينة الدولة للمحافظة على استقلاليتها، ومع ذلك فان بعض رجال الدين المسيحيين ابدوا استعدادهم للقبول باشراف وزارة العدل على هذه المحاكم اذا عوملوا بمثل ما يعامل به قضاة وموظفو المحاكم الشرعية الاسلامية اما تأمين مبدأ الانسجام بين الدين والدولة فيكون بالحفاظ على حق حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحق حرية التعليم الديني.

لقد اقترح مشروع اللامركزية الادارية جعل الاقضية الحالية محافظة تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم المحلية، وما دام اتفاق الطائف يقول باجراء الانتخاب على اساس المحافظة، وبعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، فان هذا التقسيم في المشروع المقترح جعل القضاء محافظة فصار في الامكان اعتماد هذا القضاء دائرة انتخابية تحقيقا للتمثيل السياسي الصحيح، اضافة الى تسهيل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم المحلية. وليس منطقيا الفصل بين تقسيم اداري يحقق اللامركزية لتسهيل خدمة المواطنين ووضع تقسيم آخر للدوائر الانتخابية قد لا يحقق التمثيل النيابي الصحيح.

التجنيس بالتوازن

ثالثا – تعديل قانون الجنسية على نحو يحفظ هوية لبنان ويحافظ على كيانه وذاتيته، بحيث لا تمنح الجنسية اللبنانية اعتباطا واستنسابا وعشوائيا كما حصل، وهو ما يجب تصحيحه باصدار دفعة جديدة واخيرة من مراسيم التجنس تحقيقا للتوازن الطائفي المفقود، وذلك حرصا على استمرار التركيبة اللبنانية الدقيقة وديمومتها.

رابعا – اكمال تطبيق ما بقي من اتفاق الطائف تطبيقا دقيقا وكاملا، وتصحيح ما اسيء تطبيقه تحقيقا للعدالة والمساواة بين الجميع وعدم التمييز في التطبيق بين فئة واخرى.

وهذا يتطلب الغاء ما بقي من ميليشيات لبنانية وغير لبنانية الغاء تاما وكاملا وتسليم سلاحها للدولة، وان ينتشر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في كل المناطق باستثناء المناطق التي تحتلها اسرائيل ريثما يتم التوصل الى تحريرها، وان يكون الجيش وقوى الامن الداخلي مسؤولين عن حفظ الامن والنظام.

اما القوات السورية في لبنان التي نص اتفاق الطائف على اعادة تمركزها في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ضهر البيدر حتى خط حمانا المديرج عين دارة، وفي نقاط اخرى اذ دعت الضرورة، في فترة زمنية اقصاها سنتان، وقد انقضت منذ سنوات ولم تتم اعادة تمركز هذه القوات لاسباب شتى، فان في الامكان الاتفاق على تحديد فترة زمنية جديدة ليس لاعادة تمركز القوات السورية في اي منطقة من لبنان، بل للانسحاب الكامل منه وتأمين هدف الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، بمساعدة القوات السورية التي تقوم مشكورة بذلك، لكي تستعيد الدولة اللبنانية سيادتها الكاملة على اراضيها، ولا يبقى لهذه السيادة مفهوم مختلف لدى كل فئة لبنانية حسبما تمليه مصالحها الذاتية.

واذا لم يكن في الامكان تحديد فترة زمنية لانسحاب القوات السورية من لبنان، لان ذلك يعود الى مدى حاجة الدولة اللبنانية الى هذه القوات والى مدة وجودها تبعا للظروف والتطورات، والى مدى التوصل الى تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل، فان في الامكان الاتفاق على جعل انسحاب القوات السورية من لبنان يتم بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي، وعندئذ يصبح خلو لبنان من وجود اي قوة غير لبنانية على ارضه رهنا بتحقيق السلام الشامل. فالمهم هو ان يتفق جميع اللبنانيين او اكثريتهم الساحقة وفاعلياتها، على موقف موحد من هذا الموضوع.

خامسا – التعجيل في تأمين عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم وفقا لجدول زمني لا يتعدى السنتين اي آخر ٩٨.

سادسا – تأمين عودة من يرغب من الزعماء المسيحيين في الخارج الى البلاد وازالة الاسباب التي تحول دون عودتهم، بحيث لا تكون مشروطة، ولا خاضعة لتمويل امني او تمديد بفتح ملفات حسب اهواء السلطة لتبقى هذه الملفات سيفا مصلتا يتحكم بنشاطهم السياسي.

وقد اعتبر البطريرك الكردينال صفير في حديث له ان المسيحيين لا يستطيعون ان يلعبوا دورهم اليوم في شكل كامل لانه ليست لديهم زعامات تتحمل المسؤولية كما يجب، مؤكدا ان الوضع المسيحي مفكك في ظل غياب الزعماء، اذ ان بعضهم في السجن، والبعض الآخر مبعد عن الساحة السياسية.

ويرى نواب وسياسيون مسيحيون رأي البطريرك صفير، ذلك ان لدى بعض المسيحيين احساسا بوجود نقص في زعاماتهم، وهم لا يتمتعون بالتمثيل الكافي، ولبنان في حاجة الى زعماء وقادة يتحملون مسؤوليتهم في هذه الظروف، لكنهم يجب ان يكونوا نتيجة ما تنجبه الارادة الشعبية والحياة الديموقراطية السليمة. فالانتخابات النيابية الاخيرة والتي سبقتها لم تحققا ذلك بسبب قانون الانتخاب وبعض الممارسات.

والواقع، كما قال البطريرك صفير: "لا سلام مع الحقد ولا مصالحة مع المخلوف" وكما قال النائب بيار دكاش: "اي وطن هذا فيه غالب ومغلوب، وكيف لا يظهر شعور بذلك والمعارضون اصبحوا اما في المنفى او في السجن او في القبر؟".

هذه هي اهم الامور التي في حال تحقيقها، يكون الحوار المسيحي – السوري مجديا ومحققا التوازن الوطني الذي يبنى عليه الوفاق الصحيح الحقيقي والشامل، كما تبنى عليه افضل العلاقات واقواها ليس بين المسيحيين وسوريا فحسب بل بين جميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، وتبقى هذه العلاقات قوية وعميقة ومميزة في كل عهد وكل ظرف.

اميل خوري

الحريري حذّر ممن يسعون الى اثارة البلبلة: البيان ضد المطران عودة سيىء وخطير وسنلاحق الفاعلين

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان هناك من يسعى الى اثارة البلبلة من وقت الى آخر"، مشيرا الى ان البيان الذي وزع ضد المطران الياس عودة "عمل سيئ جدا وخطير ولا يجوز ان يمر مرور الكرام".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لهيئات وروابط اجتماعية من كل المناطق شاركت فيه عقيلته السيدة نازك وعدد من ايتام "مؤسسات محمد خالد الاجتماعية".

وبعد الافطار جرى بين الحريري والحضور حوار اكد خلاله ثقته بمستقبل لبنان واعادة نهوضه، وقال: "علينا مقارنة ما كان عليه الوضع في البلاد قبل اعوام وما اصبح عليه الآن، لقد قويت صداقات لبنان وعلاقاته بكل الدول، وانا مؤمن بالله وبان الشعب اللبناني خلال ما يبذله من جهود دؤوبة سيصل الى ما يصبو اليه من عزة وكرامة".

ولفت الى "ان ظروف المنطقة دقيقة"، مشددا على "ان المسؤولين واعون دقة المرحلة وما يجري"، وقال: "هناك من يسعى الى اثارة البلبلة من وقت الى آخر، الا اننا قادرون دائما على تجاوز هؤلاء بوحدتنا وتماسكنا، ولا خوف على البلاد ما دام ايماننا بالله وبالوطن راسخا، ومستقبلنا سيكون زاهرا ان شاء الله".

وتحدث عن الشؤون العامة الداخلية، فأكد "ان الحكومة تولي المشكلات الداخلية الاهتمام اللازم، ولكن لا بد من بعض الوقت لحل هذه المشكلات".

وردا على سؤال عن زيادة التعرفة على الكهرباء قال: "ليست هناك اي زيادة على تعرفة الكهرباء، لقد اتخذ قرار بتفعيل الجباية والتشدد فيها لان هناك بعض المناطق لا تدفع التعرفة، لقد الغينا الدعم الذي تدفعه الدولة فقط ولا نية لزيادة التعرفة اطلاقا".

المطران عودة

وردا على سؤال عن رأيه في البيان الذي وزع ضد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قال: "لقد وزع بيان ضد المطران عودة، وهذا عمل سيئ جدا، وخطير، ولا يجوز ان يمر مرور الكرام. والاشخاص الذين وزعوه ليست لديهم الشجاعة لاظهار انفسهم، هذا العمل لم يحصل مثله في السابق، ونحن نستنكره بشدة واعطينا الاجهزة الامنية توجيهاتنا للبحث عن الاشخاص القائمين به لملاحقتهم لانه يدخل ضمن اطار اثارة النعرات الطائفية".

وعن رفع الاقساط المدرسية قال: "الحل الرسمي بتعزيز المدارس الرسمية وتفعيلها، لان سيطرة الدولة على المدارس الخاصة محدودة. الآن وصلنا بالمدرسة الرسمية الى تغطية ٣٥ في المئة من حاجة الناس والـ٦٥ في المئة الباقية تغطيها المدرسة الخاصة، وفي موازنة ١٩٩٧ اضفنا مئة مليار بقانون برنامج لمدة خمس سنين لتفعيل المدارس الرسمية ومئة مليار ليرة للمدارس المهنية. هذا المبلغ لا يكفي، ولكننا اردنا وضعه في الموازنة لنبدأ العمل بالاضافات اللازمة لزيادة استيعاب المدرسة الرسمية وتحديثها".

وعن الشكاوى المتعلقة بازدحام مواقف الحافلات والسيارات العاملة في النقل العام في منطقة الكولا قال: "سيتم خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة تشغيل القسم الاول من محطة شارل حلو المواجهة لمرفأ بيروت، وستنقل مواقف الحافلات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الحريري لدى تفقده صباح امس ورشة بناء مستشفى بيروت الحكومي في بئر حسن. (رويتر تيليفوتو)

بيان وهمي مشبوه يثير استنكارا عارما

اثار بيان وهمي مشبوه مجهول المصدر والتوقيع تضمن انتقادا لمتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، استنكارا عارما في كل الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية، نظرا الى ما حواه من كلام غير مسؤول بعيد عن المفهوم الديني ورسالة الكنيسة.

ووصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المنشور في خطاب القاه في افطار اقامه مساء السبت في منزله، بانه "سيئ جدا وخطير جدا" ووضعه في اطار اثارة النعرات الطائفية من منطلق انه يتضمن تعرضا لرئيس ديني.

وصدرت تعليمات صارمة الى كل الاجهزة الامنية والمراجع للبحث عن موزعي المنشور وواضعيه وتوقيفهم واحالتهم على القضاء.

اكد انه لم يكلف احداً اجراء اتصالات مع السوريين

صفير: الحرية عرضة للقضم يوماً بعد يوم والدليل ما لا يزال يتعالى من احتجاجات

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الحرية عرضة للقضم عندنا يوما بعد يوم، وحسبنا دليلا على ذلك ما لا يزال يتعالى هنا وهناك من احتجاجات" على قوانين تتعلق بالاعلام والاحزاب والعمل والبلديات التي يراد تعيين ثلث اعضائها "كأن لا ثقة للسلطة بالناخبين او كأنها تعتبرهم قاصرين، وهم مصدر كل سلطة بحسب الدستور".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وحضره المحامي ناجي البستاني على رأس وفد من الشوف، وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "انتم نور ربنا" (افسس ٥: ٨) شرح فيها مسائل روحية مركزا على "نور العالم" و"المعلم الاوحد" و"رأس الكنيسة" وقال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، المسيح هو نور العالم، وبالتالي نورنا. واذا سرنا بهديه نصل الى الهدف الذي من اجل ادراكه اوجدنا في مكان وزمان محددين. والمسيح هو معلمنا. لقد كشف لنا جانبا من سر الله الذي احبنا حتى انه ارسل ابنه الوحيد الينا ليفتدينا ويشق لنا طريق السعادة، ويأخذنا اليه لنكون معه حيث يكون. والمسيح هو رأسنا، بصفتنا كنيسة اي جسدا واحدا، له اعضاء كثر، هم نحن. ونور المسيح ينعكس على وجه الكنيسة. وهذا يعني اننا لسنا نسير في نفق مظلم. ولسنا وحدنا في كفاحنا الطويل. ان الهنا معنا. وهذا حسبنا. وهل في الدنيا اغزر من هذا الينبوع لننهل منه ما نبحث عنه من اسباب رجاء.

غير ان هذا الرجاء لا يمنعنا من التشديد على احترام ما يتميز به الانسان، من دون سائر المخلوقات، الا وهو الحرية. ونرى انها عرضة للقضم عندنا يوما بعد يوم. وحسبنا دليلا على ذلك ما لا يزال يتعالى هنا وهناك من احتجاجات على ما صدر او في النية اصداره من قوانين تتعلق بالاعلام، والاحزاب، والعمل، والجمعيات، والبلديات التي يراد تعيين ثلث اعضائها، كأن لا ثقة للسلطة بالناخبين او كأنها تعتبرهم قاصرين، وهم مصدر كل سلطة بحسب الدستور. وهذه الطريقة قد تؤدي، شيئا فشيئا، الى تغيير وجه لبنان. وهذا مبعث قلق وخوف. جاء في وثيقة فرح ورجاء من المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في معرض الكلام على الحرية: "ان عالم اليوم يبدو قويا وضعيفا في آن، قادرا على تحقيق الاحسن والاسوأ. وقد انفتحت امامه طريق الحرية والاستعباد، والتقدم والتقهقر، والاخوة والبغضاء. وهو يدرك، من جهة اخرى، انه مسؤول عن استعمال القوى التي فجرها بحيث تسحقه او تخدمه. وهذا هو السؤال الذي يطرحه على نفسه. هلا طرحنا مثل هذا السؤال على انفسنا".

وعلى الاثر استقبل البطريرك المصلين ومنهم المحامي البستاني الذي عرض له قضايا عامة بينها "موضوع المهجرين والبلدات التي لم يتناولها بعد اي من برامج العودة التي تحددها وزارة شؤون المهجرين". فالملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب والعقيد جورج خوري ووفد من اكليريكية غزير، وآخر من عائلتي حمادة وحدشيتي برئاسة السيدين سهيل حمادة وملحم حدشيتي في زيارة تقليدية سنوية يقوم بها وفد من العائلتين.

كذلك استقبل البطريرك رئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان فمدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن البطريرك قوله امام زواره "اننا نريد افضل العلاقات مع سوريا ضمن الثوابت اللبنانية التي اصبحت معروفة لدى الجميع". ونفى ان يكون كلف احدا اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين لافتا الى "اتصالات شخصية لبعض الشخصيات".

بويز

وفي الرابعة عصرا استقبل البطريرك الماروني وزير الخارجية فارس بويز الذي سئل على الاثر ما المواضيع التي تناولها اللقاء فاجاب: "وضعت غبطة البطريرك في اجوائنا وفي جو التطورات التي تحصل في المنطقة ولاسيما منها اتفاق الخليل، وكررت شرح الموقف الذي سبق ان اتخذته على صعيد تقويم الاتفاق. واستعرضنا (...) عددا من المواضيع الداخلية. وايضا اطلعناه على بعض التطورات السياسية الكسروانية التي تعتبر منطلقا لاطار اوسع يشمل جبل لبنان المسيحي والوطني. واعتقد ان هذه الخطوات لقيت عند البطريرك صفير كل ترحيب من حيث المبدأ، وهو يرحب بأي خطوة لتوحيد الصفوف. وعرضنا ايضا عددا من الامور على الساحة اللبنانية واستمعنا الى آراء غبطته فيها، واعتقد ان الآراء تلتقي دوما مع صاحب الصرح".

وهل تناول البحث زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان؟ فاجاب: "طبعا هناك بعض المعطيات لدى صاحب الغبطة، وبعض المعطيات لدي بصفتي وزيرا للخارجية حول احتمال حصول هذه الزيارة. اعتقد ان المعطيات لم تستكمل بعد. فالحبر الاعظم يرغب في زيارة لبنان منذ زمن طويل، واعتقد انه سبق لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ان تقدم بهذه الدعوة عام ١٩٩١. الدعوة قائمة، واستعداد لبنان لاستقبال قداسة البابا دائم ومستمر. الامر لا يعود الى لبنان انما الى قداسة البابا، وهو يرتبط باعتبارات عدة منها شخصية وصحية".

وعن الوعد الاسرائيلي لسوريا بدرس المسائل الخاصة بلبنان، قال: "اسرائيل ترغب من وراء هذا الكلام البحث في ما تسميه هي الارهاب، ونحن نسميه المقاومة في الجنوب، معتبرة ان لسوريا سلطة او نفوذا على هذا الموضوع، نحن نعتبر ان البحث في اي موضوع يتعلق بالجنوب اللبناني هو من صلاحيات الدولة اللبنانية دون سواها. وان اي بحث في هذا الموضوع يجب ان يختصر بتنفيذ القرار ٤٢٥. ولا نقبل اي تعديل لذلك".

وفي مبادرة الشيخ وديع الخازن لتقريب وجهات النظر بين بكركي ودمشق، قال: "لم يطلعنا غبطته على هذه المهمة التي يقوم بها صديقنا الشيخ وديع الخازن. ومن حيث المبدأ لا شك في ان الشيخ وديع الخازن يدرك المصلحة الوطنية وسيحسن التعاطي. ولكن لم اطلع على الموضوع من صاحب الغبطة ولا على مضمونه".

وسئل صحة ما يتردد من ان اطلاق الديبلوماسيين قد يؤدي الى اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين واتاحة استيراد النفط العراقي؟ اجاب: "حقيقة الامر ان الموضوع قانوني اولا واخيرا. وعند اعتقال الديبلوماسيين العراقيين اعطيت تصريحا متحفظا تماما عن موضوع توقيفهم. وانا اميز تماما بين الجرم الذي حصل وهو جرم مدان ومتعمد وغير مقبول على الاطلاق. ونحن كدولة متمسكون بالتعاطي حسب الاصول بين الدول، نرضخ للاتفاقات وللنصوص الدولية. هناك اتفاق فيينا الذي ينظم العلاقات الديبلوماسية والذي يقول ان الحصانة الديبلوماسية المطلقة يتمتع بها الديبلوماسي الاجنبي المسجل لدى وزارة خارجية الدولة المضيفة. وهذه الحصانة لا استثناء لها لا في النصوص ولا في احكام المحاكم ولا في الاجتهادات حتى في حال الجرم المشهود. اذا، عندما اوقفوا كنت متحفظا اساسا عن موضوع التوقيف. وعندما ارسل القضاء اللبناني كتابا الى وزارة الخارجية يسأل فيه عن امكان المحاكمة اجابت وزارة الخارجية طبقا للاصول الديبلوماسية وبناء على مقررات المحاكم الدولية حول هذا الموضوع ان من غير الممكن محاكمة ديبلوماسي اجنبي لدى السلطات اللبنانية. وعلى هذا الاساس قرر القضاء اللبناني الترحيل. اكثر ما تستطيع دولة ان تقوم به هو اعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم وان ترحلهم. ومن هنا، كل ما يقال في الموضوع. ومن يدعي فهم القانون الدولي عليه ان يطلع على الاصول. واعني بذلك البيان الذي صدر عن المملكة الاردنية الهاشمية. كان الاجدى ان يطلعوا على نصوص اتفاق فيينا، ويفيدونا عن اي نص يجيز محاكمة الديبلوماسيين. وعندما يفيدوننا بهذا الموضوع نعيد النظر في قراراتنا.

اما ان يستفيد البعض من مصائب لبنان، وان يبني مصالحه الاقتصادية وغير الاقتصادية على خطوط حيفا وغير خطوط حيفا على ظهر لبنان، وان يتمنى ويعمل على بقاء كل المشاكل العربية قائمة حتى يستفيد منها، فهذا شيء غير مقبول اطلاقا ولا نتلقى من احد دروسا حول الاصول الديبلوماسية وحول الاصول القانونية. ونحن مدرسة من العراقة الدستورية والقانونية، فليسمحوا لنا في هذا الموضوع".

وهل الوضع متوتر ديبلوماسيا بين لبنان والاردن؟ فاوضح: "الحقيقة ان هناك كتابا ارسل. تلقيناه ونعتبره غير مقبول لا في الشكل ولا في المضمون".

وعن اطلاق المدير المالي لفندق "ماريوت" الاردني فراز الكرمي، قال: "مبروك للافراج. ونحن مسرورون بأن التحقيق معه لم يسفر عن اي نتيجة".

ونفى ردا على سؤال ان تكون مصالحته والنائب رشيد الخازن من منطلقات انتخابية، مبديا "انفتاحه على اي خطوة في اتجاه مصالحته والنائب منصور غانم البون.

انتظار زيارة صفير الى روما قريباً لحسم الامر

نيّة البابا التجوال على "طريق الايمان" واذا جاء فسيعلن الارشاد الرسولي

كتب بيار عطاالله:

اثار اعلان الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، "قيد البحث في الوقت الحاضر"، اهتمام مختلف الاوساط اللبنانية نظرا الى الاهمية الكبيرة لهذا الحدث في استعادة لبنان دوره التاريخي وترسيخ تقاليد لبنانية عريقة في الانفتاح والتعايش.

مصادر كنسية اكدت ان "قداسة البابا مصر على زيارة لبنان ويود ذلك من صميم قلبه. وكان واضحا جدا في اثناء انعقاد اعمال "المجمع الراعوي من اجل لبنان" في روما عندما قال ان الطريق بين روما وبيروت قصيرة جدا ولكن يجب السير عليها بتمهل". واضافت ان "موقف الحبر الاعظم واضح جدا من هذه المسألة، فلبنان اكثر من بلد بالنسبة اليه، والزيارة اذا تمت تخدم اهدافا عديدة في مقدمها تعزيز اختبار التعايش المشترك في الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان والمسيحيون اللبنانيون تحديدا، وذلك تأكيدا من اعلى مرجع مسيحي في العالم على تثبت المسيحيين في الشرق واشارة الى كل من يعنيهم الامر ان وجود المسيحيين ومصيرهم امران مهمان في تاريخ هذه المنطقة وحاضرها ومستقبلها".

ورأت المصادر الكنسية هدفا راعويا للزيارة يتمثل في تجوال البابا على امتداد "طريق الايمان" الذي "سار عليه النبي ابرهيم والرسل من اور في العراق الى شمال سوريا فدمشق ولبنان والقدس ومصر، وهذا ما تحدث عنه الحبر الاعظم تفصيلا في رسالتيه حول "نور الشرق" و"ليكونوا واحدا" عام ١٩٩٣ اللتين وضع فيهما برنامجا لاتمام هذه الجولة المشرقية مع حلول سنة ١٩٩٩ وقبل بدء الالف الثالث سنة ٢٠٠٠". واضافت ان "عنوان الرسالتين يلخص توجه الاب الاقدس نحو التراث الشرقي الغني، وما زيارته سوى تتويج لهذا الامر، فالجولة الشرق الاوسطية امنية عميقة لدى البابا الذي يريد السير على درب الرسل. فللمرة الاولى، ومنذ ايام القديسين بطرس وبولس، يزور رأس كنيسة روما ارض انطاكية التي تضم كل الكنائس المارونية والارثوذكسية والسريانية والارمنية والكلدانية، وهذا يعني انه يريد ان يتقصى، وعلى ارض الواقع، البعد الحقيقي لحوار الاديان والثقافات وحضارة المحبة التي يجسدها الوجود المسيحي في الشرق".

وقدرت المصادر ان الزيارة للبنان "مرتبطة حكما بصدور الارشاد الرسولي، وهو المحطة الاخيرة في سلسلة نشاطات "المجمع الراعوي من اجل لبنان"، وخصوصا ان الصياغة الاخيرة للارشاد الرسولي شارفت على الانتهاء حيث تكب لجنة خاصة على انجازه، وهي تضم البطريرك الماروني بين اعضائها".

ولا تستبعد المصادر ان يتوج البابا زيارته اللبنانية باعلان الارشاد الرسولي الذي "لا يخرج كثيرا عن روحية النداء الاخير للسينودس". واضافت ان الزيارة سيرافقها "بعض التطويبات لقديسين مثل الاب نعمة الله الحرديني والطوباوية رفقة والاب يعقوب حداد الكبوشي والاب المخلصي الياس مراد وبعض الشهداء من الكهنة والرهبان الذين سقطوا خلال الحرب منذ ١٩٧٥".

وخلصت المصادر الكنسية الى ان "موعدا نهائيا لم يتحدد بعد. كما ان الكنيسة المحلية لم تتلق تأكيدات في هذا الشأن، وخصوصا لجهة بدء التحضيرات العملانية التي تحتاج الى فريق عمل ضخم لتنسيق برنامج الجولة في لبنان، ولم تتلق حتى الساعة اي اشارة للبدء بذلك".

وذكرت بالتحضيرات الواسعة التي سبقت الزيارة المؤجلة في ايار ١٩٩٤ واحتاجت الى "اسابيع طويلة من جهود عشرات العاملين، لذلك يجب انتظار نتائج زيارة البطريرك صفير الى روما في ١٨ شباط المقبل لحسم الامر وتحديد التفاصيل المتصلة به".

غياب الخوراسقف ابي صعب

شيع الخوراسقف يوسف ابي صعب في مزرعة ابي صعب. واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة دير ماريوحنا مارون، المركز الاول للبطاركة في لبنان، حيث خدم فيه الراحل وكيلا بطريركيا ورئيسا لهذا الدير ٤٠ عاما.

ترأس صلاة الجناز ممثلا البطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير المعاون البطريركي المطران رولان ابوجودة في حضور النائبين البطريركيين على البترون وبشري المطرانين بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري ولفيف من رجال الدين وحشد من المواطنين.

وبعد الانجيل القى المطران ابوجودة باسم الكاردينال صفير كلمة عدد فيها صفات الفقيد واعماله منذ كان في روما ونيله درجة الدكتوراه في اللاهوت ومن ثم الى مدرسة ماريوحنا مارون في كفرحي وقال: "ما ان بلغ صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى نعي المرحوم الشيخ الجليل الخوراسقف يوسف ابي صعب حتى بادر الى تكليفنا ان نمثله في مأتمه مستمطرا عليه رحمات الرب مع افراد اسرته ولكي ننقل الى عائلته واليكم جميعا، وخصوصا الى سيادة اخينا المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام على البترون السامي الاحترام تعازيه الابوية فيما يرافقنا بالدعاء والصلاة لراحة نفس الفقيد من مقره في بكركي، وذلك بالتقدير الذي قدر به غبطته المرحوم الخوراسقف وما شهد منه من تجربة واعمال قام بها في خدمته الكهنوتية وخصوصا في دير ماريوحنا مارون كفرحي بالذات.

قاعة لكنيسة في عفصديق

اقيم في بلدة عفصديق في الكورة احتفال بوضع حجر الاساس للقاعة الجديدة لكنيسة مار سابا في الكورة، في حضور متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان والنواب سايد عقل ونائلة معوض وموريس فاضل وحشد من ابناء البلدة.

وترأس المطران قربان قداساً احتفالياً عاونه فيه كاهن الرعية منيف حمصي. والقى عظة دعا فيها ابناء الرعية الى "انكار الذات والابتعاد عن الكبرياء والتقرب من الله".

مشكلاته وجنوبه في لقاء خاص مع الحبر الاعظم

آرام الاول: نتشبث بلبنان وحرياته والسيادة ووحدة الشعب والارض

البابا يوحنا بولس الثاني والكاثوليكوس آرام الاول يباركان الجموع المحتشدة في باحة ماربطرس بعد لقائهما في روما السبت. (اب تيليفوتو)

وزعت امس كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في بيروت معلومات عن الخلوة التي عقدت السبت بين البابا يوحنا بولس الثاني والكاثوليكوس آرام الاول في مستهل زيارة الاخير للفاتيكان وروما.

وكشفت ان الحبر الاعظم تناول والكاثوليكوس طويلا "قضية لبنان ومشاكله والتصورات المستقبلية القائمة على الحرية والوحدة والسيادة، ولم يغب الجنوب وتحريره عن هذا الحديث". ودار نقاش على "اهمية الحوار المسيحي – الاسلامي وسبل تنشيط مسيرة السلام في المنطقة وايجاد الحل العادل لمشكلة مدينة القدس".

وتبع الاجتماع لقاء موسع ضم اعضاء الوفد المرافق لآرام الاول، الذي القى كلمة قال فيها: "انا سعيد لوجودي في هذا البيت المبارك مركز الافكار واللقاءات، وموطن المبادرات الساعية الى حمل انجيل المسيح باصالة وفاعلية الى البشرية جمعاء (...)

صاحب القداسة، انا ات من الكرسي التاريخي للكاثوليكوسية الارمنية لبيت كيليكيا العظيم، هذا المركز الديني الذي سار في دروب الحياة المأسوية والبطولية التي سلكها شعبنا وكنيستنا المقدسة، والذي كان الشاهد الحي لآلام شعبنا وقيامته، والناطق باسم الروح المسكونية للكنيسة الارمنية بدءا من كيليكيا الى لبنان.

والواقع، ان كرسي الكاثوليكوسية هذا سعى منذ الحروب الصليبية، بروح منفتح وبمنطق مسكوني، الى اقامة علاقات اخوية مع كنيسة روما. وانطلاقا من هذا الروح المشبع بتجربة الماضي، وبفضل ايمانه المتجدد ورؤياه المسكونية الشاملة لا تزال الكاثوليكوسية الارمنية لبيت كيليكيا تحمل هذه الشهادة في ظروف مختلفة وفي عالم مليء بالتغييرات.

انا ات من الشتات الارمني، وذلك الواقع المرير الذي لم تختره امتنا بملء ارادتها، بل فرض عليها فرضا، والذي لا يزال يحمل في ثناياه ذكرى مآسي تاريخنا المعاصر، تاريخ المذابح والتهجير، الا ان الشعب الارمني في كل انحاء العالم وبفضل نعمة الله والالتزام الكلي لكنيستنا لا يزال متشبثا بايمانه وتقاليده وقيمه المسيحية وهويته القومية. لقد كانت رسالة كنيستنا، ولا تزال، فاعلة وحازمة في تنظيم الشتات الارمني والحفاظ عليه، وان الوفد الذي يرافقني من اساقفة ومطارنة رعية ووزراء ونواب جاؤوا من جميع انحاء العالم لخير دليل على الدور الفاعل الذي تقوم به كنيستنا وبخاصة كاثوليكوسية كيليكيا.

انا ات من الشرق الاوسط حيث تحتل الكنيسة الارمنية مكانا مرموقا وتضطلع بدور مهم. ان كنيستنا، كونها جزءا لا يتجزأ من مجتمعات المنطقة تتصدى بالتعاون مع بقية الاديان والكنائس للتحديات والمشاكل في تلك المنطقة. ان كنيستنا تناضل من اجل سلام عادل وشامل ودائم. انها ملتزمة بصدق وامانة حوارا جوهريا مع اخواتها واخوانها المسلمين في حياة مشتركة. ان كنيستنا وشعبنا يساهمان بنشاط وفاعلية في الجهود والمبادرات الرامية الى احترام حقوق الانسان وحقوق الشعب في تقرير المصير.

انا ات من لبنان "بلد اللبن والعسل" الذي اصبح لشعبنا بعد المذابح بلد الامل والحرية. اننا مدينون لاستقبال الحار الذي لقيناه من اخواننا المسيحيين والمسلمين معا. فلقد اصبحنا لبنانيين واعضاء فاعلين في الاسرة اللبنانية الكبرى. نحن نتشبث بلبنان وبحرياته وبوحدته وبسيادته وبوحدة اراضيه. كما اننا على اقتناع تام بان الوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على الحوار المسيحي – الاسلامي الصادق والاحترام الكلي للحريات في جميع المجالات تشكل قاعدة لبنان الحقيقية وقوته الوحيدة وهويته المميزة. وهنا، اسمحوا لي يا صاحب القداسة ان اؤكد ان قداستكم كنتم وستبقون الصديق الاكبر للبنان، وذلك انكم لم تكتفوا بمشاركة لبنان في آلامه في الفترات المظلمة من تاريخه وباقامة صلوات من اجل لبنان بل عملتم دائما من اجل لبنان امام المحافل الدولية مذكرين العالم بقضية لبنان العادلة، بلد الحوار وبلد "الرسالة الحية".

وانا ات من العالم المسكوني، حيث تلقيت عمادي الثاني والذي علمني بصورة جوهرية الضرورة الملحة لوحدة الكنيسة المسيحية. هذا العالم القريب من قلبكم وافكاركم ومسؤولياتكم الرعوية. كما تعلمون، منذ ١٩٩١ وانا اخدم الحركة المسكونية رئيسا للجنة المركزية واللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي. انا اؤمن بان الحركة المسكونية في عالمنا اليوم، تشكل البعد الاهم في حياة الكنيسة، هذه الحركة تذكر الكنائس بأولوية الوحدة ومعنى وجود الكنيسة والتي هي في الحقيقة شهادة جمعاء لخلاص البشرية.

انا لست آتيا من ارمينيا ولكني احمل معي ارمينيا وكاراباخ. ان رسالتي الكهنوتية وواجباتي الرعوية تملي علي خدمة شعبي وكنيستي وتاليا ارمينيا وكاراباخ. لقد استقبلتم في هذا المكان نفسه قبل شهر سلفي على كرسي بيت كيليكيا وكاثوليكوس "عموم الارمن" حاليا صاحب القداسة كراكين الاول بروح تعاون اخوي. ان هذين المقرين يعملان من اجل خدمة الكنيسة الارمنية الواحدة في ظروف وحالات مختلفة.

هذه هي تجارب الحياة والشهادة والرؤيا تحملها كاثوليكوسية بيت كيليكيا في شخصي.

صاحب القداسة، نحن في حقبة من تاريخ البشرية حيث الانعزالية تحولت تقاربا، والحوار الذاتي حوارا جماعيا والمواجهة تعاونا، نعيش في حقبة حيث الفقر واللاعدالة والعنف وانحطاط القيم الاخلاقية والروحية تهاجم العالم بقوة لا مثيل لها. لذا فالكنيسة يعز عليها ان تبقى مكتوفة امام هذا الابتعاد عن الله وعن تعاليم الانجيل وهكذا رغم التباينات اللاهوتية والكنسية ورغم التعددية العرقية والثقافية على الكنائس ان تعمل معا وتوحد جهودها في سبيل وحدة شاملة تامة وشهادة مشتركة لفعل لقيادة البشرية الى التسامح والمصالحة والسلام بغية الوصول الى ملكوت الله الذي يبشر به السيد المسيح.

لاخي في المسيح، نلتقي اليوم في اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنيسة. انها فرصة كبيرة لاعادة تأكيد التزامنا وحدة حقيقية وشاملة للكنيسة.

وبعد، فاني واثق كل الثقة، بان هذا اللقاء سيكون عاملا مهما لتوثيق الروابط الاخوية بيننا وتعميق العلاقات والتعاون المسكوني بين كنيسة روما وكاثوليكوسية بيت كيليكيا.

وانني اسأل الله العلي القدير ان يمن عليكم بصحة تامة وحياة مديدة كي تتمكنوا من انجاز الشهادة لهذه الروح الخيرة ولهذا التعاون المسكوني، الذي بفضل جهودكم الراعوية اثمرت لمجد الثالوث الاقدس ووحدة كنيسة الله".

دور البطريرك الحويك الوطني والديني وقوف على المعطيات وعلى المئوية

نظمت رابطة البترون الانمائية والثقافية ندوة حول "دور البطريرك الياس الحويك الوطني والديني"، والكتاب – المسرحية "بطرك لبنان الكبير" للشاعر باخوس عواد في الدير الام لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في عبرين. وحضر المطرانان بولس اميل سعادة ويوسف درغام والرئيسة العامة لراهبات العائلة الام جيلبرت فارس والعقيد حافظ نعوم ممثلا قائد الجيش والسفير فؤاد الترك والعميد جان نصرالله وزينة العلي شاهين ووجوه سياسية واجتماعية وثقافية. النشيد الوطني، ثم ترحيب من النائبة العامة في جمعية راهبات العائلة المقدسة الاخت فيرون زيادة، وكلمة عن مراحل حياة المؤسس البطريرك الحويك ودوره الوطني.

الى كلمة لرئيس الرابطة سمير ابي صالح وفيها: "اصبح للبنان مع البطريرك الحويك تاريخ واحد وكانت له تواريخ".

وكلمة لسمير فرنجيه عن دور البطريرك الوطني خلال انشاء دولة لبنان الكبير، فاعتبره "مغامرة كانت سابقة لاوانها بالتفاعل مع الاخر والعيش المشترك الذي دعا اليه الحويك. خدم الحويك طائفته، وقدم لها ميزة لا تمتلكها اي طائفة. يومها ثبت كيان الوطن، واليوم يعمل البطريرك صفير للحفاظ عليه".

وتحدثت رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا ابي نادر: "من اعتقد ان التاريخ ذكرى فاته قطار الزمن، والعبرة لمن اعتبر. فتاريخ لبنان يختصر في انسانه الصيروري المتفلت ابدا من لعنة نهائية. والحويك لبنن كرسيه او علمن طائفته وهو القائل ان ديني لبنان وكل مواطن لبناني من ديني".

تلتها كلمة السفير الترك عن الكتاب – المسرحية "بطرك لبنان الكبير": "الكتاب جسد مرحلة مهمة واحداثا تاريخية في حياة الوطن" والقى قصيدة وطنية. والى كلمات للدكتور يوسف فرحات والدكتور جورج قبلان.

وباسم عائلة البطريرك الحويك، تحدث انطون الحويك شاكرا المؤلف باخوس عساف و"مجلس الفكر" والرابطة، لافتا الى اغفال الدولة ابراز اهمية البطريرك. ودعا الى احياء الذكرى المئوية لتعيينه بطريركا سنة ١٩٩٩.

وختاما القى عساف قصيدة عن البطريرك، ووقع كتابه".

المونسنيور بولس الخوري في ذمة الله



المونسنيور بولس الخوري يوم تسلمه وسام الاستحقاق اللبناني المذهب عام ١٩٨٥.

عكار – من بديعة منصور:

توفي المونسنيور بولس الخوري ابن بلدة بقرزلا عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في الخدمة الكنسية والرعوية وهو ابن بيت عريق يزيد عمره عن ٤٠٠ عام، قدم فيها رعيلا من الكهنة كانوا يمثلون البطريركية المارونية في قضاء عكار منهم الخوري يوحنا والخوري بولس والخوري توما الذين اشتركوا في انتخاب البطريرك عام ١٥٨٦.

وفي البيت الذي استضاف يوسف بك كرم ولد انطون عام ١٩١٤ لجبرين ابن الخوري توما شحادة ونكية وكان أخا لخمس بنات وسبعة صبيان.

وبعد وفاة الخوري هنا كان لا بد للعائلة من ان تقدم كاهنا يحل مكانه فدخل انطون مدرسة مار يعقوب (كرمسده) تلميذا اكليريكيا عام ١٩٢١ بعدما تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية.

وفي ٢٩ حزيران ١٩٣٨ انهى انطون دراسته اللاهوتية وقدم نذره وسيم كاهنا على مذبح القديسة مورا باسم الخوري بولس، فعاد الى المدرسة التي احتضنته شديدا فشماسا.

وعاد عام ١٩٤٥ الى قريته بقرزلا لينشئ مدرسة ابتدائية للصبيان فاستأجر بيتا حوله مدرسة لراهبات العائلة المقدسة اللواتي بفضله لا يزلن حتى اليوم يؤدين رسالتهن في البلدة.

غادر الى البرازيل في ١٧ تموز ١٩٤٧ حيث تسلم رعية صغيرة فترة قصيرة. وعاد في نيسان ١٩٤٩ الى بقرزلا فجمع شباب البلدة وانشأ الدير للراهبات وشق الطريق.

ولم يظل الخوري بولس البقاء في ضيعته، اذ ان المطران انطون عبد دعاه ليدير المدرسة التي تلقى فيها علومه.

عام ١٩٥٥ دعاه قنصل لبنان الفخري في ملبورن يوسف منصور الى اوستراليا فقصدها في ١٨ تشرين الاول من السنة نفسها ووصل اليها في ١٥ تشرين الثاني ولم تكن الموارنة هناك رعية ولا كنيسة فوطد علاقته مع المسؤولين الاوستراليين الروحيين والزمنيين وتمكن من انشاء كنيسة باركها وقدس مذبحها المطران سيمونز في ١٥ تشرين الاول ١٩٦١.

رقي الى رتبة مونسنيور في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٠. وعام ١٩٨٥ منحته الحكومة اللبنانية ميدالية الاستحقاق اللبناني المذهبة. وفي ١٠ حزيران من العام نفسه منحته ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية وسام الاستحقاق الاوسترالي تقديرا لخدماته وحسن رعايته للمؤمنين في ملبورن حيث انشأ كنيسة سيدة لبنان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا في الكنيسة التي ترعرع فيها.

جلسات غير متفجّرة

يستمر الوضع السياسي الداخلي على درجة معينة من الهدوء والاستقرار الذي ينتظر ان يتعزز من خلال جلسات المجلس النيابي لمناقشة الموازنة التي اعدتها الحكومة، لأسباب منها ان معظم المعارضين الفاعلين في المجلس السابق دخلوا حكومة الرئيس رفيق الحريري وهم على وفاق واتفاق معه على سير العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث كل وزير يقوم بعمله ضمن برنامج الحكومة التي نالت على اساسه الثقة.

ولا يبقى في المجلس النيابي غير بضعة نواب مستمرين في المعارضة، ولا تنتظر الحكومة منهم سوى معارضتها خلال الجلسات النيابية المقبلة، وخصوصا حول شؤون اجتماعية وحول بند الدين العام الداخلي والخارجي الذي جاء في فذلكة الموازنة التي اعدها الوزير فؤاد السنيورة واقرها مجلس الوزراء.

الا ان الجلسات التي ستكون منقولة بالصوت والصورة والكلمة الى اللبنانيين، وان كانت ستشهد بعض الحدة وعرضا للعضلات، فان الجو العام للمجلس، كما يرى المعنيون، لن يكون متفجرا كما كان في مرات سابقة، لأن ميزان القوى في المجلس الحالي هو غيره في المجلس السابق، فرئيس الحكومة كان في السابق غير محصن بالنيابة التي فاز بها في الانتخابات الاخيرة مع كتلة نيابية في بيروت وحلفاء له ولها في المناطق الاخرى، وهو يواجه المجلس هذه المرة مع حصانتين نيابية و"تكتلية"، فاذا اشتد هجوم المعارضة على الحكومة ورئيسها فإن الرد – على ما تقول اوساط موالية – مهيأ من الآن وسيكون "العين بالعين والسن بالسن".

ومن هنا فإن المتوقع ان تكون اجواء الجلسات المقبلة اقل صخبا من بعض الجلسات في السنين الاربع الماضية، واكثر هدوءا وايجابية لتصحيح اخطاء في الاداء الحكومي.

الا ان ما يلفت اللبنانيين هو الكلام الذي قاله رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بضرورة ان يكون السياسيون قدوة للناس ويعطوا الدولة حقوقها ولا يتهربوا منها. فرئيس الجمهورية الذي اراد مخاطبة اللبنانيين عبر مجلس الوزراء، لديه لائحة بأكثر من مئتي شخصية ومؤسسة صناعية كبرى، لم تسدد ما عليها من متوجبات الى مؤسسة كهرباء لبنان ومنذ اعوام، وهي مبالغ تصل الى مئات مليارات الليرات، وبين هذه الاسماء عدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين. كما ان حال وزارة الاتصالات مع كثير من هؤلاء حال مؤسسة الكهرباء، ووزارة المال، وخصوصا الدوائر العقارية، اما في ذمة بعض كبار القوم مبالغ باهظة.

ورئيس مجلس الوزراء، الذي يعرف كل ذلك بالاسماء والارقام، يعرف ايضا ان الاستمرار في استهلاك الطاقة الكهربائية بهذا الشكل وبهذه النسبة المرتفعة، من ثلاثة اخماس اللبنانيين ومنذ عشرات السنين وخصوصا خلال السنتين الماضيتين، يؤدي الى تراكم عجز الخزينة التي عليها ان تفي اثمان مولدات الكهرباء التي وضعت وحولت ليالي اللبنانيين من الظلمات الى النور.

ان سياسة الدولة في اخذ حقوقها بالتراضي، الامنية منها والاقتصادية والمالية في مقابل الخدمات التي تقدمها للمواطنين، يجب ان تنتهي بعد التمادي في استسهال نهب موارد الدولة والخدمات التي تؤمنها. ومهما قال لنا وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، بأن الذين يدفعون فواتير الكهرباء لا يدفعون عن الممتنعين. فالحقيقة هي ان الوادم ملتزمين القوانين يسددون من طريق الضرائب التي يدفعونها، العجز الذي تتحمله مؤسسة كهرباء لبنان، اي خزينة الدولة.

ان من يتحمل اعباء غلاء المعيشة الذي يتزايد لاسباب عديدة، هم الذين تطبق عليهم القوانين في المدن الساحلية وبعض المناطق الداخلية من لبنان، اما باقي المناطق والموزعة على كل الطوائف وتحت وصايتها، والموزعة على كل المدعومين من اهل الحل والربط، فهي تعيش كأن الدولة وقوانينها غير موجودة.

والبعض مضى عليه عشرون عاما لم يدخل القانون فيها الى بيته وحيه وضيعته ومدينته ومنطقته، لانه يعيش في حمى امراء الحرب وملوك السلم المتوجين بتيجان اكبر من رؤوسهم.

ان معظم اللبنانيين الذين قاتلوا بصمودهم كل انواع الحروب التي شنت عليهم وعلى وطنهم، يطالبون الدولة بأن تنفذ قراراتها على كل الاراضي اللبنانية، باستثناء منطقة الشريط الحدودي المحتل، دون تفرقة بين منطقة او اخرى.

والمطلوب، كما قال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، ان يبدأ تطبيق القانون على واضعيه والمكلفين تنفيذه، بحزم وجدية، حتى لا يستمر الجمود الاقتصادي الذي تعيشه مثل الكثير من دول العالم، وحتى نقدر ان نتابع مسيرة الاعمار والانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعتبر التعليم قطاعا كبيرا فيه.

وعلى ذكر التعليم وضرب ادارات المدارس الخاصة عرض الحائط بكل كلام الدولة ووزير التربية، والضجة الاهلية القائمة حول ارتفاع الاقساط المدرسية، فإن المطلوب من رئيس الاتحاد العمالي العام الذي يهدد بالويل والثبور اذا لم تتحقق مطالب العمال، والذي دعم اضراب المعلمين لرفع رواتبهم، مطلوب منه ان يدعو الى اضراب طلابي ضد اصحاب المدارس الخاصة، حتى يلتزموا تجميد الاقساط المدرسية، لان نسبة ارباحهم من الاقساط التي كانت قبل الزيادات الاخيرة، تكاد تصبح اكبر من ارباح مكتشفي النفط وتجاره.

وعلى ذكر النفط فان على احد المسؤولين، ولا نريد ان نتعب رئيس الجمهورية بذلك، ان يرفع الصوت عاليا ويحرر المستهلك اللبناني من الخوة التي تفرضها عليه مافيا استيراد المشتقات النفطية وتوزيعها، والتي تبلغ فاتورتها السنوية ٦٠٠ مليون دولار، اعترف وزير النفط ان عشرين في المئة منها، اي ١٢٠ مليون دولار، هي حصة شركات استيراد النفط لتغطية نفقات الشركات ورواتب مئات الموظفين.

نبيل ناصر

ارسلان: مشيخة العقل شأن داخلي وتكريم غيث تكريم للرمز والعمامة

خلدة – من رمزي مشرفية:
تساءل وزير المغتربين الامير طلال ارسلان "لماذا يحمّل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء موضوع مشيخة العقل؟ يجب ألا يتحملوا هذا الموضوع، فاذا كرم الشيخ بهجت غيث بلقاءات معهما، فيكونان قد كرما الرمز والعمامة التي على رأس بهجت غيث". واعتبر ان موضوع مشيخة العقل ومجلس الاوقاف "شأن درزي داخلي يعالج بعيدا عن الاعلام".

استقبل ارسلان امس في منزله بخلدة وفودا من قرى الشوف وعاليه والمتن والسفير السابق اديب القنطار والشاعر مارون كرم ومشايخ. وكان له على الاثر حوار مع الصحافيين.

مشيخة العقل

سئل رأيه في بيان الهيئة الروحية في شأن مشيخة العقل، فقال: "في المبدأ، لا شك في ان الشيخين الجليلين، شيخ الموحدين الشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، يعدان مرجعين كبيرين زمنيا وروحيا في الطائفة الدرزية. ولكن في ما يتعلق بموضوع مشيخة العقل فقد أكدنا مرارا انه لا يعالج الا بتوافق جميع الافرقاء. طالبنا منذ خمسة او ستة اعوام، ونطالب اليوم بأن نخرج هذا الموضوع من التجاذبات السياسية، لأنه لا يحل بالخطابات او التصريحات او المؤتمرات ولا حتى بالوسائل الاعلامية. ان موقع مشيخة العقل (...) يجب ان يحترم وينزه عن تعاطيه في وسائل الاعلام. اننا نتوجه جديا الى الحل الذي يضمن حقوق الجميع وكرامتهم.

أما بالنسبة الى فخامة رئيس الجمهورية (...)، فلماذا يحمّل هو او رئيس الوزراء هذا الموضوع؟ (...) فاذا كرم الشيخ بهجت غيث بلقاءات معهما، فيكونان قد كرما الرمز والعمامة التي على رأس بهجت غيث. ان هذه العمامة يجب ان تحترم في اي موقع وجدت. انها رمز الطائفة الدرزية والموحدين الدروز، يجب ان تحترمها كل الفاعليات والفرقاء وخصوصا من الدولة. اما موضوع تثبيت او عدم تثبيت الشيخ بهجت غيث او انتخاب شيخ عقل جديد او مجلس مذهبي او اوقاف (...) فهذا شأن درزي داخلي، يعالج في الاطار الدرزي بعيدا من الاعلام. ولا أرى حلا للموضوع بغير ذلك".

الانتخابات البلدية

وسئل ما جديد مشروع قانون الانتخابات البلدية؟ فأجاب: "لم اطلع تفصيليا على الموضوع، لكني أرى وجوب درسه كقانون، نحن مع اجراء انتخابات بلدية وانتخاب مجالس اختيارية، ضمن قانون يحفظ، على الاقل، حقوق كل الناس في المدن والقرى، ويخفف الاعباء والمشاكل. ان الانتخابات البلدية والاختيارية أخطر بكثير من الانتخابات النيابية (...) فيها تجاذبات عائلية، حتى بين الاخوة في البيت الواحد. على الدولة ان تكون راعيا صالحا وان تقدم مشروع قانون عصري يخفف قدر الامكان الاحتقان في اي مكان".

وما قضية لحظ التعيين في مشروع القانون الجديد، فأوضح ان "هناك آراء كثيرة ومشاريع. حتى الآن نقول انها افكار، ولكن على صعيد مجلس الوزراء والنواب لا استطيع ان اعطي الجو النهائي فيهما، فهناك مشاورات تجرى داخلهما لاخراج قانون لائق يحد من امكان حصول فتنة".

واستوضحه الصحافيون العوائق التي تحول دون التوافق الداخلي في قضية مشيخة العقل فأشار الى "ظروف كثيرة يعرفها الجميع وكلنا عشناها (...) أدت الى تأخير بت الموضوع الذي يجب ان يطرح عقلانيا (...) ويجب عدم التعاطي مع هذا الملف من مبدأ المصالح الخاصة. واذا اردنا ذلك فيجب ان نكون منزهين عن كل ما هو شخصي او خاص".

وهل هناك اتصالات بالوزير وليد جنبلاط حول الموضوع، فذكر "كنت مسافرا، وهو كان مسافرا، والى الآن لا شيء سلبيا في هذا الموضوع او في غيره".

وكيف يرى الوضع الاقتصادي في البلاد، فلاحظ ان "الوضع الاقتصادي يمر في مرحلة صعبة جدا، وهذه الصعوبة نعانيها منذ عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠. هذه الازمة يجب ان تعالج بهدوء ومسؤولية، اذ تجب اعادة النظر جديا في تركيبة الدولة. والثقة يجب ان تؤدي دورها، الثقة بالنظام وبكل شيء. الثقة لا تولد الا باحترام المؤسسات وبوقف اهدار المال العام، وهذان أمران لا يعالجان الا بمشروع اصلاح اداري جدي وبحسم موضوع سلسلة الرتب والرواتب (...) فنكون بذلك بدأنا جديا ضبط أمورنا الداخلية. اما اذا استمررنا على هذا النحو بالمطالبة بالزيادات في استمرار والحكومة تلجأ دائما الى زيادة الضرائب، فسنصل الى حائط مسدود وانذاك لن يكون هناك حل (...). يجب ان يدرس نظام ضرائبي جديد يخفف الاعباء عن كاهل المواطن العادي ذي الدخل المحدود. ويجب ان يدرس امكان زيادة الضرائب على اصحاب ذوي الدخل العالي او المؤسسات والشركات الكبيرة".

على صعيد آخر، ترأس وزير المغتربين اجتماعا دعا اليه نائب رئيس المجلس القاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف رشيد سعادة وحضره عن المجلس العالمي الاوسترالي نائب رئيس الاطباء العرب في اوستراليا الدكتور الياس موسى، وعن المجلس الوطني في الولايات المتحدة غسان قشوع وجوزف حكيم وعفيف سماحة وشربل سعادة، وعن الجامعة اللبنانية الثقافية في افريقيا القنصل علي المقداد وعلي احمد غندور وتوفيق طبو والمصارع جان سعادة.

واستقبل ارسلان المغترب جورج دندن في حضور رئيس تحرير جريدة "بيروت تايمز" التي تصدر في الولايات المتحدة المغترب ميشال بوعبسي ومندوب الجريدة في لبنان غابي داود. وقدم الوفد مذكرة تضمنت شرحا لمطالب الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة ونشاطاتها.

يكن: الولائم الرمضانية تكفي لسد حاجة الوف الفقراء

سأل النائب السابق فتحي يكن: "الى اين يمشي لبنان حيال الركود الاقتصادي، والضغط المعيشي، والارتفاع الجنوني للرسوم والضرائب؟".

وقال في تصريح امس: "رسوم المياه والكهرباء والماء ارتفعت خمسة اضعاف ما كانت عليه، يضاف اليها ارتفاع سعر البنزين ومشتقاته.

وفي الوقت الذي بلغت فيه ديون لبنان قرابة ١٥ مليار دولار، يستمر الاهدار الرسمي والخاص على اكثر من صعيد.

ان انفاقات الولائم الرمضانية تكفي لسد حاجة الوف المواطنين الذين يعانون فقرا حقيقيا.

جباية الرسوم والضرائب من المسؤولين والنافذين والسياسيين الممتنعين عن الدفع منذ عشرات السنين يمكن ان تغطي حاجة من المطالب العمالية والفئات الكادحة.

ان وضع قانون الاثراء غير المشروع موضع التنفيذ يمكن ان يوقف الاهدار في الخزينة، كما يمكن ان يعيد اموالا مسلوبة في ما لو جرى تحقيق جري، في سبل تشكل ثروات طائلة لنسبة ضئيلة من الاشخاص على حساب السواد الاكبر من المواطنين.

فمن يحاسب من، ومن يعاقب من، ومن يعيش هم هذا الشعب المظلوم المحروم؟".



رمضانيات

افطارات الهيئات والجمعيات مستمرة
مراد: مع تنسيق بين اركان الحكم

الجمعيات والهيئات واصلت اقامة مآدب الافطارات دعما لنشاطاتها:

● في افطار اقامته جمعية النهضة الاسلامية الخيرية في دار الحنان في المنارة – البقاع الغربي القى النائب عبدالرحيم مراد كلمة امل فيها ان "تعطي الموازنة القضايا الاجتماعية والاقتصادية اهتماما.

وتطرق الى السجال بين الرئاستين وقال: "اننا نأمل في ان تعود الامور الى الوضع الصحيح والسليم وان يكون هناك تنسيق وتفاهم بين اركان الدولة، لان الوضع المحلي والازمة الاقتصادية لا يتحملان التراشق والتناحر". وحضر الافطار رئيس حزب الاتحاد عمر حرب.

● اقامت جامعة آل حرب في الاوزاعي افطارا شارك فيه رئيس الرابطة النائب بطرس حرب والقى كلمة دعا فيها "الى التوحد بين كل اللبنانيين، عائلات وطوائف، فباتحاد اللبنانيين نفوت الفرصة على الاعداء والاخصام للنيل منا". وقال: "ان الفساد يعشش والاهدار مستمر والفقر يزداد والحاجات تكبر وآلاف العائلات تعيش في عوز ولبنان لن تكتب له حياة الا بالمحبة والوحدة".

● في جبيل اقام النائب محمود عواد افطارا في مطعم "عنايا بالاس" شارك فيه الشيخ حسن المصري ممثلا رئيس مجلس النواب ومحافظ الجبل محمد سهيل يموت ممثلا رئيس مجلس الوزراء والنائبان نهاد سعيد واميل نوفل ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد ورئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل جهاد نصار وفاعليات.

● قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في درس التفسير الرمضاني في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "المطلوب في هذا الشهر ان نغسل نفوسنا كما نغسل اجسادنا، والانسان الطاهر المطهر مدماك اساسي من مداميك المجتمع النظيف وعلينا كمؤمنين بالله ان نكون في هذا المجتمع طاهرين مطهرين لان الفساد وظلم الاعداء وكيد المحتلين وخبث المتآمرين مع كثرتهم وطول باعهم لا تردعها الا المجتمع المطهر الزكي الذي يتصدى لكل غزو وكراهية وبغضاء".

● اقامت جمعية المبرات الخيرية افطارا في مدرسة الامام الجواد في رياق حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب ابرهيم امين السيد ومروان فارس واسماعيل سكرية وسامي الخطيب وعمار الموسوي وفيصل الداود وخليل الهراوي وابرهيم بيان وشخصيات. والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة دعا فيها اللبنانيين الى "تأسيس دولة المؤسسات والخروج من لبنان الدور الى لبنان الوطن" وقال: "اننا في حاجة الى وطن يصنعه الذين يتحملون المسؤولية امام الشعب وليس امام دوائر الاستخبارات الدولية والاقليمية ولا نحتاج الى وطن يستملكه حكامه. وعلى الحاكم ان يسعى الى تثبيت مواقعه في قلوب الشعب وليس في كراسي المؤسسات".

● في طرابلس ("النهار") اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية افطارا حضره وزير التربية جان عبيد، والنواب موريس فاضل وعبد الرحمن عبد الرحمن وفايز غصن وجهاد الصمد واحمد كرامي وطلال المرعبي ورياض الصراف ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وفاعليات.

واعتبر المفتي الصابونجي في كلمة "ان استراتيجية الصلح مع اليهود هي استراتيجية مذلة، فبعد شروط اسرائيل المذلة لنا، ربما طالبت في المستقبل ان نعوضها كما طالبت المانيا".

● في شتورة ("النهار") اقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع البقاع افطارا يعود ريعه الى صندوق المنح للطلاب البقاعيين الذين يتابعون دراستهم في الجامعة الاميركية، وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنواب الياس سكاف ومروان فارس وسامي الخطيب وعبدالرحيم مراد ومحافظ بيروت نقولا سابا ومفتي البقاع خليل الميس.

● نظمت جمعية التعاون الاجتماعية الخيرية في البقاع الغربي افطارا في مجمع "الخريزات" السياحي، يعود ريعه لبناء "مركز باسل الاسد التربوي" في جب جنين وحضره النواب عاصم قانصو وهنري شديد وفيصل الداود والمسؤول عن المخابرات السورية في البقاع الغربي العميد معين ظاظا.

● اقامت "المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل وكسروان" افطارها في مطعم "شلالات خيرالله" نهر ابرهيم" وحضره الرئيس حسين الحسيني والنواب كميل زيادة واميل نوفل ومنصور غانم البون ونهاد سعيد وممثلون عن "الوزير فارس بويز والنائب محمود عواد والمطران بشارة الراعي والمرجع الديني الاعلى للشيعة السيد علي السيستاني والرهبانية المارونية العامة وشخصيات.

● كرمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" فاعليات كربية في افطار اقامته في "ثانوية الثقافة الاسلامية" في بيروت تحدث فيه النائب عدنان طرابلسي.

واقام فرع الجمعية في اقليم الخروب افطارا لطلاب ثانوية "السلطان صلاح الدين" في برجا.

● اقامت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" افطارا في فندق "الريفييرا" دعما لنشاطاته حضره ممثلا رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم والوزير بشارة مرهج ممثلا رئيس الوزراء والنواب غسان مطر وبهاء الدين عيتاني وتمام سلام وجميل شماس، وعدنان عرقجي ومحافظ بيروت الياس سابا وفاعليات.

● اقام طلاب جامعة البلمند افطارا في حرم الجامعة حضره رئيسها ايلي سالم والعمداء والاساتذة.

● اقامت "كشافة الرسالة الاسلامية" افطارا في الصرفند حضره قياديو حركة "امل" في الجنوب ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

● في الهرمل اقام السيد صبري ماجد حمادة افطارا تكريما لايتام مبرة الامام زين العابدين في حضور ادارة المبرة وحشد من ابناء المنطقة.

● لبى عدد من اعضاء العائلة الهاشمية دعوة رئيس الجامعة الهاشمية وفروعها المحامي حبيب الهاشم الى افطار.

ذكرى غزوة بدر

احيت الهيئات والجمعيات الاسلامية ذكرى غزوة بدر الكبرى، واقامت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية احتفالا في مسجد البسطا التحتا حضره مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشخصيات. وتحدث فيه رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ عبد اللطيف سمحان وامام المسجد الشيخ زياد الصاحب.

واقيم احتفال في حسينية زقاق البلاط تحدث فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فحذر الحكومة "من زيادة اي ضرائب ورسوم جديدة على المواطن" داعيا الى حوار بناء وايجابي بين الدولة والنقابات العمالية.

واحيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الذكرى في احتفال في مسجد سليم سلام في حضور اركان الجمعية وممثلين عن دار الفتوى.

واقام مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" احتفالا تحدث فيه سعيد شهاب وعدنان الغالي باسم اهالي رأس بيروت والمسؤول عن الشؤون الدينية في المؤتمر اسعد السحمراني.

"الديموقراطية": نرفض تقسيم الخليل

زار امس وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل الوزيرين باسم السبع وبشارة مرهج، والسفير الروسي اوليغ بيريسيكين، والسفير البولوني بيوتر كواليسكي، والنائب السابق عصام نعمان.

واوضح بيان لها ان الوفد اكد في لقاءاته "رفض الجبهة تقسيم مدينة الخليل. وشرح تطورات الوضع الفلسطيني في لبنان، وطالب بالعمل للسماح بادخال مواد البناء الى مخيمات صور".

ذكرى "الانتفاضة" و"يوم الشهيد"

في ذكرى انطلاق "الانتفاضة" الفلسطينية و"يوم الشهيد" اقامت امس "رابطة الطلبة الفلسطينيين" و"منظمة الشباب التقدمي" في جامعة بيروت العربية لقاء تضامنيا وحفلة فنية.

افتتح اللقاء بالنشيدين اللبناني والفلسطيني، وحيا الطالب سامر محمود في كلمة باسم "رابطة الطلبة الفلسطينيين" الانتفاضة معاهدا على "مواصلة السير على درب مواجهة الاحتلال"، ودعا الى "وحدة القوى الطالبية" في الجامعة.

وتكلم "ربيع" باسم "منظمة الشباب التقدمي"، ورائد برو باسم التعبئة التربوية في "حزب الله"، وعمر عباس باسم "رابطة الطلاب المسلمين"، ورغيد الادهمي باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

وتلت دبكات فولكلورية فلسطينية واغان.

"حزب الله": نطلب حلولاً بدل التلهي بالصراع على المواقع

قال نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان ثمة موضوعين امام من يعمل لمصلحة الوطن والمواطن، الاول هو مواجهة الاحتلال والاخر هو مواجهة الجوع والفقر".

وقال في احتفال اقامه الحزب في بلدة بريتال (بعلبك): "اننا امام مرحلة صعبة ومعقدة ومفتوحة على احتمالات كثيرة تحتم علينا ان نبقى موحدين ونعزز عملنا المقاوم ونزيد من تلاحمنا مع سوريا"، لافتا الى "ان ولجبنا ان نواجه من اجل ارباك العدو او تعطيل مشروعه، وقد نلغي مشروعه". ورأى "ان اتفاق الخليل قد ازاح عقدة اساسية من امام نتنياهو واجل الوضع النهائي للفلسطينيين حتى نهاية العام ١٩٩٩، مما يعطيه فرصة لمواجهة السوري واللبناني"، واكد انه ستكون محاولات حثيثة الآن للفصل بين المسارين السوري واللبناني ومحاولة زعزعة الاستقرار وايجاد جو سياسي ضاغط لاهثر البلدين".

وتابع: "اننا امام مأساة اجتماعية – اقتصادية حقيقية تنذر بالانفجار"، داعيا المسؤولين الى "ايجاد الحلول لمشكلات المواطنين بدل التلهي بالصراعات على المواقع (...) ان ما سمعناه في البيان الوزاري من خطة اجتماعية ترفع الاعباء عن كاهل المواطن بدأت نتائجها العكسية تظهر حول سبل تأمين المصادر لزيادة الرواتب بزيادة الضرائب". وخلص: "ان من ينظر الى موازنة الزراعة والصناعة يجد انها اقل مما كانت عليه العام الماضي مما يعني اننا امام مأساة اجتماعية".

● اعتبر رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد "ان اتفاق الخليل اسس لقاعدة هي القيام بعدوان اسرائيلي على لبنان وسوريا اذا اخفقت الضغوط الاميركية لمعاودة المفاوضات".

"اللجان الفلسطينية" و"الاونروا"

طرابلس – "النهار":
عقد اجتماع امس في مخيم البداوي ضم ممثلين عن "اللجان الشعبية الفلسطينية" في لبنان واصدروا بيانا اعلنوا فيه خطوات تصعيدية بسبب تقليص "الاونروا" خدماتها.

وقال البيان ان اللجان ستوزع مذكرة تشرح معاناة الشعب الفلسطيني بسبب تقليص الاونروا خدماتها، على السفارات الاجنبية ووسائل الاعلام ومكاتب "الاونروا" والدول المانحة والوزراء والنواب والمراجع الدينية.

عرضت في ٩٧ صفحة فولسكاب نتائج حرب ١٧ عاماً وتجارب قوانين الموازنة بين اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٦

فذلكة ١٩٩٧: مؤتمر "اصدقاء لبنان" انجاز لكنه لن يحل مشكلاتنا ومجبرون على تحمّل كتلة كبيرة من الديون وعبء ثقيل لخدمتها

كتب احمد عياش:

"هناك مشكلة في هيكلية الموازنة العامة حيث تستأثر بمعظم نفقاتها البنود الثابتة مثل الدين العام والاجور والرواتب والتقديمات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة. ولا شك ان هذا الامر يقلص مجال حرية الحكومة في الحركة ويقيد مرونة هذا التحرك عند حصول الازمات الاتية من الخارج".

بهذا الاستنتاج تتوج فذلكة مشروع موازنة ١٩٩٧ الضخمة (٩٧ صفحة فولسكاب) التي اخذت السبت طريقها الى الوزراء ثم الى مجلس النواب.

وتفاديا لـ"تأثير سلبي على بعض الانجازات التي تحققت حتى الآن" كان هناك سعي "لحشد المساعدات الخارجية" كما تجلى في مؤتمر "اصدقاء لبنان"، مما حقق اعلانا عن اكثر من مليار دولار على شكل موارد رسمية متوافرة فوراً للبنان، اضافة الى برامج اضافية للمساعدات على مدى سنين عدة يزيد مجموع مبالغها عن ٢,٢ مليار دولار. والمبلغ الاجمالي ٣,٢ مليارات دولار ليس نهائيا، مما يمكن القول معه "ان لبنان نجح في شكل مبدئي في وضع نفسه من جديد على الخريطة الاقتصادية العالمية".

ولكن لبنان "اصبح مجبرا على تحمل كتلة كبيرة من الديون وعبء ثقيل لخدمتها". هكذا تقول الفذلكة التي ترى انه "في حين ان نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" لن يحل المشكلات الاقتصادية كافة التي يعانيها لبنان فانه سيسمح، تأكيدا، بتنفيذ البرنامج الاستثماري الذي يحتاج اليه ويتعزيز قدرته على مواجهة الصدمات الاضافية". وهذا يوجب على لبنان "الاستمرار في الاعتماد على جهوده الذاتية وبخاصة انه سيحتاج الى المحافظة على مسار تعزيز موارده المالية خلال الخفض التدريجي للعجز في الموازنة".

بهذا المشهد العريض ترسم الفذلكة الوضع العام لمشروع موازنة هذه السنة حيث تقول انه "بات لزاما على الحكومة اللبنانية سنة ١٩٩٧ تصحيح الخلل الذي حصل عام ١٩٩٦، حيث يتم الحد من النفقات بابقائها عند مستوى ١٩٩٦ تقريبا". وهذا يعني ان اعباء العام الفائت اصبحت على كامل هذه السنة، ذلك لانه في ١٩٩٦ "لم تحدث التطورات المالية الايجابية التي كانت متوقعة"، اذ انخفضت الايرادات نتيجة بطء النمو الاقتصادي والزيادة غير المتوقعة في النفقات العامة والسبب الرئيسي "حرب اسرائيل في نيسان والحالة السياسية في المنطقة اضافة الى اجراء الانتخابات النيابية". وهذا ما دعا "بعض المستثمرين اللبنانيين والاجانب الى تأجيل مشاريعهم الاستثمارية".

المتهم الرئيسي

غير ان اصبع الاتهام الاكبر الذي توجهه الفذلكة هو الى "نسبة ٧٤٪ من نفقات الموازنة للرواتب وخدمة الدين العام"، وهي ترى ان ذلك "من غير المناسب (...) في اقتصاد بلاد يقوم بتنفيذ برنامج رئيسي لاعادة الاعمار واعادة التأهيل". ومن هذا الواقع تخلص الفذلكة الى القول: "يجب ادراك حقيقة اساسية وهي ان لبنان لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل قطاعا عاما مكلفا وغير كفوء (...) ان المستوى المطلق لاجمالي الرواتب والاجور والعطاءات قد اصبح كبيرا جدا بحيث ان الاقتصاد لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل زيادة عامة على الرواتب والاجور بصورة مستمرة. وهذا الوضع يزداد تفاقما عند تطبيق السلم الجديد للرواتب الذي من المحتم ان يؤدي الى زيادة كبيرة في اجمالي الرواتب والاجور، مما سيتطلب بالتالي تأمين ايرادات اضافية متوافقة معه". وهنا تدعو الفذلكة في "المستقبل القريب" الى القيام "باصلاح اساسي للادارات العامة بما في ذلك اعادة النظر بدقة في تحديد الدور العائد لكل من القطاع العام والقطاع الخاص".

والملاحظة الاخيرة تلفت بوضوح الى ما يجري تداوله حول خصخصة مؤسسات في القطاع العام. لكن الفذلكة تجيب عن ذلك في مكان آخر بالقول ان الاهتمام يتركز على "تحويل بعض خدمات القطاع العام الى خدمات تجارية بحيث يجري الفصل بين ادارة الخدمات وملكيتها التي تبقى للدولة".

وماذا يمكن فذلكة طويلة ان تقول ايضا؟ هي تشير الى اهتمام بمشاركة لبنان في الاقتصاد العالمي وتاليا تعزيز قدرات الشركات والمؤسسات اللبنانية التنافسية في ظل معالجة اضرار حرب استمرت ١٧ عاما وكلفت ٢٥ مليار دولار وحيث بلغ معدل الدخل الفردي الحقيقي عام ١٩٩٠ زهاء ثلث ما كان عليه عام ١٩٧٥". وبعد التأكيد على التزام النظام السياسي الديموقراطي والنظام المالي والتجاري الحر تشير الفذلكة الى ان اولى الاولويات كانت استعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني خلال استقرار الليرة، ثم تنفيذ برنامج انمائي عاجل للبنية التحتية واخرى تتعلق بالخدمات الاجتماعية ودعم صمود المواطنين في الجنوب والبقاع الغربي وتحسين المداخيل الفردية الحقيقية. وتحدثت الفذلكة عن الاصلاحات التي شملت النظام الضرائبي وتنشيط الاستثمارات غير اللبنانية واعادة فتح البورصة، مما ادى الى ارتفاع الناتج المحلي سنويا وفي صورة حقيقية بمعدل ٦,٥٪ بين اعوام ١٩٩٢-١٩٩٥ وارتفع الدخل الفردي السنوي من الف دولار الى ٢٦٠٠ دولار. لكن النمو تراجع عام ١٩٩٦ بنسبة ٤ في المئة. ومن المتوقع ان يعاود الاقتصاد سنة ١٩٩٧ معدلات نموه السابقة المحققة في المدى المتوسط والبالغة ٧ في المئة سنويا.

وتشير الحكومة الى رغبتها في "تجنب فرض زيادة كبيرة في الضرائب والرسوم والضغوط الناجمة عن التضخم" بلجوئها الى "تمويل العجز في صورة اولية عن طريق سندات خزينة بالليرة"، علما ان الفذلكة، واستنادا الى مقارنات مع ٣٠ دولة اجنبية وعربية، تشير الى احتلاله المرتبة ١٥ من حيث الايرادات الضريبية من اصل الايرادات الاجمالية. كما تلفت الى غياب مشروع مارشال للبنان يشابه الذي حصلت عليه اوروبا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

وبعد عرض عدد من الانجازات المالية، تورد الفذلكة ٣ مجالات لتعزيز الواردات هي ضريبة الدخل، والسجل العقاري والمساحة، والجمارك رغم ان مصلحة الواردات تضم ٣٠٠ مراقب، اي واحد لكل ١٣ الف مواطن، في حين ان هناك مراقبا لكل ٥٠٠ في البلدان الاوروبية. كما تورد اصلاحات محققة في القوانين والآليات المعتمدة في هذا المجال، وتشير الى اعتماد تنسيب جديد في تحضير موازنة ١٩٩٧. وهذا التنسيب يضم التصنيف الاداري والوظيفي والاقتصادي بدل التصنيف الاداري وحده كما كان يعتمد سابقا.

وتوضح الفذلكة انه في باب احتياط الموازنة مبلغ ٢٠٠ مليار ليرة لدعم شراء محروقات لانتاج الطاقة الكهربائية لدى مؤسسة كهرباء لبنان. وهذا ما جرى حذفه بموجب قرارات مجلس الوزراء يوم السبت. لكنها تلفت الى ان لا اعتمادات لتغطية مشروع سلسلة الرواتب الجديدة، ولا اي زيادة لتعديل غلاء المعيشة.

الفذلكة

وفي ما يأتي اهم ما جاء في الفذلكة:

في الفصل الاول تتناول الفذلكة مسألة الاندماج في الاقتصاد العالمي، فتستهل بنبذة عن هذا الاقتصاد في العقود الاخيرة ودور لبنان، عبر الشركات والمؤسسات، فيه لتشير من ثم الى وضع الاقتصاد اللبناني بعد سني الحرب، اذ "قدرت منظمة الامم المتحدة مجموع الاضرار المادية التي لحقت بلبنان خلال تلك الفترة بحوالى ٢٥ مليار دولار اي ما يعادل اكثر من ثمانية اضعاف حجم اجمالي الناتج المحلي للبنان لعام ١٩٩٠. وكان تأثير هذه الحرب خطيرا في الدرجة نفسها على الاوضاع الاجتماعية كما على الموارد البشرية في لبنان. ففي عام ١٩٩٠ بلغ معدل الدخل الفردي الحقيقي حوالى ثلث ما كان عليه عام ١٩٧٥. ومع ذلك، لم يتخل لبنان اطلاقا عبر تاريخه الطويل وخلال احلك الايام التي مرت عليه عن التزامه الثابت بنظام سياسي ديموقراطي، وبنظام مالي وتجاري حر وبسياسات استثمارية متحررة وبنظام اقتصادي يعتمد على السوق المفتوحة. ان هذه السياسات التي اتبعها لبنان لتعزيز القطاع الخاص امنت ميزة تنافسية نسبية للبنان بالمقارنة مع دول اخرى وعززت قدرات لبنان الاقتصادية. وفي الواقع ان هذه السياسات هي التي ارسينا عليها اسس استراتيجيتنا في الاعمار والتحديث. وفي نهاية عام ١٩٩٢، عندما لم يكن يملك لبنان سوى موارد محدودة جدا كان على الحكومة ان تواجه تحديات كبرى للانتقال من حالة الدمار والفوضى، والوضع الاقتصادي المتميز بالتضخم المالي المرتفع الى حالة الاستقرار الاقتصادي الكلي مع تنفيذ مشاريع اعادة البناء والاعمار. وفي الوقت نفسه كان على الحكومة ان تعمل على تحسين الظروف المعيشية للشعب اللبناني، من خلال زيادة الانفاق لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وتعزيز الامن والمباشرة بتنفيذ برنامج تطوير شامل للبنى التحتية للخدمات، بالاضافة الى تطوير الموارد البشرية وتعزيز انتاجيتها. وكان لا بد لتحقيق انجازات في هذه المجالات من تحقيق تقدم على مختلف المسارات الاجتماعية، والاقتصادية، والاستثمارية وهي قد اشتملت على التنمية البشرية والانعاش الاقتصادي والانتاجي واعادة تأهيل البنية التحتية للخدمات واعادة التأهيل والاصلاح الاداري والاستقرار الاقتصادي الكلي (...)". وفي معرض تحديدها اولويات السياسة الحكومية، اوردت:

"اولا، زيادة الاعتماد على الايرادات العامة المتنامية. وثانيا، اللجوء المستمر الى الاقتراض الداخلي مع خفضه على مراحل. وثالثا، تحقيق تعبئة اكبر للتمويلات الخارجية والميسرة. ورابعا، توسيع رئيسي لدور القطاعين الخاصين المحلي وغير اللبناني من خلال تشجيع الاستثمار اللبناني وغير اللبناني المباشر، والذي يشمل المشاريع التي تنفذ وفق أنظمة تشييد تشغيل وتحويل B.O.T وتمويل تشغيل وتحويل F.O.T وتشييد تشغيل وتملك B.O.O، وتحويل بعض خدمات القطاع العام الى خدمات تجارية بحيث يجري الفصل بين ادارة الخدمات وملكيتها (التي تبقى للدولة) وذلك لتأمين تحسين الاداء، بالاضافة الى العمل على اعادة الهيكلة الضرورية لموازنة القطاع العام. وبعد أخذ هذه الامور في الاعتبار، كان من اولى اولويات الحكومة العمل على استعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني والمحافظة عليها من خلال استقرار الليرة اللبنانية نقطة ارتكاز لخفض معدل التضخم. ولقد أدت هذه السياسة، بالاضافة الى الجهود الاولية المبذولة لتأمين الاستقرار المالي، الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي الذي يشكل نقطة الانطلاق لأي برنامج يهدف الى الاعمار والتحديث. بعد ذلك باشرت الحكومة بتنفيذ برنامج انمائي عاجل للبنية التحتية هدفه الاساسي تعزيز الخدمات العامة. بالاضافة الى ذلك، بدأت الحكومة تنفيذ برامج مهمة تتعلق بالخدمات الاجتماعية شملت توسيع خدمات الصحة العامة، والتعليم والتدريب المهني وتأمين عودة المهجرين ودعم صمود المواطنين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتحسين المداخيل الفردية الحقيقية (...) وفي صورة متوازية مع هذه الجهود أعادت الحكومة النظر في النظام الضريبي والعمل على تنظيم جباية الضرائب والرسوم لجعل هذا النظام يتوافق اكثر مع حاجات [illegible] القطاع الخاص وتعزيز جباية الواردات وتخفيف العبء الضريبي على الفئات ذوي الدخل المحدود".

التطورات الاخيرة

في الفصل الثاني التطورات الاقتصادية الاخيرة:

"١- حركة اجمالي الناتج المحلي، سجل اجمالي الناتج المحلي معدلات نمو عالية بعد عودة السلام والاستقرار، فحقق ارتفاعا سنويا حقيقيا بلغ معدله ٦,٥٪ في الفترة الممتدة بين عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٥. ومع استعادة البلاد عافيتها تحسن الدخل الفردي السنوي فارتفع من حوالى ١٠٠٠ دولار اميركي تقريبا في ١٩٩٠ الى حوالى ٢٦٠٠ دولار في ١٩٩٥. وقدر النمو الاقتصادي الحقيقي في عام ١٩٩٦ بنسبة ٤ في المئة اي بواقع اسمي قدره ٢٠٠٥٥ مليار ليرة لبنانية. ومن المتوقع ان يعاود الاقتصاد اللبناني في ١٩٩٧ معدلات نموه السابقة المحققة في المدى المتوسط والبالغة ٧٪ سنويا، بعد ان يكون قد تخطى العوامل الخارجية التي أثرت فيه خلال ١٩٩٦.

٢- التطورات في المالية العامة: وعلى صعيد المالية العامة واجهت الحكومة مهمات صعبة تتلخص بتأمين الاستقرار الاقتصادي الكلي وتعزيز ايرادات الخزينة من جهة، ودفع نفقات اعادة الاعمار وزيادة المبالغ المخصصة للخدمات الاجتماعية من جهة اخرى، وفي الوقت نفسه تجنب زيادة مرهقة في الضرائب اثر اكثر من ١٥ عاما من المعاناة. وكذلك عملت الحكومة مبدئيا على تأمين استقرار الوضع الاقتصادي الاجمالي.

٣- الدين العام: نظرا الى تمويل القسم الاكبر من العجز عن طريق القروض وخصوصا عن طريق اصدار سندات الخزينة، ارتفع صافي مجموع الدين العام من نسبة ٤٦٪ تقريبا من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٢ الى نسبة ٧٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٦، وتشكل الديون الخارجية نسبة ١٧٪ من مجموع الديون. وارتفع بسرعة المعدل الفعلي للفوائد على سندات الخزينة للمدى القصير (٣ اشهر، ٦ اشهر، ١٢ شهرا و٢٤ شهرا). كما ارتفع بسرعة المعدل الفعلي للفوائد على سندات الخزينة للمدى الطويل (٢٤ شهرا) خلال عام ١٩٩٥. هذا الارتفاع عكس حالة عدم الاستقرار التي ترافقت مع الانتخابات الرئاسية وما نتج منها من تراجع في مستويات الثقة. وكان من الطبيعي ان يترك هذا الواقع تأثيرا سلبيا على الاقتصاد تمثل بانخفاض معدل النمو وازدياد النفقات الحكومية، ولكن هذا المنحى تغير تدريجا بين تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٥ اثر تمديد ولاية رئيس الجمهورية، فأدى ذلك الى انخفاض المعدل الفعلي للفوائد على سندات الخزينة وبالتالي الى العودة في معدلات الفائدة مع مطلع عام ١٩٩٦ الى المعدلات التي كانت سائدة قبل عام ١٩٩٥. ونظرا الى رغبة الحكومة في تجنب فرض زيادة كبيرة في الضرائب والرسوم وتجنب الضغوط التي قد تنتج من التضخم، فقد اختارت الحكومة تمويل العجز اوليا عن طريق اصدار سندات خزينة بالليرة اللبنانية لتمنع بذلك اصدار نقد جديد وتحافظ على استقرار الاسعار. ومن الطبيعي ان تؤدي هذه السياسة الى زيادة مجموع الدين الداخلي العام. وبالاضافة الى ذلك، لجأت الحكومة الى الاقتراض من الخارج للتمويل الجزئي للنفقات الاستثمارية.

٤- ميزان المدفوعات: شهد ميزان المدفوعات فائضا خلال الاعوام الخمسة الماضية. ورغم العجز المتصاعد للميزان التجاري فقد حافظ ميزان المدفوعات على الفائض بفضل التحويلات المالية من المهاجرين وتدفق رؤوس الاموال الى لبنان. في العام ١٩٩٢، ونتيجة للزيادة الكبيرة على الرواتب التي أدت الى تفاقم عجز الموازنة والمضاربات على الليرة اللبنانية، شهدت البلاد هجرة واسعة لرؤوس الاموال. وقد تم تعويض هذه الهجرة بتدفق رؤوس اموال كبيرة بعد انتهاء الانتخابات النيابية وعودة الثقة مع تشكيل حكومة الرئيس الحريري. ويجب الاشارة هنا الى ان عودة الثقة كانت السبب الرئيسي للفائض الكبير الذي شهده حساب رأس المال (حوالى ٢,٨ مليار دولار). والذي نجح في التعويض عن العجز المتصاعد في ميزان [illegible]

ولم يكن التحسن في مستوى الصادرات موازيا للزيادة في المستوردات الكبيرة خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، ولكن تدفق رؤوس الاموال الى لبنان ادى الى تغطية العجز في الميزان التجاري وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات بقيمة تزيد عن مليار دولار في كل من هاتين السنتين. غير انه في العام ١٩٩٥، ساء وضع ميزان المدفوعات موقتا خلال العام بسبب الحالة التي سادت في فترة الانتخابات الرئاسية، ولكن ومع نهاية العام، ومع عودة الثقة وتدفق رؤوس أموال ضخمة بعد التمديد لرئيس الجمهورية، بلغ الفائض في ميزان المدفوعات حوالى ٢٥٦ مليون دولار. وتجدر الاشارة هنا الى ان ميزان المدفوعات سجل فائضا قدره ٦٨٥ مليون دولار في الفترة الممتدة بين كانون الثاني وتشرين الثاني من العام ١٩٩٦ والذي من المقدر ان يكون قد ارتفع الى حوالى ٨٠٠ مليون دولار مع نهاية العام.

٥- التضخم المالي ومعدلات الاسعار: عانى لبنان، منذ منتصف الثمانينات ارتفاعات سريعة في اسعار السلع والخدمات بلغت ذروتها في ١٩٨٧ فوصلت الى ٥٠٠٪. لكن هذه الحالة تغيرت مع استعادة الثقة في البلاد اثر تشكيل الحكومة الجديدة في تشرين الاول ١٩٩٢ برئاسة السيد رفيق الحريري. ورغم عدم وجود احصاءات وارقام رسمية عن التضخم المالي في لبنان حتى يومنا الحاضر، إلا ان بعض المؤشرات البديلة تظهر عودة تدريجية بطيئة الى استقرار نسبي في معدلات الاسعار.

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
نسبة التضخم ٪	٪١٢٠	٪٢٩	٪٨	٪١١	٪١٠	٪٩
تقديرات						

نسب التضخم ١٩٩٢ – ١٩٩٧

بقي التضخم في لبنان منخفضا نسبيا في الاعوام الثلاثة المنصرمة رغم العجز في الموازنة وذلك للأسباب الرئيسية الآتية:

١- اصدار سندات خزينة الذي أدى الى تقلص السيولة وامتصاص الفائض النقدي من الاسواق.

٢- استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية وهذا الامر يشكل العمود الفقري للسياسة الاقتصادية الكلية للحكومة الحالية.

٣- انفتاح الاقتصاد اللبناني الذي أمن تلبية الطلب المتزايد على السلع والخدمات الذي تشهده السوق المحلية من خلال التوسع في الاستيراد، وهو الامر الذي ادى الى تحقيق الاستقرار النسبي للأسعار.

في هذا الاطار، من المهم ان نميز بين نسبة التضخم ومعدل الاسعار في بعض القطاعات. من الواضح انه تم خفض نسبة التضخم بدرجة ملحوظة وتثبيتها عند حد معين، غير ان المعدل الحالي للأسعار في بعض القطاعات بقي عاليا بسبب وجود بعض التشنجات، وعدم المرونة والاختناقات في الاقتصاد الوطني وغياب المنافسة الفعالة في قطاعات عدة. ان خفض معدلات الاسعار في تلك القطاعات يتطلب وجود منافسة متزايدة وانفتاح اكبر للسوق اللبنانية وازالة المعوقات الاقتصادية ويتم كل ذلك من خلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية، وتطبيق الاصلاح الاداري الهادف الى زيادة الانتاجية ورفع مستوى الخدمات للمواطنين.

٦- سعر صرف الليرة اللبنانية واحتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية: اهتزت الثقة في الادارة الاقتصادية للبلاد في بداية العام ١٩٩٢، بسبب الموازنة الضعيفة التي خصص قسم كبير منها لرواتب موظفي القطاع العام والتي تميزت بعجز كبير. بالاضافة الى حالة عدم الاستقرار السياسي وعودة المضاربة واستمرار هجرة الرساميل التي اسهمت جميعها في تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بإزاء العملات الاجنبية بحيث بلغ سعر صرف الليرة اللبنانية ٢٨٣٠ ل.ل. للدولار الواحد في ايلول ١٩٩٢. ولكن خلال الربع الاخير من العام ١٩٩٢، تبنت الحكومة مجموعة تدابير [illegible]

سندات الخزينة والامكانات المؤاتية في قطاعي العقارات والبناء ادت كلها الى تدفق رؤوس الاموال الى البلاد، فتحسن بالتالي سعر صرف الليرة اللبنانية (هبط سعر صرف الليرة مقابل الدولار من ٢٨٣٠ ل.ل. الى ١٨٣٨ ل.ل. في نهاية العام ١٩٩٢).

٧- التطورات النقدية: ان وتيرة نمو السيولة النقدية منذ سنة ١٩٩٢ تعكس سياسة الاستقرار الاقتصادي الكلي وخفض نسبة التضخم وتدفق الرساميل الاجنبية الى البلاد. وبالتالي وبعدما سجلت القيمة (م٣ اي الاوراق النقدية المتداولة والودائع تحت الطلب بالليرة اللبنانية والودائع بالعملات الاجنبية والودائع الاخرى بالليرة اللبنانية) زيادة بنسبة ١١٤٪ في العام ١٩٩٢، ازدادت في العام ١٩٩٣ بنسبة ٣٢٪ ثم انخفضت في العام ١٩٩٤ بنسبة ٢٥٪ ويعود في صورة رئيسية سبب المعدل المنخفض نسبيا للنمو النقدي في عام ١٩٩٥ البالغ ١٦٪ الى المناخ السياسي الذي ساد خلال فترة الانتخابات الرئاسية، والى القفزة الحادة، وان كانت موقتة، في معدلات الفوائد على سندات الخزينة كما ارتفع النمو النقدي في عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٦٪.

واستأنفت نسبة ودائع البنوك التجارية بالدولار اتجاهها نحو الانخفاض خلال العام المنصرم بعدما اتسعت موقتاً سنة ١٩٩٥ للاسباب التي ذكرناها سابقا. كذلك انخفضت نسبة الودائع بالعملات الاجنبية من اجمالي الودائع في المصارف الى ٥٦,٦ بالمئة في تشرين الثاني ١٩٩٦، اي ما يعادل ٦ نقاط مئوية اقل مما كانت عليه في السنة السابقة وتعتبر هذه النسبة الجديدة اقل نسبة سجلت خلال الاعوام الماضية.

وارتفع مجموع موازنات المصارف من ١٤,٦ الف مليار ل.ل. في نهاية ١٩٩٢ الى حوالى ٣٦ الف مليار في تشرين الثاني ١٩٩٦ اي ما يعادل حوالى ٩,٥ مليارات دولار اميركي بالمقارنة مع حوالى ٢٣,٤ مليار دولار اميركي. وسمح هذا النمو بزيادة ملحوظة في القروض المقدمة الممنوحة للقطاع الخاص راوحت بين ٢١ و٣٢٪ سنوياً خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، ولمن في الوقت نفسه موارد لتمويل العجز المالي في الموازنة. وقد راوحت نسبة القروض الممنوحة الى القطاع العام بين ٢٧٪ و٢٩٪ خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة".

موازنة ١٩٩٧

وفي الفصل الثالث تتناول الفذلكة الاطار الاقتصادي لمشروع موازنة ١٩٩٧:

"١- معالجة العجز في الموازنة: هدفت سياسة الحكومة الاقتصادية منذ اواخر عام ١٩٩٢ الى تحويل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم الاهلي ليكون قادرا على التكيف مع الواقع الاقتصادي لمرحلة التسعينات وبداية القرن الحادي والعشرين، بالاضافة الى التحسين المستمر في المستوى المعيشي للبنانيين ونوعيته، وذلك عن طريق ايجاد المناخات الملائمة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وتطويرها. وكان القصد من هذه السياسة ايجاد فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وزيادة الانتاج والانتاجية مما يستتبع زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني في عصر يشهد الكثير من التحولات الكبرى على مختلف الصعد والمستويات، ولاسيما على الصعد الاقتصادية والاجتماعية. ومن خلال سعيها الى تحقيق هذه الاهداف ركزت الحكومة اهتمامها الاول على استعادة ثقة الشعب اللبناني في المستقبل الاقتصادي للبنان من خلال تعزيز الاستقرار الاقتصادي الواضح، والخفض الملحوظ للتضخم المالي واحتواء العجز في الموازنة. وفي صورة متوازية مع هذه الخطوات عملت الحكومة على تأمين مصادر تمويل داخلية وخارجية كافية لاطلاق برنامج رئيسي لاعادة الاعمار واعادة التأهيل، وبذلك حددت الشروط المسبقة التي يجب تلبيتها ليحظى لبنان بدور اقتصادي في مجتمع اقتصادي اقليمي وعالمي متغير. وبالفعل عكست قوانين موازنات الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ هذا التوجه، ولكن النتائج النهائية للموازنة في تلك الاعوام اظهرت مدى تأثير اعوام الحرب على الوضع المالي العام وعلى هيكلية النفقات العامة، اذ ان معظم النفقات الاجمالية تتكون من نفقات ثابتة تتكرر باستمرار وتشتمل على خدمة الدين العام، والرواتب والاجور، والتقديمات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة. ولهذا السبب كانت قدرة الحكومة على مواجهة الصدمات الاقتصادية الآتية من الخارج محدودة. ولا بد من التذكير هنا بان الدين العام بدأ بالتراكم في منتصف السبعينات مع بداية الاحداث الداخلية في لبنان بسبب عجز الدولة عن السيطرة على المرافق العامة ومصادر الايرادات وتعاظم النفقات العامة، مما ادى الى ظهور عجز كبير متنام في الموازنات الحكومية. وفي هذا الاطار، علينا ان نلاحظ ايضا ان نمو الدين العام نتج من سببين، هما عجز الحكومة عن تغطية النفقات التشغيلية والاستثمارية من وارداتها العادية (رصيد الموازنة الاولية) من جهة، واعباء خدمة الدين العام من جهة اخرى.

شكل قانون موازنة العام ١٩٩٦ خطوة مهمة على مسار المعالجة المستمرة للدين العام. فقد لحظ القانون، وللمرة الاولى منذ اعوام عدة لحداث خفض في القيمة المطلقة لعجز الموازنة وتقليص ملحوظ في نسبة هذا العجز الى اجمالي النفقات واجمالي الناتج المحلي. كما لحظ تحولا من عجز دائم ومستمر في حساب الموازنة الاولية، الذي كان سمة الموازنات العامة لسنوات طويلة ماضية، الى فائض ولو متواضع في هذا الحساب في عام ١٩٩٦. الا ان هذه التطورات المالية الملحوظة في قانون موازنة عام ١٩٩٦ لم تتحقق كما كان متوقعا لها، وذلك بسبب انخفاض حجم ايرادات الخزينة الناجم عن تباطؤ النمو الاقتصادي من جهة، وزيادة النفقات العامة غير المتوقعة من جهة ثانية. ويعود السبب الرئيسي لهذه التطورات الى العدوان الاسرائيلي على لبنان في شهر نيسان من ذلك العام، وتطور الاوضاع السياسية الاقليمية التي انعكس تأثيرها سلبا على عملية النهوض الاقتصادي في البلاد ومن نتائجها ارجاء بعض المستثمرين المحليين والاجانب اتخاذ قرارات بالاستثمار في لبنان وتجنب انفاق اموال كبيرة فيه. وقد تأثر النهوض الاقتصادي في لبنان ايضا بالمعدلات المرتفعة للفوائد في عام ١٩٩٥، ودخول البلاد في عام ١٩٩٦ في اجواء الانتخابات النيابية. كل ذلك ادى الى زيادة الانفاق بحيث تجاوز المبالغ المخصصة للنفقات في الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ بمقدار ٧٦٧ مليار ل.ل.، بينما لم يتعد اجمالي الايرادات العام ٣٥٢٣ مليار ليرة لبنانية مما جعل نسبة العجز الى النفقات تصل الى حوالى ٥١,١٪، والى ظهور عجز في الموازنة الاولية بمبلغ ١٠٣٩ مليار ل.ل.

وبهدف مواجهة هذه التكسات المالية الموقتة، ونظراً الى اهمية المحافظة على مسار الاستقرار المالي في لبنان، بات لزاماً على الحكومة اللبنانية في عام ١٩٩٧ تصحيح الخلل الذي حدث في عام ١٩٩٦، بحيث يتم الحد من النفقات في العام ١٩٩٧ وذلك بابقاء نفقات موازنة ١٩٩٧ عند مستوى موازنة عام ١٩٩٦ نفسه تقريباً. ومن اجل تحقيق هذه النتيجة، في وقت يتوقع ان تزيد مدفوعات خدمات الدين العام بمقدار ١٠٠ مليار ل.ل. (من ٢٦٠٠ مليار الى ٢٧٠٠ مليار ل.ل.)، وكذلك اعباء الايجارات التي زادت بالفعل، اصبح من الضروري اجراء خفوض كبيرة للنفقات غير تلك المخصصة لدفع الرواتب والعطاءات للعاملين في القطاع العام. ويصح هذا القول ايضاً على النفقات الاستثمارية الواردة في القسم الثاني من الموازنة.

لذلك فقد تم وضع مشروع موازنة العام ١٩٩٧ استناداً الى المبادئ الآتية:

١- اعتماد مخصصات الرواتب والاجور والعطاءات كما هي في موازنة عام ١٩٩٦ بعد احتساب الزيادة البالغة ٢٠٪ على الرواتب والتي اصبحت نافذة المفعول ابتداء من ١٩٩٥/١/١ فقط.

٢- خفض النفقات المتكررة الى دون المستوى الذي ورد في موازنة عام ١٩٩٦.

٣- خفض النفقات الاستثمارية الى دون المستوى الذي ورد في موازنة عام ١٩٩٦.

٢- الحدّ من العجز: حاولت الحكومة خلال المبادئ المذكورة اعلاه، معالجة العجز في الموازنة عن طريق ترشيد النفقات، بحيث تحد من حجمها وتعيد توجيهها الى مجالات منتجة، وتجنب الاقدام على اي انفاق اضافي غير مبرر او لم تلحظ له موارد ملائمة واضافية، لئلا يؤثر ذلك سلباً على الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد. في عام ١٩٩٦ حصل نقص بنسبة ١٢٪ تقريباً من الايرادات المخمنة في الموازنة والايرادات المحققة فعليا (٤٠٢٥ مليار ل.ل. مقابل ٣٥٢١ مليار ل.ل.).

وعليه فاننا نتوقع في موازنة عام ١٩٩٧ زيادة بنسبة ١٦,١٪ في الايرادات عن المستوى الذي وصلت اليه في عام ١٩٩٦ (من ٣٥٢١ مليار ليرة الى

– التتمة في الصفحة ٧ –

لبنان لا يتحمّل قطاعاً عاماً مكلفاً وغير كفيّ

اصلاح اساسي للادارات العامة وتحويل بعض خدماتها تجارية

لا رغبة في زيادة كبيرة على الضرائب والرسوم، وتمويل العجز عبر سندات الخزينة بالليرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

٤١٠٠ مليار ل.ل.) ونظرا الى ان عام ١٩٩٦ شهد تراجعاً موقتاً في الايرادات المحققة لاسباب شرحناها اعلاه، جاءت توقعات اجمالي الايرادات لسنة ١٩٩٧ متحفظة نوعا ما. من خلال مشروع موازنة ١٩٩٧ تحاول الحكومة المحافظة على مسار الاستقرار المالي الذي كانت قد قررته قبل حصول التأثيرات السلبية الاقتصادية والمالية خلال عام ١٩٩٦. ففي مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ كان المتوقع حصول فائض اولي ضئيل، وكان المتوقع ان يزداد هذا الفائض في صورة كبيرة عام ١٩٩٧. انطلاقا من ذلك يهدف مشروع الموازنة المقترح لسنة ١٩٩٧ تحقيق هذه الزيادة من خلال توقع حصول فائض اولي يبلغ ٤٠٠ مليار ل.ل. والواقع انه للمرة الاولى منذ اعوام عديدة جاءت ارقام مشروع موازنة ١٩٩٧ مخفوضة بالمقارنة مع ارقام قانون موازنة ١٩٩٦ على المستوى الاسمي. كذلك فان اجمالي العجز المتوقع في مشروع موازنة ١٩٩٧ يلحظ خفضاً عن العجز الحاصل في قانون موازنة عام ١٩٩٦ (٢٤٣٣ مليار ل.ل. في عام ١٩٩٦ مقابل ٢٣٠٠ مليار ل.ل. في عام ١٩٩٧). بالاضافة الى ذلك، فان مشروع موازنة عام ١٩٩٧ يتضمن تقييدا للانفاق العام بالمقارنة مع النتيجة الفعلية لعام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان ينخفض العجز بالقيمة الاسمية بنسبة ١١٪، وبالقيمة الحقيقية بنسبة اكبر بكثير. كما تتوقع الحكومة ان يتقلص اجمالي العجز في الموازنة بالقيمة الاسمية الى نسبة ٣٧٪ تقريباً (…).

وأهم من ذلك فان احتواء امتصاص القطاع العام للموارد الداخلية سيتعزز من خلال زيادة الاعتماد على التمويل الخارجي للنفقات الاستثمارية، وبالتالي فان مشروع موازنة عام ١٩٩٧ يتميز بخفض في الاعتمادات الملحوظة للمشاريع الاستثمارية. وقد نتج من هذا الاسلوب خفض لقيمة الموارد المالية الوطنية المخصصة في مشروع الموازنة للنفقات الاستثمارية. لذلك يجب عزل برنامج الاستثمار الى حد كبير عن عملية تعزيز الايرادات المالية الذي يجري حاليا اذ ان هذه السياسة لن تؤثر على المشاريع الاستثمارية للدولة التي سيجري تمويل قسم منها من مصادر مالية خارجية. وفي هذا الصدد ينبغي الاشارة ايضا الى انه تتوافر لدى الكثير من الوزارات والادارات مبالغ مدورة من الموازنة السابقة تسمح لها بتنفيذ المشاريع التي كانت قد باشرتها. ورغم ذلك فقد تم خفض ملحوظ للنفقات الاستثمارية غير العائدة للمشاريع في الجزء الثاني، القسم "٢" من الموازنة (…)

يبلغ الانفاق العام الجاري في لبنان نحو ٩٢,٨٪ من اجمالي نفقات الموازنة كما هو الامر في الدول ذات المداخيل المرتفعة. وعلاوة على ذلك يدفع لبنان، بالمقارنة مع هذه الدول الثماني، النسبة الاعلى من الرواتب والاجور والفوائد. ومن هنا، فانه يقتضي، بالنسبة الى بلد يسعى الى تحقيق نمو سريع، اجراء توازن دقيق لاعادة التوزيع بين النفقات الجارية والنفقات الرأسمالية. لذلك ينبغي على لبنان معالجة مشكلة عدم توافر المرونة في هيكلية الموازنة في صورة جذرية من اجل مواجهة الازمة المالية التي تواجه الاقتصاد اللبناني. ومن البديهي في هذا الخصوص، ادراك حقيقة اساسية وهي ان لبنان لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل قطاعا عاما مكلفا وغير كفوء. وكما ذكرنا اعلاه فان ادارة عصرية كفوءة تشكل عاملا محفزا اساسيا للنمو الاقتصادي والتطور والازدهار.

والاهم من ذلك ان المستوى المطلق لاجمالي الرواتب والاجور والعطاءات قد اصبح كبيرا جدا بحيث ان الاقتصاد لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل زيادات عامة على الرواتب والاجور في صورة مستمرة. وهذا الوضع يزداد تفاقما عند تطبيق السلم الجديد للرواتب الذي من المحتم ان يؤدي الى زيادة كبيرة في اجمالي الرواتب والاجور، مما سيتطلب بالتالي تأمين ايرادات اضافية متوافقة معه. ونتيجة لكل ذلك، تقتضي الحاجة القيام في المستقبل القريب باصلاح اساسي للادارات العامة، بما في ذلك اعادة النظر بدقة الى تحديد الدور العائد لكل من القطاع العام والقطاع الخاص بما يخدم مصلحة الاقتصاد والمواطنين على المديين القصير والمتوسط (…).

٣– تعزيز الواردات: من الواضح ان خفض العجز لا يمكن ان يعتمد على احتواء النفقات وحسب لان تعزيز الايرادات يؤدي دورا حاسما في هذا الخصوص. ومن المهم ان نسترجع في ذاكرتنا انه بسبب الخفض الشديد في الايرادات خلال اعوام الحرب عندما اصبحت الادارات الحكومية عاجزة تماما، نواجه اليوم تحدي اعادة تنظيم وتأهيل هيئات الجباية الحكومية. وتدرك الحكومة تماما الحاجة الملحة لزيادة ايراداتها من خلال اصلاح الوضع المالي اولا، وضمان استمرار جهود اعادة الاعمار والانماء ثانيا. وانطلاقا من الفرضية القائلة بأن الضرائب تلعب دورا مزدوجا – تأمين الايرادات من ناحية وتقليص الاستهلاك والاستثمار من الناحية الاخرى – تجد الحكومة نفسها امام المهمة الصعبة الرامية الى زيادة المهمة الاولى الى الحد الاقصى وتقليص المهمة الثانية الى الحد الادنى. وقد تمثل مبدأ ترشيد السياسة الضريبية خلال الاعوام القليلة الماضية بتخفيف العبء الضريبي على الفئات ذات الدخل المخفوض، وتأمين حوافز للاستثمار من جهة وتنظيم الجباية من جهة اخرى. ولتحقيق هذه الاهداف، استفادت الحكومة من مساعدة صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، والحكومة الكندية والحكومة الفرنسية.

ونظرا الى ضخامة الاعمال الواجب انجازها وصعوبة تنفيذها، فقد تم تقسيم المشاريع وفق أطر زمنية قصيرة وطويلة الامد. وضمن جهودها لتحديث عملية الجباية ومكننتها، والاستعادة عافيتها من الاضرار التي سببتها الحرب، اضطرت وزارة المال الى وضع سلم اولويات لتنفيذ المشاريع من الاكثر الى الاقل الحاحا. وقد تم تحقيق عدد كبير من المشاريع على ان يتبعها المزيد من المشاريع المهمة في المستقبل. وستكون النتيجة النهائية لهذه الجهود تعزيز الايرادات العامة، وجعل عملية جباية الضرائب والرسوم اكثر سهولة وفاعلية بالنسبة الى كل من المكلف وادارة الجباية. لقد تمت مراجعة عملية جباية الايرادات بكاملها. وسوف تطاول الاصلاحات السلسلة الكاملة للعمليات، ونخص بالذكر هنا ثلاثة مجالات تتعلق بتعزيز الواردات وهي تشكل معا اكبر مصدر لها: ضريبة الدخل، السجل العقاري والمساحة، والجمارك.

وتخصص الفذلكة الفصلين الرابع والخامس لشرح التنسيب الجديد المقترح للموازنة العامة ولتحليل هيكلية الموازنة، فتقدر "الايرادات المرتقب تحقيقها في ١٩٩٧ بما يقارب ٤١٠٠ مليار ليرة لبنانية اي بزيادة حوالى ٥٦٨ مليار ليرة عن مجموع الايرادات المحققة في ١٩٩٦. ومن خلال التنسيب الجديد للايرادات والمقبوضات الاخرى اصبح في الامكان تصنيف الايرادات والنفقات حسب مصادرها وفئاتها. اذ يمكن الآن تقسيم الايرادات الى ثلاث فئات: الضريبية، وغير الضريبية، وحاصلات بيع الاصول الثابتة". اما عن النفقات "فقد قامت الحكومة بجهد كبير لترشيد النفقات، في مشروع موازنة ١٩٩٧ واحتوائها، ويتضح هذا الجهد عند تحليل النفقات والتي انخفضت لكي تتماشى مع الاهداف المحددة للموازنة. وبما انه من المتوقع زيادة نفقات خدمة الدين العام بواقع ١٠٠ مليار ليرة لبنانية عام ١٩٩٧، فان تحقيق ترشيد النفقات واحتوائها يتطلب خفض كل ما هو خارج عن اطار الانفاق على الرواتب والاجور الى الحد الادنى. اذ ان ارقام الموازنات السابقة والحالية تشير الى مدى تأثير الاحداث السابقة على وضع المالية العامة وهيكليتها. فالنفقات والالتزامات الثابتة تشكل العبء الاكبر على الموازنة مما يحد بالتالي من قدرة الحكومة على التعامل بمرونة مع المستجدات الاقتصادية الخارجية. وأهم هذه الالتزامات الثابتة هي الاجور والرواتب، والتقديمات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة، وخدمة الدين العام.

ونفقات الجزء الاول والجزء الثاني من مشروع موازنة ١٩٩٧ بالمقارنة مع قانون موازنة ١٩٩٦:

جدول رقم ٥–٦: ارقام الجزئين الاول والثاني لقانون موازنة ١٩٩٦ ومشروع موازنة ١٩٩٧

السنة	الجزء الاول	الجزء الثاني	المجموع
١٩٩٦	٥,٥٨٨,١٨٠,٢٢٧	٨٦٩,٨١٩,٧٢٣	٦,٤٥٨,٠٠٠,٠٠٠
١٩٩٧	٥,٩٢٣,٩١٢,٨٥٧	٤٧٦,٠٨٧,١٤٣	٦,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
نسبة الزيادة	٦,٠١٪	٤٥,٢٧٪	٠,٩٠-٪

ويمكن تفصيل الابواب الرئيسية لموازنة ١٩٩٧ على الشكل الآتي:

١– باب خدمة الدين العام، بلغت ارقام خدمة الدين العام ٢٧٠٠ مليار ليرة لبنانية اي ما نسبته حوالى ٤٢٪ من اجمالي الموازنة. وهي تتألف من قسمين:
- الفوائد على سندات الخزينة اي خدمة الدين العام الداخلي، وتبلغ ٢,٥٠٠ مليار ليرة لبنانية.
- الفوائد على القروض الخارجية والاقساط المستحقة عليها وتبلغ ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية.

٢– باب احتياط الموازنة: بلغت ارقام احتياط الموازنة حوالى ٨٤٥ مليار ليرة لبنانية وهي موزعة على الشكل الآتي:
- اعتمادات بلغت ١٠ مليارات ليرة لبنانية لنفقات استكمال ملاكات الوظائف.
- اعتمادات بلغت ٤٥٢ مليار ليرة لبنانية لنفقات معاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة.
- اعتمادات بلغت ٨ مليارات ليرة لبنانية لنفقات مصاريف قضايا التحكيم القضائي والمصالحات.
- اعتمادات بلغت ٤٠ مليار ليرة لبنانية لتسديد نفقات المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.
- اعتمادات بلغت ٥٥ مليار ليرة لبنانية لدعم شراء محروقات لانتاج الطاقة الكهربائية لدى مصلحة كهرباء لبنان.

من المهم الاشارة هنا ايضا الى ان مشروع موازنة ١٩٩٧ كما اقترحته وزارة المال لا يتضمن في باب الاحتياط اي اعتمادات لتغطية مشروع سلسلة الرواتب الجديدة ولا أي زيادة لتعديل غلاء المعيشة، مما يستوجب في حال اقرار هذه الزيادات تأمين مصادر جديدة لتغطيتها تكون مساوية لها وملائمة في طبيعتها لهذا الانفاق الاضافي.

٣– باب رئاسة مجلس الوزراء: ان النفقات الرئيسية في موازنة رئاسة مجلس الوزراء يمكن تفصيلها على الشكل الآتي:
- مساهمة للصندوق المركزي للمهجرين قيمتها ٦٤ مليار ل.ل.
- مساهمة لمجلس الانماء والاعمار قيمتها ٦ مليارات ل.ل.
- مساهمة لمجلس الجنوب قيمتها ٦٤ مليار ل.ل.
- مساهمة لمؤسسة التعاونيات الاستهلاكية قيمتها ٤,١ مليار ل.ل.
- مساهمة لمؤسسة تشجيع الاستثمار قيمتها ٣ مليارات ل.ل.
- مساهمة للمجلس الوطني للبحوث العلمية قيمتها ٤,١ مليار ل.ل.
- نفقات وزارة الاصلاح الاداري قيمتها ٤ مليارات ل.ل.

٤– ابواب الوزارات الرئيسية، لا بد من التذكير انه لا يزال لدى معظم الوزارات اعتمادات مدورة كبيرة لم يتم انفاقها من الموازنات السابقة، وبالتالي فليس من المرتقب ان تحتاج هذه الوزارات الى زيادة في الاعتمادات للقيام بمسؤولياتها وتنفيذ مشاريعها. هذا علما ان النفقات الاخرى (غير الرواتب والاجور والفوائد) المتكررة في الجزء الاول من الموازنة قد تم خفضها ايضا تماشيا مع سياسة خفض النفقات وترشيدها.

بعد عرض النفقات هنا يمكن اجراء مقارنتها بالايرادات ليتبين لدينا العجز الذي يشكل حوالى ٢٣٠٠ مليار ل.ل. وهو العجز الذي يرتقب تمويله عن طريق القروض الداخلية. هذا في الوقت الذي تسعى فيه الدولة الى زيادة ايراداتها بنسب اكبر وذلك من خلال البرامج الجديدة المرتقبة في مديرية الجمارك ومديرية الواردات العامة وفي الدوائر العقارية الآيلة الى تحقيق زيادة فاعلية الجباية وضبطها".

الوظيفة	مشروع عام ١٩٩٧	٪ من مجموع ١٩٩٧
السلطات العامة والخدمات العامة	٢٧٦,٤١٠,٧٤٥	٤,٣٢٪
الدفاع الوطني	٨١٧,٩٣٦,٨٩٢	١٢,٧٨٪
الامن والعدل	٣١٩,٨٨٩,١٩١	٥,٠٠٪
التربية والتعليم	٤٩٥,٥٦٧,٢٠٠	٧,٧٤٪
الصحة	١٥٤,١٤٦,٠٢٩	٢,٤١٪
الشؤون الاجتماعية	٢٤٩,٨٣٤,٧٩٤	٣,٩٠٪
الاسكان وخدمات المجتمع	١٣٠,٢٨١,٦٥١	٢,٠٤٪
الثقافة والرياضة والاعلام	٥٧,٣٤٤,٤٣٤	٠,٩٠٪
الشؤون الدينية	١,٨٧٠,٩٩٩	٠,٠٣٪
الشؤون الزراعية	٣٣,٤٤٩,٦٦٣	٠,٥٢٪
الصناعة والطاقة	٢,٦٢٧,٤٩٨	٠,٠٤٪
المواصلات والاتصالات	١٧٠,٣١٥,٢٥٤	٢,٦٦٪
شؤون اقتصادية متنوعة	١٤٥,١٤٠,٥٢٤	٢,٢٧٪
الدين العام	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٢,١٩٪
نفقات الموازنة المشتركة	٤٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٧,٣٤٪
احتياطي الموازنة	٣٧٥,١٩٥,١٢٦	٥,٨٦٪
المجموع	٦,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠٪

اما الفصل السادس فيجري مقارنة بين اقتصاد لبنان بالمقارنة مع بلدان اخرى (٢٠ دولة تشمل ٥ صناعية كبرى و ٣ صناعية صغيرة و٤ اميركية لاتينية و٧ شرق اوسطية وبلدا آخذا في النمو). وتتناول المقارنة الايرادات والنفقات والعجز والدين العام. فضلا عن مقارنة بين الاقتصاد اللبناني ودول اخرى مرت عليها حروب.

"اصدقاء لبنان"

ويتناول الفصل السابع مؤتمر "اصدقاء لبنان":

"لقد اخذت الحكومة هذا الواقع في الاعتبار واضطرت الى مواجهة التحدي المتمثل بازالة آثار حوالي عقدين من اعمال الفوضى والتدمير، بالاضافة الى مواجهة مهمة اعادة دمج لبنان في الاقتصاد العالمي. ولتحقيق هذه الاهداف، كان في امكان الحكومة اللبنانية ان تنتظر ورود المساعدات الخارجية اللازمة قبل مباشرة تنفيذ برنامج اعادة الاعمار الضخم، ولكن كان من المحتمل ايضا ان تؤدي هذه السياسة الى استمرار، بل تفاقم، مشكلة ركود النشاط الاقتصادي وتدهور المستوى المعيشي في البلاد والى ازدياد وتوسع الفجوة القائمة بين لبنان والاقتصاد العالمي، وذلك في انتظار توافر المساعدات الكافية للبنان. لقد اختارت الحكومة اللبنانية المسار البديل المتمثل بالسعي المتواصل الى الحصول على مساعدات مالية، وفي الوقت نفسه بدأت تعتمد اكثر على جهودها الخاصة للبدء بتنفيذ برنامج اعادة الاعمار، على امل ان تثبت المجتمع المالي العالمي ان لبنان مصمم على انتعاش اقتصاده، وعلى استعادة دوره الفعال في اقتصاديات الدول العربية والعالم، وعلى تحسين الظروف المعيشية للشعب اللبناني. وشرعت الحكومة ايضا في اظهار قدرتها على تخطيط برامج استثمارية متطورة ومتعددة الاوجه وتصميمها وتنفيذها وتبلغ كلفتها مليارات من الدولارات من اجل اعادة تأهيل البنية التحتية للخدمات وتعزيز الموارد البشرية في البلاد، وذلك من خلال ممارسة جيدة في حقل تنفيذ المشاريع الاستثمارية. وقد ارست الحكومة اسس سياستها المتعلقة بتحقيق هذه الاهداف على الاهمية القصوى لاعادة لبنان الى خريطة الاقتصاد العالمي. ومن اجل ذلك حددت الحكومة اولى اولوياتها بتثبيت الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي في البلاد. وبالفعل، وبعد اعتماد الدستور الجديد للبلاد، واجراء الانتخابات النيابية للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما اتبعت الحكومة سياسات اقتصادية هدفت الى اعادة تثبيت الاستقرار الاقتصادي الكلي واستمرت في المحافظة عليه. وباشرت الحكومة تنفيذ سياسة اقتصادية ترمي الى جعل الاقتصاد اللبناني اكثر انفتاحا والى تأكيد دور القطاع الخاص وتعزيزه كمحرك رئيسي للتنمية. بالاضافة الى ذلك، بذلت الحكومة جهودا كبيرة من اجل تعزيز العلاقات الاقتصادية مع المؤسسات المالية العالمية، وتوقيع اتفاقات مع العديد من الدول الصديقة لتشجيع الاستثمارات وحمايتها، وتوقيع معاهدات لتلافي الازدواج الضريبي (…) ويجدر بنا هنا تركيز الاضواء على الخطوات الرئيسية التي اتخذتها الحكومة في مجالات عدة مهمة من قطاعات البنية التحتية: امداد الكهرباء ٢٤ ساعة في اليوم الى معظم المشتركين، وتأمين شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية تعمل في شكل دقيق وسريع، واعادة تأهيل اكثر من ١١٠٠ مدرسة رسمية، وتنفيذ اصلاحات مستعجلة على شبكات المياه، وتحسين شبكات الطرق، والتحسين الكبير لانظمة جمع النفايات الصلبة. وقد بلغ اجمالي قيمة العقود التي منحها مجلس الانماء والاعمار خلال الاعوام الاربعة الفائتة ٣,٢٨ مليارات دولار.

من الطبيعي ان يتطلب تحقيق هذه الانجازات جهدا كبيرا لحشد الموارد اللازمة لتمويل مشاريع الاعمار والتحديث التي تحتاج اليها البلاد. فمن بين العقود الممنوحة، والتي بلغ مجموعها ٣,٢٨ مليارات دولار، تأمن ١,٤ مليار دولار منها من مصادر تمويل خارجية. وكانت نسبة ٣٥٪ من هذه التمويلات الخارجية قد توافرت من دول او مؤسسات اقليمية، ونسبة اخرى قاربت ٤٠٪ توافرت من اوروبا، اكثر من نصفها على شكل قروض من البنك الاوروبي للتثمير وعلى شكل اعتمادات تصدير. وفي وجه عام منحت نصف هذه القروض على اساس شروط ملائمة، او كقروض ميسرة، ومثلت المنح والهبات ثلث مجموع هذه التمويلات الميسرة.

ونظرا الى فداحة الاضرار التي لحقت بالبلاد، فان متطلبات المرحلة الاولى لمشاريع الاعمار والنهوض الاقتصادي تجاوزت بكثير مقدار المساعدات التي قدمتها الدول والمؤسسات المانحة وتلك التي ستعطي القروض، ولذلك استند تمويل المرحلة الاولى لمشاريع الاعمار والنهوض الاقتصادي ما بعد الحرب الى درجة كبيرة على الجهود المحلية. ورغم المستويات المتدنية للمداخيل الفردية بعد الحرب، ارتفع مجموع الايرادات الحكومية من نسبة ٦,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٠ الى نسبة ١٧٪ في عام ١٩٩٥. في الوقت نفسه احتوت الحكومة النفقات الجارية التي لا تتعلق بخدمة الدين العام، وكانت نتيجة هذا الاحتواء تحول الرصيد المالي الجاري الاولي من عجز بلغت نسبته ٤,٤٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٢ الى فائض بلغت نسبته ١,٥٪ في عام ١٩٩٥. فقد زيدت الرسوم على الخدمات العامة عما كانت عليه عام ١٩٩٠ بنسب تتوافق مع الخدمات المقدمة، كما استعملت الحكومة ايضا مبلغ مليار دولار اميركي من القروض التجارية الخارجية لتلبية حاجات التمويل لفترة ما بعد الحرب. بالاضافة الى ذلك، مول القطاع الخاص مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري في بيروت الذي ستبلغ تكاليفه النهائية مليارات عدة من الدولارات، كما مول هذا القطاع انشاء شبكات الهاتف الخليوي وبناء بعض مرافق مطار بيروت الدولي (…)".

وكما تم تأكيده فان تنامي كتلة الدين العام، والعبء الثقيل المتمثل بخدمة هذا الدين، يبقى ان قدرا ضئيلا جدا من المرونة امام الحكومة لتأمين التمويلات الاضافية في المدى المتوسط ومن المحتمل ان يكون لتنامي كتلة الدين وخدمته تأثير سلبي على بعض الانجازات التي تحققت حتى الآن. لهذا السبب، وبعدما اعتمدت الحكومة على امكاناتها الذاتية، وبعدما اثبتت جدارتها الفعالة في التخطيط والتصميم والتنفيذ للمشاريع الاستثمارية ذات الاوجه المتعددة، ضاعفت مساعيها لحشد المساعدات الخارجية والحث على مجتمع المانحين الدوليين وعلى اصدقاء لبنان القيام بجهد استثنائي وامرة واحدة للمساعدة في الحفاظ على الانجازات التي تحققت والاستثمار في المشاريع الاقتصادية الواعدة في لبنان. ومن البديهي ان الحكومة ستستمر في الاعتماد على الجهد الداخلي الذي يشتمل على اصلاحات مالية لاستعادة كلفة هذه المشاريع في المستقبل والاستفادة من مصادر تمويل عادية ومصادر القطاع الخاص لتمويل القطاعات حيث يكون ذلك ملائما ومفيدا. مع ذلك تبقى الحاجة كبيرة جدا الى تمويل قطاعات اخرى اقل جاذبية لاهتمام مؤسسات التمويل التجارية والخاصة في المدى المتوسط. ولهذا السبب نشطت الحكومة من اجل تأمين مساعدات لتنفيذ مجموعة من المشاريع ذات الاولوية العالية يكلف انجازها حوالى خمسة مليارات دولار، وذلك على شكل قروض بشروط ميسرة وهبات على امتداد السنين الخمس المقبلة. تتركز هذه المشاريع خصوصا على: الطرق (١,٣٥ مليار دولار)، والمياه (١,٢ مليار دولار)، والبيئة (٠,٨٥ مليار دولار)، والتعليم (٠,٨ مليار دولار) والزراعة (٠,٤ مليار دولار)، والصحة العامة (٠,١ مليار دولار)، وقطاعات اخرى (٠,٤ مليار دولار). وتسعى الحكومة الى حشد تسهيلات ضمان للقروض بمبلغ مليار دولار من اجل خفض كلفة الاقتراض الاضافي من اسواق الرساميل العالمية. وهنا لا بد من ملاحظة ان طلب لبنان المساعدات الدولية على المدى المتوسط يتماثل بمفهوم لاجمالي الناتج المحلي مع الدعم المالي الذي حصلت عليه اقتصاديات بعض الدول ما بعد الحرب على اساس الهبات، باستثناء حقوق السحب الخاصة (من صندوق النقد الدولي).

واستجابة لطلب لبنان المساعدة من المجتمع المالي العالمي عقد في واشنطن بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٩٦، مؤتمر "اصدقاء لبنان" للدول والمؤسسات المانحة. ترأس هذا المؤتمر كل من وزير خارجية الولايات المتحدة السيد وارن كريستوفر ورئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري في صورة مشتركة وحضره ممثلون لتسع وعشرين دولة وثماني مؤسسات دولية وتعهد فيه المشاركون تقديم الدعم لبرنامج اعادة اعمار لبنان. واكد جميع المشاركين في المؤتمر دعمهم القوي للبنان وتطوره واثنوا على جهود الحكومة اللبنانية في ما خص الانجازات الاقتصادية التي حققتها حتى هذا التاريخ. وعرض المشاركون برامج المساعدة المالية التي يقدمونها وعبروا عن رغبتهم في تأمين التمويل لمختلف القطاعات التي ركزت عليها الحكومة في طلبها المقدم الى المؤتمر، بحيث تتحول الاتصالات ثنائية بين لبنان والدول والمؤسسات المانحة لتحديد اجراءات تمويل مشاريع محددة. وقد اعلن المشاركون ان اكثر من مليار دولار على شكل موارد رسمية متوافرة فورا للبنان. كما ان عددا من المشاركين حددوا في صورة مختصرة برامج اضافية للمساعدات على مدى سنوات عدة يزيد مجموع مبالغها عن ٢,٢ مليار دولار. بالاضافة الى ذلك، اشار العديد من المشاركين الى ان في امكان لبنان الحصول على تسهيلات ائتمانية كبيرة للصادرات على اساس ميسر كما على ضمانات للقروض. وهناك دول ومؤسسات اخرى منها اليابان والبنك الاسلامي للتنمية في طور اعداد ردها على الطلب اللبناني وسوف ترسل بعثات فنية الى لبنان في اوائل ١٩٩٧ للعمل مباشرة مع الحكومة اللبنانية حول تفاصيل برامج المساعدات التي ستقدمها. كما عبر المشاركون عن التزامهم مواصلة العمل مع الحكومة اللبنانية خلال مرحلة اعادة الاعمار وبحثوا في امكان عقد اجتماعات لاحقة لمتابعة اعمال هذا المؤتمر (…)".

وفي اختصار يمكن القول ان لبنان نجح مبدئياً في وضع نفسه من جديد على الخريطة الاقتصادية العالمية من خلال جهوده الداخلية الذاتية رغم كل العقبات الكبيرة التي واجهته، وانه حقق تقدماً ملحوظاً باتجاه اعادة تنشيط اقتصاده وتحديثه. ولكن لبنان، باعتماده على طاقته الذاتية لتحقيق هذه الانجازات، اصبح مجبراً على تحمل كتلة كبيرة من الديون وعبئاً ثقيلاً لخدمتها، وادى هذا الواقع بدوره الى تفاقم مشكلة عدم المرونة في هيكلية موازنته. وكانت النتيجة تقييد درجة مرونته في تنفيذ مشاريع اضافية، وكذلك على مواجهة صدمات خارجية جديدة. وفي حين ان نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" لن يحل المشكلات الاقتصادية كافة التي يعانيها لبنان فانه سيسمح بالتأكيد بتنفيذ البرنامج الاستثماري الذي يحتاج اليه، وبتعزيز قدرته على مواجهة الصدمات الاضافية. ومن جهة اخرى يتوجب على لبنان الاستمرار في الاعتماد على جهوده الذاتية، وخصوصاً انه سيحتاج الى المحافظة على مسار تعزيز موارده المالية من خلال الخفض التدريجي للعجز في الموازنة. وبالفعل من المتوقع ان يؤدي نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" الى تخفيف عدم المرونة في هيكلية الموازنة الوطنية طالما ظلت النفقات غير الاستثمارية في الموازنة تحت سيطرة محكمة وطالما استمرت زيادة الايرادات الحكومية".

دلول يرد بعنف على شعمون ويدعو الى "عرضه على مصح"!

ايد وزير الدفاع الوطني محسن دلول تغطية سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين بفرض ضريبة على البنزين و"من ينزعج من ضريبة البنزين يستطيع التنقل بواسطة النقل العام".

وقال في لقاء في كفرنبيس (راشيا) ان "الترويكا انتهت ودفنت ولا اظن انها ستبعث حية" و"اذا اعيد العمل بموجبها فان الرؤساء يكونون قد وقعوا في خطأ فادح بعدما قاموا بعملية النعي ومراسم الدفن وتقبل التعازي".

ورد على مواقف لرئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون فتمنى عليه "ان يفكر اكثر وان يستعمل عقله اكثر ويكون رصينا". مشيرا الى ان شمعون "قال كلاما متناقضا مع نفسه ومع الواقع. يقول انه تعرض لتهديد. ويقول كلاما على صفحات الصحف وفي التلفزيون ان التهديد جاءه "بتسكت ومنطلعهم من الحبس". ورد "طيلعوهم وبعدين بسكت". لقد افرج عن المعتقلين ولم يسكت. ومعنى ذلك انه مش عم يحكي الصحيح. وكلنا نعرف مدى تمتعه بأهلية عقلية. وعندما اتى ليحضر دفن شقيقه رأينا تصرفاته كأنه شخص ليست له علاقة بمن قتل ولا علاقة له بشقيق. فعندما يتصرف بهذا الشكل مع شقيقه فانه يتصرف مع جميع المواطنين ومع وطنه. فلا امل في ان "يصلح" لا بالنسبة الي ولا بالنسبة الى غيري. فمن يقول انه لا يعترف بالحكم وهو في البلد يتحرك ويقوم بنشاط ويدعو الى مقاطعة الانتخابات وتنشر تصريحاته في اجهزة الاعلام، ويقول ليست هناك ديموقراطية ولا حرية. كيف ذلك؟

لذا أمل في ان يعرض على مصح كي يعالج حتى يفكر في شكل سليم ومن غير هذه الخفة، ويهتم بأبنة اخيه واولاد لخيه لان هذا واجب. ومن لا يهتم بالاقربين لا امل منه للآخرين. فمن ليست عنده قيم وشيم لاهل بيته فلن يكون له صدق واخلاص للآخرين. ومن لا يحترم وطنه ويريد تدميره لمصلحة الاعداء لا يؤمل منه شيء حتى ولو كان امبراطورا او وزيرا، فهو لا يستحق ان يكون شيئاً".

سويد ينبه الحكومة: شدة ضغط الضرائب تولّد الانفجار

نبه النائب احمد سويد الحكومة امس الى "ان شدة الضغط من جراء فرض الضرائب لتغطية الاستحقاقات المعيشية الملحة ستولد الانفجار".

وقال: "منذ اكثر من اربع سنين والحكومة المتجددة تداري عجزها عن مواجهة الاستحقاقات المعيشية الملحة فلا تجد مخرجا لها من مرارة المواجهة سوى الهروب والمماطلة. وها هي الآن تحشر في الزاوية عند اول استحقاق يتعلق بتأمين مصادر التمويل للاعباء الناتجة من اقرار سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، فلا تجد مخرجا وملاذا سوى صفيحة البنزين تزيد سعرها لحل مشكلتها على حساب المواطن.

ولو فرضنا ان المواطن سوف يهضم هذه الزيادة على مضض وتململ، فالى ماذا ستلجأ الحكومة غدا عند مواجهة اخرى حتمية لا مفر منها وهي اقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة والمؤسسات التي طال انتظارها؟

هناك من يهمس ان نية الحكومة تتجه الى فاتورة الكهرباء، والهاتف، والى ضرائب ورسوم اخرى مباشرة وغير مباشرة لتأمين الاعباء المالية التي ترتبها هذه السلسلة، وذلك رغم نفي وزير الاعلام ذلك في اعقاب جلسة مجلس الوزراء.

فهل تضمن الحكومة لنا ما فعلت الا يتحقق المثل المعروف ان شدة الضغط تولد الانفجار؟"

حزب الاتحاد

في مناسبة انتهاء اعمال مؤتمره السابع الاستثنائي، دعا حزب الاتحاد برئاسة النائب عبد الرحيم مراد الى استقبال بين السابعة والتاسعة مساء اليوم في فندق "الكارلتون".

الشيوعي: البلاد تحتاج الى نهج جديد وفريق حكم جديد

شدد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني على "ان البلاد تحتاج الى نهج جديد وفريق حكم جديد يؤمن التفاف اللبنانيين حوله".

وانتقد في احتفال تأبيني في صيدا "نهج الحكم وصراع الترويكا". وقال: "لسنا سعداء برؤية الرؤساء يتبادلون الاتهامات التي تقع كلها تحت طائل القانون. وقبل ذلك لم نكن مسرورين بسياسة المحاصل والجرافات ومآثر الترويكا. فموضوع انتقادنا هو النهج الذي في ظله يجري الخلاف او الاتفاق. فيكون الاتفاق مصيبة والخلاف مصيبة اعظم. ولهذا نرى ان ليس من مصلحة هذا البلد ان يتشكل على صورة رموز الترويكا سواء كانوا منفردين او مجتمعين يمثلون طوائف او لا يمثلون".

ودعا الى "حوار داخلي ينجم عنه اتفاق طائف داخلي لذا صح التعبير تكون محاوره الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، واسقاط مشاريع التقسيم والكونفيديرالية والدفاع عن الارض ضد العدو الصهيوني لفرض انسحابه بخطة ومقاومة وصمود (…)".

كرّمه اصدقاؤه في احتفال حاشد

حبيقة عرض "مشروعه الوطني" وعناوين سياسته: لا للاحباط والطائفية، بل انصهار وطني ودولة قانون



الوزير حبيقة يلقي كلمته.

تخطى امس "مهرجان الوفاء" الذي اراد به "اصدقاء الياس حبيقة" الاحتفاء "بالوزير والنائب والصديق" التكريم، وتحول مناسبة اغتنمها الوزير حبيقة السياسي لعرض "مشروعه الوطني" والخطوط العريضة لسياسته، وسط هتافات تأييد مناصريه الذين توافدوا بالالاف الى معرض "بيروت هول" في سن الفيل.

تعددت التسميات والالقاب والصفات التي اطلقها عليه "الاصدقاء" وغيرهم من الرسميين فكان: "الربان القائد، والصديق الكبير، وقبطان اغلى سفينة، والسياسي القادر على القيادة والتحليل والعمل الدؤوب، ورجل الدولة، والشاب الشقي الذكي، والمسؤول الواعد".

وخاطب حبيقة مناصريه بـ"يا اصدقائي ورفاقي وابناء وطني". وقال: "لا نزال نعيش في شبه دولة. وتسوية الطائف حتى لو استكمل تطبيق بقية بنودها، لن تشكل دستوراً، بل تستكمل تطبيق الحل الامني وحده".

وبدا كأن ثمة اتفاقاً بين المتكلمين التركيز على النقاط واثارة الموضوعات نفسها، وابرزها الغاء الطائفية وتفعيل الادارة وقيام دولة القانون والمؤسسات وعودة المهجرين. وتكلم الى جانب الوزير حبيقة النواب صلاح حركة وجان غانم وايمن شقير.

حشد

ضم المهرجان تجمعاً حاشداً لانصار الوزير حبيقة الذين ازدحمت بهم الطرق المؤدية الى مكان الاحتفال مما ادى الى زحمة سير خانقة. وقد علق "الاصدقاء" صور حبيقة على سياراتهم، اضافة الى ملصقات كتب عليها: "الياس حبيقة = الرؤيا المستقبلية والقرار الجريء" والياس حبيقة = تحديث، ديموقراطية، تنمية شاملة". واضطر عدد كبير من الوافدين الى السير مسافات، بعدما سدت المنافذ المؤدية الى المعرض. وقد جهزت قاعة المعرض بالكراسي وباربع شاشات كبيرة ومكبرات للصوت. وزينت بالاعلام اللبنانية.

حضر المهرجان وزير الاعلام باسم السبع ووزير العمل اسعد حردان ووزير الدولة الياس حنا والنواب غسان الاشقر ونبيل البستاني وجورج ديب نعمة وانطوان حداد وزاهر الخطيب ومحمود عواد ومنصور غانم البون وحبيب حكيم وسيبوه موفشاليان ونهاد سعيد واميل نوفل والنواب السابقون سمير عون ومروان ابو فاضل ومحمود عمار والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ووفد من مشايخ الدروز والامير فيصل ارسلان وشخصيات دينية وسياسية وحزبية واجتماعية.

كفوري

استهل السيد مارون روحانا المهرجان بكلمة ترحيب، وتلاه كفوري بكلمة "اصدقاء الياس حبيقة" وجاء فيها: "(…) لقد اقنعتنا ايها الصديق الكبير ولمنا بك. آمنا بك رجل دولة يعرف كيف يستقرئ الواقع بحثا عن قوانينه الايجابية، كيف يقرأ المستقبل بحس تاريخي فريد(…) وها نحن اليوم نلبي دعوتك الى الخروج من امراض الماضي، من الاحباط الحاضر ومن الغربة عن المستقبل. نحن اليوم اشبه بتيار واثق جبار ينتظر اشارة الانطلاق(…)".

حركة

ثم القى النائب حركة كلمة وصف فيها حبيقة بانه "وطني منفتح لا طائفي يؤمن بالحداثة والتطوير". ورأى ان "الحالة الحاضرة في لبنان مرضية، لم يعد شفاؤها يسيراً. اننا نعاني مرضاً قديماً متجدداً اسمه الطائفية. وهذا المرض اختزل الكفايات الموجودة عندنا وحولها اعداداً فارغة تحت شعار ٦ و٦ مكرر".

ودعا الى "انشاء احزاب او احلاف سياسية على مستوى كل الوطن تضم ممثلين لكل المناطق والطوائف، واجراء انتخابات في شكل راق وحر وفقاً لقانون انتخاب عادل ومتوازن، وفصل السلطات بعضها عن بعض وتعزيز الاعلام ووضعه امام مسؤوليته في رقابة ذاتية تشرف عليها اللجنة العليا للاعلام".

غانم

ثم تكلم النائب غانم فقال: "(…) نطمح الى دولة القانون العادل الذي يساوي بين الكبير والصغير، قانون تنتفي فيه شريعة ان يستفرد القوي بالضعيف، قانون يغيب عنه منطق القبلية".

واشار الى ان "لبنان الذي نطمح اليه هو كل الورش الناهضة والتي نريدها شاملة لكل المرافق والقطاعات في كل المناطق بدءا من ازالة الدمار الى الاعمار واعادة هياكل البنى التحتية وتطوير المؤسسات والقطاعات الانتاجية (…) وفي غمرة ورش النهوض تستوقفنا عودة المهجرين التي تبقى القضية الاساس والمفصل لأي تحرك في اتجاه السلم الاهلي والعدالة واحترام شرعة حقوق الانسان (…) لذا، فان الدعوة ملحة الى تأمين الدعم لمشاريع عودة المهجرين كي نقفل هذا الملف المثقل وتنطلق انطلاقة الواثقين الثابتين نحو دولة عادلة قوية (…)".

شقير

وركز النائب شقير في كلمته على اولويات الوصول الى غد افضل. وقال: "اضافة الى تفعيل وحدتنا الوطنية، فان جهودنا في هذا الصدد، تبقى ناقصة اذا لم نذخرها بتفعيل عودة المهجرين. لقد خطت العودتشوطا، وقامت الحكومة بخطوات وبرهن اللبنانيون من كل الطوائف بطيبتهم وعفويتهم، انهم يسبقون قادتهم في الحماسة لها، وهو ما يجب ان يدفعنا جميعا، الى تأمين المستلزمات المالية التي يطالب بها الوزير جنبلاط لصندوق المهجرين، كي تلحق بتوق المهجرين الى هذه العودة.

وتوقف عند "الطائفية السياسية"، فأكد "اننا لن نستطيع النهوض بالوطن وتطوير مؤسسات الدولة ومواجهة التحدي الاقتصادي والعلمي والاجتماعي والسياسي الا بالتصدي لهذه الآفة التي تتحكم في لبنان منذ اكثر من قرن ونصف القرن".

حبيقة

ثم صعد الوزير حبيقة الى المنصة وسط تصفيق مناصريه. والقى كلمة قال فيها: "وعاد الوفاء ليجمعنا في مهرجان الوفاء، عاد الوفاء بعدما تجلى باسمى معانيه في معركة بعبدا الانتخابية، وصنع النصر النوعي المميز. وها انا اليوم، وفي الوفاء، اعود لاقدم النصر للمنتصر الحقيقي. اقدمه لكم ايها الاصدقاء والرفقاء والمواطنون. اقدمه لبعبدا، للجبل، للبنان (…) اصارحكم ان ما تحقق في معركتنا اكثر بكثير مما يبدو ويظن.

قلتم لا للاستقالة من الدور الوطني الكبير، ونعم الاقدام واستعادة الدور (…) ونحن بعد هذه المعركة غير ما كنا عليه قبلها. فتيارنا كان اطارا لخيار وطني ورؤية نظرية لواقع ومستقبل. هذا التيار، وبفضل اقتراعكم له اصبح مضمونا شعبيا ورصيدا وطنيا، وحضوراً سياسيا فاعلا ومؤثرا، يستمد مشروعيته من شرعية اختياركم، وطاقة فعله، من تضافر قواكم".

وتطرق الى موضوع الطائفية. فرأى انه "اذا كان الغاء الطائفية يكتفي منها بالظاهرة السياسية الفوقية، فخلايا انتاجها ستبقى فاعلة في رحم المجتمع، وفي عمق كل ظاهرة اخرى. والطائفية السياسية في النظام اشبه بالثمرة من الشجرة، واتلاف الثمار مع ابقاء الجذور والفروع والاغصان يعني اعادة انتاج الثمرة نفسها. تمظهرت الطائفية تاريخيا في اشكال مختلفة واحتضنت آفات متنوعة. وتعود اليوم لتمارس نفسها من خلال وجهين: طائفية هجومية، وطائفية سلبية هروبية. فالطائفية الهجومية تسعى الى احتلال المواقع التي تخليها الطائفية السلبية، وتتذرع الطائفية السلبية بذلك لتبرر شعورها بالاحباط والاستقالة".

وانتقل الى الحديث عن "الاحباط لدى المسيحيين". فقال: "لا ننكر ان هناك شيئا من الاحباط لدى المسيحيين، وله بعض ذرائع وتبريرات. ولكن لننظر بواقعية الى حقيقة الاحباط، أهو نتيجة هزيمة الحقت بالمسيحيين؟ لا. فما هزم هو مشروع غريب عن المسيحية ورسالة المسيحيين اللبنانيين. فالمسيحية وحدة جامعة، ومسيحيو لبنان هم الذين انتجوا لبنان الكبير من خلال نضال تاريخي (…) انتنكر لمآثر الآباء والاجداد، ام نغتال تاريخ العطاء والنضال والانفتاح لننغلق ونكتفي ببعض الجبل، وغدا ببعض هذا البعض؟ أهو نتيجة غيابنا عن مراكز القرار، ومراكز الادارة؟ ربما، ولكن كيف نشكو الغياب ونحن ننسحب طوعا؟ وكيف نعتبر ان الدولة لم تعد دولتنا ونحن نستقيل بمحض ارادتنا عن الفعل في مؤسسات الدولة؟".

وخلص الى ان "الاحباط الحقيقي هو اعتناق الاحباط مبدأ وعقيدة والادراجه في لعبة الطائفية السلبية، وهذا ما سيؤدي الى العزلة التامة والى الاستقالة الكاملة. وهذا ما يرمي اليه المستفيدون من لعبة الاحباط لأي جهة انتموا. فهل هذا ما تريدونه؟ (…)".

وحدد ثلاثة شروط لبناء الدولة القوية الحديثة، هي الانصهار الوطني والهوية الواحدة والمواطنية الصحيحة. وقال: "الانصهار يؤكد الهوية ويرسخ الانتماء الوطني على انقاض الولاءات ما قبل الوطنية. والهوية الواحدة تفرز النظام الملائم وتبني دولة القانون والمؤسسات (…) وتنهي مسألة المهجرين، ونؤكد ان حلها يقدم للانصهار دفعا كبيرا ومؤثرا". وهذه قضية وطنية شاملة تستدعي منا، معنيين بها ومواطنين، العمل الجدي على انهائها (…)".

وفي ختام المهرجان اندفع رسميون وحزبيون في اتجاه الوزير حبيقة وقدموا اليه التهاني.

الذكرى الثالثة لباسل الاسد
احياها البعث بمهرجان في طرابلس



مقدم الحضور في مهرجان البعث. وبدا النواب الاحدب وكبارة والمرعبي. (حسان عصافيري)

طرابلس – من نجيب اسكندر:
اقام فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا خطابيا في سينما كولورادو – طرابلس في الذكرى الثالثة لغياب الرائد الركن باسل الاسد حضره حشد من الفاعليات السياسية والحزبية والدينية والعسكرية والنقابية، وشارك فيه الوزراء سليمان فرنجيه وعمر مسقاوي وغازي سيف الدين والنواب: رياض الصراف، نايلة معوض، صالح الخير، سايد عقل، وجيه البعريني، جبران طوق، عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد عبد اللطيف كبارة، فريد مكاري، فايز غصن ومصباح الاحدب، ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والسيد انطوان حبيب ممثلا "مؤسسة عصام فارس" وعدد من ضباط الجيش والقوات السورية العاملة في لبنان وحشد من المواطنين.

كلمة من عريف المهرجان الدكتور عدنان الخير، وتلاه المفتي الصابونجي فعدد مزايا المحتفى بذكراه، وتطرق الى "الصراع التاريخي للامة مع الفاتحين" واعتبر ان "غياب الرائد باسل الاسد هو من النكسات التي منيت بها الامة في صراعها مع اسرائيل، هذه الامة التي استسلمت للواقع وداخلها شعور العجز فتخلت عن قضاياها واصالتها واقرت للعدو بشرعية احتلاله لارضها وقدمت له صكوك التمليك وبراءة الذمة. ولم يبق امامها الا الاعتذار للعدو عن وجودها".

واضاف "في ظل كل هذا تحمل سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد عبء النهوض بالامة واستعادة الارض والكرامة". واشار الى اتفاق الخليل "الذي جاء قمة في التراجع ونتيجة التفاوض المنفرد مع العدو، فوصلت الامور الى مستوى المأساة التي تفرض اعادة النظر في كل المواقف العربية". وختم مشددا على "ثقة اللبنانيين بقيادة الرئيس الاسد"، و"ان وحدة المسار بين البلدين هي محور المصير للشعبين الشقيقين".

الوزير فرنجيه قال: "ان باسل الاسد هو من النادرين الذين يعبرون العمر سريعا ويحفرون عميقا في الحياة ويسكنون في الوجدان. وسيكتب التاريخ اسمه في عداد العرب الصامدين المؤمنين بالحق.

ان مسيرة الحق مستمرة في حمى الوالد القائد، في حمى الرئيس حافظ الاسد. وفيما يتهاوى المهرولون ويتساقط المقامرون ويندم المنفردون، يبقى الصامدون المؤمنون بالحق والعدل وسلام الشجعان".

وتابع: "ان المسيرة مستمرة، وها هو بشار الاسد يرفع راية الكرامة، مهتديا بحكمة القائد التاريخي يتابع الطريق ويجتاز المراحل بالخطى الثابتة والنظرة الصائبة، غنيا بالارث، منيعا بالاصالة، منفتحا على الحداثة بطموح ورصانة. وهو الحريص على التلازم اللبناني – السوري الذي رسخه الرئيس الاسد مع الرئيس الراحل سليمان فرنجيه. ونحن لن نسمح بأن تؤثر في هذا التلازم رهانات او دسائس ولن يكون لبنان بؤرة للتفجير. فاللبنانيون اجمعوا على مواجهة العدو خيارا مصيريا".

وقال الوزير مسقاوي: "شاء الله ان يترجل الفارس ليصبح حديثا بعده، ورؤيا تتجدد في الشباب ودنيا تتطلع الى بعث جديد".

وتطرق الى اتفاق الخليل فتساءل "كيف ينسى المفاوض الفلسطيني حقه وحضوره التاريخي وارث ابائه واجداده الذي يعود الى اكثر من الف عام، ليتضاءل فيصبح مشكلة سكانية وليس حقيقة تاريخية، فيما الادعاء الاسرائيلي واوهام حق الصهيونية تصبح الحقيقة الوحيدة في مفاوضات السلام. وهكذا سيكون المصير والامر بالنسبة الى القدس في حال الاستمرار في الاستسلام. فسيفرغها النمط نفسه من خصوصيتها الاسلامية والمسيحية ومن سكانها وابنائها المسلمين والمسيحيين، لان سلام الخليل لا يبقي من حضورنا فيها غير القليل. فهذه واقعية تفرضها القوة، واسرائيل ليست حقيقة جوار بل قوة امتداد وتوسع في الحضور والارض العربيين. وهنا يظهر موقف سوريا المصيري والذي بات مرجعا في المواجهة ورفض السلام والتطبيع".

ودعا الى "وحدة المسار العربي والحفاظ على التلاحم بين سوريا ولبنان في مواجهة الحضور الاسرائيلي ومطامع اليهود".

وختم: "ان تلازم المسارين اللبناني والسوري والعلاقات المميزة ليسا اختيار نظام سياسي بل اختيار تاريخ وحضارة. ولبنان وسوريا هما خيار التاريخ في وحدتهما ومصيرهما".

النائب طوق اشار الى ما قاله جبران خليل جبران عن "الواقع الذي يفترض ان يكون مع سوريا"، وسأل: "لماذا لا نستعيد بعضا مما آمن به ونضعه في اطار التحضر للقرن المقبل؟ هذا الواقع هو الذي خلصنا من ازمة الموت التي كادت تطبق علينا لولا ايماننا الراسخ بالانصهار الوطني".

وقال: "في ذكرى باسل الاسد الثالثة. علينا ان نتنبه الى ما يتهدد لبنان وسوريا. فاسرائيل بالمرصاد وسلامها يهدد بلدينا ولن يكون لنا خلاص الا اذا تضافرت جهودنا وحسنا مواقعنا وحصناها".

واشار الى اللقاءات بين المسؤولين في لبنان وسوريا فرأى انها "ستكون محطة اساسية وفاعلة في ايجاد السوق العربية المشتركة التي تشكل مجالا للتضامن العربي المفقود". ودعا الحكومة اللبنانية الى معالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي، "فالشكاوى تتكاثر وتزداد ونحن في وضع دقيق وحساس، واسرائيل بالمرصاد ومحاولات التفرقة لن تتوقف، وانفجار دمشق وحادث طبرجا يرميان الى ضرب الداخل الذي يجب ان تحصنوه لتتحصن الحدود".

كلمة البعث

وختم الاحتفال الوزير سيف الدين فالقى كلمة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي حيا فيها "ذكرى الفارس الباسل الخارج من دوحة الاسد، دوحة الاصالة العربية، دوحة عظيم الامة المناضل حافظ الاسد".

وقال: "اننا في لبنان فجعنا به كما فجع الاب القائد وكما فجعت به سوريا. اولم يكن الباسل محبا وصديقا لكل اللبنانيين؟ الم تغرس يداه اشجار الارز والصنوبر في السهل والجبل؟ الم يسر على نهج الاب الذي اعطى لبنان دما وجهدا وفكرا فانقذه وصان وحدته من مخططات التقسيم والتوطين، وواجه اسرائيل على ارض لبنان وقدم آلاف الشهداء ورعى ودعم المقاومة الوطنية الباسلة؟".

وقال: "ان اسرائيل تسعر حملاتها ضد لبنان وسوريا فيما هي مستمرة في عدوانها على الجنوب والبقاع. تدعو الى محادثات السلام وتتنصل من كل التزامات السلام لكسب الوقت وتلميع صورتها امام العالم بعد اتفاق الخليل". وتساءل: "اي سلام تريده اسرائيل، فيما تتمادى في اسلوب المراوغة ورئيس حكومتها يهدد ويجدد تمسكه باحتلال الجولان؟ ... ان اسرائيل في الحقيقة تريد استسلام كل العرب (...)".

وختم مؤكدا "متانة الوضع في لبنان وسوريا". وقال: "ان الذين يتصورون ان لبنان ضعيف ويمكن ان تصيبه سهام المؤامرات مخطئون وواهمون، فلبنان وقف على قدميه بثبات وحزم، ومسيرة الامن والاستقرار فيه قوية بقيادة الرئيس الياس الهراوي ولن تعود العجلة الى الوراء. ولن يستطيع احد ارباك لبنان وسوريا. فجيشنا وقوانا قادرة على التصدي وهزم المتآمرين".

"لجنة التضامن لدعم السودان" تقر سلسلة خطوات

عقدت امس "لجنة التضامن مع الشعب السوداني" المنبثقة من "لقاء الكارلتون لدعم السودان" اجتماعا في منزل السفير حليم ابو عز الدين وبرئاسته حضره: معن بشور وزهير العبيدي وزاهية قدورة وعبدالله قبرصي وميشال جحا وحمزه شاتيلا وحسن شلحة ورفيق واكيم وياسر الصبان ومحمود حسين ووليد محمد ومحمد فقيه والشيخان زهير كنج وخلدون عريمط، وشارك في جانب منه السفير السوداني عثمان الدرديري.

واكد ابو عز الدين "دعم السودان في وجه المحنة التي يواجهها بسبب التدخل الخارجي والمخطط الصهيوني"، وبعد مداخلات اقر المجتمعون حملة خطوات ترمي الى دعم قضية السودان عربيا ومحليا، شعبيا واعلاميا.

صور شيعت مختارها سحمراني

صور – "النهار":
شيعت امس صور مختارها راشد وهبي سحمراني، وتقدم المشيعين النواب علي الخليل وعلي خريس وعبدالله قصير والنائب السابق احمد عجمي.

يذكر ان الراحل امضى اكثر من ٣٥ عاما مختارا ويعرف اهالي صور ومنطقتها تماما مع سجلاتهم.

مركز باسل حافظ الاسد في رأس العين
سيف الدين : وزارة الثقافة تُشْرف والمسؤولية لها في فتحه وتطويره

المركز.

بعض المكتبة.

مركز الرائد الركن باسل حافظ الاسد في مدينة بعلبك مقر ثقافي اجتماعي تأسس بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية بالرقم ٥٧/أد. وتم تشييده في منطقة رأس العين قبالة المتنزه.

وفي اتصال بالامين القطري لحزب البعث في لبنان وزير الدولة غازي سيف الدين، بكونه رئيس الهيئة التأسيسية لهذا المركز، قال عن اهدافه "انها ثقافية اجتماعية، وهو يضم مكتبة كبيرة جمعنا كتبها المتنوعة والمختلفة تبرعات، الى شراء موسوعات ومؤلفات في شتى المواضيع واللغات".

والهيئة التأسيسية، قال الوزير سيف الدين انها تضمه الى نعيم شقير، عدنان نون، عبد القادر المعضراني وعلي الطفيلي.

وموعد الافتتاح الرسمي قال سيف الدين:

– المركز صار جاهزاً، وافتتاحه في الفترة القريبة التي ستلي شهر رمضان المبارك، ونحن اردنا من خلال انشائه وتسميته باسم الشهيد الرائد الركن باسل حافظ الاسد، تجسيداً لتطلعات الشهيد باسل الاسد، من كل النواحي الثقافية، والعلمية، وهو رمز حي للعلاقة الوطيدة بين القطرين الشقيقين سوريا ولبنان. والمركز واحة للوعي الديموقراطي باتجاهاته الوطنية والقومية، ولن يغلق في وجه اي كان من الذين يحملون روحية الشهيد الرائد باسل الاسد.

وتابع: "المركز أنجز في رعاية ودعم من اللواء غازي كنعان، وستكون نشاطاته ثقافية واجتماعية. والمكننة شاملة فيه، وستستخدم اجهزة الكومبيوتر في اعمال التوثيق والبرمجة".

امين سر المركز نعيم شقير. (صبحي ياغي)

واضاف: "نحن كهيئة تأسيسية بدأنا الاتصال بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش من أجل وضع المركز في اشراف وزارة الثقافة وحتى تقوم بمساعدتنا في هذا المجال من حيث الموظفون له. وقدمت الوزارة مساعدة مالية وبعض الكتب والتجهيزات، وفور الانتهاء من معاملات ملكية العقار، ستتولى هي مسؤولية فتح المركز على نحو دائم وتسهر على رعايته وتطويره مستقبلاً".

ورأى سيف الدين ان "فكرة انشاء المركز شجعت الآخرين ليحذوا حذونا، ففي القريب العاجل سيوضع حجر الاساس لمركز باسل الاسد التربوي في البقاع الغربي في بلدة جب جنين وسنسعى لاقامة مراكز تربوية وثقافية في كل المحافظات. وسنفتح باب الانتساب لعدد كبير من المثقفين لشحذ دور المركز والمساهمة في تطويره، وصار لدينا عدد كبير من طلبات الانتساب. وهو مفتوح لكل ابناء المنطقة، والمطلوب ان تستفيد المنطقة منه".

وقال أمين سر مركز باسل الاسد الثقافي نعيم شقير، ان العمل انتهى فيه "ونحن في انتظار المباشرة للنشاطات الثقافية والاجتماعية، ويدنا ممدودة لكل الشرفاء المخلصين للتعاون. ونوجه شكرنا في هذا الصدد الى معالي وزير الثقافة فوزي حبيش الذي تبرع لنا بمكتبته الخاصة، وكذلك المدير العام للوزارة الاستاذ مطانيوس الحلبي، الى كل الذين ساهموا في انجاز هذا الصرح الثقافي الذي نعتبره لخدمة اهلنا، ومن اجل تحريك العمل الثقافي وتخليداً للرائد الشهيد باسل حافظ الاسد".

والمركز من طبقتين، ويحتوي على قاعة كبيرة للمحاضرات والمسرح، ومكتبة، وصالونات استقبال. وكان الرئيس بري قدم العقار تبرعاً باسم حركة "أمل" عربون وفاء وتقدير لباسل الاسد، والعقار كان من حركة "أمل" بعد شرائه من الجهات المعنية، ولعب الوزير محمود ابو حمدان دوراً في هذا الاطار.

وهناك كافيتيريا الى جانب مبنى المركز هي للضيوف والاعضاء والنشاطات.

صبحي منذر ياغي

الديبلوماسيون العراقيون سافروا عبر سوريا
هل هي رسالة الى الولايات المتحدة ؟

نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصادر مأذون لها ان وزارة الخارجية استدعت يوم السبت سفير الاردن لدى لبنان فخري ابو طالب واستقبله الامين العام للوزارة ظافر الحسن وسلمه رد الحكومة اللبنانية على المذكرة الاردنية المتعلقة بالافراج عن الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتورطين في اغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي.

وأوضحت المصادر "ان لبنان متمسك بالمعاهدات الدولية وبالتزاماته لجهة التمثيل الديبلوماسي لديه. وان الموضوع لا يعدو كونه من ممارسات السيادة. وان لبنان حريص على عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى ويتوقع منها عدم التدخل في شؤونه الداخلية".

اما السفير ابو طالب فلم يدل بأي تصريح الى الصحافيين.

ومن نيقوسيا، اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عودة الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة الى بلدهم عبر سوريا، بعدما خلتهم السلطات اللبنانية، تبرز موافقة دمشق على القرار اللبناني واحتمال معاودة العلاقات بين لبنان والعراق، الامر الذي يرى فيه الديبلوماسيون العرب في نيقوسيا رسالة سورية الى الولايات المتحدة الاميركية. واضافت الوكالة ان مواكبة الديبلوماسيين الثلاثة الذين تولى جهاز الامن العام اللبناني حمايتهم، تمت سرا الى الحدود اللبنانية – السورية، وهم عبروا الى بلدهم من خلال مركز ابو كمال الحدودي بين سوريا والعراق المغلق منذ ١٩٨٠، تاريخ قطع العلاقات بين البلدين.

ونسبت الوكالة الى ديبلوماسي عربي "ان سوريا المجمدة مفاوضاتها مع اسرائيل، تلوح بتقارب مع بغداد، عبر اعطاء موافقتها على تقارب لبناني – عراقي". واضاف ان الامر هو "رسالة من سوريا الى الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات في مفاوضات السلام، والا فان دمشق ستختار التشدد والتقرب من بغداد".

واشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد يثير هذا الاحتمال امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو يعرف ان ليس في امكانهما الا ابداء القلق حيال تقارب بين دمشق وبغداد.

ويعتبر العبور عبر مركز ابو كمال الحدودي الذي سلكه الديبلوماسيون العراقيون الثلاثة، حدثا نادرا في العلاقات بين سوريا والعراق.

* في بيروت، تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من "عائلة الشهيد الشيخ طالب السهيل ردا على قرار تخلية الديبلوماسيين العراقيين"، انتقدت فيه قرار التخلية وسألت الخارجية اللبنانية "هل تغطي هذه الحصانة نشاطات واعمالا لا تمت بصلة الى العمل الديبلوماسي. (...)".

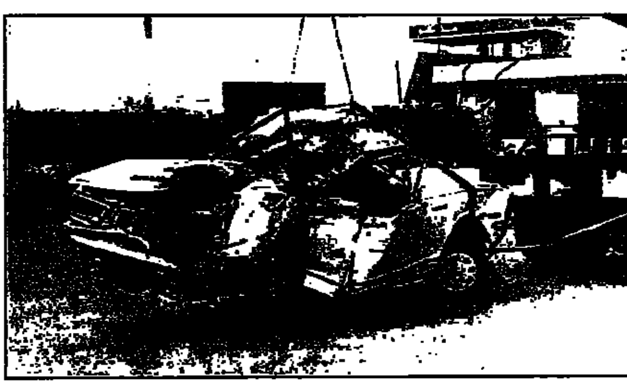
نجار عن التحكيم في محاضرات التدرج : يتطلب انفتاحاً اقتصادياً وقانونياً

حاضر البروفسور لدى كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف ابرهيم نجار عن "التحكيم في لبنان" في اطار محاضرات التدرج في نقابة المحامين في بيروت، فعرض اولا للتحكيم بشقيه الداخلي والدولي وانواعه، ثم تناول اهمية التحكيم بالنسبة الى حل النزاعات اللبنانية والدولية "في ظروف قاسية يجتاز فيها القضاء اللبناني مرحلة من تأزم اوضاعه، وخصوصا اذا ما قارنا عدد القضاة وقلة تخصصهم نسبيا، من جهة، وعدد الدعاوى التي هي قيد النظر حاليا والتي يبلغ مجموعها ما يقارب مئة الف ملف من جهة اخرى. واللافت ان تكون المصادر الاشتراعية في القانون اللبناني في قوانين اصول المحاكمات اللبنانية المتعاقبة، اجازت كلها التحكيم في كل الميادين التي لا تتصل بالانتظام العام التي يمكن ابرام تسوية او صلح في صددها. وهذا ما يفسر كثرة المراجع الفقهية البارزة، من مؤلفات ونشرات، اضافة الى المجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي".

وتطرق الى المواضيع التي تتصدر واجهة التحكيم في لبنان: "الاول هو الذي يتناول التلازم بين اعادة اعمار لبنان والبنود التحكيمية التي تدخلها المؤسسات والشركات اللبنانية في العقود الداخلية كما في العقود الدولية من اجل فض الخلافات بواسطة اللجوء الى التحكيم، والثاني هو الموضوع الشهير الذي تطرحه مسألة قابلية اخضاع النزاعات الناشئة من التمثيل التجاري الدولي الى التحكيم والى قوانين غير القانون اللبناني". وتحدث عن ابرز "عقود المناقصات الدولية وغيرها من الالتزامات والتبضع من المؤسسات الخاصة والعامة في لبنان في خضم الورشة الهائلة التي يشهدها اعمار لبنان في التسعينات". مشيرا الى نوعين من العقود" داخلية ودولية".

وعرض باختصار لـ"تضارب الاجتهاد بين محكمة التمييز متلاوبعض احكام محاكم الدرجة الاولى في بيروت"، والاعمال الفقهية الحديثة" التي تتمحور حول امكان التوفيق بين حل النزاعات العائدة الى التمثيل التجاري الدولي في لبنان مع اخذ مصالح التجار اللبنانيين في الاعتبار، من جهة، وما يمكن استحسانه في مجالات فض النزاعات بالتحكيم، من جهة اخرى، وبذلك يتبين بوضوح ان الفقه والاجتهاد في لبنان يتكاملان ويؤديان الى تطوير ما يمكن تسميته المصالح التجارية الدولية. وخلاصة، يتبين ان موضوع التحكيم في لبنان هو في الواقع موضوع يعنى بالتجارة المتعددة الطرف من اجل تسهيل فض النزاعات والارتقاء بما من الخصوصية التجارية الى المصالح القومية العليا بمايتفق مع احدث ما تتوصل اليه وسائل التجارة الدولية والتنسيق بين مقتضياتها المتناقضة. وتاليا يتبين ان للبنان دورا في مجال التحكيم العربي الاوروبي والدولي، مما يفترض انفتاحا اقتصاديا وقانونيا متجددا للبنان واللقانونيين اللبنانيين".

قتيل وجريح باصطدام في زحلة وشاحنة اجتاحت سيارتين في الحازمية

سيارة "التويوتا" التي وقع فيها قتيل وجريح في زحلة. (دانييل الخياط)




الشاحنة منقلبة على السيارة في الحازمية.

تدهورت مساء امس شاحنة عسكرية سورية في محلة الحازمية وصدمت سيارتين من دون ان توقع اصابات.

وفي المعلومات ان الشاحنة كانت متجهة من مستديرة الصياد نزولا الى مفترق جسر الباشا، عندما طرأ عطل في كوابحها فاجتاحت سيارة "فيات" فضية كانت متوقفة الى جانب الشارع ثم اندفعت نزولا لتصدم سيارة "ب. ام. ف – ٣٢٠" زرقاء كانت في الخط المقابل.

واقتصر الحادث على الاضرار.

... واصطدام في زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة، ان حادث سير وقع على الطريق العام زحلة – الفرزل بين صهريج "مرسيدس" رقمه ٩٤١٨٠ يقوده علي محمد حرب وسيارة "تويوتا" مكشوفة رقمها ١١٩٣٤٥١ يقودها فادي وديع زخيا (١٨ عاما) والى جانبه ربيع طوني ريا (١٥ عاما).

وادى الحادث الى مقتل فادي ونقلت جثته الى "مستشفى السيدة" في زحلة. اما ربيع ريا فنقل الى "المستشفى اللبناني – الفرنسي" في زحلة وهو في حال الخطر. وفر سائق الشاحنة.

لحد : احلال السلام اهم من مصيري ومصير رجالي

اعتبر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "ان احلال السلام اهم من مصيري الشخصي ومصير رجالي"، معربا عن اعتقاده ان اسرائيل "ستحافظ على مصالح سكان جنوب لبنان عندما يحين الوقت". ورحب باحتمال معاودة دمشق وتل ابيب مفاوضات السلام، مشيرا الى ان ذلك "سيتطلب وقتا طويلا". وتمنى العمل من اجل السلام "كما عملنا ونعمل من اجله منذ اعوام".

وكان لحد يتحدث في احتفال اقيم في الجليل بمشاركة اولاد من جنوب لبنان، غرست فيه اشجار احضرت من لبنان. وبثت وقائع الاحتفال الاذاعة الاسرائيلية.

ونقلت الاذاعة عنه: "ان هذا اللقاء تقليد سنوي ولكن له اهمية، لان هؤلاء الطلاب هم جيل السلام ويجب ان يعتادوا السلام منذ اليوم".

ايام الوزير الياس الهراوي كان سيكلف ٥٠ الف ليرة ؟
مطار رياق تجهيزه يفوق المستوى المطلوب

صورة من الارشيف لطائرات "هوكر هنتر" في باحة مطار رياق العسكري.

في ١٢ تموز ١٩٨٠ اعلن وزير الاشغال العامة والنقل بطرس حرب قاعدة رياق العسكرية مطاراً مدنياً، بعدما فشلت المساعي في انهاء اضراب الموظفين الفنيين في المديرية العامة للطيران المدني.

واعتبر ان قرار اعتماد مطار رياق "لم يكن اعتباطياً، انما جاء نتيجة دراسات مفصلة واتصالات مع الجهات الفنية ومراعاة للشروط المفروضة دولياً...".

اليوم، وبعد مرور اكثر من ١٦ عاماً، يعيد التاريخ نفسه، اذ وافق مجلس الوزراء الاربعاء الفائت على اعادة تأهيل مطار رياق لجعله مطاراً مدنياً، علماً انه كان اصدر في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ قراراً يحمل الرقم ٣ وقضى باعلان مطاري القليعات ورياق مطارين مدنيين.

واذا كانت الاسباب المعيشية املت اتخاذ قرار مماثل مطلع الثمانينات، فإن الانماء الاقتصادي وراء اعادة إحياء هذا القرار في التسعينات.

متى انشئ مطار رياق الذي استقبل في السبعينات طائرة وزير الخارجية الاميركي هنري كيسينجر؟ وما هي مواصفاته التقنية؟

انشأت السلطة المنتدبة مطار رياق لغايات عسكرية تتعلق بالسلامة العامة، وأولته مع مطار تدمر اهتماماً ملحوظاً. وحظرت استعمال كل منهما الا بترخيص خاص من السلطة العسكرية الفرنسية. وبعدما تسلّمته السلطات اللبنانية، تحوّل المطار قاعدة جوية للطيران العسكري اللبناني.

هبوط أول طائرة مدنية على مدرج المطار شكّل محطة بارزة في تاريخه. ففي ١٢ تموز ١٩٨٠، حطّت طائرة "بوينغ" تابعة لـ"طيران الشرق الاوسط" وعلى متنها ١١٨ راكباً. فأخذت مكانها بين طائرات "الهوكر هنتر" الحربية وطوافات سلاح الجو التي بقيت حتى ذلك التاريخ سيدة الموقف.

الرحلة ٤٣٩ تكللت بالنجاح، وما لبثت ان تبعتها رحلات اخرى لتبلغ حصيلة اليوم الاول ٥ طائرات عدا طائرة رئيس الحكومة التي نقلت الوزير فؤاد بطرس من فيينا قبل ايام من ذلك التاريخ. مجموع الرحلات التي سيرتها شركة "الميدل ايست" من رياق ناهز الـ٣٦ موزعة على الشكل الآتي: ٢٣ اقلاعاً و١٣ هبوطاً، وامنت نقل ٢٣٣٥ مسافراً ذهاباً واياباً... لكن سرعان ما عاد المطار الى قواعده العسكرية، ليستعيد وظيفته الاساسية.

يبلغ طول مدرج مطار رياق ٢٩٦٣ متراً "وهو المستوى اللازم للطائرات المدنية من نوع "بوينغ" ٧٠٧ و٧٤٧ و"آربوس" على ما أعلن أوائل الثمانينات حيث قيل ان الرصيد الجوي والجهاز الفني متوافران ووجود المطار ضمن سلسلتين جبليتين لا يمنع استعماله كمطار مدني. كذلك، فإن جهاز الاطفاء مؤهل وقد اضيفت اليه آليتان جعلتا مستوى تجهيزه يفوق المستوى المطلوب، وفقاً لأنظمة الطيران الدولية...".

وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٠، كشفت لجنة تضمّ المدير العام للطرق والمباني انطوان الريّس، والمدير العام للتنظيم المدني محمد فواز، والمدير العام للطيران المدني بالوكالة ادمون غصن، وقائد سلاح الطيران فهيم الحاج، مع عدد من المهندسين والفنيين، على المطار لتحديد سبل تطويره.

وصرّح وزير الاشغال العامة والنقل آنذاك الياس الهراوي أن اللجنة ستضع تقريراً توضح فيه السبل الكفيلة تأهيل المطار مدنياً في انتظار قرار مجلس الوزراء للبدء بالتنفيذ. ولفت الى أن المطار في حاجة الى مبلغ لا يتجاوز ٥٠ مليون ليرة لإكمال التجهيزات والبناء، علماً انه سيزوّد رادارا حديثاً يمكن الافادة منه على الصعيدين العسكري والمدني.

قصة مطار القليعات من الاربعينات الى اليوم
عسكري النشأة تحول مدنياً ومجلساً نيابياً في ١٩٩٠

مطار رينه معوض يستعد لاستقبال المسافرين.

هل بدأت مرحلة اعادة الاعمار "الجوية" بعد موافقة مجلس الوزراء على طلب "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات" تأهيل مطار رينه معوض في القليعات واقتراح شمول اعمال التأهيل مطار رياق في البقاع؟ وهل يتحقق الحلم الذي راود اهالي الشمال، ويترجم انعاشاً اقتصادياً وانمائياً في مناطقهم فينعكس على الاقتصاد اللبناني ككل؟

٥٠ مليون دولار اميركي كلفة اعمال تأهيل مطار القليعات وفقاً للطلب الذي تقدّمت به المؤسسة المذكورة، وتمتدّ فترة ٢٠ شهراً، وجاء فيه ان المطار يستطيع استقبال مليون مسافر سنوياً، على ان يتم توسيعه لاحقاً ليستوعب ٣ ملايين راكب، وكذلك يتسع المطار لـ٢٠٠ الف طن من البضائع سنوياً. صحيح ان مشاريع التأهيل تطرح اليوم، لكن قرار اعلان مطار القليعات ورياق مطاراً مدنياً صالحاً لخدمة الملاحة الجوية قديم العهد ويعود الى ٧ كانون الاول ١٩٨٩، عندما اتخذ مجلس الوزراء القرار رقم ٣. على هذا الاساس بات هذا المطار رديفاً للمطار الدولي في الحالات الاضرارية.

وفي أول شباط ١٩٩٥ رفع وزير النقل عمر مسقاوي اقتراحاً طلب فيه الموافقة على تشكيل لجنة من وزارتي النقل والدفاع – قيادة النقل الجوية، لوضع دراسة تفصيلية عن المطار تحدد حاجاته "من انشاءات واجهزة وآليات وكوادر فنية لاستثماره في مجال التدريب المدني في حقول السياحة والدعاية والنقل الداخلي وغيرها، بالاضافة الى انشاء منطقة حرة، الى جانب وضعه الحالي كقاعدة جوية عسكرية".

تحوّل مجلساً نيابياً

مطار القليعات تحول مجلساً نيابياً عندما انتخب، في حرمه، الرئيس الراحل رينه معوض، الرئيس الأول لجمهورية الطائف، فحطّت طائرات البوينغ ٧٠٧ على مدرجه وعلى متنها نواب لبنانيون. ومنذ ٣ نيسان ١٩٩٠، بات المطار يحمل اسم الرئيس الشهيد بقرار من مجلس الوزراء.

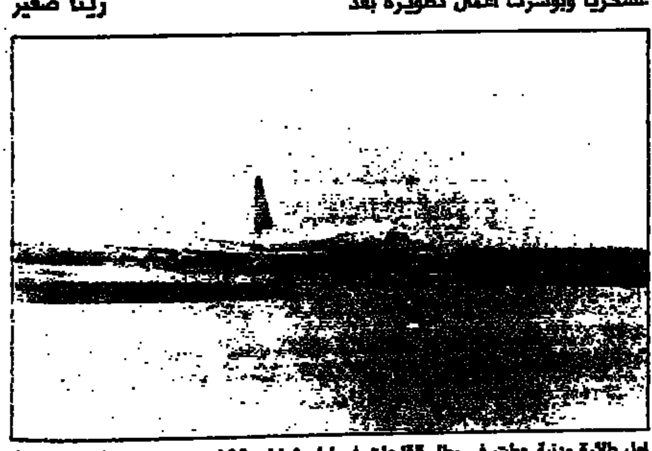
وللمطار تجربة "مدنية" صغيرة خلال المعارك بين الجيش و"القوات اللبنانية" عام ١٩٩٠، عندما خاض "الحرب" على طريقته مع أول خط جوي مدني داخل الاراضي اللبنانية.

الثانية عشرة الا ربعاً قبل ظهر الاول من شباط اقلعت طائرة "بوينغ ٧٢٠" تابعة لـ"طيران الشرق الاوسط" من مطار بيروت الدولي بقيادة الطيار رياض مكاوي وحطّت ظهراً في مطار القليعات ناقلة ١٦ راكباً. وفي تلك الفترة سيرت شركة "ميدل ايست" ٣ رحلات اسبوعية كل ثلاثاء وخميس وسبت، لترتفع الوتيرة لاحقاً الى رحلتين يومياً، وحدد سعر التذكرة ذهاباً واياباً بـ٤٢ الف ليرة للدرجة الأولى، وبـ٢٠ الفاً للدرجة السياحية. وراوح عدد الركاب الذين انتقلوا يومياً بين المطارين من ٣٠٠ الى ٤٥٠ شخصاً، اكثر من نصفهم ركاب ترانزيت اتوا من القليعات الى مطار بيروت ليسافروا عبره الى اوروبا وافريقيا والبلدان العربية مما ساهم في تحسين حركة مطار العاصمة وحقق ارباحاً لـ"طيران الشرق الاوسط".

عسكري النشأة

مطار القليعات العسكري النشأة الذي يرتفع ٧ أمتار على سطح البحر. تأسس أواخر الاربعينات كمساعد لمطار بئر حسن. بدأت "شركة نفط العراق" IPC تستخدمه لتسهيل عملها في مصفاة طرابلس، واستقبل طائرات من نوع "ارغونو" بمعدل طائرة واحدة اسبوعياً. مع اندلاع احداث ١٩٥٨، دخلت بعض العناصر المسلحة حرمه فغدا منذ ذلك الحين في عهدة الدولة اللبنانية، وبات مطاراً عسكرياً وبوشرت اعمال تطويره بعد ١٩٦٧، فأنشئ المدرج الكبير، وطوله حوالى ٣ آلاف متر وعرضه ٤٥ متراً وهو من الاسمنت، على عكس المدرج الكبير الذي كان من الاسفلت. وتضاهي قوة احتماله، قوة احتمال مطار بيروت الدولي. وفي موازاة هذا المدرج، ممر "تاكسي واي" يتصل بساحة وقوف لـ٤ طائرات كبيرة. ويعتبر موقع المطار اهم من موقع "مطار بيروت الدولي" وخصوصاً انه غير معرض للعواصف الثلجية والرملية. ولم تشيد في محيطه المباني التي تعوق حركة الطيران. وفي رأي فنيين ان الطائرات تستطيع الهبوط فيه والاقلاع منه من دون الحاجة الى موجه، وهو مجهز برادار (GCA) يتيح للطائرات الهبوط في احوال جوية سيئة وبلا حاجة الى رؤية المدرج.

ريتا صفير



اول طائرة مدنية حطت في مطار القليعات في اول شباط ١٩٩٠. (من الارشيف)

كفرنبرخ : مصالحة آل حسام الدين والعماد



المشايخ في المصالحة. (رمزي مشرفية)

كفرنبرخ – "النهار":

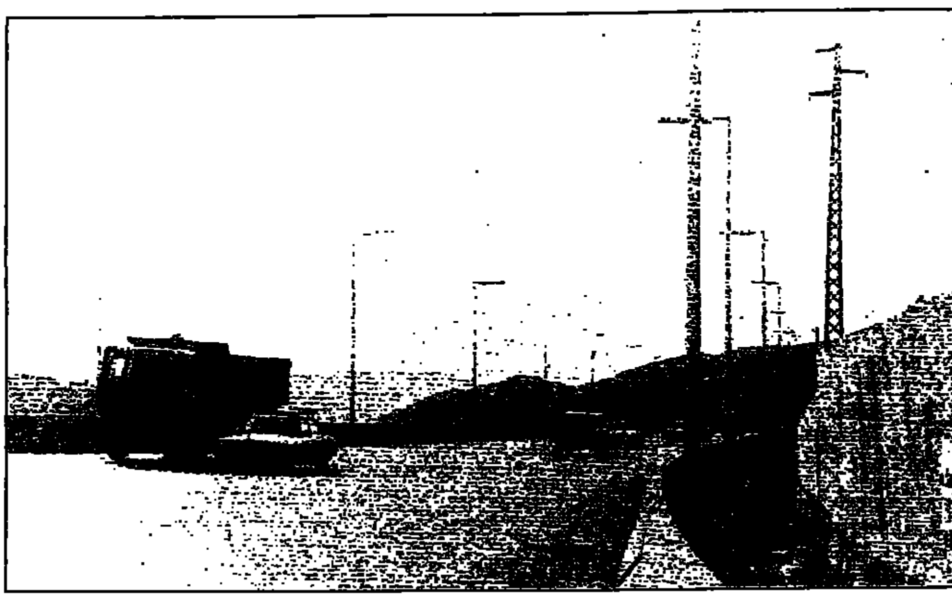
رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مصالحة بين عائلتي حسام الدين والعماد في بلدة كفرنبرخ الشوفية، اثر خلاف حصل بين شبان وتطور الى خلاف بين العائلتين.

مثل جنبلاط وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان، وحضر جمع من المشايخ يتقدمه ممثل للشيخ ابو حسن عارف حلاوي وابناء العائلتين. بعد المصالحة القيت كلمات اشادت بـ"الجهود التي يبذلها الوزير جنبلاط من اجل وحدة الصف".

والقى السيد زيدان كلمة باسم جنبلاط جاء فيها "ان ما حصل سحابة صيف في سماء صافية، وستبقى السماء صافية. ان هدفنا الوحيد هو ان يبقى صفنا موحدا. لقد كانت هناك استحقاقات في الماضي واجهناها موحدين".

مصابيح تضاء تلقائياً في الضباب وحواجز اسمنت للحماية

مليونان وربع مليون دولار لانارة ضهر البيدر
٤٠ في المئة انجزت والـ ٦٠ الباقية الى نيسان



اعمدة الانارة وحواجز اسمنت للحماية.



لا حوادث بعد اليوم على طريق ضهر البيدر. (رمزي مشرقية)

عابرو ضهر البيدر ليلا لن يخيفهم الظلام بعد اليوم. والطريق الدولية الموحشة البالغ طولها حوالى عشرة كيلومترات لن تعود ضحية حوادث السير والانزلاق، بعدما ازدانت بالانوار و"حضنتها" الحواجز الواقية من الجانبين. فبعد تكاثر المآسي في الآونة الاخيرة بفعل الضباب وسوء الرؤية، جرى تلزيم مشروع انارة الطريق لاحدى الشركات المتخصصة في الاعمال الكهربائية. ودشن القسم الاول من المشروع (٤٠٪) في ٢٢ كانون الاول الماضي. وصرح وزير الاشغال العامة علي حراجلي انه يتمنى ان يتمكن من انارة كل الطرق الدولية لتكون في وضع جيد، وقال، "ان العمل جار لانجاز المشروع كاملا ضمن المهلة التي حددت للمتعهد، وتنتهي اواخر نيسان المقبل".

مواصفات

عرض الطريق ١٥ مترا في بدايتها و١٠ امتار في آخرها. يرتفع العمود عن الارض عشرة امتار ويبعد كل واحد من الآخر ٢٥ مترا. اما مواصفات الانارة فمن الصوديوم المخفوض الضغط الشديد الاصفرار، مما يساعد في اختراق الضباب ويبقي الرؤية جيدة.

وبلغت تكاليف الانارة مليونا و٤٠٠ الف دولار، تضاف اليها ٨٠٠ الف دولار لاقامة الحواجز على جانبي الطريق.

انارة الطريق جاءت ثمرة دراسات قامت بها الشركة المتعهدة وتناولت اساليب الانارة المثلى في مناطق اوروبا الضبابية. وبعد معرفة الحاجة الى كمية الضوء في ضهر البيدر، وضعت دراسة تتلاءم مع طبيعة المناخ اللبناني فجاء الضوء متجانسا في القوة واللون على طول الكيلومترات العشرة. واضافة الى تركيز الاعمدة تم تجهيز الطريق بحواجز اسمنت لتحديدها امام السائقين ولحماية الاعمدة من الصدمات. وتتميز المصابيح المستعملة بأنها تنار تلقائيا في الضباب حتى في النهار.

وهكذا، لن تعود طريق ضهر البيدر موحشة، ولن يبقى اسمها مقرونا بحوادث السير القاتلة وخطر الانزلاق بسبب الضباب وسوء الرؤية، ويبقى الامل في الا يقتصر النور على طريق ضهر البيدر وحدها وان "تشعشع" الطرق الدولية كلها.

زياد حرفوش



ساحة التل حيث سيقام المشروع (الارشيف)

يخفف زحمة "ساحة التل" ويزين ساحة طرابلس

"بوابة الشرق" مركز تجاري ومرائب وقاعات ومكاتب
مردوده السنوي ٥ ملايين دولار وحصة منها للبلدية

زحمة سير دائمة في الشوارع المتفرعة من "ساحة التل".



بائع خضر جوال في الساحة. (حسان عصافيري)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

"طرابلس بوابة الشرق" مشروع يبصر النور في عاصمة الشمال، وتحديدا في ساحة جمال عبدالناصر المعروفة بـ"ساحة التل". انه مبنى تجاري ضخم يقوم في قلب الساحة ويساهم في تأمين مرائب للسيارات الخاصة والعمومية وقاعات للاجتماعات ومكاتب ومتاجر فضلا عن مساحات خضر تضفي رونقا على ساحة المدينة.

صمم المشروع المهندس الفرنسي روجيه تالبير ومول دراسات انشائه برنامج DREE الفرنسي (ادارة العلاقات الاقتصادية الخارجية). وبعدما وافق عليه المجلس البلدي في طرابلس رفعه الى وزارة الشؤون البلدية والقروية التي وافقت عليه بدورها واحالته عن مجلس الوزراء. وقد كلف مجلس الانماء والاعمار استدراج العروض لتنفيذه على طريقة BOT.

يتألف المبنى من اربع طبقات سفلى وست فوق الارض. طبقتان تحت الارض لسيارات المواطنين الذين يودون التبضع، وتعلوهما طبقتان مخصصتان لسيارات الاجرة والتاكسي وتضمان ارصفة ولوحات تعريف الكترونية ومحطات تسفير حديثة تساعد في الغاء كل مواقف السيارات في "ساحة التل" والشوارع المتفرعة منها. اما دخول هذه المرائب والخروج منها فيتم عبر بوابات ومنافذ خاصة.

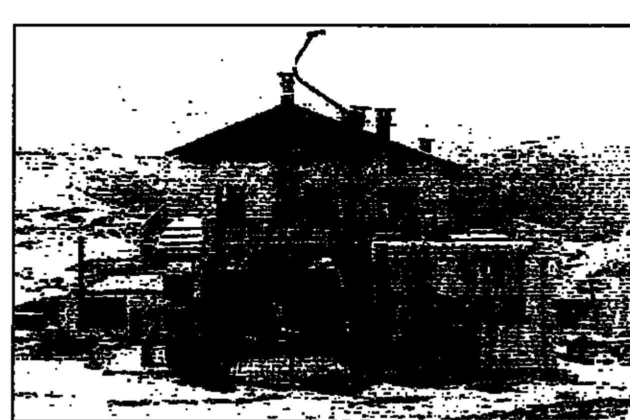
الطبقات الارضية والاولى تضمان ٩٦ متجرا مع فسحات في الوسط تسهل الانتقال وتزينها نوافير مياه وشتول خضر. وفي الطبقة الثانية قاعات استقبال وصالتا مسرح وسينما تتسع لنحو الف شخص. اما الطبقتان الثالثة والرابعة فتضمان مكاتب عامة، والطبقة الخامسة مخصصة لعيادات الاطباء ومكاتب المحامين والمهندسين. وثمة مطعم في الطبقة الاخيرة يتسع لـ٢٠٠ شخص ويشرف على "ساحة التل" وجوارها.

رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة اوضح "ان تحسين وضع ساحة التل شكل دائما اولوية بالنسبة الينا، بسبب زحمة السيارات التي تعبرها او المتوقفة فيها وكثرة الباعة الجوالين والمتسولين الذين يقصدونها".

اضاف: "خلال وجودي في فرنسا دعوت المهندس تالبير الى زيارة طرابلس وجلنا معا في انحاء المدينة فاقترح انشاء مركز تجاري كبير يساهم في حل مشكلة الازدحام ويقلص عدد السيارات المتوقفة في هذه المنطقة وبعدما امنا التمويل من مشروع DREE الفرنسي، وضع تالبير الخرائط والتصاميم ووافق عليها المجلس البلدي ثم حصلنا على موافقة وزارة البلديات ومجلس الوزراء وكلف مجلس الانماء والاعمار وضع دفتر شروط على ان يستدرج العرض الملائم".

مهلة التنفيذ وفق دفتر الشروط سنتان وكلفته الاجمالية نحو ٣٧ مليون دولار. اما المردود السنوي للمشروع فقدرته دراسة تالبير بخمسة ملايين دولار تنال بلدية طرابلس حصة منها فيما تحصل الشركة المنفذة على الحصة الاكبر طوال ٢٠ سنة هي مدة الاستثمار، وتبلغ المساحة المبنية للمشروع ٣٤٥٠٠ متر مربع تضاف اليها ٤٣٠٠ متر مربع تحت الارض.

التيليسياج في الارز معطل منذ الـ ١٩٧٦
وتقارير اللجان لتأهيله تضيع في بيروت!



المحطة الرئيسية للتيليسياج بلا حياة.

خربة من الداخل.

الارز – من ملحم م. طوق:

رغم قيام الدولة ببعض المشاريع الحيوية والخدماتية في جبة بشري، الا ان القطاع السياحي فيها لا يزال دون المطلوب في منطقة تتميز بجمال طبيعتها وبمعالمها الحضارية والتاريخية. ففيها متحف جبران ودير مارسركيس وغابة الارز التي شهدت اهتماما محليا ملحوظا وباتت مؤهلة لاستقبال الزوار.

ولا يزال مشروعان حيويان ينتظران تأهيلهما، هما مغارة قاديشا القابعة تحت غابة الارز والتي تمتد من حولها جذوع الاشجار العملاقة، والتيليسياج في الارز الذي انشأته الدولة عام ١٩٤٦ وتعطل عام ١٩٧٦ اثر تعرضه للتخريب ابان الاحداث، وهو بطول الفي متر ويوصل المتزلج الى سفح القرنة السوداء (٣٠٩٠ مترا) اعلى قمة في لبنان ومحيطه. وقيمة هذا التيليسياج تظهر جلية في مثل هذه الايام التي يندر فيها الثلج. اذ ان الصعود به من شأنه ان يتيح للمتزلجين ممارسة هوايتهم عند سفح قرنة السوداء حيث طبقة الثلج سميكة.

وفي لقاء مع المنسق العام لجمعيات بشري انور لنس فخري اوضح "اننا رفعنا مذكرات عدة باسم حركة شباب بشري وهيئة انماء السياحة والشبيبة البشراوية الى عدد من وزراء السياحة الذين وعدونا بتأليف لجنة مهندسين اختصاصيين وارسالها الى الارز لوضع تقرير عن التيليسياج بغية تلزيمه لشركة تعيد تأهيله. وبالفعل ارسلوا لجنة المهندسين اكثر من مرة الى الارز ووضعت تقاريرها تفصيلا، ولكن في بيروت كان يتوقف تنفيذ كل شيء!".

واذ انتقد اهمال المرافق السياحية في جبة بشري، لم يسقط احتمال وجود مداخلات سياسية وغير سياسية "فنحن لا نشك في اصحاب مراكز التزلج الخاصة في محلة المصعد، ونشك في آن واحدا!".

من جهته، قال مدير مكتب النائب جبران طوق السيد حنا حبيب طوق "ان نائب بشري سيلاحق شخصيا هذا الموضوع مع وزير السياحة نقولا فتوش والمسؤولين المعنيين".





مقاعد بلا متزلجين. (ملحم م. طوق)

ثلوج على القمم وطقس متقلب



سهل القموعة مغطى بالثلج. (ميشال حلاق)

يتوقع ان يستمر الطقس في لبنان على ما هو، متقلبا، حتى مساء اليوم وتتخلله عواصف رعدية محلية وربما سقط الثلج على ارتفاع ١٢٠٠ متر فما فوق. وستكون الرياح السطحية جنوبية معتدلة، والحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ٨ وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٧.

ولم ترد تقارير لقوى الامن عن حال الطرق وذلك لانها كلها سالكة باستثناء عيناتا – الارز وحدث بعلبك – عيون السيمان.

ومن عكار كتب مراسل "النهار" ان الثلوج غطت الغابات على ارتفاع الف متر وما فوق ومنها منطقة عندقت ولكروم ومحمية كرم شباط ومحمية القموعة. وفي سهل القموعة بلغت سماكة الثلوج مترا ونصف متر. وهذا السهل معروف بانه خزان مياه ينابيع عكار.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ ٢٤ المنتهية السابعة مساء امس بلغت ٣ ميلليمترات. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٧٦ ميلليمترا، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٢٠ ميلليمترا. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٥٣٧ ميلليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ميلليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٥.

جابر قدّم مهرجان التسوق لتجار جونيه: المحطة الاولى في رحلة طويلة


الوزير جابر – الثاني من اليمين – في اللقاء وتجار جونيه. (دالاتي ونهرا)

وصف وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مهرجان التسوق في شباط بانه المحطة الاولى في رحلة طويلة، معلنا ان معرضا سيقام في لبنان خلال ١٩٩٨ تشارك فيه ٥٤ دولة، واشار الى ان الدولة تخطط لاستعادة لبنان دوره مركزا اقليميا سياحيا مميزا. ورأى ان احد العناصر التي ستعزز النشاط في شهر التسوق، خفض ثمن تذاكر السفر جوا مع بعض شركات الطيران بنسبة ٥٠ في المئة. واستبعد وصول الملايين، لكنه امل ان يكون لبنان مقصدا خلال هذا الشهر.

وجاء كلامه في لقاء له السبت ولجنة تجار جونيه في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، وقدمه رئيس اللجنة ايليكو شيحا.

وقال جابر: "كل ما انجز في السنوات الاخيرة هو بفضل جهودكم وتضحياتكم، اتكالنا عليكم كبير لكي تحاولوا ان تستفيدوا من هذه المناسبة. نتساءل كيف نستطيع ان نجعل الغير يتعرف على امكاناتنا في لبنان، وبذلك نحثه على زيارته والاستمتاع بما فيه، من هنا انطلقت فكرة مهرجان التسوق في شهر شباط والمفترض ان يأخذ هذا الشهر حجمه الطبيعي. ونحن لا نتوقع زيارة اكثر من مليون شخص للبنان، يجب ان نتعامل مع الامور بواقعية، فمهرجان التسوق هو بداية لمشوار طويل نريد السير به مع بقية الوزارات لكي نستطيع اعادة طرح صورة لبنان في الخارج في شكل ايجابي. فخلال خمس عشرة سنة حربا كانت صورة لبنان سلبية، الا اننا قطعنا شوطا مهما في مسيرة الانماء وتحقيق الامن واعادة اعمار القسم الاكبر من البنى التحتية. وصرنا ننعم اليوم بخدمات كثيرة على صعيد الاتصالات الداخلية والخارجية اذ صار لبنان مركزا حديثا للاتصالات، فشبكة الاتصالات الدولية مؤمنة وكذلك "الانترنت". هذه الشبكة من الاتصالات صارت جزءا مهما من حياتنا اليومية، ويعود الفضل في قسم كبير منه الى الدولة والحكومة التي تبني، لكن قسما اساسيا يعود الى المواطنين والشباب اللبناني الموجود في كل اقطار العالم، حيث يجلب معه الى لبنان احدث الابتكارات والتطورات التكنولوجية (...) ان هدفنا هو تشجيع كل القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية والزراعية بقوة الدفع والاهتمام نفسها التي نعطيها لقطاع الخدمات، هذه هي الطريقة التي ينمو فيها الاقتصاد".

واضاف: "ان شهر شباط هو المحطة الاولى في رحلة طويلة، ففي السنة المقبلة سوف ننشئ لجنة تهتم باقامة نشاطات سنوية بحيث تصير تقليدا سنويا. وسنة ١٩٩٨ سيقام معرض تشارك فيه ٥٤ دولة ونحن نخطط من خلال هذه النشاطات لاعادة دور لبنان الذي يشكل مركزا اقليميا سياحيا مميزا عن بقية البلدان. لذلك علينا في الشهر المقبل المحافظة على كل هؤلاء الزائرين وتقديم المساعدة لهم، وان يشعر كل منا بانه في موقع مسؤولية تجاه هؤلاء الزائرين وعلينا التضامن في المرحلة المقبلة كي تبدأ بنهوض لبنان واقتصاده".

الواردات الجمركية ١٦٣٣ مليار ليرة في ١٩٩٦ ولبنان استورد ٦١ الف سيارة

تطور الواردات الجمركية شهرا فشهرا (ل.ل.)

كانون الثاني	١٢٥,٨١٤,٥٢٨,٣٣٤
شباط	١١٥,٤٦٧,٥٦٢,٠٨٧
آذار	١٤٩,٠٥١,٧٩٧,٤٤٧
نيسان	١١٧,٠٧٥,٥٢٠,٢٩٠
أيار	١٢٤,٤٨١,٠٨٢,٣٥٠
حزيران	١٢٦,٩١٨,٢٠٢,٨٨٠
تموز	١٢٢,٤٠٠,١٦٠,٥٨٥
آب	١٣١,٥١٣,٥٠٢,٩٨٩
أيلول	١٢٧,٢٢٦,٩١٥,٥٦٣
تشرين الاول	١٦٣,٠٦٨,٩٣٩,١٥٦
تشرين الثاني	١٤٦,٣٣٣,٨٢١,٢٥٧
كانون الاول	١٥٣,٠١٠,٠٧٧,٣١٠
المجموع	١,٦٣٣,٣٦٢,١١٢,٢٤١

الواردات بحسب البوابات (ل.ل.)

البوابة	
مرفأ بيروت	١,٢٤٨,٣٩٩,٩٤٩,٥٧٨
المطار	١٦٣,٥١٠,٢٢٨,٣٥٠
طرابلس	١٣٥,٢١٧,٠١٠,٢٣٣
المصنع	٣٠,٨٢٦,٧١٩,٦٠٠
جونيه	١٤,٧٨٧,٣٧٠,٥٣٠
صيدا	١٤,٢٧٨,٧٥٨,٧٩٠
العبودية	٥,٠٧٩,٧٨١,٩٤٠
العريضة	١٨١,٤٥٦,٠٠٠
صور	١٩,٩٤٥,٤٢٢,٥٨٠
القاع	١٢٥,٥١٤,٦٤٠
المجموع	١,٦٣٣,٣٦٢,١١٢,٢٤١

عدد السيارات المفرغة والواردات الجمركية عليها

المرفأ	السيارات	الواردات الجمركية عليها
مرفأ بيروت	٤٢,٣٨٦	١٤٨,٢١٦,٤٣٤,٥٩٠
مرفأ طرابلس	٩,٦٤٩	٢٨,٣٤٧,٨٧٣,٥٤٩
مرفأ صور	٩,٠١٦	١٩,٩٤٥,٤٢٢,٥٨٠
المجموع	٦١,٠٥١	١٩٦,٥٠٩,٧٣٠,٧١٩

كتب ميشال مراد:

قارب حجم الرسوم الجمركية التي استوفتها المديرية العامة للجمارك لحساب موازنة الدولة نحو ٤٦,٢٢ في المئة من الواردات الاجمالية للموازنة العامة لعام ١٩٩٦، مشكلة حتى الآن الركن الاساسي لمصادر الواردات على رغم كون هذا الركن غير سليم اقتصاديا، ولا يؤخذ به في تحقيق واردات للدولة، خصوصا ان دول العالم هي على عتبة التخلص من الرسوم الجمركية في نطاق منظمة التجارة العالمية (الغات سابقا).

ومع ان السياسة المالية التي تعتمدها الحكومة حاليا تركز على تأمين الموارد المالية لخفض العجز في نفقات الموازنة، فأنها تسعى، والاسباب غير حكيمة، الى الغاء الرسوم الجمركية عن بعض السلع المستوردة، في حين ان المطلوب هو حماية انتاج هذه السلع لتعزيز الصناعة الوطنية وتقوية ركائزها قبل ان يدخل لبنان في نطاق منظمة التجارة العالمية، او الشركة الاوروبية، الامر الذي يحتم عليه الاستغناء نهائيا عن الرسوم الجمركية.

البوابات

مرفأ بيروت هو البوابة الرئيسة، بضائع ورسوما جمركية بلغت ١٢٤٨ مليار ليرة لبنانية مشكلة نسبة ٧٦,٤٨ في المئة من الواردات الاجمالية التي بلغت ١٦٣٣,٣ مليار ليرة، ويليه من حيث الدخل مطار بيروت ١٦٣,٥ مليار ليرة نسبتها ١٠,٠٢ في المئة، ثم مرفأ طرابلس ١٣٥,٢ مليارا نسبتها ٨,٣ في المئة، والمصنع ٣٠,٨ مليارا نسبتها ١,٨ في المئة، ومرفأ صور ١٩,٩ مليارا نسبتها ١,٢٢ في المئة.

السيارات

ولم تعد الواردات على السيارات، على رغم ارتفاع نسبتها، تشكل جزءا كبيرا من الواردات الجمركية، فقد انجزت معاملات ٦١٠٥١ سيارة عام ١٩٩٦ في مرافئ بيروت وطرابلس وصور، استوفي عنها ١٩٦,٥ مليار ليرة تشكل نسبة ١٤,٠٠ في المئة من الرسوم الجمركية المحققة في البوابات الثلاث المشار اليها، ونسبة ١٢,٠٤ في المئة من الواردات الاجمالية.

وتوزعت عمليات تفريغ السيارات كالآتي:

١– مرفأ بيروت: انجزت فيه معاملات ٤٢٣٨٦ سيارة نسبتها ٦٩,٤٣ في المئة من مجموعة السيارات، استوفي عنها ١٤٨,٢ مليار ليرة تمثل نسبة ٧٥,٤ في المئة من الواردات الاجمالية على السيارات، في اشارة الى ان السيارات الجديدة، او الاكثر حداثة، تفرغ في مرفأ بيروت، والرسوم الجمركية هي تصاعدية عليها.

٢– مرفأ طرابلس: انجزت فيه معاملات ٩٦٤٩ سيارة نسبتها ١٥,٨٠ في المئة من المجموع، استوفي عنها ٢٨,٣ مليار ليرة (٤,٤٠٪).

٣– مرفأ صور: انجزت فيه معاملات ٩٠١٦ سيارة نسبتها ١٤,٧٧ في المئة من المجموع، استوفي عنها ١٩,٩ مليار ليرة. (١٠,٢٪)، في اشارة الى ان السيارات المستعملة والقديمة تفرغ في مرفأ صور.

الاتحاد العمالي العام والزيادة على البنزين

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة مكتب الاتحاد الى اجتماع طارئ العاشرة صباح اليوم الاثنين، للبحث في موضوع زيادة الرسوم على البنزين.



بري رعى تسوية من ٥ نقاط بين ادارة "الميدل ايست" والعاملين فيها

نجح رئيس مجلس النواب نبيه بري في تسوية الخلاف الناشئ بين نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة المستخدمين والعمال في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، وادارة الشركة، بعدما جمع السبت رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام ورئيس اتحاد النقل الجوي محمد عيسى في حضور رئيس المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" بسام طليس.

وتناولت التسوية خمس نقاط:

١– تعود رعاية الشأن الصحي لمستخدمي الشركة وعمالها الى الضمان الاجتماعي.

٢– يدفع الشهر الثالث عشر على قسطين: القسط الاول قبل عيد الفطر والثاني في ١٥ آذار حدا اقصى.

٣– ترفع المنح المدرسية بما يتناسب ونسبة زيادة الاقساط المدرسية.

٤– الدفع الفوري للتعويض عند نهاية الخدمة من دون اي تأخير.

٥– في موضوع الترقيات والتشكيلات وبما ان شركة متخصصة تدرس الوضع، تم الاتفاق على ان تنهي الشركة الدراسة في مهلة لا تتجاوز الاربعة اشهر ينتهي بعدها تجميد الترقيات.

كذلك استقبل رئيس المجلس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وعرض معه موضوع خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة. واستقبل ايضا وفدا من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة نائب رئيس الجمعية حسن علم الدين وعضوية فؤاد حدرج وسليمان خطار ومحمد سنو ونقولا ابي نصر للغاية نفسها.

سلامه: ودائع المصارف ١٩,٧ مليار دولار دليل على عودة الثقة بلبنان

اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان الودائع الاجمالية في المصارف التجارية العاملة في لبنان زادت بنسبة ٢٨,٥ في المئة عام ١٩٩٦ لتوازي قيمتها ١٩,٧ مليار دولار اميركي.

واوضح في مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الودائع في المؤسسات المصرفية اللبنانية والعربية والاوروبية والاميركية وعددها ٨٠ مصرفا تضاعفت في السنوات الثلاث الاخيرة، الامر الذي يدل على عودة الثقة بلبنان بعد انتهاء الحرب التي استمرت من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠.

وقال ان زيادة الودائع المصرفية هي نتيجة التحسن المستمر في القطاع المصرفي اللبناني الذي يركز عمله على تعويض ما لحق به من تأخير متراكم خلال الحرب.

واكد ان القسم الاكبر من العمليات التجارية لا يزال يتم بالدولار الاميركي على رغم عمليات التحويل الكثيرة جدا من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية، مما رفع الاحتياط الصافي لمصرف لبنان الى اكثر من اربعة مليارات دولار اواخر العام الماضي.

فاواخر ١٩٩٦ كانت نسبة ٥٤ في المئة من الودائع المصرفية لا تزال في حسابات بالدولار في مقابل ٦٢,٣ في المئة اواخر عام ١٩٩٥، فيما كانت نسبة ٨٧,٤ في المئة من القروض المصرفية تتم بالدولار في الفترة نفسها في مقابل ٨٨ في المئة. اما الاموال الخاصة التي تملكها المؤسسات المصرفية فقد سجلت ارتفاعا كبيرا الى ١,٤٦ مليار دولار آخر كانون الاول ١٩٩٦ في مقابل ٧١٨ مليون دولار في الفترة ذاتها من ١٩٩٥، فضلا عن ان هذه الاموال زادت مليار دولار في ثلاث سنوات.

وذكر سلامة ان "هذا التقدم ناجم اساسا عن زيادة رؤوس اموال المصارف لتكون متوافقة مع نسبة بال (٨ في المئة) المتعلقة بالقدرة على وفاء الدين والتي تجاوزها بكثير الكثير من المؤسسات" المصرفية.

واضاف ان المصارف استمرت عام ١٩٩٦، كما كانت تفعل منذ سنوات، في تمويل القطاعين الخاص والعام على حد سواء. وقد بلغت القروض المصرفية للقطاع الخاص ٨,١ مليارات دولار في مقابل ٦,٥ مليارات دولار عام ١٩٩٥، فيما ارتفعت مساهمة المصارف في اصدارات الدولة لسندات الخزينة الى ٨,٠٤ مليارات دولار في مقابل ٦,٥ مليارات.

وبلغ حجم الدين الداخلي الصافي للبنان ٨,٥٧ مليارات دولار في نهاية كانون الاول ١٩٩٦، وقيمة الواردات اللبنانية ٧,٣٢ مليارات دولار.

صناعة الالبسة: القطاع المجهول

تطور المؤسسات الصناعية للنسيج والالبسة التي يعمل فيها اكثر من خمسة عمال

	١٩٧٠	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٩٤
عدد المؤسسات	١٢١	٤٣٧	٥٨٠	١,١٥٤
(٪) من المجموع	٥,٧٦	٩,٠١	١١,٤١	١٥,٠٦
عدد العاملين	٥,٠٢٢	١١,٥٦٠	١٢,٢٧٢	١٩,٧٨٦
(٪) من المجموع	١٢,٢٢	١٧,٧٨	١٥,٠٠	١٧,٢٠
قيمة الانتاج	٢٢,٧٥	١٦٦,٣٥	١١٤,٥	٢٧٠,٣
القيمة المضافة	٩,٠٠	١٠١,٣	٧٢,٥٤	١٥١,٤
نسبة القيمة المضافة٪	٣٩,٥٦	٦٠,٨٩	٦٣,٣٥	٥٦,٠٢
قيمة الصادرات	١٧,٥	٣٤,٠٣	١٩,٦٧	٦٧,٧
قيمة الواردات	٦٧,٩	غ.م	غ.م	٤٤٢,٦
الصادرات /الواردات(٪)	٢٥,٧٧	غ.م	غ.م	١٥,٢٩
الطاقة الفعلية	٢٥,٦	١٨٣,٥	٢٢٦	٣٠٠
الطاقة المنتجة	٢٢,٧٥	١٦٦,٣٥	١١٤,٥	٢٧٠,٣
المنتجة/الفعلية(٪)	٨٨,٢٨	٩٠,٦٥	٥٠,٦٦	٩٠,١
تغيير الرساميل	٢,١	٢٧,٦٧	١٢,٩٢	٢٦,٧
الحماية: نسبة مئوية	غ.م	٢١–٤٠	٢١ – ٤٠	٢١ – ٤٠
وزن/ليرة/ كلغ				

المبالغ المالية: مليون دولار اميركي
الطاقة الفعلية والطاقة المنتجة: مليون دولار.

لا ندري اذا كان الذي اتخذ قرار خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة يجهل حقيقة قطاع صناعة الالبسة في لبنان، ذلك ان ضرب هذا القطاع هو ضرب لصمود الصناعة اللبنانية برمتها، ذلك انه، بعدما تراجع تصدير المصوغات الذهبية، احتل المرتبة الاولى في التصدير منذ عام ١٩٨٢، ولا يزال، بعد قطاع الطباعة.

وضرب قطاع صناعة الالبسة يعني الاجهاز نهائيا على ما تبقى من صناعة الغزل والنسيج – اللتين كانتا وحدهما يشغلان نحو ١٠ آلاف عاملة وعامل – قضت الحرب بالتدمير على بعضهما، وقضى اغراق الاسواق بالنسيج المستوردة من دول الشرق الاقصى وعبرمرافئ التهريب على بعض آخر، وصمد بعض قليل.

عام ١٩٩٤، سجلت النتائج الاولية للمسح الصناعي العام وجود ٦٥٧ مؤسسة صناعية للنسيج و٣١٩٧ لصناعة الملابس، وبلغ عدد المؤسسات التي يعمل في كل منها اكثر من خمسة عمال ٢٠٥ للنسيج و٧٦٩ للملابس تمثل نسبة ١٥,٠٦ في المئة من مجموع المؤسسات الصناعية ويعمل فيها ١٩٧٨٦ عاملا.

ولمن يجهل واقع هذا القطاع ننشر الجدول الرقمي عن تطوره، لعله يجدي ويحفز على حمايته.

م. م




اسبوع سوق القطع — الليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة في اجواء من الترقب

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/١/١٧	١٩٩٧/١/٢٤	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٠,٧٥	١٥٥٠,٢٥	– ٠,٠٣
المارك الالماني	٩٥٨,٧٥	٩٥١,١٠	– ٠,٨٠
الفرنك السويسري	١١٠٧,٧٥	١١٠٣,٠٠	– ٠,٤٣
الفرنك الفرنسي	٢٨٤,٤٠	٢٨٢,٠٠	– ٠,٨٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٦,٠٠	٢٥٢٦,١٥	– ٢,٣١
الين الياباني	١٣,٢٣	١٣,٠٣	– ١,٥١
الفلورين الهولندي	٨٥٣,٧٠	٨٤٨,٠٠	– ٠,٦٧
الدولار الكندي	١١٥٦,١٥	١١٤٨,٧٥	– ٠,٦٤
الليرة الايطالية	٠,٩٩٠	٠,٩٧٥	– ١,٥٢
الكورون السوجي	٢١٩,٩٥	٢١٤,٥٠	– ٢,٤٨
الفرنك البلجيكي	٤٦,٥٠	٤٦,١٠	– ٠,٨٦

كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي باستمرار بعض الضغوط على الدولار الاميركي الناتجة من الطلب على الليرة اللبنانية من اجل التوظيف في سندات الخزينة التي لا يزال مردودها الحقيقي عامل استقطاب للرساميل المحلية على رغم ما سجلته معدلات الفائدة الاسمية عليها من تراجع منذ مطلع السنة. وجاء هذا التطور في اجواء داخلية غلب عليها الهدوء بعد وقف السجالات السياسية المحمومة، مما حول الانظار عشية عطلة نهاية الاسبوع الى ما اثير من تساؤلات حول موضوع تمويل زيادة النفقات التي اقرتها لجنة المال والموازنة النيابية في معرض درسها مشروع موازنة ١٩٩٧ في ظل اصوات كثيرة معارضة لزيادة الرسوم لهذه الغاية.

وفيما اعتبر البعض ان مثل هذه الامور تجد دائماً طريقها الى الحل، رأى البعض الآخر انه لا ينبغي اسقاط الحساسيات والخلافات السياسية غير المعلنة من الحساب، خصوصاً ان مناقشة مشروع الموازنة العامة تشكل عادة المدخل الملائم لمحاسبة الحكومة على سياستها المالية والاقتصادية، في وقت بدأت الهيئات النقابية، وعلى رأسها الاتحاد العمالي العام، تلوح بمطالب شتى بدءاً بتصحيح الاجور الى زيادة الخدمات والعطاءات الاجتماعية. فكان طبيعياً ان يخيم الترقب والحذر عشية بدء جلسات مجلس النواب المخصصة لاقرار مشروع الموازنة اعتباراً من بعد غد الاربعاء، مما ترجم انحساراً لعرض الدولار وظهور بعض الطلب عليه، قيل انه تجاري، لكنه لم يتحرك الا في نهاية الاسبوع الماضي، بحيث اقفل الجمعة ٢٤ كانون الثاني بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٥٥,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٤٦,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٧٥ ليرة الجمعة ١٧ منه، اي بتراجع ضئيل مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وهكذا استمر الدولار معروضاً اجمالاً طوال ايام الاسبوع الماضي ولم يكن يجد مشترياً له خارج اطار مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله حتى الخميس الماضي، ذلك انه ظهر مشترون له الجمعة وان بكميات قليلة. فكان ان فتح الاثنين مستقراً بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٥,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٧٥ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً بـ١٥٤٦,٠٠ ليرة. ومع خفضه الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٤٦,٠٠ الى ١٥٤٥,٥٠ ليرة الثلثاء وابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٥,٥٠ ليرة، تراجع الدولار الى ١٥٥٠,٥٠ ليرة وسطياً، لكنه كان متداولاً عملياً بـ١٥٤٥,٥٠ ليرة لغياب الطلب الخاص عليه. واستمر على هذا الوضع الاربعاء، الى ان خفض الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الخميس من ١٥٥٥,٥٠ الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة مع ابقاء الحد الادنى من دون تغيير على ١٥٤٥,٥٠ ليرة، ليقفل بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة، علما انه ظل متداولاً عملياً بـ١٥٤٥,٥٠ ليرة، ثم بما بين ١٥٤٥,٥٥ و١٥٤٥,٦٥ ليرة الجمعة بعد ظهور طلب عليه خارج مصرف لبنان.

الا ان ذلك لا يشكل تحولاً اساسياً في اتجاه الدولار القوي، خصوصاً ان المعطيات الموضوعية التي عززت الطلب عليه لا تزال تفعل فعلها، ولم يطرأ عليها اي تغيير، وان جل ما حصل هو تصحيح الارتفاع الشديد الذي سجله منذ مطلع الاسبوع. وفي هذا السياق، ظلت الاسواق تتفاعل مع التقرير الدوري للاحتياط الفيديرالي المعروف بالـBeige Book الذي صدر الخميس الماضي وتضمن الموقف الذي اعلنه رئيسه آلان غرينسبان الثلثاء امام لجنة الموازنة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ومفاده ان الاقتصاد الاميركي ينمو بوتيرة جيدة ومن دون ضغوط تضخمية. وهذا ما عكسته بيانات اقتصادية صدرت الاسبوع الماضي، ولاسيما منها زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٢٤,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من كانون الثاني ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٥٥,٠٠٠ شخص، وتراجع مؤشر ورش البناء (Housing Start) بنسبة ١٢,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٩,٢ في المئة في تشرين الثاني، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان.

في غضون ذلك، كانت تتزايد المؤشرات التي توحي باستمرار الضعف البنيوي في الاقتصادات الاوروبية، وخصوصاً المانيا، بينما يشتد الخناق على الاقتصاد الياباني من جراء المشاكل التي يعانيها القطاع المالي والمصرفي في اليابان. فكان ان ظهر شبه اجماع على دولار قوي لما يشكله من متنفس للاقتصادات الغربية المتداعية من حيث تحسين فرص التصدير امامها، وهو امر رحبت به الولايات المتحدة، تكراراً بلسان وزير الخزانة فيها روبرت روبن، واكده حاكم "بنك فرنسا" جان كلود تريشيه بقوله ان ارتفاع الدولار يندرج في اطار تغيير اتجاهه منذ سنة على نحو مستمر وملائم من التراجع الى التحسن بتوجيه من قمة الدول السبع الصناعية الكبرى.

وعليه، ظلت الاجواء المحيطة بالدولار ملائمة اجمالاً لتحفيز الطلب عليه طوال الاسبوع الماضي قبل قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير وبعده. كما كان لاستبعاد المتعاملين حصول اي رفع لمعدلات الفائدة البريطانية الى ما بعد الانتخابات النيابية في ايار المقبل، اثره ايضاً في اضعاف الجنيه الاسترليني لمصلحة الدولار الذي اقفل الجمعة ٢٤ كانون الثاني في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٧ منه، بمزيد من الارتفاع، حتى بعد تحقيق الارباح عليه، كالآتي:

– ١,٦٢٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥، اي بنسبة ٢,٣٦ في المئة.

– ١,٦٢٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٦١٧٥، اي بنسبة ٠,٧٤ في المئة.

– ١,٤٠٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠١٥، اي بنسبة ٠,٢٩ في المئة.

– ٥,٤٩٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٥٢٠، اي بنسبة ٠,٨٠ في المئة.

– ١٥٩٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٩,٠٠، اي بنسبة ١,٣٤ في المئة.

– ١١٨,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٧,٣٥، اي بنسبة ١,٢٨ في المئة.

وقف هبوط الذهب وارتفاع الفضة

توقف الذهب عن الهبوط في نهاية الاسبوع الماضي بعدما كسر نزولاً عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولاراً للاونصة للمرة الاولى منذ ايلول ١٩٩٣، وظهر اتجاه الى اعادة شرائه لتغطية ما انكشف من مراكز عليه قبل تصفيات عقود كانون الثاني الآجلة. فكان ان عاد الى تجاوز هذه العتبة التي انكفأ عنها منتصف الاسبوع، ليقفل الجمعة ٢٤ كانون الثاني في نيويورك بـ٣٥٣,١٠ دولاراً في مقابل ٣٥٥,٧٠ دولاراً الجمعة ١٧ منه [illegible]

[illegible]

الدولار يتماسك في الخارج على رغم تحقيق الارباح عليه

في الخارج، شكل الحديث عن تدخل "بنك اليابان" في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع دعماً لعملته، مؤشراً في نظر البعض الى بدء جني الارباح على الدولار ليس فقط ازاء الين وانما ازاء [illegible]

[illegible]

العملات في بيروت

[illegible]

وظائف

مطلوب معلم ذو خبرة جيدة في مجال التنظيف والكوي للعمل في مصبغة الرملة البيضاء. يرجى الاتصال الهاتف ٠١/٨٠٢٠٦٣

مطلوب معلمون لتركيب تمديدات صحية ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٨٦١٦٠٧ – ٠١/٨٠٥٠٩٨ – ٠٣/٢١٨٩٥٦ – ٠٣/٦٠٦١٦٥

شركة في حاجة الى سائق بيك آب ومندوبي مبيعات. الاتصال من ٨ الى ٥ مبظ. التلفون ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣

مطلوب مهندس مدني للعمل في قطر كمندوب مبيعات لمواد كيماوية للبناء. خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المبيع. ارسال الطلبات الى ص.ب ٢٠٦٣٧ المنامة – البحرين او فاكس الرقم ٠٠٩٧٣ ٢٧٥٠٧٢

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة وكفاءة متميزة في مجال مواد البناء للمعلومات. الاتصال بمكتب الشركة ٠٣/٦٨٠٨٢٥ من الساعة الثامنة حتى الساعة الثالثة.

Entreprise à Achrafieh recherche comptable plein temps, expérimenté, travaillant sur ordinateur. Envoyer C.V., photo à Promobuild B.P 16-6536 Achrafieh ou par fax 01/327392

Needed for an engineering Co. executive secretary 1 to 5 years exp. (word + excel) English is a must. Location: Baabda. J.f. interested, pls call Asap 03/732777

Required a Medical Representative With: - Degree in Biology or equivalent. - Fluent in English. - Experience 5 years in the medical field Call 01/444580 ext: 447

Mazda seeks mechanical engineer specialiazed in automatic gearbox repair 01/403087/8 - 415660/1

مؤسسة كبرى في حاجة الى سماسرة اراض في المناطق التالية "بيروت" وضواحيها، جونيه، جبيل، طرابلس ومناطق الاصطياف "عاليه"، بحمدون، صوفر، حمانا، برمانا، الشوف جبل لبنان ومصايف الشمال دولة قطر – ص.ب ٣٢٢٢

للبيع



عقار مميز في مشروع اليسار مقابل نادي الغولف زاوية عند ملتقى ثلاث اوتوسترادات
المساحة ١٥٧٥ م٢
السعر 1350 دولار للمتر
Tel:03/602200-01/342708

GRAND CAFE
مقهى – الروشة

يطلب

- CHEF DU RANG — شيف دي رون عدد٣
- COMMY — كومي عدد٣

ذوي خبرة ويفضل خريجو الفندقية (بصورة عاجلة جداً)

الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٨٦٦٣٣ – ٠٣/٨٨٤٠٠٤

ابتداء من الساعة ٣ بعد الظهر حتى منتصف الليل

مطلوب لشركة لبنانية تعمل في حقل الانـذار و مكافـحة الحرائـق

١. مسؤول مبيعات لديه شهادة في هندسة الكهرباء والالكترونيات.

٢. مسؤول مبيعات لديه شهادة في الكهرباء والميكانيك

تقدم الطلبات الى: ص.ب. ٧٢٠٩–١١٣ بيروت

تلفون: ٠١-٣٥٥٠٣٢ / فاكس: ٠١-٦٠٢٣٦٦

SENIOR MANAGEMENT CONSULTANT

Our company is a leading private consulting firm, headquartered in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. We serve the public and private sectors by providing the highest quality of consulting in areas of management, marketing, strategic planning, and feasibility studies.

Due to an increase in our workload, we are looking for an experienced consultant with a strong background in marketing and feasibility studies, financial analysis and management studies.

A graduate degree from a reputable university, computer literacy, and at least 5 years of related experience with a management consulting firm are required. Excellent command of both Arabic and English and the ability to write reports and proposals and to make presentations in both languages are essential. The applicant should be able to work effectively either as part of a team or independently, with minimal need for supervision.

If you have the right qualifications for this challenging opportunity, please send your application, together with a detailed C.V. and a recent full-body photo to :

Manager, Administration
P.O.Box 8777 - Riyadh 11642
Kingdom of Saudi Arabia

إعلانات مبوبة

محاسب خبرة كبيرة يؤمن لكم المحاسبة. الهاتف ٠٣/٣٣٠٢٥١

مطلوب بائعة لمحل ساعات حسنة المظهر. للمراجعة ٠١/٨٩٦٨٧٧ – ٠١/٨٩٧٩٤٧

–Sales representative: university graduate, computer skilled owns a car. Salary + Commission. –Accountant: 2 years experience Computer Skilled Preferably member of the Syndicate. –Secretary: computer skilled - Arabic & English. Please send C.V. to P.O. Box: 113-5915 - 01/350989 - 01/350465

مطلوب سائق لتسليم بضاعة التلفون ٤٨٤٥٠٠٥ – ٤٩٧٥٧٥

Dem. J. Femme 25-30 ans pr. Soc. de consultant en assurance de pref. avec exper. pr. la région de Jounieh. Envoyer C.V + photo à P.O.Box 2107 Jounieh - Att. Insurance Consultants

Groupe recherche serétaires & assistantes bonnes en langues et PC (Word - Excel). Salaires très attractifs. Tél: 01/447899 - 448040

معمل لانتاج البطاطا شيبس على انواعها يطلب فني اختصاصي خارج لبنان – الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٢٩٢٩٩٦

مطلوب خريجو جامعة في العلوم – التربية – الادارة – لعمل اداري اجادة الفرنسية او الانكليزية لاخذ موعد. ت ٠٣/٧٣٩٧٠٩

Un Bureau d'Adit à Achrafieh demande une Secrétaire de Direction. Expérience min. 10 ans. Tel 01/449268 - 587056/7

A well established firm requires: Receptionist, presentable, Fluent in Arabic, English, French, Computer. For more information, contact 01/861490 - 813634 - 861575 (8:30 a.m 3:00 p.m)

مطلوب مدبرة منزل لشخصين ادونيس كسروان الاتصال ٠١/٤٤٤٨٩٠ – ٠٣/٣٣٠٥٩٦

A leading International Building Material Company is looking for **Sales Executives**. Qualified canndidates must hold a university degree. **Call: 01/867212 - 861953**

دروس

استاذ لغة عربية للمدرسة المهنية الاوروبية حارة حريك قبالة محطة السبع وصيدلية حومالي. الهاتف ٨٣٦٩٤٩

عقارات

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م‌م مساحة الواحد ٩٠٠م‌م علو ٤٫٥٠م‌م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٢٠٧٦٤٦

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩ م‌م ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسلم فوري وتسهيلات بالدفع التلفون ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع شقة في الجديدة مساحة ١٥٠م‌م مع تلفون مع مكيف + زوائد. الاتصال ٠٣/٢٥١١٧٧ – ٠١/٨٨٣٤٦١

للبيع مستودع ١٦٠٠م‌م مع صالة عرض شارع الدرج قصقص. التلفون ٦٥٣٦١٧ – ٠٣/٦٦٥٠٩٨ – ٠٣/٦٦٥٠٩٩

اليلضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م‌م مع حديقة مزرعة ٥٠٠ م‌م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة جديدة عرمون القبة ١٦٥ م‌م تقريبا ٣ نوم، صالون وسفرة غسيل، خادمة، سند تمليك وبراءة ذمة طابق ٢ كاشف نقدا ٤٦٠٠٠$. التلفون ٠١/٦٥٧٠٠٠ – ٠٣/٢٢٠٩٩٥

للبيع شقة ١٨٠م‌م في سن الفيل جسر الواطي ٢ نوم، صالون، سفرة للاستعلام. التلفون ٠١/٦٥٧٤٥٢ – ٠١/٦٤٢٦٧٥

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م‌م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م‌م. شارع مار الياس – بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

ارض للبيع ٦٧٤م‌م. المريجة الكفاءات. المراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ – ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ. ٠٣/٢١٨٤٠٧ – ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٨٦١٣

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع مستودع ٨٠٠م‌م. ارتفاع ٥٫٥م‌م. نزلة كميون يبعد ٥ كلم عن طرابلس – ظهر العين الطريق السعر مغر ٠٣/٦٥٥٠٩٤

L'olivier app. de luxe à Mansourieh r.d.j., 3 ch., 3 s. d. b., + sal. + s. à. m., A/C + piscine. Tél.: 03/656766 - 01/320414

A vendre à cap sur ville app. 230m². Tél.: 03/230448 et de 9.00 à 2h.00 - 804887

Rabieh zone 3, 2 appts –r.d.jardin 320m² + 300m² (terrasse + jardin). –Roof 333m² + studio 30m² + terrasse 280m² - vue imprenable, tout comfort. Tél.: 03/606777

للبيع فردان شقة فخمة ٤٥٠م‌م. طابق اول يصلح مصرفا او شركة او منزلا. او سفارة + موقفان، امكان التقسيط. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع ارض صناعية الناعمة ٤٥٠٠ م‌م + الحدث صناعة ٢٥٠٠ م‌م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض المنصورية ١٠٠٠ م‌م + عين سعادة ٥٠٠ م‌م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة دولوكس المنصورية ٢٢٠ م‌م ٨٠٫٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٦٣٩٩٠

للبيع ارض ١٠٠٠ م‌م في نيو روضة وارض ١٠٠٠ م‌م. في البياضة. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض ٦٠٠ م‌م في ادونيس وارض ١٠٠٠ م‌م في سهيلة ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض ٦٠٠ م‌م في الحدث وارض ١٢٠٠ م‌م في النقاش ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل ١٠٠ م‌م. سهيلة – طريق العام للاتصال ٠٣/٢٧٢٩٢٨

للبيع او الايجار

للبيع للايجار محل ١٤٠م‌م في سوق جل الديب للمراجعة محل Picador قرب مطعم Jardin de chine الحضور شخصيا.

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠م‌م ٣ نوم صالونان، سفرة السبتية قرب الجامعة السبتية ٨١٨٤٧٤ ق.ظ ٧٠٤٤٤١

للاستثمار – للمشاركة – للبيع لعدم التفرغ محل الحمراء الرئيسي ٧٠ م‌م ارضي وسفلي ديكور حديث وانيق ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٣٤٢٧

للايجار او للبيع ط ٤ فخم جدا ٤٥٠ م‌م، ٤ نوم، جلوس، ٣ صالونات سفرة، قريطم، ش مدام كوري ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٣٤٢٧

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م‌م بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

الروشة طابق سفلي يصلح صالة عرض ملهى مسرح نادي ٨٠٠ – ١٠٠٠ م‌م الحمراء السادات محل تجارة عامة ٥٠ م‌م التلفون ٠٣/٢٠٩٠٣١

للايجار

خلو محل في فردان طابق ارضي مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام مقابل سينما كونكورد ايجار مغر. ت ٠٣/٢٢٩٨٩٥

طابق صناعي فئة اولى مع صالة عرض للاستثمار طريق علم نهر الموت روميه G.N Group ٠٣/٢٢٢٩٠٦

للايجار شقة ٢ نوم، سفرة، صالونان، الاشرفية جادة شارل مالك التلفون ٠١/٥٨٤٢٨٥ – ٠٣/٧٠٠٩٨٨

ادارة حرة نادي، مطعم ومقهى الاشرفية، شارع فخم. ت ٣٢٠٣٢٢ من الساعة ٨ الى ١٠ ومن ٤ الى ١٢

روف دوبلكس صالونان سفرة مكتب، ٣ نوم، ٣ حمامات ٣٢٠م‌م بناء جديد، شوفاج مستقل، مرآب لسيارتين قرنة الحمراء ٠٣/٣٢٢٨٤٤

للايجار محل ١٠٠م‌م. على الشارع العام بناية بنك بيروت والبلاد العربية. كليمنصو. ت ٦٠٢٤٠١/٢/٣ (السيد كمال ابو رسلان).

Franchise wanted for 80m² prime location BUC facing lower gate. Call 03/288289

للايجار شقة فردان مساحة ١٢٥م‌م ٢ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمام شهريا ٧٠٠$. ت ٠٣/٢٦٤٠٥٦

للايجار في انطلياس شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومنافعها مفروشة. الهاتف ٤١٥٩٧٣

مطلوب ارض نيو سهيلة عين الريحانة ادما ساحل علما معاملتين طبرجا ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب للايجار مستودع ٢٠٠ م‌م وما دون الاتصال ٠٣/٣٠٢٠٧٠

متفرقات

للبيع لوحة ومنحوتة لفنان لبناني بسعر مغر. التلفون ٠٣/٧١١٦٧٨

للبيع بيانو الماني غربي موغانو المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

عدة فرن خبز عربي، فول اوتوماتيك، بحال ممتازة، السعر مغر للاتصال ٠٣/٦٠٩١٠٠

للبيع ماكنة شمع عدد ٢ للاتصال ٠٩/٨٣٢٢٦٣ – ٠١/٢٨١٦٦٤

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

REQUIRED

An Aluminum Profile Extrusion Plant in Jordan is Looking for a Senior Die Corrector with the Following Qualifications:

1- A minimum of diploma in appropriate Engineering or Scientific field.

2- A minimum of 5 years experience in correcting Aluminum extrusion dies.

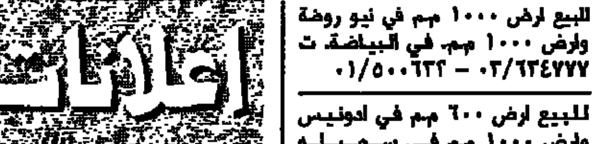
3- Working knowledge of extruding Aluminum.

4- Ability to monitor the quality of extrusion.

5- English language is preferable.

Please send C.V. on Fax No: +9611-741697 Beirut Lebanon- Att.: Mrs. Tawil.

إعلانات رسمية



اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لتأمين سيارات كهرباء لبنان ضد الغير والمسؤولية المدنية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ١٠٠٠٠٠ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار الخميس الواقع في ١٩٩٧/٢/٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

ان العروض الواردة الى المؤسسة تبقى سارية المفعول، ما لم يتقدم العارضون بعروض افضل.

التكليف ١٧٥

بيروت في ١٩٩٧/١/١٦
المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ١٥ شباط ١٩٩٧، تجري مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل طريق النهر مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتقديم /٢٠٠/ اطاراً لاوتوبيسات النقل المشترك على اساس سعر يقدمه العارض.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة، ان يقدموا عروضهم مباشرة باليد الى امانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة، قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة ويرفض حتماً كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير وسيلة.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة من قلم اللوازم الكائن ايضاً في محطة مار مخايل خلال اوقات الدوام الرسمي.

التكليف ١٨٤

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
د. بسام عبد الملك

MANAGEMENT CONSULTANTS WANTED

An international firm is seeking to recruit consultants for its Beirut Office. The consultants should have minimum three to four years of consulting experience in:

Organizational Development
Management and Cost Accounting
Human Resource Management, and
Market and Financial Analysis

Successful candidates should possess computer and communication skills, be self starters and fluent in Arabic and English. French is a plus.

Please send your career resume to:

Consulting Recruitment
P.O.Box 4068 - Beirut, Lebanon

All applications will be treated confidentially

اعــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصة لشراء ٥٠ طن تبغ فرجينيا و٢٥ طن تبغ برلي مصدر اميركي.

يمكن للراغبين الذين تتوفر فيهم شروط الإشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث / مصلحة تموين الفبارك / خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لإستلام العينات نهار الاربعاء في ١٩٩٧/٢/٢٦.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/٣/١١.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

STARMANSHIP® & ASSOCIATES

CAREER OPPORTUNITIES

STARMANSHIP & Associates is recruiting for one of its clients, who is a leading company in the manufacturing & distribution of Construction & Building Material the following positions:

SALES EXECUTIVES

- *Age between 26 and 35 years.
- *University Graduates-Engineering or Architecture degree.
- *PC Literate.
- *Having a Broad Commercial Awareness and a Strong Background in Marketing & Sales.
- *Able to Deal with High Level Clients with Strong Written & Verbal Communication Skills.
- *Has High Level of Energy & Enthusiasm.
- *Strong Customer Orientation.

SALES REPRESENTATIVES

- *Age between 24 and 30 years.
- *Minimum BA or BS degree.
- *Background in Engineering or Architecture is an Asset.
- * Skilled, Experienced & Presentable.

SHOW ROOM MANAGERS

- *Females with a Minimum BA or BS degree.
- * Skilled & Presentable.
- *Fluent in both French & English, in addition to the Arabic Language.

We offer:

- *International Salary Standards
- *Attractive Target Incentive Schemes
- *First Class Comprehensive Training Programs
- *An Excellent Growth Potential
- *An Excellent Benefit Package

If you feel Qualified & Interested. Please Fax your CV and call in Person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & 324923

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ريال مدريد بطل الذهاب وروماريو سجل ثلاثاً وموناكو ابتعد ٧ نقاط



اسبانيا: نجم برشلونة البرازيلي رونالدو عقب تسجيله اصابته الثالثة لفريقه في مرمى رايو فالكانو. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ١٨ على ريجيانا الذي يحتل المركز الثامن عشر الاخير ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في تورينو وحضرها ٢٥ الف متفرج. وتألق مهاجم جوفنتوس ميكيلي بادوفانو وسجل الاصابة الاولى في الدقيقة الخامسة وهي الخامسة له في ثلاث مباريات، ثم صنع الاصابة الثانية لليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش في الدقيقة ٢٨، فيما اضاف المدافع اليسيو تاكينارد الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٩. اما اصابة ريجيانا فسجلها بارينتي في الدقيقة ٩٠.

وقاد الثنائي المخضرم روبرتو مانشيني والشاب فينتشنزو مونتيلا فريقهما سمبدوريا الذي يحتل المركز الثاني خلف جوفنتوس، الى فوز كبير على بيروجيا ٥–٢ امام ٢٥ الف متفرج. وسجل مانشيني اصابتين في الدقيقتين ٤ و٥٦ ومونتيلا اصابتين في الدقيقتين ٤٣ و٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، واضاف الاصابة الخامسة الارجنتيني خوان فيرون في الدقيقة ٧٢. وسجل اصابتي بيروجيا سالفاتوري ماتريكانو وماركو نيغري في الدقيقتين ١٢ و٢٦. ويذكر ان مانشيني ومونتيلا سجلا ٢٢ اصابة لسمبدوريا من اصل ٣٧ اي ما نسبته ٧٠ في المئة تقريبا. وسجل الاول اصابته الـ١٢٨ منذ احترافه، والثاني اصابته الـ١٢ هذا الموسم وبها احتل صدارة لائحة الهدافين.

وصعد فيتشنزا الى المركز الثالث بعدما حقق فوزا مقنعا على فيورنتينا ٣–٢ امام ١٦٥٠٠ متفرج. سجل للفائز الاوروغواياني مارتشيلو اوتيرو وروبرتو مورغيتا وغيريلي امبروسيتي في الدقائق ١ و٣٧ و٥٨، وللخاسر باسكوالي بادالينو والارجنتيني غابرييل باتيستوتا في الدقيقتين (٢ و٦٦).

ولقي آ. سي. ميلان الجريح خسارته السابعة هذا الموسم عندما سقط امام فيرونا الذي يحتل المركز السابع عشر (١–٣). سجل للفائز زانيني وباتشي وبيار لويجي اورلانديني في الدقائق ٢٩ و٣٧ و٥٤، وللخاسر الكرواتي زفونيمير بوبان في الدقيقة ٦٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٤ – كالياري ١
انترناسيونالي ميلانو ١ – اودينيزي ١
جوفنتوس ٣ – ريجيانا ١
لاتسيو ١ – بولونيا ٢
نابولي ٢ – بارما ١
سمبدوريا ٥ – بيروجيا ٢
فيرونا ٣ – آ. سي. ميلان ١
فيتشنزا ٣ – فيورنتينا ٢
بياتشنزا ٠ – آ. اس. روما ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – جوفنتوس ٣٦ نقطة من ١٨ مباراة (٢٦ – ١٣).
٢ – سمبدوريا ٣٢ (٣٧ – ٢٣).
٣ – فيتشنزا ٣٠ (٣٠ – ٢٠).
٤ – انترناسيونالي ميلانو ٢٩ (٢٦ – ٢١).
٥ – بولونيا ٢٨ (٢٦ – ٢٢).

اسبانيا

احتفل المهاجم البرازيلي رونالدو باختياره افضل لاعب في العالم بطريقة مثالية، اذ قاد فريقه برشلونة الى فوز ساحق على رايو فاليكانو ٦–٠ في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسباني ليحتفظ بالمركز الثاني في اللائحة بفارق ثلاث نقاط على ريال مدريد المتصدر الذي فاز ايضا على سلتا فيغو ٤–٠.

على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٨٥ الف متفرج، سحق برشلونة رايو فاليكانو ٦–٠ سجلها لويس انريكه مارتينيز وسيرجي بارخوان ورونالدو (٣) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وخوان انطونيو بيتزي في الدقائق ١٤ و١٩ و٢٢ و٣٥ و٤٥ و٧٥. وانفرد رونالدو بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٨ اصابة.

وعلى ملعب "سانتياغو برنابيه" وامام ٨٠ الف متفرج، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على سلتا فيغو ٤–٠ سجلها البرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني فرناندو ريدوندو وراوول غونزاليس والكرواتي دافور سوكر في الدقائق (٢ و٥٥ و٧١ و٧٥. وتوج ريال مدريد بطلا لدور الذهاب.

ولقي ديبورتيفو لاكورونيا الثالث خسارته الثانية هذا الموسم عندما سقط امام اكستريمادورا الذي يحتل المركز الاخير في اللائحة، ٠–١ سجلها الارجنتيني والتر سيلفاني في الدقيقة ٦٦. وابتعد ديبورتيفو لاكورونيا عن برشلونة بفارق سبع نقاط، وعن ريال مدريد بفارق عشرة، مما يعني ان الصراع على اللقب انحصر مبدئيا بين المتصدر ووصيفه.

وهنا النتائج:

سبورتنغ خيخون ٠ – ريال اوفييدو ٠
ريال مدريد ٤ – سلتا فيغو ٠
اتلتيكو بلباو ٥ – هركوليس اليكانتي ٠
برشلونة ٦ – رايو فاليكانو ٠
اشبيلية ٠ – راسينغ سانتاندر ٠
لوغرونيس ١ – ريال سوسييداد ٠
كومبوستيلا ٢ – ريال سرقسطة ١
فالنسيا ١ – اسبانيول برشلونة ١
اسكتريمادورا ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
تينيريف – اتلتيكو مدريد (تأجلت).
ريال فالادوليد – ريال بتيس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ريال مدريد ٤٩ نقطة من ٢١ مباراة (٤٣–١٤).
٢ – برشلونة ٤٦ (٦٠–٢٦).
٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ٣٩ (٢٨–١٣).
٤ – ريال سوسييداد ٣٧ (٣٠–٢٢).
٥ – ريال بتيس ٣٦ من ١٩ (٣٩–١٩).

البرتغال

مني بنفيكا بخسارته الثالثة على التوالي ونزل من المركز الثاني الى الثالث في الدوري البرتغالي بعدما خسر على ارضه امام بيلينينسيس ١–٢ في المرحلة الـ١٧ التي شهدت صعود سبورتنغ لشبونة الى المركز الثاني بفارق عشر نقاط عن اف.سي. بورتو المتصدر الذي يلعب اليوم مع جيل فيتشنتي. والتقد بنفيكا كابتنه خوان بينتو لوقفه ومدربه البرازيلي باولو اوتوري الذي استقال من منصبه ولذا كان الفريق في حاجة الى قائد داخل الملعب واهتزت شباكه باصابة مبكرة في الدقيقة الخامسة برأسية للمدافع باولو فوتسيكا اثر تمريرة من روي استيفيش. وعزز الكولومبي خورخي برموديز مدافع بنفيكا تقدم بيليننسيس بتسجيله خطأ الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠، قبل ان يقلص ساعد الدفاع برونو كايريش الفارق بتسجيله اصابة للفريق الاحمر في الدقيقة ٥٠ بقنيفة من داخل المنطقة اثر رمية ركنية رفعها فالدو فيليو. وعرف بيليننسيس كيف يذود عن مرماه بقية الوقت، في حين لاحت لبنفيكا فرصة لادراك التعادل في الدقيقة ٦٨، لكن القائم الايسر حرم ساعد الدفاع الروماني نيكا باندورو اصابة محققة.

وفاز سبورتنغ لشبونة على بولفيستا ٣–١ سجل بدرو باربوسا غير المراقب داخل المنطقة الاصابة الاولى لسبورتنغ لشبونة في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من ريكاردو سا بينتو. واضاف البلغاري ايفايلو ليوردانوف الاصابة الثانية بعد ست دقائق، واوسيانو كروز الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما خاشن جورج كوتو لويس بدروسا داخل المنطقة. ورد السورينامي خيريل جيمي بواحدة لبولفيستا في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ٢ – أسبينيو ٠
سالفويروش ٢ – فارنزي ١
تشافيش ١ – ريو آفي ١
لونيون ليريا ٢ – ماريتيمو ٠
سبورتنغ براغا ٠ – فيتوريا غيمارش ٢
فيتوريا سيتوبال ١ – ليكا ٠
سبورتنغ لشبونة ٣ – بولفيستا ١
بنفيكا ١ – بيليننسيس ٢
جيل فيتشنتي – اف.سي. بورتو (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف.سي. بورتو ٤٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨–٧).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٣٤ من ١٧ (٢٥–١٠).
٣ – بنفيكا ٣٣ (٢١–١١).
٤ – اسبينيو ٢٧ (١٩–٢٠).
٥ – استريلا امادورا ٢٦ (٢١–١٦).

فرنسا

عزز موناكو صدارته لائحة الدوري الفرنسي وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ٢٤ على منافسه باريس سان جيرمان ٢–٠ في مباراة قمة اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لويس الثاني" في موناكو وحضرها ١٥ الف متفرج. وسجل الاصابتين سيلفان ليغفينسكي برأسه في الدقيقة ٦٤ بعدما عجز الحارس الدولي برنار لاما عن السيطرة على الكرة، والبرازيلي سوني اندرسون في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة من النيجيري فيكتور ايكيبيا ارتطمت الكرة على اثرها بطن القائم ودخلت المرمى.

وفاز مرسيليا التاسع على باستيا الثالث ١–٠ سجلها المهاجم الدولي السابق كزافييه غرافلين في الدقيقة ٤٥. واكمل باستيا ثلث الساعة الاخير بعشرة لاعبين بعد طرد ظهيره الايسر باتريك فاليري لنيله انذارا ثانيا.

وهنا النتائج:

مرسيليا ١ – باستيا ٠
بوردو ٤ – نيس ١
نانت ١ – الهافر ١
ستراسبور ٣ – رين ٠
نانسي ٢ – متز ٣
كان ٠ – لنس ٠
غانغان ١ – ليل ٠
مونبلييه ٢ – ليون ١
موناكو ٢ – باريس سان جيرمان ٠
كان ٢ – اوسير ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – موناكو ٥١ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٢–١٧).
٢ – باريس سان جيرمان ٤٤ (٣٥–١٨).
٣ – باستيا ٤٢ (٣٣–٢٥).
٤ – بوردو ٤٠ (٣٧–٢٧)
٥ – ستراسبور ٤٠ (٣١–٣٠).

بلجيكا

تعادل اندرليخت السابع وموسكروف المتصدر ١–١ في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلجيكي. كذلك تعادل ليرس الثاني وايكيرين سلبا ٠–٠، وخسر اف.سي. بروج الثالث امام سانت تروين (١–٢).

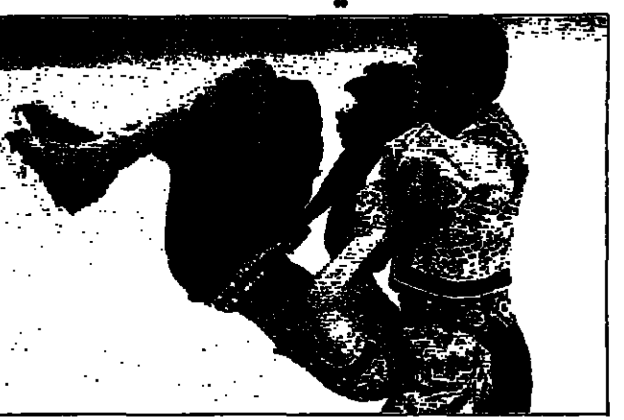
وهنا النتائج:

جنك ٣ – مولنبيك ١
سانت تروين ٢ – اف.سي. بروج ١
ليرس ٠ – ايكيرين ٠
ماريليك ٠ – شارلروا ٠
جنت ٢ – ميشيلين ٢
انفير ١ – ألوست ٠
ستاندار لياج ٣ – لوكيرين ٣
اندرليخت ١ – موسكرون ١
سيركل بروج ٣ – اوميل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – موسكرون ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٧–١٧).
٢ – ليرس ٣٨ (٣٣–١٩).
٣ – اف.سي. بروج ٣٧ (٣٩–٢٥).
٤ – ماريليك ٣٧ (٣٥–٢١).
٥ – انفير ٣٥ (٣٤–٣٠).

– التتمة في الصفحة ١٦ –

احتكار روسي للرقص على الجليد



الروسيان يفغيني بلاتوف واوكسانا غريشوك بطلا الرقص الفني على الجليد. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ الروسيان يفغيني بلاتوف (٣٠ عاما) واوكسانا غريشوك (٢٦عاما) ببطولة اوروبا في الرقص الفني على الجليد التي تقام في باريس، اذ نالا اكبر عدد من النقاط من القضاة التسعة الذين منحوهما ست درجات ممتازة الخميس الماضي في الرقص العادي "التانغو" وستا ايضا في تفسيرهما للثقافة العربية التي عايشاها في الشرق الاوسط.

وسبق لبلاتوف وغريشوك ان احرزا ذهبية الدورة الاولمبية عام ١٩٩٤ وذهبيات بطولة العالم ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦. وحل ثانيا الروسيان اوليغ اوفسيانيكوف وانجيليكا كريلوفا، وثالثا الفرنسيان باسكال لافانشي وصوفي مونيوت.

واكدت روسيا احتكارها القلب البطولة بعدما فازت ايرينا سلوتسكايا ببطولة الفردي للمرة الثانية على التوالي. وهي المرة الاولى منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٥، تستأثر دولة بمسابقاتها الاربع. وتألقت سلوتسكايا التي باتت العام الماضي الروسية الاولى تفوز ببطولة الفردي، في البرنامج القصير الجمعة الماضي في ادائها الروتيني "شبح على الجليد" اذ انت ست ثلاثيات ونالت ٥,٩ نقاط في مقابل ٥,٦ لاقرب منافساته. وحلت ثانية المجرية كريستينا شابو وثالثة الاوكرانية يوليا لافرينتشوك.

كأس العالم للتزلج على الثلج

شتروبل، رايتر، كوستنر، كومانيوني

النمسوي ماريو رايتر فائزاً في سباق التعرج الاحد. (رويتر تيليفوتو)

الايطالية ديبورا كومبانيوني ترش الشمبانيا عقب فوزها في سباق التعرج الطويل الاحد. (رويتر تيليفوتو)

انتزع النمسوي فريتس شتروبل فوزه الثاني في كأس العالم للتزلج على الثلج اذ تغلب مرة اخرى على مواطنه فيرنر فرانتس في سباق الانحدار الذي اقيم السبت في كيتسبول (النمسا) مسجلا ١,٥١,٥٨ دقيقة ومحطما الرقم القياسي للمضمار وهو ١,٥٤,٢٩ دقيقة الذي سجله مواطنه غونتر مادر العام الماضي. وحل ثانيا فرانتس بفارق ٠,٥٧ ثانية وثالثا الفرنسي لوك الفان ١,٥٢,٣٠.

وكان شتروبل الذي بات اول نمسوي يفوز في سباق الانحدار هذا الشتاء، تغلب عليه فرانتس الشهر الماضي في افتتاح الموسم في فالديزير بفارق عشري الثانية.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ثمانية سباقات برصيد ٦٠٥ نقاط، يليه الايطالي كريستيان غيدينا ٥٢٤، ثم فرانتس ٤٣٨.

وامس، فاز النمسوي ماريو رايتر في سباق التعرج الذي اقيم في كيتسبول ايضا مسجلا في مرحلتيه ٤٧,٠٢ + ٤٩,٠٦= ١,٣٦,٠٩ دقيقة. واحتل الايطالي البرتو تومبا الذي عانى اخيرا اصابات ومرضا واكمل اثنين فقط من سباقات التعرج، المركز الثاني بعدما سجل ٤٧,٥٦+٤٨,٧٢= ١,٣٦,٢٨ دقيقة، والنروجي فين كريستيان ياغه الذي احتل احد المراكز الثلاثة الاولى في احد السباقات للمرة الاولى هذا الموسم، المركز الثالث مسجلا ٤٧,١٢+٤٩,٤٢= ١,٣٦,٥٤ دقيقة.

وهذا الفوز الاول لرايتر (٢٦ عاما) الذي احرز الميدالية الفضية في بطولة العالم للتعرج (١٩٩٦)، هذا الموسم، والثالث منذ بدء مشاركته في السباقات.

يتصدر النمسوي توماس سيكورا ترتيب كأس العالم للتعرج بعد سبعة سباقات برصيد ٦١٦ نقطة، يليه مواطنه توماس ستانغا سينغر ٤١٠ ثم الفرنسي سيباستيان اميز ٣٦٨.

ويتصدر النروجي كيتل اندريه آموت الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٧٠١ نقطة، يليه الفرنسي لوك الفان ٦٣٧، ثم الايطالي كريستيان غيدينا ٦٢٠.

السيدات

وحققت الايطالية ايزولدي كوستنر فوزها الثاني في كأس العالم في سباق التعرج السوبر الطويل في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) مسجلة ١,١٧,٠٤ دقيقة بفارق عشر الثانية عن الاسوجية برنيلا فيبرغ الثانية، فيما حلت ثالثة الالمانية كاتيا سايتسينغر ١,١٧,٢٤.

وهو الفوز الرابع لكوستنر (٢١ عاما) في كأس العالم والثاني هذا الموسم بعد فوزها في سباق الانحدار الجمعة الماضي.

تتصدر فيبرغ ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل برصيد ٢٨٩ نقطة، تليها الالمانية هيلده غيرغ ٢٣٠، ثم كوستنر ٢٠٥.

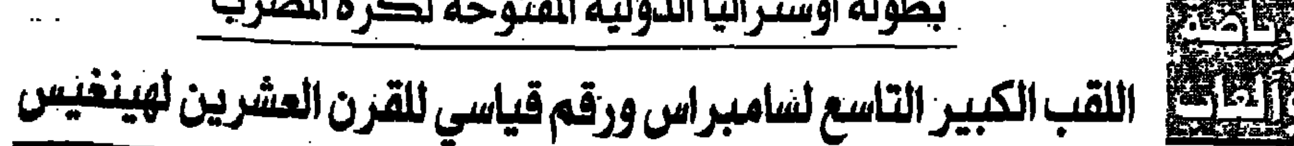
وامس، فازت الايطالية ديبورا كومبانيوني في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في كورتينا دامبيتزو ايضا مسجلة في مرحلتيه ١,٢١,٤٥ + ١,١٦,٨٠ =٢,٣٨,٢٥ دقيقتين. واحتلت الالمانية كاتيا سايتسينغر المركز الثاني مسجلة ١,٢١,٩٤+١,١٦,٩٠= ٢,٣٨,٨٤ دقيقتين، والسويسرية سونيا نيف المركز الثالث مسجلة ١,٢٢,٣٥+١,١٧,٣٢= ٢,٣٩,٦٧ دقيقتين.

وهو الفوز الاول لكومبانيوني الايطالية التي باتت الاولى تفوز بميداليتين ذهبيتين في دورتين اولمبيتين على التوالي عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤، في كأس العالم في ايطاليا منذ بدء مشاركتها في السباقات عام ١٩٨٧، كما انه فوزها الرابع هذا الموسم والحادي عشر منذ احترافها.

تتصدر كومبانيوني ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد ستة سباقات برصيد ٤٦٠ نقطة، تليها النمسوية انيتا فاشتر ٣٤٩، ثم سايتسينغر ٣٤٠.

وتتصدر الاسوجية برنيلا فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٢٣٩ نقطة، تليها سايتسينغر ٩٤٥، ثم كومبانيوني ٧٥٥.

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب



اللقب الكبير التاسع لسامبراس ورقم قياسي للقرن العشرين لهينغيس

الاميركي بيت سامبراس امس امام حشد من مصورين عقب تتويجه بطلاً للرجال. (اب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس اصغر بطلة للسيدات في القرن العشرين. (اب تيليفوتو)

اثبت الاميركي بيت سامبراس مرة اخرى انه اللاعب الرقم واحد في العالم من دون منازع، بعدما احرز امس لقب الفردي للرجال في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب المركز الوطني لكرة المضرب في ملبورن "ملبورن بارك" وبلغت قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار، فيما سجلت السويسرية مارتينا هينغيس رقما قياسيا جديدا باحرازها لقب الفردي للسيدات.

واذا كان سامبراس عزز صدارته لائحة التصنيف العالمي اذ اضاف لقبا جديدا الى جعبته المليئة بالالقاب، فان هينغيس ذاقت طعم الانتصار في البطولات الكبرى للمرة الاولى وصعدت الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي خلف الالمانية شتيفي غراف التي كانت الخاسرة الكبرى في هذه البطولة لخروجها من الدور الرابع.

في بطولة الرجال، حقق سامبراس فوزا سهلا في المباراة النهائية على الاسباني كارلوس مويا غير المصنف ٦–٢، ٦–٣، ٦–٣ في ساعة و٢٧ دقيقة واحرز لقبه التاسع في البطولات الاربع الكبرى بعد بطولة ويمبلدون البريطانية اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥، وبطولة الولايات المتحدة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وبطولة اوستراليا عام ١٩٩٤.

وبات سامبراس (٢٥ عاما) يحتل المركز الخامس من حيث عدد الالقاب في البطولات الاربع الكبرى بعد الاوسترالي روي امرسون (١٢ لقبا) والاسوجي بيورن بورغ والاوسترالي رود ليفر (١١ لقبا) والاميركي بيل تيلدن (١٠). وهو رفع رصيده من الالقاب الى ٤٥ بفارق اربعة عن الالماني بوريس بيكر (٤٩ لقبا)، علما ان الرقم القياسي يحمله الاميركي جيمي كونورز وهو ١٠٩ القاب.

وجاءت المباراة، وهي الاولى بين اللاعبين منذ احترافهما، من طرف واحد، ولم يجد مويا – الذي سيصعد من المركز الرابع والعشرين الى المركز التاسع في لائحة التصنيف العالمي التي تذاع اليوم والذي اخرج الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا من الدور الاول والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا من الدور نصف النهائي، سبيلا لمواجهة الارسالات القوية لسامبراس الذي كسر ارساله في الشوط الرابع من المجموعة الاولى عندما سدد الاسباني كرة امامية في الشباك، ثم في الشوط الثامن ليحسم المجموعة الاولى في مصلحته في ٢٢ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، كسر الاميركي ارسال الاسباني في الشوط الثاني، لكن مويا رد له التحية في الشوط الثالث، قبل ان يخسر ارساله في الشوط الثامن ويتخلف ٣–٥ ثم ٣–٦. وفي المجموعة الثالثة، نجح سامبراس في كسر ارسال مويا مرتين في الشوطين الثاني والتاسع وانهى المباراة لمصلحته. وسدد الفائز ١٢ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ضربتين فقط لمويا.

وصرح سامبراس عقب فوزه: "انها اصعب بطولة كبرى خضتها. لقد كان الجو ثقيلا والرطوبة عالية والكرات بطيئة وكلها عوامل لا تلائم ادائي. حاولت اليوم ان انهي المباراة في اسرع وقت ممكن وهذا ما حصل بالفعل".

اما مويا الذي كان يسعى الى ان يكون اول لاعب غير مصنف يحرز بطولة اوستراليا منذ مارك ادموندسون عام ١٩٧٦، فقال: "سامبراس هو الرقم واحد في العالم وقد اثبت ذلك اليوم. لقد عانى في مباريات سابقة خلال هذه البطولة، لكنه اليوم كان في القمة. لم اكن عصبيا، لكن سامبراس منعني من ان اقدم اسلوبي المعتاد. كان هدفي ان اكون بين اللاعبين العشرة الاوائل في العالم، وقد بلغت هذا الهدف، اما الآن فأسعى الى ان اكون ضمن افضل خمسة لاعبين".

ونال الفائز شيكا بقيمة ٤٦٨ الف دولار، رافعا رصيده الى ٢٥ مليونا منذ احترافه، فيما نال الخاسر شيكا بقيمة ٢٣٣ الف دولار.

وفي بطولة الزوجي للرجال، احرز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد اللقب بفوزهما في المباراة النهائية على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين ٤–٦، ٧–٥، ٧–٥، ٦–٣. وهو اللقب الثامن للزوجي الاوسترالي في البطولات الاربع الكبرى، لكنه اخفق حتى الآن في احراز اللقب في بطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس".

وكان وودفورد وودبريدج اللذان نالا ١٩٥ الف دولار، احرزا لقب الزوجي في ويمبلدون في السنوات الاربع الاخيرة، وبطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية في السنتين السابقين، كما احرزا الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي.

هينغيس

وفي بطولة السيدات، باتت هينغيس (١٦ عاما وثلاثة اشهر و٢٦ يوما) المصنفة رابعة اصغر لاعبة في القرن العشرين تحرز لقبا في البطولات الاربع الكبرى بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس غير المصنفة ٦–٢، ٦–٢ في ٥٩ دقيقة.

وكانت اليوغوسلافية (الاميركية حاليا) مونيكا سيليش توجت بطلة في رولان غاروس عام ١٩٩٠ وكان عمرها ١٦ عاما وستة اشهر. اما اصغر فائزة في تاريخ الدورات الكبرى التي صارت مفتوحة منذ عام ١٩٦٨، فهي الانكليزية لوتي دود بطلة ويمبلدون عام ١٨٨٧ وكان عمرها ١٥ عاما و١٠ اشهر.

وسبق لهينغيس، التي ولدت في مدينة كوسيتشي السلوفاكية من اب سلوفاكي وام تشيكية وسمتها والدتها مارتينا تيمنا بالنجمة التشيكوسلوفاكية السابقة الاميركية حاليا مارتينا نافراتيلوفا التي يعتبرها الكثيرون افضل لاعبة في التاريخ، إذ كانت اصغر بطلة ناشئة في رولان غاروس عام ١٩٩٣ (١٢ عاما وتسعة اشهر) واصغر بطلة ناشئة ايضا في ويمبلدون في العام نفسه. وهي ستصعد الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي تذاع اليوم. وقد توجهت امس الى اليابان للمشاركة في دورة طوكيو حيث من المتوقع ان تلتقي في المباراة النهائية الالمانية شتيفي غراف.

وكسرت هينغيس، التي لم تخسر اي مجموعة في البطولة، ارسال بيرس في الشوط الثاني من المجموعة الاولى وتقدمت ٢–٠، ثم فازت بـ١٤ نقطة على التوالي لترفع النتيجة الى ٥–٠ في ١٦ دقيقة فقط. وعلى رغم نجاح بيرس في كسر ارسال هينغيس في الشوط السادس، فانها لم تمنعها من حسم المجموعة الاولى ٦–٢. واستمر التعادل قائما في المجموعة الثانية حتى ٢–٢، ثم انتزعت هينغيس اربعة اشواط على التوالي وانهت المباراة في اقل من ساعة. وهرعت ميلاني موليتور والدة هينغيس ومدربتها في الوقت عينه الى وسط الملعب وعانقت ابنتها طويلا.

وهو الفوز الاول لهينغيس على بيرس في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، وستصعد اللاعبة الفرنسية بطلة اوستراليا عام ١٩٩٥، على رغم خسارتها من المركز الثاني والعشرين في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الرابع عشر. وسددت هينغيس ثلاث ضربات ارسال ساحقة "آيس" في مقابل واحدة لبيرس، وارتكبت السويسرية "خطأً مباشرا في مقابل ٢٢ للفرنسية.

وقالت هينغيس التي نالت ٤٢٤ الف دولار لفوزها بلقب الفردي و٩٠ الف دولار لفوزها بلقب الزوجي مع ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء لدى تتويجها: "فوجئت عندما تقدمت ٥–٠ في المجموعة الاولى، وكان الامر سهلا للغاية. انه فوز كبير لي ورقم قياسي آخر".

وقالت بيرس: "لقد تحسنت هينغيس كثيرا منذ المباراة الاخيرة التي جمعتنا، وخاضت مباراة كبيرة واستحقت الفوز. وعلى رغم الخسارة اعتقد ان الايجابيات كانت اكثر من السلبيات في هذه البطولة".

ويذكر ان هينغيس احرزت لقبها الاول منذ احترافها في دورة فيلدرشتات الالمانية في تشرين الاول الماضي، ثم فازت بدورة اوكلاند الاميركية في تشرين الثاني، وبدورة سيدني الاوسترالية في ١١ كانون الثاني الجاري.

وفي الزوجي المختلط، احرز الاميركي ريك ليتش والهولندية مانون بولليغراف (٣) اللقب بفوزهما في المباراة النهائية على اللاتفية لاريسا نايلاند والافريقي الجنوبي جون – لافني دوجاغر ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥. وهذا اللقب الثالث في الزوجي المختلط لكلا اللاعبين في احدى الدورات الكبرى، الا انه الاولى لهما معا، وكان ليتش الذي احرز اربعة القاب في الزوجي للرجال في دورات "الغران شيليم"، فاز ببطولة الزوجي المختلط في ملبورن عام ١٩٩٥ مع ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء، وفي ويمبلدون عام ١٩٩٠ مع الاميركية زينا غاريسون جاكسون. اما اخر لقب في الزوجي المختلط لبوليغراف فأحرزته قبل ست سنوات، وهي فازت ببطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩١، وبطولة فرنسا عام ١٩٨٩ وكلتاهما مع مواطنها طوم نيسن.

وحضر مباريات الدورة التي استمرت ١٤ يوما، ٣٩١,٥٠٤ متفرجين وهو رقم قياسي تخطى الرقم الذي سجلته الدورة العام الماضي عندما حضر ٣٨٩,٥٩٨ متفرجاً مباريات الدورة. وقال رئيس الاتحاد الاوسترالي لكرة المضرب جيوف بولارد: "هذه السنة كانت مميزة في شكل خاص".

وكان مسؤولو الدورة تخوفوا من غياب الجمهور بعد انسحاب الكثير من النجوم وابرزهم الاميركيان اندريه اغاسي ومونيكا سيليش والهولندي ريتشارد كرايتشيك.

ابطال اوستراليا ١٩٩٧

* فردي للرجال:
– الدور النهائي: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٦–٣، ٦–٣.
* زوجي للرجال:
– الدور النهائي: فاز الاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٧) ٤–٦، ٧–٥، ٧–٥، ٦–٣.
* فردي للسيدات:
– الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة على الفرنسية ماري بيرس ٦–٢، ٦–٢.
* زوجي للسيدات:
– الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٤) على الاميركيتين ليندساي دافنبورت وليزا رايموند (٣) ٦–٢، ٦–٢.
* زوجي مختلط:
– الدور النهائي: فاز الاميركي ريك ليتش والهولندية مانون بولليغراف (٣) على اللاتفية لاريسا نايلاند والافريقي الجنوبي جون – لافني دوجاغر ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥.
* فردي للناشئين:
– الدور النهائي: فاز الالماني دانيال السنر (١) على الافريقي الجنوبي ويسلي وايتهاوس (٤) ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢.
* زوجي للناشئين:
– الدور النهائي: فاز البريطانيان ديفيد شيروود وجيمس تروتمان (٢) على الافريقيين الجنوبيين يلكو فان در فيستهويزن وويسلي وايتهاوس ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.
* فردي للناشئات:
– الدور النهائي: فازت الكرواتية ميريانا لوسيتش (١) على الالمانية مارلين فينفارتز (٢) ٦–٢، ٦–٢.
* زوجي للناشئات:
– الدور النهائي: فازت الكرواتية ميريانا لوسيتش وياسمين فور (٦) على الكورية الجنوبية تشو يون – جيونغ واليابانية شيهو هاسيماتسو ٦–٢، ٦–٢.

دورة طوكيو

* صنفت الالمانية شتيفي غراف اولى في دورة طوكيو اليابانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

واذا فرض المنطق نفسه، فان غراف ستلتقي في المباراة النهائية السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والتي فازت في مباراتها الـ١١ هذه السنة. وقد تعافت اللاعبة الالمانية التي احرزت بطولة الدورة اعوام ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ من التعب في ابطها تعرضت له خلال المباراة التي خسرتها امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في الدور الرابع من بطولة اوستراليا.

وتشارك في الدورة ايضا الكرواتية ايفا مايولي بطلة الدورة العام الماضي، والاسبانية كونشيتا مارتينيز والاميركية ليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– شتيفي غراف (المانيا).
٢– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٤– انكه هوبر (المانيا).
٥– ايفا مايولي (كرواتيا).
٦– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٧– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٨– بريندا شولتز – مكارثي (هولندا).

دورة زغرب

* صنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اول في دورة زغرب الكرواتية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

ومن ابرز المشاركين الاسوجي توماس انكفيست والهولندي يان سيميرينك.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٢– توماس انكفيست (اسوج).
٣– يان سيميرينك (هولندا).
٤– مارك روسيه (سويسرا).
٥– ظافير ساتشيز (اسبانيا).
٦– رنزو فورلان (ايطاليا).
٧– ديفيد بريتوسيل (المانيا).
٨– هنريك دريكمان (المانيا).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز ثأر من تورونتو غريزليس

ثأر شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" لخسارتيه الاخيرتين امام تورونتو رابتورز اذ فاز عليه ١١٠–٩٨ في شيكاغو وهو فوزه الـ٣٧ في مقابل خمس خسارات.

وكان تورونتو رابتورز نجح في ما عجزت عنه الفرق الاخرى في الموسمين السابقين عندما فاز على شيكاغو بولز ١٠٩–١٠٨ اواخر العام الماضي و٩٧–٨٩ الشهر الماضي، لذا جهد الفريق البطل كي لا تكون لقاءاته وضيفه تقليدية فتقدمه ٥٥–٢٢، قبل ان يحقق فوزه الـ٢١ على التوالي على ارضه. وسجل مايكل جوردان ٢٤ نقطة وطوني كوكوتش ١٨ و١٣ تمريرة حاسمة، وهو رقم قياسي له. ولوك لونغلي ١٦، وهو رقم قياسي له ايضا هذا الموسم، في حين سجل دامون ستودماير ٢٦ نقطة و١١ تمريرة لتورونتو رابتورز.

وفي هيوستن، سجل كارل مالون ٢٧ نقطة و١٧ مرتدة وجون ستوكتون ٢٦، ففاز يوتاه جاز على هيوستن روكتس ١٠٥–١٠٠ في لقاء قمة مجموعة الغرب الاوسط مع العلم ان الفريق المضيف المتصدر فاز في لقاءيه السابقين على ضيفه الثاني بفارق تسع نقاط. وسجل حكيم اولاجوون الذي جمع ٤١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، و١٥ مرتدة، النقطتين الاوليين في الوقت الاضافي. وعادل بايرون راسل ليوتاه جاز الذي تقدم بفضل رميتين حرتين لمالون وقلص هيوستن روكتس الفارق الى ١٠٢ – ١٠٠ قبل ٢٢ ثانية بنقطتين لاولاجوون، لكن يوتاه جاز انتزع الفوز برمية حرة لراسل ورميتين اخريين لمالون قبل انتهاء المباراة بعشر ثوان.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٤–٩٥ منها ١٦ نقطة وعشر مرتدات وثماني "بلوك"، ودالاس مافريكس على نيوجيرزي نتس ٩٢–٨١ منها ٢١ نقطة لجمال ماشبيرن، وكليفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس ١٠٦–٧٣ منها ٢٠ نقطة و١١ مرتدة لتيرون هيل، وواشنطن بولتس ثالث مجموعة الاطلسي على سكرامنتو كينغز ١١٣–١٠٥ منها ٢١ نقطة لكريس ويبر، واتلانتا هوكس على بوسطن لتكس ٩٥–٩٠، وميلووكي بكز على انديانا بايسرز ٨٨–٨٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيسوتا تيمبر وولفز ١٠١–٩٤، ودنفر ناغتس على فانكوفر غريزليس ٨٣–٨٢.

وكان اورلاندو ماجيك فاز السبت على بوسطن سلتكس ١٢١–١١٧ في الوقت الاضافي، واتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ١١٧–١٠٥ في الوقت الاضافي، وسكرامنتو كينغز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٧–٩٢، وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ١١٣–١٠٤ في الوقت الاضافي، وسان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ٩٧–٨٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١١٥–١٠٥، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١١٤–١١١، ولوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٤–٩٧.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٠–١١
٢– نيويورك نيكس ٢٩–١٣
٣– واشنطن بولتس ٢١–٢١
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٣٧–٥
٢– ديترويت بيستونز ٣٠–١١
٣– اتلانتا هوكس ٢٨–١٤
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٣٢–١١
٢– يوتاه جاز ٢٩–١٣
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٩–٢٢
ب – مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٣٠–١٢
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٠–١٢
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٥–١٨

رقم قياسي للسيدات في السباحة

عادلت السباحة الاسوجية لويز كارلسون رقمها القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فردي متنوعة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلة ١,٠١,٠٣ دقيقة في لقاء اجري امس في مالمو (اسوج) في اطار كأس العالم للسباحة.

تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم

خسارة تونس والجزائر وتعادل مصر



في مباراة زيمبابوي وغانا في مراري، احد حكمي التماس يرتمي ارضا مغطيا رأسه برايته هربا من هجوم النحل لوقف المباراة فترة. (أ ب تيليفوتو)

اقيمت في عطلة الاسبوع ١١ مباراة في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وكانت ابرز نتائجها خسارة تونس امام غينيا ٠–١ في المجموعة الرابعة، والجزائر امام مالي ٠–١ في المجموعة الثانية، فيما تعادلت السنغال ومصر سلبا ٠–٠ في المجموعة الثالثة.

المجموعة الاولى

تعادلت زيمبابوي وغانا سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في مراري وحضرها ٤٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاولى.

تتصدر غانا ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين (٢–١)، تليها زيمبابوي ١ من (٠–٠)، ثم الغفولا لا شيء من ١ ((١–٢)، وانسحبت السودان من التصفيات.

المجموعة الثانية

خسرت الجزائر امام مالي ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها باسالا توريه في الدقيقة ٧٣ من المباراة التي اجريت بينهما في باماكو (مالي) في تصفيات المجموعة الثانية.

● في بواكيه (ساحل العاج) فازت ساحل العاج على بنين ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها غويل تشيريسووا في الدقيقة ١٢.

تتصدر مالي ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٢–١)، تليها الجزائر ٣ من ٢ (٤–٢)، ثم ساحل العاج ٣ من ٢ (٢–٤)، وبنين لا شيء من ٢ (١–٣).

المجموعة الثالثة

تعادلت السنغال ومصر سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهماعلى ملعب "ليوبولد سنغور" في دكار وحضرها ٥٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة.

وضغط المصريون منذ البداية على امل مفاجأة مضيفيهم، لكنهم لم ينجحوا في التسجيل في مرمى الحارس المتألق عمر ديالو الذي صد كرة خطرة لعلي ماهر في الدقيقة السابعة وكانت الاخطر طوال المباراة. وطرد الحكم الغيني كامارا مامادو ساعد الدفاع السنغالي عثمان ديوب والمهاجم المصري علي ماهر في الدقيقة ٨٣.

وتأجلت المباراة الثانية التي كانت مقررة بين المغرب واثيوبيا بعدما طلب ١٦ لاعبا من المنتخب الاثيوبي اللجوء السياسي في روما لدى توقفهم في الرحلة من اديس ابابا الى الرباط عبر روما.

تتصدر السنغال ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين (٢–١)، تليها مصر ٢ من ٢ (١–١)، ثم المغرب ١ من ١ (١–١)، واثيوبيا لا شيء من ١ (١–٢).

المجموعة الرابعة

خسرت تونس امام غينيا ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها عبد السلام سو في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي" في المباراة التي اجريت بينهما في كوناكري في تصفيات المجموعة الرابعة.

تتصدر تونس ترتيب فرق المجموعة ولها ٣ نقاط من مباراتين (٢–١)، تليها غينيا ٣ من ١ ((١–٠)، ثم سيراليون لا شيء من ١ ((٠–٢). وانسحبت جمهورية افريقيا الوسطى من التصفيات.

المجموعة الخامسة

سحقت الكاميرون ناميبيا ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ياوندي وحضرها ٤٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. وسجل الاصابات باتريك مبونا (٢) وميسي ميسي (٢) في الدقائق ٢ و٨٥ و٣٥ و٤٨.

● في نيروبي وامام ٣٥ الف متفرج، فازت كينيا على الغابون ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها مايكل مويروري في الدقيقة ٧٠.

تتصدر الكاميرون ترتيب فرق المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين (٤–٠)، تليها كينيا ٣ من ٢ (١–١)، ثم ناميبيا ٢ من ٢ (١–٤)، والغابون ١ من ٢ (٠–١).

المجموعة السادسة

خسرت تنزانيا امام زائير ١–٢ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في دار السلام في تصفيات المجموعة السادسة. سجل للخاسر سعيد كيزوتا في الدقيقة ٧٩، وللفائز مبايو كيبيمبا ونفالامبولا كايو في الدقيقتين ٥٢ و٨٥.

● في اكرا (غانا) خسرت ليبيريا امام توغو ١–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للخاسر جونثان في الدقيقة ١٨، وللفائز ساليو بشيرو وعاصي كوبلا في الدقيقتين ٢٠ و٧٧.

تتصدر توغو ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٤–٢)، تليها زائير ٤ (٢–١)، ثم ليبيريا ١ (١–٢)، وتنزانيا ٢ (٢–٤).

المجموعة السابعة

خسرت مالاوي امام زامبيا ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما في بلانتير (مالاوي) وحضرها ٤٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة السابعة. وسجل الاصابتين ايليا تانا واندرو تيمبو في الدقيقتين ٤٠ و٨٣.

● في مابوتو (موزامبيق) وامام ٣٠ الف متفرج، فازت موزامبيق على موريشيوس ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها تشيكوينيو كوندي وسيرجيو ماتسولو واندريه ماكامو في الدقائق ٥٥ و٦٢ و٦٥.

تتصدر زامبيا ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٣–٠)، تليها موزامبيق ٣ (٣–١)، ثم مالاوي ٣ (٢–٣)، وموريشيوس لاشيء (١–٥).

المرحلة الـ ١٧ من الدوري السوري الـ ٢٦

الوحدة خسر امام الحرية ٣ – ٤

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – تشرين	١٧	١٢	٤	١	٣٦	١٥	٤٠
٢ – الجيش	١٧	١٢	١	٤	٣٠	١٤	٣٧
٣ – الكرامة	١٧	١١	٣	٣	٢٥	١٤	٣٦
٤ – حطين	١٧	١٠	٣	٤	٣٧	٢٢	٣٣
٥ – الوثبة	١٧	٨	٢	٧	١٩	١٦	٢٦
٦ – الحرية	١٧	٦	٥	٦	٢٤	٢٤	٢٣
٧ – الاتحاد	١٧	٦	٤	٧	١٧	١٨	٢٢
٨ – الجهاد	١٧	٧	١	٩	١٧	٢٤	٢٢
٩ – جبلة	١٧	٥	٥	٧	٢١	٢٣	٢٠
١٠ – المجد	١٧	٦	٢	٩	١٤	٣٠	٢٠
١١ – الشرطة	١٧	٤	٤	٩	١٩	٢٣	١٦
١٢ – الوحدة	١٧	٣	٦	٨	١٢	١٧	١٥
١٣ – اليقظة	١٧	٤	٣	١٠	١٣	٢٨	١٥
١٤ – الفتوة	١٧	١	٥	١١	١٠	٣٥	٨
المجموع	٢٣٨	٩٥	٤٨	٩٥	٣٠٤	٣٠٤	٣٣٣

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الحرية الحلبي على مضيفه الوحدة الدمشقي ٤–٣ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الـ١٧ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

شهد اللعبة اكثر من ٢٥ الف متفرج ضاقت بهم مدرجات ملعب الفيحاء في دمشق وفيها قدم خط ظهر الوحدة، وهو الاقوى منذ بدء الدوري، الفوز "هدية " على طبق من ذهب الى مهاجمي الحرية من جراء اخطاء دفاعية قاتلة وخصوصاً سمير البكري الذي سجل ثلاثا من الاصابات الاربع لفريقه. وكان سوء تفاهم قلبي الدفاع الدمشقيين حسام السيد ومحمد الزعتري وراء خسارة الوحدة الذي يعتبر ثاني اقل الفرق الـ١٤ فوزا منذ بدء المسابقة (٣)!

حفلت اللعبة بالكر والفر والهجمات المتبادلة ولاحت للمهاجمين على مدار شوطيها اكثر من دزينة من الفرص المحققة عدا الاصابات السبع التي هزت شباك الفريقين.

لافتتح عبد القادر حسن مسلسل الفرص الضائعة في الدقيقة الاولى اذ اتاح الحارس سامي جمعة فرصة صد قذيفته اثر ضربة حرة مباشرة. وعلى الاثر هاجم الوحدة مرمى ضيفه واضاع هشام حطيني برأسه فرصة مؤكدة اذ اطاح الكرة الى جانب القائم وهو في وضع جيد للتسجيل. وفي الدقيقة ١٢ تباطأ مدافعو الوحدة في تشتيت كرة ركنية فتابعها سمير البكري وسط ذهولهم مسجلاً في قلب المرمى الدمشقي اصابته السبق للحرية (١–٠ . ثم عطل الحارس الحلبي المثنى رشيد كرتين خطرتين لعمر احمد ومحمود الحلبي الذي كان نجم فريقه: سجل اصابة وصنع اخرى وتسبب بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٣٣ اخطأ مدافعو الوحدة كرة هوائية فحولها سمير البكري الى يسار الحارس سامي جمعة مضيفا اصابة التعزيز للحلبيين ٢–٠. وفي الدقيقتين ٤٢ و٤٤ لاحت للوحدة فرصتان لادراك التعادل لكل من لؤي طالب ومحمود محملجي، بيد ان المثنى رشيد تكفلهما في براعة.

وارتفعت وتيرة الاداء في الشوط الثاني واطاح لؤي طالب كرة الى جانب القائم ومحمود شيخلي ثانية فوق العارضة الحلبية. وفي الدقيقة ١١ ارتدت قذيفة لمحمود رحيم من العارضة الدمشقية فدخل فيها الشيخلي برأسه ورفع غلة فريقه الى ٣–٠ وسط ذهول كل من في الملعب. لكن المحملجي قلص الفارق في الدقيقة ١٥ الى ١–٣ بمجهود فردي رائع، وحين انكشف المرمى الحلبي بعد دقائق امام حسام السيد اطاح الكرة الى يمين القائم مفوتا على الدمشقيين احدى اندر الفرص السهلة واغلاها. وفي الدقيقة ١٩ اخترق المحملجي المنطقة الدفاعية الحلبية فأعاقه عبد القادر حسن فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها لؤي طالب، لكنه اصاب جسم الحارس المثنى رشيد مهدرا اصابة مئة في المئة. وعبر احدى الهجمات المرتدة هيأ محمد الزعتري الكرة لسمير البكري عن غير قصد، فاقتنص الاصابة الثالثة له والرابعة لفريقه ٤–١ وذلك في الدقيقة ٢٤. وهنا اطبق الوحدة على مرمى ضيفه بعدما لم يعد لديه ما يخسره ونجح زكريا علوش في الدقيقة ٣٦ في اقتناص الاصابة الرقم ٢–٤ بضربة حرة مباشرة الى يسار الحارس. وبعد دقيقة طرد الحكم الدولي محمد كيخيا مدافع الحرية مصطفى بطل الاعتراض. وفي الدقيقة ٣٨ احدثت احدى اختراقات المحملجي دربكة على باب المرمى الحلبي، فاستثمرها حسام السيد وحول الكرة التي وصلت اليه وهو على مترين من شباك المثنى الى الزاوية اليسرى مقلصا الفارق الى ٣–٤. وعبثا حاول مهاجمو الوحدة ادراك التعادل، فقد عض مدافعو الحرية وحارسهم على تفوقهم بالنواجذ.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كيخيا وعاونه خير الدين ملحم وعلم الدين ديوب.

ويبت الاتحاد السوري لكرة القدم في جلسته بعد ظهر اليوم الاثنين ملابسات مباراة حطين – تشرين التي اوقفها الحكم الدولي محمود عباس بعدما تعرض للاعتداء في الدقيقة ٧٥. وينتظر تثبيت فوز تشرين واعلان خسارة حطين وشطب نقاط من رصيده ونقل مباريات عدة محتسبة على ارضه الى خارج اللاذقية ووقف لاعبه المعتدي على الحكم عمر كنفاني مدة لا تقل بموجب القانون عن سنة وتصل الى الشطب مدى الحياة حدا اقصى.

المرحلة الـ ١٨

وهذا برنامج المرحلة الثامنة عشرة:

● الخميس ١٩٩٧/١/٣٠:
– الشرطة – اليقظة (دمشق).

● الجمعة (٣١ منه):
– الجيش – جبلة (دمشق).
– الوثبة – الاتحاد (حمص).
– الحرية – المجد (حلب).
– تشرين – الوحدة (اللاذقية).
– الفتوة – الكرامة (دير الزور).
– الجهاد – حطين (القامشلي).

كأس مصر : تأهل الاهلي والاسماعيلي

تأهل فريقا الاهلي والاسماعيلي لدور الـ١٦ من مسابقة كأس مصر لكرة القدم.

فقد فاز الاهلي مساء امس تحت الاضواء الكاشفة على عثمانسون من الدرجة الاولى ٣–١. سجل للفائز ياسر ريان ورضا عبد العال (٢) في الدقائق ٥٣ و٥٧ و٨٢، وللخاسر ايمن عبد القوي في الدقيقة ٦٥.

وفاز الاسماعيلي على عمال المنصورة ٥–٠ سجلها احمد فكري الصغير ومحمد صلاح ابو جريشة وبشير عبد الصمد (٣) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٤ و٤٥ و٥١ و٥٣ و٨٩.

اوستراليا احرزت بطولة دورتها

احرزت اوستراليا بطولة دورتها الدولية الرباعية لكرة القدم بعدما فازت على نروج ١–٠ في المرحلة الثالثة الاخيرة التي اقيمت في سيدني. وسجل الاصابة روبرت موكر في الدقيقة ٧٢.

وبدا الاوستراليون الذين حققوا فوزهم الثالث على التوالي، الطرف الافضل في الشوط الاول، لكنهم فشلوا في استغلال سيطرتهم وفرصهم التي كانت اخطرها في الدقيقة ٢٨ عندما سدد المهاجم ديفيد زدريليتش كرة مباشرة تخطت حارس المرمى توماس جيل وطاشت الى جانب القائم، في حين كانت ابرز الفرص النروجية قبل انتهاء الشوط الاول بدقائق عندما حرم القائم مارفارد فلو اصابة بكرة رأسية.

وفي مباراة ثانية، فازت كوريا الجنوبية على نيوزيلندا ٣–١. سجل لكوريا الجنوبية بارك كون – ها وغو جونغ – سو ويو سانغ – تشوي في الدقائق ٧٧ و٨٣ و٨٦، ولنيوزيلندا فوغان كوفيني في الدقيقة ٢٣.

تصدرت اوستراليا ترتيب المنتخبات برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات (٤–١)، تليها كوريا الجنوبية ٦ (٥–٣)، ثم نروج ٣ (٣–٣) ونيوزيلندا لا شيء (١–٧).

مباراته الاعدادية التاسعة لتصفيات كأس العالم

منتخب لبنان فاز على استونيا ٢ - ٠



اللبناني عباس شحرور (٢) على الارض محاولا قطع الكرة من امام الاستوني ماركو كريستال.

سباق على الكرة بين المهاجم الاستوني اينديريك زيلينسكي والمدافع اللبناني ابرهيم حصني (١٣) وبدا خلفهما بابكين مليكيان. (رالف بريريان)

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان على ضيفه منتخب استونيا ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة الاعدادية التاسعة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود واحتشد لها اكثر من ستة آلاف متفرج، وهي الثانية للبنان في الاجازة الرمضانية التي منحها الاتحاد الفرق الـ١٤ عبر بطولة الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم وكانت الاولى في ١٢ من الجاري امام الجزائر وهي اسفرت عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ عى الملعب عينه.

فنياً، جاءت اللعبة، وهي حلقة في سلسلة المباريات التجريبية التي يخوضها المنتخب استعداداً للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦، متواضعة في شوطها الاول لتواضع مستوى المنتخب الضيف، وكان في مقدور اصحاب الارض التقدم باصابتين نظيفتين لترو كمبليان لو لم يهدرهما في الدقيقتين ٨ و٤٠، وكانت الثانية اخطر من الاولى وهي ضاعت بالبطء. ولم تتبدل الحال الا في الشوط الثاني بعد حلول الكابتن المخضرم الذي لا يشيخ بابكين مليكيان محل قلب الدفاع حسن ايوب، فقاد المنتخب الى الفوز باصابتين نظيفتين سجل اولاهما بالاصالة عن نفسه وساهم في صنع الثانية بالوكالة عن وائل نزهة الذي حل معه مستهل هذا الشوط محل ترو كميليان غير الموفق.

وما يؤخذ على المنتخب اللبناني انه لعب مدلفعاً في هذا الشوط، اي الثاني، في مواجهة منتخب لم يهدد المرمى اللبناني طوال اللعبة بهجمة واحدة ذات خطر حتى ضرب الجمهور كفاً بكف وتساءل متى يهاجم لبنان منافسيه ومتى يدمغ اسلوبه بالطابع الهجومي، وهو يميل الى الدفاع امام منتخب استونيا الذي لا يلعب ولا يريد ان يلعب كرة قدم ولا هم له الا الخروج بنقطة التعادل بقصد الشهرة، والشهرة فحسب؟ والغني عن القول ان المدرب الويلزي تيري يوراث لم يدفع ببلكين في الشوط الثاني الا لـ"يخلص الماتش" بعدما ايقن ان المنتخب الزائر منتخب ضعيف الحيلة، وان مجاراته دفاعياً هي نوع من العبث. لكن المستغرب في الامر ان منتخبنا لم يهاجم ضيفه جدياً الا بعد الاصابة الثانية التي "قشرها" بابكين لنزهة اثر ضربة حرة، كما لم تظهر خطورته الا في ربع الساعة الاخير حين كانت كل هجمة من هجماته مرشحة لان تترجم الى اصابة. وكانت اخطر واندر هذه الفرص "انفرادية وارطان" قبل نهاية الوقت الاصلي باربع دقائق حين استخلص الكرة من مدافع استوني وانفرد بالحارس مارت بوم وارسلها الى قدميه وزوايا المرمى الاربع مشرعة تتلهف الى اصابة التفوق!

الاصابتان: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تلقى وارطان الكرة من زاهر العنداري في منتصف الملعب، فأعادها اليه بالكعب وحين هم احدهم بقطعها لمها وارطان وارسلها متياسراً هوائية ساقطة فوق الزاوية اليمنى للمنطقة فتركها نزهة لطه الذي لفها ببطن القدم اليمنى هوائية قوسية من فوق الحارس الخارج لملاقاتها ومع انسكابها في المقص الايمن البعيد دخل فيها بابكين مليكيان المتابع برأسه وسجل بحركة بهلوانية رائعة اصابة التقدم للبنان ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٧ تعرض عباس شحرور للمخاشنة، فكانت ضربة حرة الى يمين المنطقة انبرى لها بابكين وارسلها بيمناه هوائية قوسية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها وائل نزهة ودخل فيها برأسه فارتدت من بطن العارضة الى الارض عبر اليد اليسرى للحارس الاستوني مارت بوم وكانت اصابة التعزيز للبنان ٢ – ٠.

وهنا رفع الضيوف الراية البيضاء وصال اللبنانيون وجالوا وتناقلوا الكرة في سهولة ويسر وكان في مقدورهم، لولا التسرع وسوء التسديد، ان يخرجوا بغلة مضاعفة، ثم لتنتهي اللعبة بفوز المضيف على ضيفه بالاصابتين النظيفتين.

مثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون عباس شحرور وكيفورك قره بتيان وحسن ايوب وابرهيم حصني وكوركين اتكيباريان وجمال طه ورائد ابو النصر وموسى حجيج ووارطان غازاريان وترو كميليان.

وفي الشوط الثاني حل بابكين مليكيان ووائل نزهة وشعبان حماده وزاهر العنداري محل ايوب وترو ووارطان وحجيج.

ومثل استونيا، الحارس مارت بوم واللاعبون اورماس كيرس (ليبفوليتما) وسيرغي هولوف سيمسون ورايفو نوميك وغيرت اوليسك (اورماس روبا) واندريس اوبير (كريستن فيبكماي) وماتي باري (ميليس روبا) ومارتن ريم وماركو كريستال واندريك زيلينسكي وارغو اربيتر (فيكتور الونين).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان هاغوب اكرايان وعزام اسماعيل. وانذر الحكم كيفورك قره بتيان من لبنان للخشونة واورماس كيرس من استونيا.

لبنان – الاردن ٢ و٦ شباط

يلتقي الاحد ٢ شباط الساعة ٢,١٥ منتخبا لبنان والاردن على ملعب بلدية برج حمود في اطار استعداد لبنان للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لمسابقة كأس العالم الـ١٦. ويرد المنتخب اللبناني الزيارة الخميس ٦ منه فيلتقي نظيره الاردني في العاصمة عمان.

وكان مقررا ان يلتقي في ٢ و٥ شباط المقبل لبنان والمنتخب الروسي الاولمبي، لكن استبدال المباراتين مع الاردن بمباراتي روسيا كان بسبب دمغ جوازات سفر اللاعبين الروس بتأشيرات اسرائيل بعدما تبادلا اللعب في احدى المجموعات الاوروبية الشهر الماضي.

طاولة غولدن بادي

ختم نادي غولدن بادي في الدكوانة دورته السنوية في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة.

في المباراة النهائية، فاز جوزف بلال على نسيب خليل ٣–٠ (٢١–١٨، ٢١ – ١٨) وحل ثالثا ايلي الجمل وطوني سلام.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

فوز الاندلس على الانطوني ٣ – ١

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الرياضي غزير	٩	٨	١	٢٥	٦	١٧
٢– الشبيبة البوشرية	٨	٨	–	٢٤	٣	١٦
٣– منيبعل نمر ابرهيم	٩	٥	٤	٢٠	١٧	١٤
٤– الرسل جونيه	٨	٥	٣	١٩	١١	١٣
٥– الشباب البترون	٨	٥	٣	١٨	١٣	١٣
٦– عمشيت	٨	٥	٣	١٧	١٤	١٣
٧– الثقافي الميناء	٩	٤	٥	١٥	١٩	١٣
٨– الرياضي الحية	٨	٤	٤	١٩	١٦	١٢
٩– القلمون	٨	٤	٤	١٥	١٥	١٢
١٠– الانعاش قنات	٨	٤	٤	١٥	١٨	١٢
١١– العمل بكفيا	٨	٤	٤	١٣	١٩	١٢
١٢– النجوم جونيه	٩	٣	٦	١٦	٢٣	١٢
١٣– القلب الاقدس	٨	٢	٦	١٠	٢١	١٠
١٤– الزهراء الميناء	٩	١	٨	٨	٢٤	١٠
١٥– العاصفة جل الديب	٩	١	٨	٨	٢٥	١٠

كتب ناجي شربل:

حقق الشبيبة البوشرية بطل لبنان، فوزا سهلاً على منيبعل نمر ابرهيم ٣–٠ (١٥ – ٨، ١٥ – ٣، ١٥ – ١٢) مساء السبت، على ملعب مون لاسال في عين سعادة، في المرحلة التاسعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

واستغرقت المباراة ١,١٣ ساعة وسيطر لاعبو البوشرية على مجرياتها وبرز منهم منير عبوشي ووليد حجازي بضرباته الساحقة من المركز الرقم ٤.

مثل الشبيبة البوشرية: موليير قبرصي ومنير عبوشي وهنري شقيه "ريكو" ووليد جمادي وجورج سماحة وفادي الحاج وطوني شربل.

ومثل منيبعل نمر ابرهيم: غسان غانم وشادي مارون وبول محفوظ وشربل محفوظ وعاد ضو واندريه كلفيان وايمن مطر.

قاد المباراة الحكام الاتحاديون غابي عريضة وشبل درغام وجورج درغام.

وعلى الملعب عينه، حقق الرسل جونيه فوزه الاول بعد ثلاث مزائم، على جاره النجوم جونيه ٣–٠ (١٥ – ٧، ١٥ – ٩، ١٥ – ١٢)، واستغرقت مباراتهما ١,٢٤ دقيقة. وبرز من الرسل الذي خاض اللعبة في غياب موزعه الاساسي بيار حداد، فوزي الفري وميشال غطاس. وعانى النجوم غياب الانسجام بين لاعبيه، اذ كانوا يخسرون في كل شوط على رغم تقدمهم في بدايته.

مثل الرسل جونيه: جوزف نصار وعلي قلاوون وفوزي الفري وباخوس صافي وربيع عواد وايلي حكيم وميشال غطاس.

ومثل النجوم جونيه: طوني باسيل وطوني موسى وطوني خليل وميشال خوري وجورج قرقماز وسمير صبيح وبيار طنوس وبيار كيروز.

قاد المباراة الحكام الاتحاديون شبل درغام وغابي عريضة وجورج درغام.

وفاز امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الشباب البترون على الثقافي الميناء طرابلس ٣–١ (١٠–١٥، ١٥ – ٨، ١٥ – ٦، ١٥ – ١١) واستغرقت مباراتهما ٢,٠٦ ساعتين وقادها الحكم الدولي اميل جبور.

وتبادل العمل بكفيا المركزين الحادي عشر والثاني عشر مع النجوم جونيه، بفوزه على القلب الاقدس ٣–١ (١٥ – ١، ٧–١٥، ١٥ – ٦، ١٥ – ٦) واستغرقت مباراتهما ١,٥٠ ساعة وقادها الحكم الاتحادي شبل درغام.

وحقق الزهراء الميناء طرابلس فوزه الاول في البطولة على الانعاش الاجتماعي قنات ٣–٠ (١٥ – ١٣، ١٦–١٤، ١٥ – ١٣) واستغرقت مباراتهما ١,٢٩ ساعة وقادها الحكم الاتحادي جاك طربيه. وبرز من الفائز الذي احتل مركز وصيف القاع سيمون عطاالله.

وتقدم عمشيت الى المركز السادس بفارق الاشواط عن الرسل (الرابع) والشباب البترون (الخامس)، بفوزه على العاصفة جل الديب ٣–٠ (١٥–١١، ١٥ – ١٠، ١٥ – ٤). واستغرقت مباراتهما ١,١٢ ساعة وقادها الحكم الدولي الياس طايع. وبرز من الفائز شادي بوفرحات وغي صقر، في حين برز من الخاسر الذي احتل المركز الاخير شربل بولس.

وجهد الرياضي غزير المتصدر في الشوط الاول من مباراته والقلمون، لكنه فاز ٣–٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ٤، ١٥ – ٧) واستغرقت مباراتهما ١,٢٣ ساعة وقادها الحكم الدولي الياس طايع. وخسر الفائز جهود سمير يوسف لاصابته في الشوط الثالث.

الدرجة الاولى

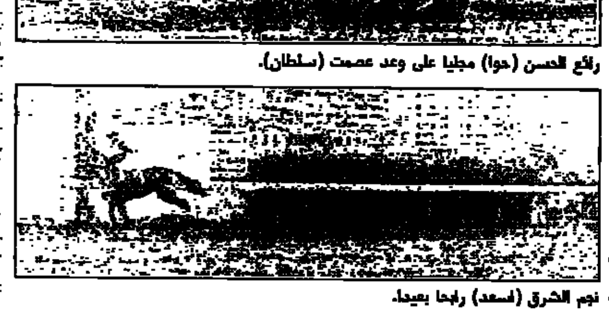
ضمن الاندلس العقيبة واحدة من البطاقات الثلاث الخاصة بالتأهل لدورة التصفية للصعود الى الدرجة الممتازة بفوزه مساء امس في المرحلة الثانية عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى، على ملعب الرسل في جونيه، على منافسه الرئيسي الانطوني بعبدا ٣–١ (١٣–١٥، ١٥ – ١١، ١٥ – ٥، ١٥ – ٦) واستغرقت مباراتهما ١,٣٤ ساعة وقادها الحكم الدولي اميل جبور. وبرز من الفريق الكسرواني سيمون الراعي والياس مطر على "البلوك".

واحتاج ابولو البترون الى خمس مجموعات للفوز على الموسيقى الشوير ٣–٢ (١٣–١٥، ١٥ – ١,١٢–١٥، ١٥ – ٣، ١٥ – ١٢). وفاز في المباريات الاخرى طلائع الانصارية على المعني صيدا ٣–٢، والانوار الجديدة على شباب مارالياس ٣–٠ لعدم اكتمال النصاب القانوني للثاني (حضر خمسة لاعبين من اصل ستة)، والرسالة الصرفند على التضامن الزلقا ٣–٠، والتضامن الصفرا على السكة زحلة ٣–٢.

وشهدت المرحلة الثانية عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، سقوطا عظيما للحياة الدامور المتصدر امام الانطلاق انفة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا ١–٣ (١٥ – ١١، ١٤–١٦، ١٢–١٥، ١٠،١٥). فتراجع الى المركز الثاني بفارق الاشواط عن الجيش اللبناني – علما ان الدامور لعب مباراة اكثر – الذي تصدر بفوزه على اده جبيل ٣–٠ (١٥ – ٧، ١٥ – ٨، ١٥ – ٤). وظل المنصف ثالثا بفوزه على الرائد طرابلس ٣–١ (١٣–١٥، ١٥ – ٧، ١٦–١٤، ١٥ – ٨)، والشباب اميون رابعا بفوزه على الانتصار كفرشيما ٣–١. وفاز في بقية المباريات شبيبة معاد على العهد ٣–١، والنجمة الصرفند على الفداء صيدا ٣–٠، وحبوب على الجمعية الخيرية بنهران ٣–٠ في المباراة على "حزام النجاة". وسيخوض الفريق الجبيلي اختبارين حساسين امام اميون والمنصف قبل لقائه في المرحلة الاخيرة من ١٦ شباط المقبل مع العهد في مباراة تحديد المركزين الثالث عشر والرابع عشر.



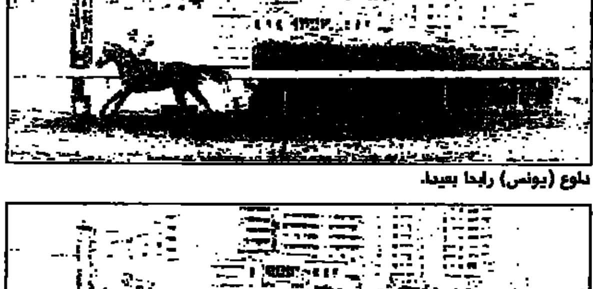
الكرنك (ايمن) رابحا من ميرا (سلطان).



رائع الحسن (حوا) مجليا على وعد عصمت (سلطان).



نجم الشرق (اسعد) رابحا بعيدا.



غزال (جمال) مجليا على صافي (شحادة) والبديل (فارس).



دلوع (يونس) رابحا بعيدا.



عليان (بلال) مجليا بعيدا.

جمال (ايمن) رابحا من دامش (عثمان).

تراث (ابرهيم) رابحا من الاكرم ((جمال).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – الكرنك (٥٤ كيلو) ايمن ١٩٠ – ١١٠
٢ – ميرا (٤٩ ١/٢ كيلو) سلطان ١١٠
٣ – بلبل (٥١ كيلو) ديب.
٤ – يرزة (٥١ ١/٢ كيلو) دقيال.

ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك: ابرهيم فياض. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "٢"

١ – رائع الحسن (٥٤ كيلو) حوا. ابعد عن المراهنات.
٢ – وعد عصمت (٥٦ كيلو) سلطان ١٣٠ – ١٢٠
٣ – فارس (٥٢ كيلو) وحيد ١٥٠
٤ – كحيلان سامر (٥٦ كيلو) سمير.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمس.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن البيك.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – نجم الشرق (٥٢ كيلو) اسعد ٢٥٠ – ١٤٠
٢ – برك (٥٥ كيلو) جمال ١٢٠
٣ – السهم الاشقر (٥٣ كيلو) مرعي.
٤ – سيماء (٥٣ ١/٢ كيلو) امين.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٦ ثوان و٣ اخماس.

المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – غزال (٥٤ ١/٢ كيلو) جمال ٢٧٠ – ٢١٠
٢ – صافي (٥٠ ١/٢ كيلو) شحادة ٢٥٠٠
٣ – البديل (٥٣ كيلو) فارس ٥٠٠
٤ – من حبيب (٥٣ كيلو) كريم.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٦ ثوان وخمسان.

المالك: اسطبل الفرن. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: درويش.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – دلوع (٥٨ كيلو) يونس ٢١٠ – ١١٠.
٢ – حر الضمير (٥٤ كيلو) كريم ١٨٠
٣ – بنيان (٥٦ كيلو) ايمن ١٩٠
٤ – مكرم (٥٢ كيلو) شحاده.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٣ اخماس.

المالك: مفيد ديبس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مقوار ونار.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "٢"

١ – عليان (٦٣ كيلو) بلال ١٦٠ – ١٣٠
٢ – حمام السلام (٥٩ ١/٢ كيلو) كريم ١١٠
٣ – دوار (٥٤ ١/٢ كيلو) فخر ١٨٠
٤ – فهد الحوش (٥١ كيلو) دقيال.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية وخمسان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "٢" (الرباعية)

١ – منجد (٥٤ كيلو) جمال. ابعد عن المراهنات.
٢ – دامش (٥٤ كيلو) عثمان ٢٦٠ – ١٦٠
٣ – نجم السعد (٥٤ كيلو) كريم ١١٠
٤ – بدر الزمان (٥٤ كيلو) مرعي ٢٦٠

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٤ اخماس.

المالك: اسطبل فريح وسويدان. المضمر: محمد علامة.

الجياد المسحوبة: عطر الندى ورمح الجبل وعين الشمس.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – تراث (٥٢ كيلو) ابرهيم ٩٥٠ – ٢٢٠
٢ – الاكرم (٥٤ كيلو) جمال ٢١٠
٣ – سعد دائي (٥٢ كيلو) كريم ٤٠٠
٤ – فلفل (٥٥ كيلو) قاسم.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.

المالك: اسطبل قشوع. المضمر: حسين سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) الكرنك (١) على ميرا (٤) ٣٥٠
الشوط الثاني – وعد عصمت (٤) على فارس (٧) ٤٥٠
الشوط الثالث – (فوركاست) نجم الشرق (٦) على برك (١) ٨٠٠
الشوط الرابع – غزال (٣) على صافي (١٠) ٧٢٠٠
الشوط الخامس – دلوع (١) على حر الضمير(٧) ١٠٠٠
الشوط السادس – عليان (١) على حمام السلام(٣) ٢٥٠
الشوط السابع – دامش (٤) على نجم السعد (٩) ٤٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) تراث (٨) علي الاكرم (٤) ٦٩٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: غزال (٣) على دلوع (١) ٥٥٠
– الشوط السابع على الثامن: دامش (٤) على تراث (٨) ٣٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السابع: غزال (٣) على دامش (٤) ٦٥٠
غزال (٣) على منجد (١٢) ٢٩٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٣ – ١٠ – ٤)، لا شيء. من دون ترتيب: ٦٧٩٠٠٠ ل.ل.

المركبة: لا شيء.

الثنائية الخاصة العادية: ٣٥٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة المركبة: ٢١٠٠٠ ل.ل.

المعارضة نفت حصول قتال واتهمت ايران بتزويد الحكومة اسلحة

الخرطوم تعلن فتح جبهة على الحدود الاوغندية وتتحدث عن مقتل ٣٠٠ اثيوبي في النيل الازرق

لا تزال صورة الوضع العسكري في شرق السودان وشماله غير واضحة تماماً مع إصدار كل من الحكومة المركزية في الخرطوم و"التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض الذي يضم أحزاباً شمالية الى ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الجنوبيين، بيانات متضاربة عن سير القتال الذي اتسعت رقعته ليشمل فتح جبهات جديدة واستخدام سلاح الطيران. وترفع المعارضة شعار اسقاط نظام الرئيس عمر حسن احمد البشير، والقوات الحكومية شعار سحق المعارضة، في حين تتجه الانظار الى مواقف القوى الاقليمية من النزاع وفي مقدمها مصر التي اعلنت والمملكة العربية السعودية معارضتهما لأي تقسيم للسودان.

ونقل التلفزيون السوداني عن وزير الاعلام الطيب ابرهيم محمد خير ان القوات الحكومية هاجمت قاعدة للمعارضة قرب الحدود الجنوبية مع اوغندا، لتفتح جبهة جديدة على الثوار. وقال ان القوات المسلحة قتلت عدداً من الثوار والحقت هزيمة منكرة بآخرين في القتال الذي دار في كوليا قرب بلدة توريت على مسافة ٧٥ كيلومتراً من الحدود الاوغندية "وضبط عدد كبير من الاسلحة الثقيلة والخفيفة". وهو أول تقرير عن وصول الاشتباكات الى هذا العمق في الجنوب منذ بدء الجولة الحالية من الصراع.

وعلى الجبهة الشرقية نقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن والي النيل الازرق العقيد بابكر جابر كبلو ان "معارك وقعت الاحد في قرية الياس في اثناء تقدم الجيش السوداني نحو مدينة قيسان ما اسفر عن مقتل اكثر من ٣٠٠ جندي اثيوبي جميعهم من التيغري (العرقية الحاكمة في اثيوبيا) مما يشكل دليلاً على تدخل القوات الاثيوبية" في شرق البلاد. واكد ان "فرق الاستطلاع السودانية" فحصت جثث الضحايا وحددت هوياتهم، مكرراً ان القوات السودانية تواصل استعداداتها لاستعادة مدينتي قيسان والكرمك المحتلتين منذ ١٢ كانون الثاني الجاري.

وسبق لمحافظ مدينة الروصيرص في ولاية النيل الازرق علي مجيد ان صرح ان "عدداً كبيراً من الجنود الاثيوبيين قتلوا وفر الباقون الى الجانب الاخر من الحدود" خلال مواجهة مع القوات الحكومية في منطقة أم درنة جنوب الروصيرص. وقال ان "الغارات الجوية على التيغري ادت الى تقليص وجودهم على الجبهة".

وبثت إذاعة ام درمان الحكومية ان الحكومة السودانية انشأت هيئة للاشراف على التعبئة العامة من غير ان توضح متى انشأ البشير هذه الهيئة. لكنها قالت انها مكلفة تخطيط نشاطات التعبئة والمحافظة على الوحدة الوطنية وجمع التبرعات النقدية للقوات المسلحة علاوة على جمع المعلومات عن الحرب في اجهزة الاعلام المحلية والدولية. وقد عين نائب الرئيس الزبير محمد صالح رئيساً لهذه الهيئة التي تضم وزراء الدفاع والشؤون الداخلية والصحة والحكم الاتحادي والاعلام.

وعرض التلفزيون السوداني مساء الجمعة شريطاً لاول زيارة يقوم بها البشير للجبهة في ولاية النيل الازرق حيث استقبله الجنود بالتهليل وهتافات "الله اكبر" ملوحين ببنادقهم الهجومية من طراز "كلاشنيكوف". واقسم الرئيس السوداني على سحق المعارضين سحقاً تاماً في المعركة، قائلاً: "اننا مستعدون للدفاع عن الايمان (...) الحمد لله على منحنا هذه الفرصة للجهاد في شهر رمضان، لحمل اكاليل النصر أو اكاليل الشهادة".

نفي المعارضة

الا ان الناطق باسم "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض ياسر سعيد عرمان في اسمرة نفى شن هجمات للجيش السوداني على القوات الاثيوبية في شرق السودان. ووصف بيانات الحكومة "انها مجرد اكاذيب".

واعتبر عمر نور دايم الامين العام لحزب الامة المشارك في التحالف المعارض الكلام عن هجوم حكومي بانه "كذبة". وقال: "انهم غير قادرين على شن هجوم في هذه المنطقة الشاسعة، لكنهم يحاولون اقناع الرأي العام انهم هاجموا مواقع للعدو (...) هذه الاكاذيب ستستمر حتى النهاية". وقال عرمان ان "نظام الجبهة القومية الاسلامية يلفق هذه الامور لرفع معنويات جنودها اليائسين فقط"، مضيفاً ان منطقة المعارك شهدت هدوءاً في الايام الثلاثة الاخيرة. واضاف: "وسائل الاعلام تعكس اكاذيب الجبهة القومية الاسلامية". وشدد على ان "التجمع الوطني الديموقراطي" قادر على صد اي هجوم للقوات الحكومية في أي وقت كان.

واصدر التجمع بياناً في القاهرة جاء فيه ان "ايران اقامت خلال الايام الاخيرة جسراً جوياً الى الخرطوم لنقل كميات من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والاسلحة الكيميائية لاستخدامها في مواجهة المعارضة السودانية" في شرق البلاد. وقال ان "عدداً من الخبراء العسكريين الايرانيين وصل الى الخرطوم للاشراف على استخدام هذه الاسلحة الفتاكة التي شملت ٦٠ دبابة روسية الصنع وست طائرات وعدداً من الطيارين الايرانيين اضافة الى شحنة من الاسلحة الكيميائية". واتهم ايران وقطر والعراق التي اعلنت مساندتها للسودان و"بعض الجهات الممولة للجماعات الاسلامية في الخليج بتوفير ٢٠٠ مليون دولار بينها ١٠٠ مليون نقداً، لتمويل شراء اسلحة وذخائر"، مؤكداً ان "وفداً عسكرياً غادر الخرطوم مساء السبت الى الصين لشراء الاسلحة".

وابلغ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ الذي يتولى قيادة قوات التحالف العسكرية المعارضة الى صحيفة "البيان" الاماراتية انه لا يعتزم احتلال مدينة الدمازين عاصمة النيل الازرق. وقال: "نحن لا نسعى الى احتلال الدمازين والسير الى الخرطوم أو عزل مدينة بور سودان". ويذكر ان قوات غارانغ استولت على الدمازين عام ١٩٨٧، لكن القوات الحكومية اخرجتها منها عام ١٩٩٢. وفي المدينة محطة كهربائية ضخمة تزود الخرطوم ٨٠ في المئة من حاجتها من الطاقة.

مصر والسعودية

* في الرياض اكدت مصر والسعودية السبت معارضتهما أي تقسيم للسودان واعربتا عن املهما في ان تحل المشكلات الداخلية السودانية. وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في تصريح له في مطار الرياض لدى استقباله نظيره المصري عمرو موسى ان "المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تقبل بتقسيم السودان ولا يمكن أي عربي ان يقبل بما يجري حالياً في السودان". وامل ان "تحل الخلافات الداخلية في السودان في الشكل الذي يحفظ مصلحة السودان ووحدة اراضيه ووحدته الوطنية".

وقال موسى: "نحن لا يمكننا قبول تقسيم السودان تحت أي ظرف من الظروف". وان "ما يجري حالياً في السودان هو افرازات التطورات الداخلية". ودعا السودانيين الى "الاتفاق على كلمة سواء لانقاذ بلدهم من الاخطار المحيقة به نتيجة الاخطاء في السياسة السودانية الحالية".

(رويتر، و ص ف)

تحرك جديد لمصالحة البحرين وقطر والمنامة في انتظار رد الدوحة

تواصل اللجنة الرباعية الخليجية مسعاها لمصالحة قطر والبحرين وتعقد اجتماعا مساء غد في المملكة العربية السعودية يحضره وزيرا خارجية البلدين المعنيين في محاولة جديدة لاقناعهما بتوقيع اتفاق لتنقية الاجواء بينهما. ومع ان المساعي السعودية مستمرة لتحقيق هذا الهدف قبل الموعد المحدد، فان مسؤولاً خليجيا في الرياض اكد ان الاجتماع سيعقد في اي حال.

وكشف هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان السعودية التي ترئس اللجنة التي تضمها والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان اوفدت وكيل وزارة الخارجية فيها مأمون الكردي الى كل من المنامة والدوحة ليل الاربعاء الماضي، وقد نقل الى المسؤولين القطريين رد حكومة البحرين على مشروع الاتفاق الذي طلبت المنامة ادخال تعديلات عليه.

ولا يتعلق هذا المشروع بالخلاف الحدودي بين البلدين المعروض على محكمة العدل الدولية، بل يتضمن اجراءات لاعادة الثقة كفيلة بتخفيف حدة التوتر بين البلدين وخصوصا وقف الحملات الاعلامية بينهما وتعهد كل منهما الامتناع عن دعم المعارضين من البلد الاخر او ايوائهم.

وقال المسؤول ان المنامة كانت تحفظت عن بند في مشروع الاتفاق يتضمن اشارة الى عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية معتبرة انه يضعف موقفها القانوني امام المحكمة.

ونفى مصدر رسمي بحريني ما ادلى به مسؤول قطري كبير الجمعة الماضي من ان الدوحة وافقت على التعديل الذي اقترحته المنامة. وقال ان "دولة البحرين لم تتلق اي رد مباشر او غير مباشر من قطر في شأن ما تقدمت به من مقترحات". واضاف ان بلاده ترحب بجهد اللجنة الرباعية، موضحا ان ما ابدته المنامة من تحفظ سببه التعديلات التي ادخلت على مشروع المحضر الاصلي حرصا منها على "تجنب الاضرار بالوضع القانوني للخلاف المعروض على محكمة العدل الدولية".

وفي هذا المجال شدد مصدر قطري طلب عدم ذكر اسمه على ان "قطر تعتبر ان اي اتفاق لتنقية الاجواء مع البحرين يجب الا يمس بالاتفاق الموقع عام ١٩٩٠" والذي قبلت المنامة بموجبه بعرض الخلاف على محكمة العدل. لكن المنامة تؤكد انها ارغمت على توقيع هذا الاتفاق وتصر على حل الخلاف في اطار خليجي.

(و ص ف، رويتر)

نفي تقاسم الدوائر الانتخابية في اليمن

دبي – وص ف – نفى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر وجود اتفاق غير معلن بين حزبي الائتلاف الحاكم على تقاسم الدوائر الانتخابية والتشكيلة الحكومية المقبلة.

وقال في حديث الى اسبوعية "البيان" الاماراتية نشرته السبت، ان ما اتفق عليه في اجتماع الهيئات القيادية لحزبي الائتلاف الحاكم في ٢٠ كانون الثاني الجاري هو "تأكيد اجراء الانتخابات في موعدها المحدد (٢٧ نيسان) والتعاون على ان تكون نزيهة وحرة وديموقراطية"، معتبرا ان "الكلام عن تأليف حكومة قبل الانتخابات هو امر سابق لاوانه".

وهو كان يرد بذلك على بيان اصدره الخميس مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة اليمنية الذي يضم ستة احزاب اكبرها الحزب الاشتراكي، اتهم فيه حزبي الائتلاف المؤتمر الشعبي بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والاصلاح بزعامة الاحمر بالعمل على تقاسم الدوائر الانتخابية "كعمل يستهدف الغاء الآخرين والتحايل على ارادة الشعب، اضافة الى التوافق على التمثيل الوزاري في الحكومة المزمع تأليفها بعد الانتخابات".

ويتقاسم الحزبان السلطة في اليمن منذ نهاية الحرب الاهلية في تموز ١٩٩٤، والتي اسفرت عن اقصاء الحزب الاشتراكي وانتقاله الى صفوف المعارضة.

مقاربة اسرائيلية موحدة لمفاوضات الوضع النهائي وخطة تنموية لاحكام السيطرة على القدس





الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يتوسط النواب – من اليسار – يوسي بيلين وحاييم رامون من حزب العمل وميخائيل ايتان واريه شومان من تكتل "ليكود" في لقاء عرضوا فيه عليه الوثيقة المشتركة لمفاوضات الوضع النهائي. (أ ب تيليفوتو)

توافق التياران السياسيان الرئيسيان في إسرائيل أمس تكتل "ليكود" وحزب العمل على مقاربة موحدة، ولو في حدودها الدنيا، لمفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وتزامن ذلك مع إقرار لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خطة تنموية تهدف الى تشديد القبضة الاسرائيلية على القدس الشرقية في ما ينبئ على الأرجح بما ستكون عليه هذه المفاوضات من صعوبة.

وبعد أربعة أشهر من المحادثات، وقع نواب من "الليكود" ومن حزب العمل في القدس وثيقة مشتركة تمهيدا لمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، تشكل توافق الحد الادنى بين الجانبين على الاهداف الاسرائيلية. وتولى التوقيع من العمل يوسي بيلين وحاييم رامون وشلومو بن عامي ومن التكتل ميخائيل ايتان ومائير شتريت ويهودا لانكري وزئيف بوئيم واليعازر زاندبرغ.

وجاء في الوثيقة أن "جهودا خاصة ستبذل لترسيم الحدود بين إسرائيل والكيان الفلسطيني قبل موعد استحقاق عملية إعادة الانتشار الاخيرة للجيش الاسرائيلي" في الضفة الغربية المقررة قبل ٣١ آب ١٩٩٨. ووضع النص في صيغة توصيات لا تلزم الحزبين رسميا وعرض على الرئيس عازر وايزمان وعلى نتنياهو.

وصرح بيلين في مؤتمر صحافي عقد في القدس أن "هذه الوثيقة ستشكل برنامجا لمفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة" التي يفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩. وفي ما يتعلق بمسألة ترسيم الحدود لمح النائب الذي كان وزيرا مكلفا ملف عملية السلام في حكومة شمعون بيريس الى ان "كل شيء ممكن بما في ذلك إيجاد صيغة خارج الحدود بالنسبة إلى القدس (حي ابو ديس العربي خارج حدود منطقة القدس) وتبادل الأراضي".

وقال ايتان ان "الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية سيرجعون بالتأكيد الى هذه الوثيقة عندما تعاود المفاوضات بعد أسابيع".

وتحمل الوثيقة عنوان "اتفاق وطني في شأن المفاوضات مع الفلسطينيين على الوضع النهائي" وتنص على أن يبقى معظم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية وألا تزال مستوطناتهم. أما المستوطنون المقيمون في المناطق التي ستخضع للسلطة الفلسطينية فسيتمتعون بـ"ترتيبات خاصة يجري التفاوض عليها تضمن روابطهم الخاصة مع اسرائيل". وستعتبر المستوطنات في وادي نهر الاردن "مناطق أمنية خاصة" تضم الى إسرائيل أو تستخدم قاعدة ارتكاز لقواتها.

ونجح النواب في الاتفاق على مسألة القدس الشائكة إذ اعتبرت الوثيقة أنها عاصمة لاسرائيل وستبقى بكاملها "موحدة تحت السيادة الاسرائيلية" وان على الفلسطينيين الاعتراف بهذا الواقع. وفي المقابل "ستعترف اسرائيل بالمركز الحكومي للكيان الفلسطيني الذي يجب ان يكون داخل حدود هذا الكيان وخارج الحدود البلدية الحالية لمدينة القدس".

وأقر رامون المؤيد لقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح بالطابع المعقد لهذه الصيغة، لكنه رحب في الوقت ذاته بـ"التبدلات الكبيرة الحاصلة داخل الليكود الذي قبل بالاعتراف بالواقع الناجم عن اتفاقات اوسلو".

خطة القدس

وفي موازاة ذلك، أقرت لجنة وزارية برئاسة نتنياهو خطة تنموية قيمتها ٤٣ مليون دولار أميركي وضعها رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت وتنص على إقامة حي يهودي في منطقة جبل أبو غنيم (حار حوماء)، علماً أن جزءاً من هذا الحي يقع ضمن القطاع العربي من المدينة. وتقضي كذلك بنقل الادارات الحكومية من القطاع اليهودي في غرب القدس إلى القطاع العربي في شرقها من أجل تعزيز "وحدة" المدينة.

وأصدرت اللجنة بياناً أوضحت فيه أن الخطة تسعى إلى تعزيز البنية التحتية للقدس الشرقية ومنع أي "نشاط سياسي أجنبي" فيها وأن "حكومة اسرائيل ستتحرك لتقوية السيادة الإسرائيلية في القدس وستخصص الموارد اللازمة لتحقيق هذا الغرض". وأكدت أن الحكومة ستحظر "من خلال تطبيق القانون وإجراءات سياسية وأمنية أي نشاط سياسي ودبلوماسي في القدس يتعارض والقانون الإسرائيلي".

وأشار ناطق باسم البلدية الى أن الخطة تلحظ "تطوير الطرق والمباني المدرسية وشبكة توزيع المياه والمجاري" في القطاع العربي في غضون أربع سنوات. غير انه لم يحدد ما اذا كان القرار الذي اتخذ أمس يعطي مشروع حار حوما الملحوظ منذ سنوات عدة ضمن المخطط التنظيمي للمجلس البلدي ضوءاً أخضر.

وتندرج المشاريع الجديدة للقدس الشرقية في خطة قيمتها ١٢٠ مليون دولار يسعى أولمرت، وهو ليكودي، من خلالها إلى تطوير البنية التحتية في المدينة كلها.

وكانت اللجنة الوزارية اقترحت في اجتماع عقدته الأربعاء ربط القدس الشرقية بمستوطنة معالي أدوميم الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات الى الشرق من المدينة في الضفة الغربية.

ورحب وايزمان بالوثيقة المشتركة آملاً أن تكون مرجعاً للمستقبل وقال: "ثمة أهمية كبيرة لأن نتوصل إلى سلام دائم مع العالم العربي كي نستطيع تركيز دعائم الدولة".

أنفاق جديدة؟

على صعيد آخر، اتهم رئيس لجنة "التراث في المسجد الاقصى" الشيخ ناجح كثيرات إسرائيل بالعمل على فتح أنفاق جديدة تحت المسجد الاقصى مثل النفق الذي أشعل فتحه مواجهات إسرائيلية – فلسطينية دامية في أيلول الماضي.

وقال في تصريح صحافي، "تبين ان هناك انفاقا عدة تتجه نحو المسجد الاقصى وانما أغلقت بحجارة وطين". ورأى أن "هدف هذه الانفاق هو الوصول الى ما يزعمه الكثير من اليهود عن الهيكل (هيكل سليمان) لاقامته مكان المسجد الأقصى". وحذر من أن هذه "الانفاق والحفريات لا تهدد المسجد فحسب وانما تهدد حياة المصلين أيضاً". وأوضح أن الحفريات تتركز عند الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد قرب المصلى المرواني.

وكان قرار الحكومة الاسرائيلية فتح نفق أسفل المسجد الاقصى أدى في ٢٥ أيلول الماضي إلى مواجهات وصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين أسفرت عن مقتل اكثر من ٨٠ شخصاً.

وقال مدير المسجد الشيخ محمد حسين إن "الحفريات حول أسفل الأقصى قضية قديمة جديدة (...) وإسرائيل قامت منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧ بحفريات عدة حول محيط المسجد في الجهات الجنوبية والشرقية والغربية". وأضاف: "إننا نراقب كل ما يجري في ساحات المسجد الاقصى وخارج ساحاته لأن المناطق التي تجرى فيها الحفريات هي وقف إسلامي".

الحكومة الفلسطينية

في غضون ذلك، عين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أحد القياديين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الخليل الشيخ طلال سدر وزيراً للرياضة والشباب، وهي حقيبة شاغرة منذ تأليف حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية العام الماضي.

وأدى الوزير الجديد اليمين امام عرفات في حضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ونائب رئيس المجلس الاشتراعي ناهض الريس، وصرح بعد ذلك: "لم ادخل الوزارة باسم اي فصيل او تنظيم (...) لاعلاقة لأي جهة بهذا القبول للمنصب الوزاري"، مؤكداً انه سيبقى "ابنا للحركة الاسلامية".

وأصدرت "حماس" بياناً نفت فيه أن تكون ممثلة في الحكومة الفلسطينية ورأت في توزير سدر "محاولة لتدعيم موقف السلطة المهزوز شعبيا عبر استغلال تاريخ بعض الشخصيات المحلية". وقالت: "اننا نرى ان موافقة سدر على تعيينه وزيرا للشباب والرياضة هي مبادرة ذاتية مرفوضة (...) ونستغرب ذلك في الوقت الذي لا تزال سلطة عرفات تحتجز العشرات من أبناء الحركة والقوى الوطنية في سجونها ومعتقلاتها دفاعاً عن أمن الصهاينة".

اقتلاع أشجار

وفي منطقة جنين في شمال الضفة الغربية دهم جنود إسرائيليون قريتي طورة والنزلة واقتلعوا نحو ٨٠٠ شجرة زيتون غرست فيهما أخيراً.

وبثت الاذاعة الفلسطينية ان رجال الارتباط الفلسطيني تدخلوا لكن الاسرائيليين لم يصغوا إليهم. وأضافت أن مواجهة قصيرة حصلت بين أهالي القريتين والجنود لم توقع إصابات. وصرح محافظ جنين زهير المناصرة للإذاعة أن الاسرائيليين "خرجوا علينا بممارسات من شأنها استفزاز المواطنين".

ونفى الناطق باسم الإدارة العسكرية الاسرائيلية بيتر ليرنر أن يكون اقتلاع الاشجار "رداً على حملة التشجير الفلسطينية، بل هي أزيلت لأنها زرعت في أراض تملكها الدولة ولا يحق للفلاحين زرعها".

(و ص ف، رويتر)

القضاء يأمر بالتحقيق في فضيحة بار – أون وكهلاني لا يستبعد ذهاب حكومة نتنياهو

طلبت أمس المدعية العامة في إسرائيل إدنا أربيل من الشرطة فتح تحقيق في تعيين مستشار قانوني للحكومة واستقالته السريعة ما سبب فضيحة ربما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضالعا فيها. وأصدرت بياناً بررت فيه قرارها بـ"المصلحة الوطنية من اجل جلاء الحقيقة في أسرع وقت ممكن". وأوضحت أن الشرطة طلبت من القناة الأولى في التلفزيون الحكومي تقديم كل ما تملكه من معلومات والا لجأت الى القضاء لإرغامها على الانصياع.

وكان التلفزيون الحكومي بث ان الوزير السابق النائب ارييه درعي زعيم حزب "شاس" الديني هدد نتنياهو بأن يصوت نواب الحزب العشرة ضد اتفاق الخليل إذا لم يعين مرشحه المحامي روني بار–أون مستشاراً قانونياً للحكومة، آملاً أن يلغي الأخير بعض التهم "المشينة" الموجهة إليه ليتمكن من العودة إلى الحكومة. ويذكر أن المستشار يضطلع بدور بالغ الأهمية في النظام القضائي الاسرائيلي لأنه مدع علم أيضاً ويعالج كل القضايا التي يتورط فيها رجال السياسة. وكان بار – أون عين في هذا المنصب الحساس قبل اسبوعين واستقال بعد ١٢ ساعة في ظل انتقادات حادة تعرض لها وموجة تشكيك في أهليته.

وأكد رئيس قسم الاخبار في التلفزيون رفيق حلبي ان لديه "ملفا قويا"، وقال ان "رئيس الحكومة شارك في اجتماع عقد في السادس من كانون الثاني في منزله في القدس في حضور عدد كبير من معاونيه بغية تعيين مستشار قانوني للحكومة. لكنه غادر الاجتماع قبل انتهائه للقيام بجولة تفقدية في مركز ديمونة النووي، في حين أنهى المشاركون في الاجتماع قضية درعي وبار – أون".

وأعلن المدير العام للتلفزيون الحكومي يائير شتيرن ان التلفزيون سيتعاون مع الشرطة إنما مع الحفاظ على سرية مصادره.

صورة من ١٢ تشرين الثاني الماضي للنائب ارييه درعي زعيم حزب "شاس" الديني. (رويتر تيليفوتو)

ولمح عدد كبير من الوزراء الى احتمال استقالة الحكومة. وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الذي تشمل صلاحياته شؤون الشرطة، "اذا كانت المعلومات التي أوردها التلفزيون صحيحة، فما من شك في انه لن يبقى امام الحكومة أي سبب للبقاء".

وتحدثت الصحف عن "ووترغيت" اسرائيلية وراح عدد كبير من المحللين يفصل الاجراءات القانونية التي قد تحمل رئيس الوزراء على تقديم استقالته.

وسبق لنتنياهو ودرعي وبار – أون ان نفوا رواية التلفزيون. ووصف الأول القضية في البداية بأنها عملية "مشبوهة"، لكنه اعتمد بعد يومين لهجة اكثر حذراً، اذ قال: "لا يمكنني ان أعتقد انه في الإمكان تمرير هذه الأمور من خلف ظهري". وقد يخضع الثلاثة للاستجواب وكذلك افيغدور ليبرمان المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء.

وتناقش لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست القضية اليوم وربما اقترحت إجراء تحقيق برلماني فيها.

(و ص ف، رويتر)

المفتشون الدوليون غادروا بغداد والعلاقات مع الاردن توترت مجدداً

مع انهاء فريق المفتشين التابع للجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية مهمته في بغداد، بدا ان العلاقات بين الاردن والعراق تشهد توترا جديدا على رغم توقيع اتفاق نفطي وتجاري بين البلدين.

وكانت مهمة الفريق المكون من عشرة خبراء بدأت في السابع من كانون الثاني للتحقق من اعمال التفتيش التي يقوم بها العراقيون بحثا عن مكونات صواريخ "سكود" عراقية تقول الامم المتحدة انها تنقص من لائحة قدمها العراق الى اللجنة الخاصة.

وافاد مصدر في المكتب الدائم للجنة الخاصة ان "الفريق انهى المهمة التي كلف القيام بها وسافر الى نيويورك ليرفع رئيسه تقريرا عن النتائج التي توصل اليها مع الجانب العراقي".

وسبق لبغداد ان اعلنت في ١٢ كانون الثاني ان "التحركات التي اجريت بصورة مشتركة بين الجهات العراقية المختصة واللجنة التابعة الامم المتحدة اسفرت عن اكتشاف اربعة محركات لصواريخ مدمرة في احد المواقع"، ورأت ان "هذا الاكتشاف يؤكد صدق ما كان العراق يصرح به دائما من ان تدمير الصواريخ كان شاملاً وان المزاعم عن اخفاء الصواريخ لا تستند الى اي اساس".

وانتقدت صحيفة "الثورة" العراقية امس بريطانيا لارسالها الى كردستان ديبلوماسيين من سفارتها في انقرة، واخذت على تركيا سماحة لهم بدخول الاراضي العراقية.

الاردن والعراق

من جهة اخرى، افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان العلاقات بين الاردن والعراق تشهد توترا شديدا. ونقلت عن مسؤول اردني رفيع ان العراق كان يرغب في الحصول على "ثمن سياسي" لتجديد عقد تصدير النفط العراقي طبقا لشروط التسعير السابقة.

واوضح ان من مطالب بغداد "ترتيب لقاء الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين" وان "تبتعد عمان عن المعارضة العراقية، سواء بالنسبة الى المؤتمر الوطني العراقي او الى الكثير من رموز المعارضة المستقلين الموجودين على اراضيها". واكد ان عمان "رفضت هذين المطلبين" لافتا الى ان العاهل الاردني "رفض حتى التحدث هاتفيا مع الرئيس العراقي".

وامام الرفض الاردني، قررت بغداد رفع سعر برميل النفط المصدر الى الاردن اربعة دولارات، الامر الذي سيحمل خزينة الدولة تكاليف اضافية لهذه السنة تقدر بـ٧٠ مليون دولار.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

مبعوث للاتحاد الاوروبي في الصومال

مقديشو – رويتر، و ص ف – بحث المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي سيفورد ايلينغ السبت مع زعيم الفصيل الصومالي الذي يسيطر على شمال العاصمة مقديشو علي مهدي محمد في سبل استعادة الاستقرار في الصومال ونقل امدادات الاغاثة الى المناطق المتضررة من الجفاف.

وكان ايلينغ اجرى محادثات الجمعة مع زعيم الفصيل الاخر حسين عيديد الذي تسيطر قواته على جنوب العاصمة، تناولت ايضا آفاق المصالحة بين الفصائل المتنازعة. وهذه الزيارة الاولى للمبعوث الاوروبي للصومال منذ رفع الحظر في ٢٠ كانون الثاني الجاري، الذي فرضه الزعيم الراحل محمد فرح عيديد على دخوله البلاد في نيسان ١٩٩٦.

من جهة اخرى، قتل شخصان اثر تجدد القتال بين قوات حكومية اثيوبية ومقاتلي جماعة الاتحاد الاسلامي الاصولية الصومالية في منطقة جيدو الجنوبية، الخميس والجمعة الماضيين. وصرح قائد الاتحاد الاسلامي الكولونيل حسن طاهر السبت ان نحو مئة جندي اثيوبي هاجموا مواقع قواته قرب بلدة دولو التي يسيطر عليها الاثيوبيون منذ كانون الاول ١٩٩٦.

وكان الاتحاد ذاته دعا الى الجهاد لصد القوات الاثيوبية التي توغلت داخل جنوب غرب الصومال الشهر الماضي.

مقتل ٣ اسلاميين في صعيد مصر

القاهرة – و ص ف، رويتر – قتل ثلاثة اسلاميين ينتمون الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور السبت في تبادل النار مع قوى الامن في منطقة المنيا في صعيد مصر، استمر ساعتين.

وأوضحت مصادر امنية ان الشرطة تلقت معلومات عن مخبأ للمتطرفين، واشتبكت مع المسلحين قرب قرية الشيخ صالح باشا على مسافة نحو ٢٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وبمقتل الاسلاميين الثلاثة ارتفع الى ١١٣١ عدد الذين سقطوا في المواجهات بين الحكومة والاسلاميين منذ بدء موجة العنف في اذار ١٩٩٢.

وقبضت قوى الامن في اليوم ذاته على ٤١ رجلاً يشتبه في انتمائهم الى تنظيم "الجهاد" في محافظتي الشرقية والقاهرة، بعد تعقبهم في تسع دول.

وتقول الشرطة ان المحتجزين كانوا يعيشون في الخارج لاجئين سياسيين او عمال اغاثة وقد التقوا في مصر لجمع اموال او ليطولوا تجنيد اعضاء جدد. وتلقى عدد منهم تدريبا عسكريا خاصا في افغانستان ودرسوا في مصر مبادئ جماعتهم المتشددة.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الاهرام" الحكومية ان المجموعات الاسلامية المتطرفة "تتجه الى استغلال شبكة الانترنت في نشر افكارها المتطرفة وايديولوجيتها وتبادل الرسائل المشفرة في ما بينها". وقالت ان "الاجهزة الامنية المصرية استفادت من المعلومات المتداولة (بين التنظيمات المتطرفة) عبر الانترنت للوقوف على احدث التقنيات التكنولوجية المتطورة في الارهاب الدولي".

اجتماع للجنة الحدود السعودية – اليمنية

الرياض – واس – عقدت اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة لترسيم الحدود مساء السبت اولى جلسات جولتها السابعة بموجب المادة الثانية من مذكرة التفاهم الموقعة في مكة في ٢٦ شباط ١٩٩٥.

ونوقشت في الاجتماع الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال، فيما عاود فريق البحث المشترك محادثاته تمهيدا لعرض النتائج على لجنة ترسيم الحدود.

ورأس الجانب السعودي اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني، والجانب اليمني الدكتور محمد عبدالملك المتوكل.

تباين حيال تعهد زروال سحق "الارهاب"

احزاب تحض على اجراءات ملموسة والمعارضة تخشى الغرق في الفوضى

تباينت مواقف الاحزاب الجزائرية في اليومين الاخيرين من توعد الرئيس الجزائري اليمين زروال بسحق ما وصفه بـ"مؤامرة المجموعات الارهابية". ففي حين طالبه بعض الاحزاب باتخاذ "تدابير ملموسة" ضد المتشددين الاسلاميين، اعتبرت احزاب معارضة ان هذه الدعوة ستغرق البلاد في مزيد من الفوضى.

وتخشى الاحزاب المعارضة ايضا انتهاج السلطة سياسة اكثر تشددا بعد كلام زروال عن "مؤامرة" تقوم بها "قوى اجنبية لم يسمها". كما اتهم قسما من المعارضة بـ"استخدام الحركة الارهابية لتحطيم ارادة الشعب الجزائري".

ويبدو ان الرئيس الجزائري كان يشير بكلامه الى احزاب معارضة مثل جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد، المطالبة بفتح حوار مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" تمهيدا للتوصل الى حل للازمة الجزائرية.

ووجهت وزارة الداخلية السبت تحذيرا شديد اللهجة الى الصحافة متهمة بعض الصحف بـ"ترويج الدعاية الارهابية" عبر ايراد ارقام مبالغ فيها عن ضحايا الاعتداءات الاخيرة. وتجنبت السلطات الاشارة الى الاعتداءات الدامية الثلاثة الاخيرة التي اوقعت، وفق بعض المصادر، اكثر من ٥٩ قتيلا.

واشاد حزب جبهة التحرير الوطني، الحاكم سابقا، بخطاب زروال، الا انه حضه على اتخاذ "خطوات ملموسة" لوضع حد لموجة العنف الدامية. كما دعا حزب التجدد الجزائري المشارك في الحكومة الى "اعطاء دفع جديد لمكافحة الارهاب" والى شن "هجوم شامل تشترك فيه كل القوى الامنية".

وجاء في مقال افتتاحي لصحيفة "لوتانتيك" "في امكاننا ان نتصور بالتأكيد ان رئيس الجمهورية اتخذ في موازاة الخطاب خطوات ملموسة لتفعيل حملة مكافحة الارهاب على الارض وضمان حماية المواطنين واملاكهم".

وتوقعت مصادر مطلعة ان تقوم قوى الامن والجيش بعمليات واسعة لملاحقة المجموعات المسلحة التي يبدو انها اعتمدت اخيرا سياسة الضرب في المدن وشن هجمات ليلية على قرى معزولة.

الاحزاب المعارضة

ورأى آيت احمد ان خطاب زروال هو "استخفاف فظيع بمآسي الشعب الجزائري ومليء بالحقد (...) فالجزائر مشتعلة وجل ما يقوله اللواء زروال هو ان هناك مؤامرة دولية". اما حزب النهضة فاعتبر ان "النظام لا يزال يفضل الحل الامني للازمة ويرفض اي مبادرة سياسية".

ودعت اربعة احزاب سياسية، هي التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وحركة التحدي، الشيوعي سابقا، والحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية وجبهة القوى الديموقراطية، الى قيام "تجمع للقوى الحية للامة" في مواجهة "الخطر المزدوج الذي يمثله المشروع الاصولي ونظام السلطة الاستغلالي".

ونشرت صحيفة "لوماتان" السبت ان ٢٣ شخصا ذبحوا الاربعاء قرب بورواقية على مسافة مئة كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة، الى خمسة آخرين ليل الاربعاء – الخميس.

تظاهرتان

في غضون ذلك، شهد حي بلكور الشعبي في العاصمة، حيث انفجرت الاسبوع الماضي سيارة مفخخة، تظاهرتان استنكارا للارهاب. الاولى السبت ضمت نحو مئة شخص، غالبيتهم من النساء حملن اكاليل من الزهر واعلاما جزائرية، ورددن شعارات مثل "لا للارهاب" و"جزارون قتلة". والثانية امس اذ حاول نحو خمسين شخصا وضع باقة زهر في مكان الانفجار، الا ان رجال الشرطة منعوهم من ذلك، فوضعوها على مسافة قريبة ثم تفرقوا من دون وقوع اي حادث.

المجلس الوطني

وافتتح المجلس الوطني الانتقالي السبت دورة غير عادية، دعا اليها زروال، ستخصص لتعديل قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية.

ورفض ممثلو ١٨ حزبا معارضا، اعضاء في المجلس، مشروع القانون الخاص بالاحزاب "شكلا ومضمونا"، وانسحبوا من جلسة لمناقشة هذا القانون.

* في الرياض، دعت صحيفتا "اليوم" و"البلاد" الحكومة الجزائرية الى استخدام القوة لقمع "الارهاب"، ملاحظة ان سياسة الحوار انتهت الى الفشل.

(و ص ف، رويتر)

جراحة للملك حسين في ركبته

عمان – أب، وص ف، رويتر – اجريت للملك حسين (٦١ عاما) امس جراحة في ركبته اليسرى وغادر بعد الظهر مستشفى الحسين في عمان الذي نقل اليه ليل السبت.

وكان طبيبه الخاص سمير فراج قال ان العاهل الاردني نقل الى المستشفى من اجل "اجراء تنظير الركبة اليسرى لازالة غضروف مسبب للألم". واعلن انه في حال ممتازة وسيعاود نشاطه فوراً.

وسط صمت غربي وقلق روسي من فوز باساييف

الناخبون الشيشان يتوجون معركتهم ويرسمون مستقبل جمهوريتهم


رئيس اركان القوات الانفصالية السابق والمرشح للرئاسة اصلان مسخادوف يتحدث في مؤتمر صحافي في غروزني. (أب تيليفوتو)

وسط صمت غربي وتهديد روسي بقطع العلاقات مع الدول التي قد تعترف باستقلال الجمهورية القوقازية، يتوجه الناخبون الشيشان اليوم في اشراف نحو مئة من المراقبين الدوليين الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيسهم ومجلسهم ونوابهم بحرية في انتخابات تكرس انتهاء هذه الحرب التي استمرت ٢١ شهرا.

ويعتبر مجرد اجراء الانتخابات نجاحا بعد الحرب الدموية التي حولت كل قرية في تشيتشينيا انقاضاً. وعلى رغم ذلك، فان الحملة الانتخابية أجريت في أجواء ديموقراطية ومن دون أي حادث يذكر واللوائح الانتخابية أعدت وصناديق الاقتراع باتت جاهزة ايضا لاستقبال نحو ٤٥٠ الف ناخب.

والمرشحون الاساسيون هم قدامى الزعماء العسكريين أو المسؤولين الانفصاليين الذين قاتلوا العدو الروسي من اجل الاستقلال، واكدوا هذا الهدف في برامجهم الانتخابية.

غير أن رئيس أركان القوات الانفصالية اصلان مسخادوف (٤٥ عاما) المرشح الاوفر حظا مبدئيا في الانتخابات الرئاسية، ترك الباب مفتوحا أمام وضع نظام محدد لتشيتشينيا باتفاق الطرفين على خمس سنوات لتحديده.

لكن منافسه الرئيسي القائد الحربي شامل باساييف (٣٢ عاما) يريد اعلان سيادة تشيتشينيا فوراً. وقال السبت أمام ثلاثة آلاف شخص تجمعوا في الساحة المركزية للعاصمة غروزني "أريد أن أحل المسألة اليوم. ان ارجاء القرار في شأن النظام هو مثابة ارجاء الحرب".

وكانت الحملة الانتخابية لـ "بطل الحرب" نشيطة وحسنة التنظيم، في حين كانت الحملة التي قام بها مسخادوف أكثر اعتدالا، الامر الذي يكلفه خسارة عدد من الاصوات ويحرمه الفوز في الدورة الاولى.

ويرى مراقبون أن المواجهة مع باساييف في الدورة الثانية في ١٥ شباط المقبل ستكون محفوفة بالمخاطر بالنسبة الى مسخادوف، ذلك ان مرشحين آخرين عدة، بينهم الرئيس الحالي سليم خان يندرباييف والزعيم العسكري أحمد زاكاييف، سيدعمون باساييف.

واستأثرت الانتخابات الرئاسية باهتمام الجميع. فأكثر من ٨٠٠ مرشح يتنافسون على ٦٣ مقعدا نيابيا لكنهم جميعا مستقلون وغير معروفين الا في مناطقهم.

وبينما صرح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين السبت انه "أيا يكن كان المرشح الذي ينتخبه الشعب الشيشاني رئيساً، فسيمثل ارادة الشعب. ان القيادة الروسية ستعمل مع القيادة الشيشانية الجديدة انا رغبت هي في ذلك"، ونقلت شبكة "ان تي في" الروسية الخاصة للتلفزيون امس عن وزير روسي رفض ذكر اسمه ان موسكو ستقطع العلاقات الديبلوماسية مع الدول التي ستعترف بتشيتشينيا. ونسبت الى نائب وزير الخارجية الروسي فكتور بوسوفاليوك: "لقد حذرنا الاسرة الدولية في هذا الخصوص (...) كل الحكومات ووزارات خارجية الدول المعنية تعرف موقفنا السلبي قطعا حيال محاولات الاعتراف بتشيتشينيا" دولة مستقلة. وشدد على ان "دول الشرق الاوسط ينبغي أن تكون آخر من يرفع لواء الانفصال" لانها هي نفسها مهددة بهذا "الفيروس".

وسبق لبعض الدول العربية ان أيد بخجل استقلال الجمهورية القوقازية ذات الغالبية المسلمة.

لكن موسكو تخشى وصول من تعتبره "ارهابيا" أي باساييف الى السلطة وهو الرجل الذي نظم عملية كبيرة لاحتجاز الرهائن عام ١٩٩٥ في جنوب روسيا لاجبار الكرملين على الشروع في مفاوضات سلام. ولكن من المعروف جيداً ان مستقبل البلاد رهن بالرئيس المقبل، من الاستقرارالسياسي وأمن الاستثمارات الى حل المشكلات الرئيسية الحالية ومنها الاقتصاد والجريمة.

وعشية الانتخابات، بلغت التدابير الامنية ذروتها، وانتشر في الجمهورية القوقازية اكثر من ٢٠٠ صحافي ونحو مئة مراقب دولي لمتابعة الانتخابات. واوضح رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا نيك غولدمان ان المراقبين سينقسمون ٣٦ فريقا يضم كل منها مراقبين اثنين. وقد وضعت سيارة في تصرف كل فريق تتبعها سيارة للحماية. وبذلك يبلغ عدد سيارات المراقبين ٧٢ سيارة وعدد حراسهم ١٤٤. وقال عضو في البعثة ان "الوضع ليس متوتراً، ولكن اذا تعرض أي مراقب لاي أذى فمن شأن ذلك الاساءة تماماً الى العملية الانتخابية".

في غضون ذلك، يلزم الغرب الصمت المطبق لعرصه على تجنب مزيد من العوامل التي تغضب موسكو في فترة حيوية لخطط توسيع حلف شمال الاطلسي وتجنب مزيد من الضغوط على الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بطريرك صربيا يتقدم اليوم مسيرة والشرطة أوقعت جرحى بين المتظاهرين



متظاهرة في وسط بلغراد تمر بطوق من الشرطة حاملة وادما شكلا من اشكال الاحتجاج على السلطات. (أب تيليفوتو)

سيقود بطريرك الارثوذكس في صربيا بافل مسيرة دينية عبر شوارع بلغراد اليوم مما يخشى ان يزيد خطر المواجهات العنيفة بين الشرطة والمحتجين المعارضين في ازمة سياسية تتفاقم.

ولاذ رجال الدين الارثوذكس الذين يؤيدون الحكومة عادة جانب المعارضة في حملة مستمرة منذ تسعة اسابيع احتجاجاً على تزوير الانتخابات البلدية وربما استغل المحتجون مسيرة يوم القديس سافا لتحدي حظر الشرطة مسيرات الاحتجاج.

وسيكون البطريرك بافل، الذي بارك المحتجين المعارضين في اجتماع حاشد الاسبوع الماضي، على رأس الحشد الذي سيسير في شارع كولارسيفا المغلق حالياً بسبب مواجهة بين الطلاب وشرطة مكافحة الشغب الى كاتدرائية القديس سافا ابتداء من الساعة ٧،٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي (٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وأعلنت البطريركية الصربية انها ابلغت أمر الموكب الى الشرطة وطلبت منها السماح بحرية الحركة.

وتعد الاحتجاجات أكبر تحد للحكم اليساري في صربيا منذ عام ١٩٤٥، ومع انها سلمية عموماً حتى الآن، الا انها يمكن ان تتحول اضطرابات دامية في رأي بعض المحللين.

ومنذ الخميس تصدى رجال مكافحة الشغب للمحتجين الذين يغلقون طرقاً مؤدية الى مدن صربية عدة والحقوا اصابات بالغة بسبعة اشخاص في هجوم خاطف على متظاهرين في طريق سريع خارج مدينة كراجيوفاتش.

وتوقع محللون ان تكون المسيرة الدينية سلمية نظراً الى وجود البطريرك بافل الذي سيساعد على ضبط المشاعر السياسية، مستبعدين ان تتدخل الشرطة ضدها. ولكن يحتمل ان ينفصل متظاهرون عن المسيرة للقيام بمسيرات خاصة بهم وان تطاردهم الشرطة.

وروى شهود عيان ان الشرطة ضربت محتجين جلسوا في احد شوارع بلغراد مساء السبت في واحدة من بضع تظاهرات في العاصمة الصربية، مما أدى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح.

وصرحت عضو الاتحاد المستقل للصحافيين الصرب نيدا نيكوليتش لاذاعة "ب ٩٢" المستقلة انها كانت بين اربعة آلاف محتج منعتهم الشرطة من الانضمام الى تظاهرة للطلاب. وقالت :"وصلت سيارتا جيب تابعتان للشرطة فجأة واندفع الكلاب (رجال الشرطة) خارجها وكانوا يحملون عصياً. بدأوا يضربون الاولاد والنساء المسنات واي شخص يمكن ان يصلوا اليه".

ويستمر الطلاب في بلغراد، على رغم التعب الناجم عن عدم النوم ليالي عدة، في الرقص في مواجهة الطوق الذي يفرضه رجال الشرطة لمنعهم من الانطلاق منذ اسبوع في مسيرات.

وأفادت وكالة "بيتا" المستقلة ان السلطات حظرت شبكة تلفزيون "كانال٤" الخاصة في مدينة بلينا باستا في غرب صربيا حيث احرزت المعارضة تقدما في الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني. وقالت ان الشبكة التلفزيونية حرمت البث لأن موجاتها "تتداخل مع موجات الجيش والشرطة في المنطقة".

وعمت التظاهرات صربيا في الاسابيع الاخيرة لاجبار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على التسليم بفوز ائتلاف "زاييدنو" (معاً) المعارض في ١٤ مدينة بما فيها العاصمة بلغراد في الانتخابات البلدية.

(رويتر، و ص ف)

وفاة كوليفيتش

بلغراد – وص ف – اعلن المستشفى العسكري في بلغراد ان نيكولا كوليفيتش، النائب السابق لرئيس الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد، الذي حاول الانتحار الاسبوع الماضي توفي متأثرا بجروحه مساء السبت.

وكان كوليفيتش (٦٠ عاما) حاول الانتحار في ١٦ كانون الثاني باطلاق رصاصة على رأسه في مكتبه في بالي معقل صرب البوسنة قرب سراييفو. ونقل في اليوم التالي الى بلغراد بطائرة هليكوبتر تابعة لقوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة "سفور" واجريت له في اليوم نفسه جراحة في الدماغ لكن حاله ظلت خطرة.

هل ستتمتع هونغ كونغ بالحريات ذاتها بعد ١٩٩٧؟

هونغ كونغ – اب، رويتر – شدد الحاكم البريطاني لهونغ كونغ كريس باتن امس على انه "مسؤول عن حكومة هونغ كونغ حتى ٣٠ حزيران. ويكمن جزء اساسي من مسؤوليتي في تأمين اسس الاستقرار في هونغ كونغ". وحذر من ان الاقتراحات التي تقدمت بها الاسبوع الماضي اللجنة التحضيرية المشرفة على عملية انتقال المستعمرة الى حظيرة الصين والتي تدعمها بيجينغ، الغاء او تعديل ٢٥ قانونا بما فيها جزء من قانون حقوق الانسان، ستؤدي الى جدل قانوني ومعارك قضائية".

وتحدى النواب الذين سمتهم السلطات الصينية في المجلس الاشتراعي الموقت البديل من المجلس الحالي المنتخب ان يفسروا كيف يمكن ان يدعموا خطط بيجينغ، مشيرا الى انه لا يزال يتعين على اعضاء المجلس الموقت البالغ عددهم ٦٠ نائبا ان يقرروا قانونيا تخفيف القوانين. وتساءل "هل تتمتع هونغ كونغ بالحريات ذاتها بعد سنة ١٩٩٧ (...) نعم ام لا؟".

وكانت الحكومة البريطانية وصفت المجلس الموقت بأنه غير شرعي، وامرت الموظفين الحكوميين في المستعمرة بعدم التعاون معه. كذلك ناشدت كل من لندن وواشنطن والحزب الديموقراطي، وهو اكبر احزاب هونغ كونغ، بيجينغ السماح للمجلس المنتخب بالاستمرار في مهماته بعد سنة ١٩٩٧.

الى ذلك، اختيرت النائب والوزيرة سابقا والعضو في اللجنة التحضيرية لانتقال السلطات ريتا فان (٥٤ عاما) رئيسة لاول هيئة تسن القوانين الخاصة بالحقوق المدنية في هونغ كونغ بعد عودتها الى الصين، وذلك في الاجتماع الاول للبرلمان الذي اختارت اعضاءه لجنة صينية في كانون الاول ١٩٩٦، الذي عقد عبر الحدود في شينتشين تجنبا لدعاوى قانونية تطعن في شرعيته في المستعمرة.

طرابلس: جنوب افريقيا كانت تعرف مسبقا بانفجار لوكربي

القاهرة – وص ف، رويتر – قال امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر في القاهرة امس ان حكومة جنوب افريقيا كانت على علم مسبق باحتمال حصول انفجار في طائرة "بان اميركان" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

واضاف في تصريحات نقلتها صحيفة "الاهرام" لدى زيارته مصر: "لا استطيع التأكيد ان تلك الحكومة متورطة (في الانفجار)، لكن الذي لا اشك فيه هو انها كانت على علم بمن نفذ التفجير" و"الدليل معروف وهو ان وزير خارجية جنوب افريقيا السابق بيك بوتا كان مقررا ان يركب الطائرة الاميركية التي انفجرت، لكنه غير الطائرة في اللحظة الاخيرة وركب طائرة اخرى".

وكانت سرت شائعات في تلك الفترة، نقلها بوتا، عن تحذير لاجهزة استخبارات غربية له من ركوب تلك الطائرة. كما نفى في تشرين الاول الماضي الافتراض القائل بتورط جنوب افريقيا في انفجار لوكربي. وسبق لصحيفة "كرونن زيتونغ" النمسوية ان لمحت الى ذلك نقلا عن مصادر قريبة من الحزب الاجتماعي الديموقراطي.

وتخضع الجماهيرية الليبية منذ منتصف نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما واشنطن ولندن بالتورط في الانفجار.

وغادر المسؤول الليبي القاهرة امس بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة في ختام جولة افريقية تركزت على الاوضاع في منطقة البحيرات العظمى والقضايا الاخرى التي سيناقشها وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية عندما يجتمعون في ٢٤ شباط في طرابلس. وهو اجرى محادثات في شأن هذه المواضيع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

بريطانيا: حزب العمال لن يموّل اليخت الملكي

لندن – وص ف، رويتر – صرح ناطق باسم حزب العمال البريطاني السبت ان الحزب لن يمول اليخت الملكي الجديد "بريتانيا" الذي سيكلف بناؤه نحو ٦٠ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ٩٩ مليون دولار، اذا فاز في الانتخابات المقبلة. واوضح ان وزير الاقتصاد في حكومة الظل العمالية غوردون براون ابلغ الى الملكة شخصيا قراره عدم ادراج تمويل اليخت الملكي في الموازنة الاولى لحكومة عمالية، من اجل عصر نفقات الدولة، الامر الذي سيحول دون بناء اليخت ما لم يموله القطاع الخاص.

وكان وزير الدفاع مايكل بورتيللو اعلن الاربعاء الماضي ان الحكومة "ستبني يختا بديلا عن اليخت القديم "بريتانيا" الذي بات تشغيله يكلف عشرة ملايين جنيه (١٦ مليون دولار) من موازنة الدولة سنويا"، مشيرا الى ان التمويل من القطاع الخاص "يهدد بتحقير الملكية مع احتمال الخلط بين النظام الملكي والنظام التجاري".

تغيبت عنه حركة "طالبان"

مؤتمر طهران دعا الى وقف النار في افغانستان

عقدت الفصائل الافغانية باستثناء حركة "طالبان" التي تسيطر على ثلثي الاراضي الافغانية، مؤتمراً للسلام في طهران دعت في نهايته الى وقف النار فورا في انحاء البلاد.

وطالبت في بيان بتوفير "الظروف الامنية" الضرورية في كابول "لتبادل اسرى الحرب". وأبدت "قلقها لاستمرار المواجهات" وحضت "كل المجموعات الافغانية على انهاء العمليات العسكرية لابقاء استقلال افغانستان وسيادتها على اراضيها ووحدتها الوطنية". وقررت تأليف لجنة من شخصيات افغانية يعترف بها الجميع لتحقيق تقدم في الوساطة والتفاوض بين الفصائل المختلفة.

وصرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بعد انتهاء المؤتمر ان "هذا المؤتمر لا يمكن ان يجد حلا نهائيا" في غياب "طالبان" الا انه "خطوة ايجابية نحو حل تفاوضي".

ودعا احد المؤتمرين الى الصلاة من اجل الشعب الافغاني، وتلا صبغة الله مجددي، رئيس الحكومة الموقتة بعد انسحاب السوفيات، آية من القرآن وشكر ايران وباكستان والامم المتحدة تعاونها.

وبدأت اعمال المؤتمر السبت في حضور الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ورئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار وعدد من ممثلي التحالف المناهض لـ "طالبان" والممثل الخاص للأمم المتحدة في افغانستان نوربرت هول.

وبرر نائب وزير الخارجية في حكومة "طالبان" الملا عبد الجليل عدم حضور الحركة بـ "اننا نرى ان ايران لا تتمتع بالحياد".

في المقابل، اتهم قائد قوات مكافحة المخدرات في ايران الجنرال محسن انصاري "طالبان" بالضلوع في تجارة المخدرات. وقال: "ان بروز حركة طالبان في افغانستان اثار مشكلات امنية على حدودنا الشرقية". واكد ان "قادة حركة طالبان لا يعارضون زراعة المخدرات في افغانستان (...) لما كانت ايران تستخدم معبرا للمخدرات الى اوروبا، فان علينا ان نتخذ اجراءات امنية متزايدة على حدودنا".

وتشن قوى الامن الايرانية منذ سنوات حربا حقيقية على تجار المخدرات وتكشف ضبط كميات مختلفة من المخدرات. وتعتبر ايران طريقا لتهريب المخدرات من باكستان وافغانستان الى اوروبا.

على الصعيد الميداني، اعلنت "طالبان" سيطرتها على منطقتين في وادي غوربند الاستراتيجي في شمال البلاد وفرار الفي جندي من خصومها.

وبثت اذاعة الشريعة التابعة للحركة ان "منطقتي شينواري وسياجيرد في وادي غوربند سقطتا" السبت وان الجنود فروا عندما "فهموا حقيقة الحكومة الاسلامية".

وتعذر الحصول على تأكيد للأمر من اي مصدر مستقل.

ويقع الوادي على مسافة ثلاثين كيلومترا غرب مدينة جبل السراج التي وقعت في ايدي "طالبان" خلال هجوم شنته قبل اسبوع. وكان الوادي تحت سيطرة عبد الكريم الخليلي التابع لحزب الوحدة الشيعي احد فصائل الجبهة المعارضة لـ "طالبان".

(و ص ف، رويتر)


الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني – الى اليمين – والرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في طهران السبت. (اب تيليفوتو)

غداة محادثات صعبة مع رئيس الوزراء الياباني

الرئيس الكوري الجنوبي يواجه اسوأ فضيحة مالية

منهيا قمة صعبة مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، عاد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام امس الى بلاده ليواجه ما وصفه المراقبون بأسوأ فضيحة مالية قد تطاول حكومته.

وفي منتجع بيبو السياحي في اليابان، التقى كيم وهاشيموتو اربع مرات في اقل من ٢٦ ساعة، في محاولة لتسوية خلافات قديمة ورسم استراتيجية مشتركة حيال كوريا الشمالية.

وشهدت القمة السبت بداية عاصفة عندما اضطر هاشيموتو الى الاعتذار عن تصريحات مثيرة للمشاعر العدائية ادلى بها امين شؤون مجلس الوزراء الياباني سيروكو كاجياما وجاء فيها انه كانت ثمة "خلفية اجتماعية" لاستخدام طوكيو نساء كوريات وفيليبينيات وصينيات واندونيسيات لممارسة الجنس مع الجنود اليابانيين في الحرب العالمية الثانية.

وكانت ٢٠٠ الف امرأة من هذه الدول قد أرغمن على العمل في بيوت دعارة على خط الجبهة في واحدة من اكثر الصفحات قتامة في تاريخ اليابان.

وقال كاجياما للصحافيين الجمعة: "ينبغي ان تؤخذ الخلفية الاجتماعية لنظام الدعارة المسموح به في ذلك الوقت (...) عندما ذهبت النسوة الى خطوط الجبهة كن يتقاضين مبالغ من المال، وكانت بينهن مجندات".

وسارع هاشيموتو الى توضيح عدم صلته بهذه التصريحات قائلا في مأدبة غداء على شرف كيم، "انا آسف. هذه الرؤيا لا تعبر عن موقفنا الحقيقي".

وتتنازع الدولتان السيادة على جزيرتين صغيرتين تحوطهما مناطق غنية بالاسماك.

ففي حين تسيطر عليهما طوكيو وتسميهما تاكيشيما، تدعي سيول امتلاك الجزيرتين منذ قرون وتطلق عليهما اسم توكتو.

شركة "هانبو"

وعاد كيم الى سيول ليواجه قضية صعبة اخرى هي افلاس شركة "هانبو" للصلب، من مجموعة "هانبو" الصناعية الضخمة، التي انهارت الخميس مخلفة قروضا مصرفية تقدر بنحو ستة مليارات دولار.

وادى تراجع اسعار الصلب العالمية الى افلاس الشركة، وهي الثانية في هذه الصناعة على مستوى البلاد والخامسة في العالم. وسبق لها ان استدانت هذه الاموال من اجل بناء مجمع صناعي جديد.

واثار الافلاس قضية سياسية، خصوصا ان غالبية المصارف المدينة تشرف عليها الحكومة، اذ شكك زعماء معارضون في امكان تورط مسؤولين حكوميين فيها. وتساءل هؤلاء كيف استطاعت "هانبو"، وهي شركة برأس مال محدود لا يتجاوز ١٠٥ ملايين دولار، اقتراض ستة مليارات؟!

١٠٠ الف متظاهر

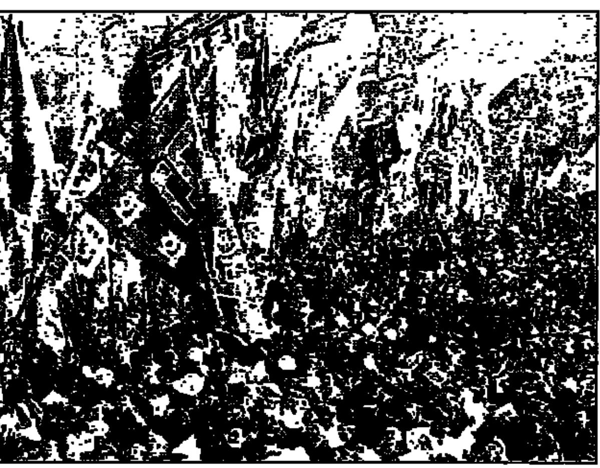
من جهة اخرى، استجاب اكثر من مئة الف عامل دعوة الاتحاد الكوري للنقابات للاشتراك في وسط سيول في اكبر تظاهرة حتى الآن، احتجاجا على قانون العمل، وسعيا الى ارغام الحكومة على تقديم مزيد من التنازلات.

وصرح الناطق باسم الاتحاد تشونغ سونغ – هي: "ان نضالنا سيستمر الى ان تلغي الحكومة القانون".

وسبق للاتحاد ان قرر قصر الاضرابات على يوم واحد هو الاربعاء من كل اسبوع.

(أب، رويتر)


الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام – الى اليسار – ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. (رويتر تيليفوتو)



الوف من العمال الكوريين يتظاهرون في وسط سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهرات المودعين في ألبانيا

تحوّلت حملة سياسية على النظام

استمرت أمس التظاهرات في ألبانيا احتجاجاً على انهيار شركات مالية وضياع مدخرات كثيرة مودعة لديها، وتحولت دعوات إلى اسقاط الحكومة واعتراضاً على نظام الرئيس سالي بريشا.

وأفاد مصدر في شركة النفط الحكومية أن متظاهرين اقتحموا مقرها في بلدة باتوس في جنوب البلاد وأضرموا فيه النار. غير أنه لم يوضح ما إذا كانت وقعت إصابات في الأرواح. كذلك أضرم متظاهرون النار في مبنى بلدية مدينة فلور الجنوبية على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من العاصمة تيرانا حيث استنفرت شرطة مكافحة الشغب ودعمتها وحدات من الجيش.

وفي العاصمة نفسها تجمع نحو ٢٠ الف متظاهر في ساحة سكيندربيغ الرئيسية ورشق بعضهم رجال الأمن بالحجار، لكن هؤلاء لم يردوا. وألقى الامين العام للحزب الاشتراكي، الشيوعي سابقاً، رجب مجداني كلمة في الحشد طالب فيها باستقالة الحكومة وتأليف حكومة تكنوقراط، محملاً السلطة مسؤولية الأزمة الناجمة عن إفلاس الشركات المالية وضياع أموال المودعين في بلاد يبلغ المتوسط الشهري للأجور فيها ٦٠ دولاراً. وحصلت مناوشات بين المتظاهرين وقوى الامن التي استعملت خراطيم المياه لتفريقهم.

وكانت البلاد شهدت اضطرابات السبت وجرح ٣٠ شرطياً في مدينة لوشنيا الغربية مسقط رأس وزير الخارجية تريتان شيمو صاحب إحدى الشركات المفلسة التي كانت تعد المودعين بفوائد تراوح بين ٣٥ و١٠٠ في المئة شهرياً استناداً إلى نظام معروف باسم "النظام الهرمي". وقد أحتجزه متظاهرون بضع ساعات في ملعب المدينة الذي توجه إليه لتهدئة آلاف المتظاهرين وما أن نزل من طائرة هليكوبتر حطت على أرضه حتى انهالت الحجار عليه فأصيب في رأسه واقتاده متظاهرون إلى غرفة الملابس. وروى شهود عيان انه هرب بعد خمس ساعات مستغلاً انقطاع التيار الكهربائي فيما اكتفى التلفزيون الحكومي بالقول إنه في طريق العودة إلى تيرانا.

وجاء التصعيد أمس بعد ٢٤ ساعة من دعوة بريشا وقادة الحزب الديموقراطي الحاكم إلى "الهدوء والصبر". واعترف الرئيس بأن الحكومة لا يمكن أن تدفع" تعويضات لـ"٢٠٠ ألف أو ٣٠٠ ألف شخص في يوم أو يومين"، منددا بأعمال العنف والشغب. ونشرت الصحف خرائط للبلاد تظهر "مناطق التوتر"، مشيرة إلى خطورة الأحداث وإلى التزام قوى الأمن ضبط النفس.

وأعلن رئيس الوزراء الكسندر مكسي أن أولى عمليات الدفع للمودعين ستبدأ في الخامس من شباط المقبل، مؤكداً أن "الحكومة تعهدت حل الأزمة الاقتصادية وستفي بوعودها بدفع الاموال الى الاشخاص الذين خسروا أموالهم".

وادعى بعض الصحف أن الشركات المالية المنهارة كانت غطاء لنشاطات غسل الأموال لعصابات تهريب المخدرات وشبكات الدعارة، فيما قال متظاهرون أن الحزب الحاكم استفاد من الأموال التي كانت مودعة لديها لتمويل نشاطاته السياسية.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

ثوار البيرو اطلقوا جنرالا

ليما – و ص ف – صرح ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينينغ ان حركة "توباك امارو" الثورية اليسارية اطلقت الساعة ٠،٥٠ (٦،٥٠ بتوقيت غرينيتش) فجر امس مساعد رئيس اركان الشرطة البيروفية الجنرال خوسيه ريفاس رودريغيز الذي كان محتجزا و٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما منذ ١٧ كانون الاول من العام الماضي.

واوضح ان الحركة افرجت عن رودريغيز لاسباب صحية، من غير ان يدلي بتفاصيل، علما ان الجنرال نقل في سيارة اسعاف الى مستشفى الشرطة في ليما.

ولا يزال اربعة جنرالات بين الرهائن الذين تحتجزهم الحركة، مطالبة بالافراج عن اعضائها المحتجزين في السجون البيروفية.

وسمع السبت صوت ست عيارات نارية في مقر السفير الياباني يعتقد انها جاءت ردا على ما يعتبره الثوار اعمالا "استفزازية" للشرطة التي عززت وجودها حول المقر.

دعوة لاستقالة وزير سويسري انتقد اليهود

زوريخ – و ص ف، رويتر – رفض وزير الاقتصاد السويسري جان باسكال دو لا موراز السبت دعوة المجلس التنفيذي لحزب الديموقراطيين الاشتراكيين، احد اربعة احزاب تشكل ائتلاف يسار الوسط الذي يحكم سويسرا منذ عام ١٩٥٩، الى الاستقالة بحجة انه اثار حملة معادية للسامية بوصفه مطالبات بانشاء صندوق لتعويض عائلات ضحايا المحرقة النازية بأنها "ابتزاز".

وقال ان هذه الدعوة "مرفوضة"، متهما الديموقراطيين الاشتراكيين باستغلال الازمة لتحقيق مكاسب سياسية.

وكان دو لا موراز الذي ينتمي الى الحزب الديموقراطي الراديكالي اعتذر عن التصريحات التي ادلى بها في كانون الاول ١٩٩٦ عشية انتهاء ولايته البالغة سنة واحدة في الرئاسة الدورية للبلاد.

ووصف رئيس الحزب فرانتس شتاينيغر الدعوة الى استقالة دولاموراز بأنها "خطوة حمقاء تضر سويسرا (...) هذه المحاولة لتحويل دولاموراز نازيا ستفشل فشلا ذريعا".

وساهمت صحيفة "سونتاغس تسايتونغ" الصادرة في زوريخ في توتير الاجواء بكشفها وثيقة سرية اعدها سفير سويسرا في واشنطن كارلو جاغميتي في ١٩ كانون الاول الماضي وجاء فيها ان برن تواجه "حربا" يقودها اعداؤها وهم، كما ذكر في رسالته، المنظمات اليهودية الدولية والسناتور الاميركي الفونسو داماتو.

وكانت تصريحات دولا موراز اغضبت الجماعات والمنظمات اليهودية العالمية التي هدد زعماؤها بدعوة اليهود الى مقاطعة المصارف السويسرية.

الحكومة الزائيرية ترفض الحوار مع الثوار

كينشاسا – ا ب، وص ف – رفضت الحكومة الزائيرية السبت "اي فكرة للحوار مع الثوار" مؤكدة "تصميمها على استعادة كل الاراضي" التي يحتلونها في شرق البلاد. وجددت اتهامها الحكومتين الرواندية والاوغندية بالوقوف "الى جانب الثوار".

وجاء في بيان للجيش ان القوات الحكومية استعادت بلدة واليكالي على مسافة ١٣٠ كيلومترا غرب غوما، في معركة اسفرت عن مقتل ١٨٧٠ ثائرا.

وتحدث "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير"، بلسان المفوض الاعلامي رافايل غيندا، عن "معارك عنيفة في واليكالي وبونيا". وقال ان القوات الحكومية تخضع لقيادة مرتزقة بيض وانها تتلقى دعما جويا.

وقد غادر عدد من عمال الاغاثة البريطانيين غوما الخاضعة للثوار من غير ان تتضح الاسباب لكن مسؤولين تابعين للامم المتحدة في رواندا افادوا ان السفارة البريطانية في كينشاسا حذرت رعاياها من البقاء في المنطقة لاحتمال تعرضها لغارة جوية.

الى ذلك، ابدى عدد من الدول الغربية، الى منظمات انسانية، قلقها من نتائج المعارك الدائرة على اللاجئين والنازحين في شرق زائير. ويقدر عدد هؤلاء بـ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف في المنطقة الممتدة بين كيسانغاني وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية وطولها ٧٠٠ كيلومتر والتي يسيطر عليها الثوار.

◄ الحريري يزور دمشق اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحريري هذا الاتجاه باعلانه امس ان "سياسة الحكومة ستتركز من الان حتى سنة ٢٠٠٠ نحو المناطق الواقعة في الاطراف لتعميم الانماء المتوازن وتنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية".

ويتوقع ان يزورالحريري اليوم دمشق للقاء بعض المسؤولين السوريين الكبار. وسيلتقي بعد جلسة مجلس الوزراء غدا في قصر بعبدا رئيس مجلس النواب نبيه بري عشية انعقاد الجلسة النيابية لاربعة ايام لاقرار مشروع الموازنة.

ويشار الى ان مجلس الوزراء قرر في جلسته السبت الموافقة على الاعتمادات الاضافية التي اقترحتها لجنة المال والموازنة النيابية، على ان تغطى ٢٠٠ مليار ليرة في هذه الزيادة من طريق الغاء الدعم عن مؤسسة كهرباء لبنان في مقابل تفعيل الجباية.

واوضحت مصادر وزارية ان الوسائل التي ستعتمد لتحصيل واردات الكهرباء تنطلق من القوانين والقرارات المتخذة سابقا ومنها مثلا ان في امكان الجابي ان يضع تقريرا عن كل مشترك يمتنع عن تسديد ما يتوجب عليه وبناء على هذا التقرير يمكن اتخاذ الاجراءات في حق المخالف، ومن الوسائل ايضا الاستعانة بمجندي خدمة العلم. لكن اعداد صيغة نهائية لهذه الوسائل ينتظر تصورا من وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة يعرضه لاحقا على مجلس الوزراء، ولكن ليس في القريب العاجل. واشارت المصادر الى ان الاقتراحات المتصلة بوسائل تحصيل الواردات اتفق عليها في اجتماع العمل الذي سبق الجلسة وضم الرئيسين الياس الهراوي والحريري والوزيرين حبيقة وفؤاد السنيورة. وافادت ان طلب الرئيس الهراوي من المسؤولين اعطاء مثل يحتذى في مجال تسديد ما يتوجب عليهم جاءت بناء على تقارير مفادها ان وزراء ونوابا يتهربون من دفع الرسوم والضرائب. واكدت ان لا شيء مطروحا حول فرض ضرائب جديدة او رسم اضافي على البنزين (راجع ص٢).

◄ انفجار الخبر بين المسؤولين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وانهم لو عرفوا لنصحوا بعدم الادلاء بها. ونسبت الى مسؤولين في وزارة الدفاع انهم انزعجوا لعدم اخطارهم بعدم رضا فريه عن التحقيق قبل اجتماع الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة مع الملك فهد قبل اسبوعين وعدم اثارته تلك القضية. واضافت ان مستشار الامن القومي صامويل بيرغر كان الوحيد في البيت الابيض الذي علم بمشاعر فريه، لكنه لم يعرف ان فريه سيعبر عنها علنا.

الا ان اولبرايت حرصت فورا على تبديد اي شكوك في موقف الادارة واكدت في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان لا خلاف في الرأي داخل الادارة حيال تصريحات فريه ورينو وقالت: "ان مكتب التحقيقات الفيديرالي هو المسؤول. وقد تعاون السعوديون. لكن السيد فريه طلب مزيدا من المعلومات واكد لنا السعوديون على اعلى المستويات انهم سيتعاونون ونحن نتوقع منهم ان يتعاونوا". واضافت: "اعتقد اننا فريق وان لدينا فريقا موحدا".

(رويتر، اب)

◄ نتنياهو لدمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ملحوظا في اجواء الرأي العام في العالم" بعد اتفاق الخليل، لكنه حذر من "ان يقع أحد في اوهام"، ذلك ان "مسيرة السلام ستشهد مزيدا من الصعاب والمشاكل. الا انني متفائل وقد اوضحنا ان هذه الحكومة ترغب في احلال السلام خلافا للادعاءات اننا نعارض السلام ونريد احباط مسيرته او اننا لا نلتزم الاتفاقات. لقد دحضنا كل هذه الادعاءات واوضحنا قدرتنا على اجراء مفاوضات ورغبتنا في التوصل الى تسوية منصفة في الخليل وما بعد مرحلة الخليل". واشار الى ان "اسرائيل ستواصل التفاوض والتقدم في مسيرة السلام من خلال الحفاظ على مبدأ التبادلية والامن". وكرر انه في مفاوضات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين "سيكون في امكان كل طرف طرح مواقفه ومعارضته أمورا اتفق عليها خلال المرحلة الانتقالية، لكن "اسرائيل هي من سيقرر مدى اعادة الانتشار في المراحل الثلاث وستحدد المناطق الحيوية لضمان امنها من دون اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين".

دمشق

وفي مواجهة هذه المواقف الاسرائيلية اعتبرت صحيفة "البعث" السورية (و ص ف) ان حكومة نتنياهو "تقدم اقتراحات وافكارا تعجيزية للتنصل من كل الالتزامات والعهود التي اتخذتها الحكومة العمالية السابقة مثل التفاوض من دون شروط مسبقة ولبنان اولا اضافة الى تأكيد تمسكها بالجولان المحتل ورفض الانسحاب منه.

واشادت بتصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن السلام وتأكيدها انه في رأس اولويات سياستها الخارجية. وقالت ان هذا "يأتي في وقت تحتاج عملية السلام الى كل الجهود الدولية الممكنة لاخراجها من المأزق المستفحل الذي تتخبط فيه منذ زهاء سنة"، وان المطلب الان هو "ان تقرن الولايات المتحدة القول بالفعل وان تنتقل من موقع الوسيط المنحاز ويا للأسف الى اسرائيل الى موقع الفاعل المصمم على التزام وعوده وتعهداته كما وردت في رسالة الضمانات الشهيرة".

نتنياهو يقابل البابا في ٣ شباط

القدس – و ص ف – أعلن مصدر رسمي إسرائيلي أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيقابل البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الأولى في الثالث من شباط المقبل في الفاتيكان. وأوضح أن اللقاء سيستمر ١٥ دقيقة وأنه مقرر في إطار برنامج زيارة لروما يقوم بها زعيم تكتل "ليكود" ضمن جولة اوروبية تبدأ في الثاني من شباط.

وسيحضر نتنياهو أعمال المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس في سويسرا إلى جانب الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

اليونان

في المرحلة الـ١٨ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على كاستوريا ٣–٠ وخسر باناثينايكوس الثاني امام كالاماتا ٠–١؛ وفاز ايك اثينا الثالث على كافالا ٢–١.

وهنا النتائج:
اولمبياكوس بيرايوس ٣ – كاستوريا ٠
كالاماتا ١ – باناثينايكس ٠
ايك اثينا ٢ – كافالا ١
باوك سالونيك ٢ – اوفي كريت
•
باناشايكي ٣ – ايديسايكوس ٢
كساتني ١ – بانيلياكوس ٠
ابولون ٠ – ايونيكوس ١
اتينايكوس ٢ – اريس سالونيك
•
فيريا – ايراكليس (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٢٩–٨).
٢– باناثينايكوس ٣٩ (٣٦–١٠).
٣– ايك اثينا ٣٩ (٢٩–١٥).
٤– اوفي كريت ٣٤ (٢٦–١٦).
٥– بانيلياكوس ٢٧ (٢٢–٢٢).

انكلترا

وقع مانشستر يونايتد حامل الكأس الموسم الماضي في المحظور وتعادل وضيفه اللندني ويمبلدون ١–١ على ملعب "اولدترافورد" امام اكثر من ٥٣ الف متفرج، في الدور الرابع من كأس انكلترا التي يسعى الى ان يصير اول فريق يلعب في مبارياتها النهائية للمرة الرابعة على التوالي. وبدت الامور كأنها تصب في مصلحته عندما اثمر ضغطه اصابة سجلها بول سكولز برأسه في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من الفرنسي اريك كانتونا. لكن ويمبلدون مفاجأة الموسم فاجأ انصار "الشياطين الحمر" باصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع عبر روبي ايرل برأسه اثر ضربة حرة مباشرة رفعها الان كيمبل. وفرض ويمبلدون مباراة معادة على ارضه في ٤ شباط مع العلم ان الفريقين مدعوان الى اللعب الاربعاء المقبل على الملعب ذاته في الدوري الذي يحتل مانشستر يونايتد فيه المركز الثاني بفارق نقطتين عن ليفربول المتصدر وويمبلدون المركز الخامس بفارق ثماني نقاط.

وكانت اكبر المفاجآت تعادل ووكينغ نصف المحترف وكوفنتري سيتي الممتاز ١–١ على ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري في الدور الثالث. وسجل ليون جس اصابة كوفنتري في الدقيقة ٧٥، وعادل ووكينغ في الدقيقة ٨٩ بواسطة ستيف طومبسون.

وسقط افرتون الممتاز امام براد فورد احد فرق النيل في الاولى ٢–٣ في ليفربول، وهي الخسارة السادسة في سبع مباريات لافرتون. سجل جون ورايز الاصابة الاولى لبرادفورد في الدقيقة ٤٩، وكريس وادل الثانية في الدقيقة ٥١. وقلص اوبراين الفارق بتسجيله اصابة لافرتون في الدقيقة ٥٤. ثم سجل روب ستايز الاصابة الثالثة لبرادفورد بعد خمس دقائق. وقلص افرتون الفارق مرة اخيرة في الدقيقة ٩٠ عبر غاري سبيد. وهي المرة الاولى يتأهل برادفورد للدور الخامس منذ ١٩٨٨.

كذلك خسر ويستهام يونايتد الممتاز امام ريكسهام من الدرجة الثانية ٠–١ سجلها الاحتياطي كيفن راسل في الدقيقة ٩٠ بقذيفة من ٢٠ مترا.

وامس، اخرج تشلسي ليفربول متصدر لائحة الدوري بفوزه عليه ٤–٢ على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وامام ٢٧٩٥٠ متفرجا. سجل للفائز الويلزي مارك هيوز والايطالي جيانفرانكو زولا ومواطنه جيانلوكا فيالي الذي كان يشارك اساسيا للمرة الاولى بعد غيابه عن المباريات الثماني الاخيرة لخلافه مع المدرب رود غوليت (٢) في الدقائق ٥٠ و٥٨ و٦٣ و٧٦، وللخاسر روبي فاولر وستان كوليمور في الدقيقتين ١٠ و٢١.

وانضم نيوكاسل يونايتد الى ليفربول في صفوف المتفرجين بعدما خسر على ارضه امام نوتنغهام فوريست ١–٢ امام ٣٦٤٣٣ متفرجا. سجل للخاسر لس فرديناند في الدقيقة ٦٠، والفائز أيان وون في الدقيقتين ٧٦ و٨٠.

من جهة اخرى، سجل نيل غرايسون (٣٢ عاما) مهاجم نورثامبتون من الدرجة الثالثة احدى اسرع ثلاث اصابات "هاتريك" في تاريخ الكرة الانكليزية عندما نجح في ذلك في اربع دقائق في المباراة مع هارتلبول الذي خسر ٠–٣. وجاءت الاصابات في الدقائق ٤٤ و٤٥ و٤٨. اما اسرع ثلاث اصابات، فسجلها جيمي سكارث في دقيقتين في المباراة بين ليتون اورينت وفريقه جيلينغهام في اول تشرين الثاني ١٩٥٢.

وهنا النتائج:
– الدور الثالث:
برنتفورد٠– مانشستر سيتي١
كوفنتري سيتي١– ووكينغ١
– الدور الثالث (معاد):
ليدز يونايتد ١– كريستال بالاس٠
ويستهام يونايتد ٠ – ريكسهام١
– الدور الرابع:
برمنغهام سيتي ٣– ستوكبورت١
كارلايل٠– شيفيلد ونسداي٢
افرتون٢– برادفورد٣
دربي كاونتي ٣– استون فيلا١
منسفورد٢– ميدلسبره٢
ليستر سيتي٢– نوريتش سيتي١
لوتون تاون٢– بولتون٦
بورتسماوث٣– ريدينغ٠
كوينز بارك رينجرز٣– بارنسلي٢
مانشستر يونايتد١– ويمبلدون١
– تشلسي٤– ليفربول٢
– نيوكاسل يونايتد١– نوتنغهام فوريست٢

وسحبت امس في لندن قرعة مباريات الدور الخامس الذي ستقام مبارياته في ١٥ أو ١٦ شباط كالآتي:
برمنغهام سيتي – بيتربره او ريكسهام.
ليستر سيتي – تشلسي.
مانشستر يونايتد او ويمبلدون – كوينز بارك رينجرز.
بولتون وندررز او تشسترفيلد – نوتنغهام فوريست.
برادفورد – شيفيلد ونسداي.
مانشستر سيتي او واتفورد – ميدلسبره.
ارسنال او ليدز يونايتد – بورتسماوث.
دربي كاونتي – بلاكبيرن روفرز او كوفنتري سيتي او ووكينغ.

اسكوتلندا

تأهل الرينجرز حامل الكأس الموسم الماضي للدور الرابع من كأس اسكوتلندا بفوزه السهل على سانت جونستون متصدر دوري الدرجة الاولى ٢–٠ على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو. وجاءت الاصابتان في الشوط الاول، اذ سجل الدانماركي المتألق اريك بوالدرسن الاصابة الاولى في الدقيقة العاشرة والتشيلياني سيباستيان روزنتال الثانية في الدقيقة ٣١.

وسحق هارتس الذي خسر امام الرينجرز في نهائي الموسم الماضي، كاودنبيث من الدرجة الثالثة ٥–٠ سجلها كولن كاميرون ونيفيد وير وجون روبرتسون (٢) ونيل بويتون في الدقائق ٨ و١٢ و٢٢ و٦٢ و٦٨.

وفاز دنفرملين الممتاز على روس كاونتي من الثالثة ٤–٠ سجلها ماري كوران وحاميش فرنش واندي سميث (٢) في الدقائق ١٨ و٤٣ و٤٤ و٧٧.

كذلك فاز منرول الممتاز على بارتيك تيسل من الاولى ٢–٠ سجلها ماكسكيمينغ وديفيس في الدقيقتين ٦٥ و٧٦، ودندي يونايتد الممتاز على ستيرلينغ البوين من الاولى ٢–٠ سجلهما وينترز وماكسويغان في الدقيقتين ٥١ و٨٢.

وأمس، تأهل السلتيك للدور الرابع بفوزه على مضيفه كلايد بنك ٥–٠ سجلها البرتغالي خورخي كاديتي (٢) وماكلي ماكاي والهولندي بيار فان هويدونك والايطالي باولو دي كانيو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢ و١٠ و٢٩ و٥٧ و٨١.

وهنا النتائج:
اربروث ٢– غرينوك مورتون٢
بريكن – الاوا (تأجلت).
كلايد٢– سانت ميرين١
دندي ٢– كوينز اوف ساوث١
دنفرملين٤– روس كاونتي٠
فالكيرك١– بيريك١
هارتس٥– كاودنبيث٠
انفرنس تيسل١– هاميلتون٢
كيلمارنوك٢– ايست ستيرلينغ٠
بارتيك تيسل٠ – منرول ٢
كوينز بارك١– ايست فايف٢
الرنيجرز٢– سانت جونستون٠
ستيرلينغ٠– دندي يونايتد٢
كلايد بنك٠– السلتيك٥

وسحبت امس في غلاسغو قرعة مباريات الدور الرابع الذي ستقام مبارياته في ١٥ شباط كالآتي:
هارتس – دندي يونايتد.
فالكيرك اوبيريك – دنفرملين.
اربروث او غرينوك مورتون – دندي.
منرول – هاميلتون.
هيبرنيان او ابردين – السلتيك.
كلايد – كيلمارنوك.
الرينجرز – ايست فايف.
بريكن او ألاوا – ايردري او رايث.

◄ الحريري حذّر ممن يسعون

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
العمومية من منطقة الكولا الى تلك المحطة".

افطار

وغروبا اقام الحريري في دارته ايضا افطارا لابناء الشمال حضره النواب قبلان عيسى الخوري ونايلة معوض وفريد مكاري وجبران طوق وعبد الرحمن عبد الرحمن ونقولا غصن وفايز غصن ورياض الصراف ووجيه البعريني وطلال المرعبي وجهاد الصمد وخالد ضاهر ومصباح الاحدب ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والمطران بولس بندلي.

ودار حوار بين الحريري والمدعوين اكد فيه رئيس الوزراء "ان هناك مشاريع مهمة وحيوية تم التحضير لتنفيذها في منطقة الشمال من شأنها ان تؤدي الى احداث نشاط اقتصادي كبير فيها ومنها اعادة تأهيل مطار رينه معوض الذي سيتركز العمل فيه على شحن البضائع وتأهيل معرض طرابلس ومرفأ المدينة".

ولفت الى "اهتمام الدولة بشق الطرق في كل المناطق وايصال التيار الكهربائي والهاتف اليها وهذا ما يلمسه المواطنون، وهناك خطة لزيادة عدد المدارس الرسمية وتأهيلها لتشمل ايضا كل المناطق بلا استثناء من اجل تحقيق هدف الحكومة في تعميم التعليم الرسمي ليكون في متناول كل المواطنين".

واكد "استمرار المشروع الاسكاني لمنطقة التبانة" لافتا الى ان التحضيرات لهذا المشروع وضعت على نار حامية "كما ان الحكومة تحضر مشروع الضم والفرز للاراضي في منطقة المنية وجوارها وسيأخذ طريقه الى التنفيذ فور اكتمال التحضيرات المطلوبة".

مستشفى بيروت

وكان الرئيس الحريري قد تفقد صباح امس ورشة مستشفى بيروت الحكومي في محلة بئر حسن، واطلع على مراحل العمل التي انجزت حتى اليوم.

منطقة حرة للتجارة العربية

دبي – و ص ف – صرح الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية حسن ابراهيم لصحيفة "الخليج" الاماراتية امس، ان المجلس يضع حاليا بروتوكولا تنفيذيا لاقامة منطقة حرة للتجارة العربية بعد عشر سنين بناء على قرار اتخذ في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ بتفعيل المؤسسات الاقتصادية العربية.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية يسعى الى وضع آلية لتشجيع الدول العربية على الانضمام الى السوق المشتركة من غير ان تكون مضطرة الى الانضمام الى اتفاق الوحدة الاقتصادية الذي لا يزال موضع تحفظ عند من الدول العربية.

وكان اتفاق الوحدة العربية نص على إقامة منطقة التجارة الحرة العربية عام ١٩٧٠ تمهيدا لاقامة السوق الاقتصادية العربية المشتركة. وقد انضمت اليه سبع دول عربية فقط هي مصر وسوريا والاردن والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا.

جوبيه: نلتزم أمن صديقتنا اسرائيل ونؤيد تقرير المصير

باريس – و ص ف رويتر – شدد رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه في عشاء سنوي يقيمه لزعماء الطائفة اليهودية في فرنسا البالغ عددها ٧٥٠ الف شخص، السبت، ان حكومته ليست منحازة الى العرب في صراع الشرق الاوسط. وقال "مواقف فرنسا لا تلقى دائما تفهما جيدا وقد صدرت انتقادات رددتموها انتم للتو بأن سياستنا منحازة الى جانب واحد (...) الامر ليس كذلك. انحياز فرنسا الوحيد هو الى السلام".

ورد رئيس الوزراء مؤكدا "التزامنا امن صديقتنا اسرائيل"، وكذلك تأييد باريس حق تقرير المصير للفلسطينيين ومبدأ الارض مقابل السلام الذي يرفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

من جهة اخرى اعلن، "بالاتفاق مع رئيس الجمهورية"، تأليف مجموعة عمل ستوكل رئاستها الى "شخصية كبيرة مكلفة تقويم مدى التصاب اموال اليهود في ظل الاحتلال الالماني لفرنسا ووضع جردة بالاموال التي لا تزال "في ايدي هيئات عامة فرنسية او اجنبية"، وان تقريرا اول سيصدر "من الان حتى نهاية السنة وسينشر".

وكما في العام الماضي، شكل وجود مفوضة فلسطين لدى فرنسا ليلى شهيد الحدث في العشاء، وكانت تقف الى جانب سفير اسرائيل آفي بازنر.

انفجار قنبلة في ايرلندا الشمالية

بلفاست – رويتر – اصيب جندي بريطاني بجروح طفيفة امس عندما انفجرت سيارة مفخخة في بلدة باليناميتش على مسافة نحو ٣٥ كيلومترا جنوب بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية.

وصرح ناطق باسم الشرطة، "انها معجزة ان احدا لم يقتل او يصب بجروح بالغة. الليلة في اثناء قيام ثلاثة جنود بمراجعة امنية لسيارتهم انفجرت الشحنة واصابت احدهم بجروح طفيفة".

وكان زعيم "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس وكبير مفاوضيه مارتن ماك غينيس اعلنا السبت انهما سيخوضان الانتخابات لشغل مقاعد ايرلندا الشمالية في الانتخابات العامة البريطانية المقرر اجراؤها في ايار المقبل. وصرح ناطق باسم "شين فين" انه اذا انتخب مرشحون منه فسيقاطعون مجلس العموم البريطاني عملا بسياسة الاحتجاج على حكم بريطانيا لايرلندا الشمالية.

وقد تعثرت عملية احلال السلام في ايرلندا الشمالية منذ شباط ١٩٩٦ عندما انهى ثوار "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفا للنار استمر ١٧ شهرا شنهم حملة تفجيرات في بريطانيا.

ويذكر ان لايرلندا الشمالية ١٧ مقعدا في مجلس العموم البريطاني.

نصف مليار فرنك لتمويل الاحزاب السياسية

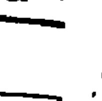
باريس – وص ف – اعلن مصدر رسمي في باريس السبت ان الحكومة الفرنسية قررت تقديم اكثر من نصف مليار فرنك فرنسي (٢٠٠ مليون دولار) الى الاحزاب السياسية الفرنسية لتغطية نفقاتها الخاصة.

ويتفق هذا القرار وقانونا اعتمدته الجمعية الوطنية الفرنسية عام ١٩٨٨ ينص على الشفافية المالية في الحياة السياسية ويقضي بتقديم مساعدة من الدولة الى الاحزاب بعدما هزت الحياة السياسية الفرنسية منذ نهاية الثمانينات سلسلة فضائح وقضايا تمويل غير مشروع شملت احزابا يمينية ويسارية على السواء.

والمستفيدان الرئيسيان من هذه المساعدة حسبما نشر في الجريدة الرسمية هما "التجمع من اجل الجمهورية" الذي يرأسه رئيس الوزراء آلان جوبيه وسيحصل على نحو ١٦٢ مليون فرنك وحزب آخر في الاكثرية الحكومية هو "اتحاد الديموقراطيين الفرنسيين" الذي سيتلقى نحو ١٥٠ مليون فرنك بينما الحزب الاشتراكي بحصوله على ٩٥ مليون فرنك، والحزب الشيوعي بحصوله على ٣٦,٥ مليون فرنك.

وتبلغ القيمة الاجمالية التي لم تتغير منذ سنتين لهذه المساعدات ٥٢٦,٥ مليون فرنك فرنسي.





عروض

الهوس والرعب والقتل والعنصرية ترسلها اميركا صورة عنها
ثمة من هم في الحقبة القديمة ومن هم في المستقبل للرؤيا القاتمة



ماتيو ماك كونوهي وصمويل جاكسون في "وقت للقتل" لجويل شوماخر، العنصرية في المعالجة الاستعراضية.



جون ترافولتا في "ظاهرة" لجون تورتلتاوب، البحث الدائم عن رموز البراءة.

ريز وايترسبون ومارك والبرغ في "رعب" لجيمس فولي، ذعر العائلة الاميركية.

كورت راسل في "فرار من لوس انجلس" لجون كاربنتر، رؤيا الدمار المستقبلي.

رينا اوين وتيمويرا موريسون في "كانوا ذات مرة محاربين" لي تاماموري، عنف المجتمع النيوزيلاندي.



روبن رايت ومورغان فريمان في "مول فلاندرز" لبن دينشام، مأساة امرأة ومظالم حقبة.

كم كنت اودّك قارئي ان تراني متنقلاً بين رعب ورعب اميركي آخر، من شريط الهوس الى شريط القتل الى شريط العنصرية، فالمرض فالرؤيا المتشائمة، وكأن اللعنة تطاردنا من كل جانب ولا مفر ولا منجاة. نحن نعيش العصر الاميركي في امتياز، في السينما اولاً وحتماً، ثم في الاستهلاك وفي القيم الجديدة المقلوبة وفي الثقافة السريعة التي تكاد تكون "فاست – ثقافة" كالفاست – فود او وجبة الطعام السريعة التي بلا نكهة او مذاق او فائدة.

انا، في الاقل، بدأ يسلوني الضنى من هذه السينما التي لا تحوي سوى العنف والقتل والعيش الملزوم المليء شؤماً وقتامة. حتى اني سئمت مع السئمين القصص المكررة والمعالجات المتماثلة لقضايا العنصرية والعدالة والهوس الجنسي، كأننا جميعاً بتنا ملزمين آفات ذلك المجتمع، شهوده المرغمين، وكأن لا فسحة عذوبة ونقاء، ولا كوة ضوء نطل منها على المفرح والجميل، الا بضع كوميديات صغيرة وافلام عاطفية تخرق السائد ولا تلغيه.

في جولة العروض نرصد ما يأتي.

الاقتباس من اعمال روائية قديمة مقبول حين يكون خياراً حراً. وهو كذلك مع المخرج بن دينشام الذي يبدو مشدوداً الى الحقبة التي تدور فيها قصته (انكلترا، القرن الثامن عشر)، منجذباً الى ظلامها (والانجذاب يمكن ان يكون لغير النور ايضاً)، الى مظالمها الاجتماعية والدينية والاخلاقية، والى الفقر والجوع والمرض، والعشق والفن والبغاء، اي الى ذلك المزيج المتناقض لملامح حقبة عبر عنها الروائي الكلاسيكي دانيال ديفو (١٦٦٠ – ١٧٣١) صاحب "روبنسون كروزوي" الذي اشتهر بالروح الروائية الواقعية، والجديدة على عصره، في روايته هذه "مول فلاندرز"(*) المنقولة الى الشاشة بكل مظاهر الزمن الذي الهم احداثها.

ظلام الحقبة

ومول فلاندرز هو اسم المرأة التي عانت كل ظلام الحقبة ومظالمها. ماتت امها شنقاً، فاضطرت باكراً الى البحث عن اسباب عيشها، خادمة مهانة ومضطهدة في منزل العائلة البورجوازية حيث كانت الابنتان تسخران منها، ثم بغياً لدى امرأة دامية وصولية (ستوكارد شانينغ) تحكمت في لقمة عيشها واستغلتها اقبح استغلال. مول لم تكن تعرف شيئاً عن الحياة لدى خروجها من مدرسة الراهبات اللواتي كن يمارسن عليها الارهاب الديني والأيماني كما في محاكم التفتيش غير البعيدة اجتماعياً، كان الفقر وندرة العمل وامراض الجدري والطاعون وتحكّم الطبقة البورجوازية الفاحشة البطرة، واستسلام الناس للعقائد الدينية المتزمّتة والأفكار الظلامية في شأنها. وفنياً، كان زمن ازدهار فن الرسم، البورتريه خاصة، يعكسه لقاء مول الرسام الذي عشقها (جون لينش) رغم معرفته بها بغياً عرفت مئات الرجال من كل لون وعرق وصنف. لكن هل تدوم سعادة من لم تعرف سوى البؤس ولم تذق في حياتها الا طعم المآسي؟

حياة مول (روبن رايت) تطوراً ومساراً نشاهدهما في الاسلوب الاستعادي عبر الخادم الزنجي هيبل (مورغان فريمان) الماكث على اخلاصه لها، مرافقاً ابنتها الصغيرة فلورا (ايزلينغ كوركوران) الى الارض الجديدة، اميركا، راوياً لها على الطريق السيرة المأسوية لأمها وكم بذلت لانقاذها وسعادتها وكم احبتها ورعتها الى يوم فقدتها وحرمت من رؤيتها.

ينتمي فيلم بن دينشام الى سينما حقبات الظلام في اوروبا، متأرجحاً بين نموذجي "حرف قرمزي" و"اسم الوردة"، اي بين العاطفية الميلودرامية على خلفية الاضطهاد والتحريم، والانتقاد الساخر واللاذع الذي يكشف تبعات الظلم الديني وظلام العقيدة والممارسة. مول ضحية تلك التربية الدينية الارهابية اولاً، ثم ضحية مجتمعها الفقير المنقاد لنزوات الطبقة البورجوازية، ثم هي ضحية القدر الذي افقدها زوجها، الرجل الوحيد الذي احبّها (و"الحب هو الله" وليس "الله هو الحب") وابنتها التي غابت عن عينيها تسع سنين وحملتها مشقة الامل والانتظار.

الى اخراج بن دينشام، المولع بمشروعه، يلفتنا الضوء واللون والمناخ من مدير التصوير القدير ديفيد تاترشال، والاداء المؤثر من روبن رايت في شخصية مول فلاندرز (وهي ممثلة عاشت طويلاً وبغير حق في ظل زوجها السابق شون بن ذي المزاج الصعب والمهنة اللامعة) ومورغان فريمان ابرز الوجوه السوداء في السينما الاميركية، والحضور الذكي للصغيرة ايزلينغ كوركوران القوية الشخصية. وتنبيه المشاهدين ضروري بأن الفيلم مؤثر وجذاب في ثلثه الاخير، وبلوغ هذا الثلث ذي التأثير ينبغي تحمّل الثلثين الاولين بالحس الفني والذهني اليقظ، حيث التركيز على مظالم حقبة ومأساة امرأة عاشت حمى تلك الحقبة واحداثها.

العنصرية

زمن العنصرية الذي طغى واستفحل في خمسينات اميركا وستيناتها، والذي كان عهد ذاك تمظهراً لـ"ارث" مديد من العبودية والرق والاستعباد للانسان الاسود طوال عقود وقرون، يضعه جويل شوماخر في الزمن الآني، ناحية الميسيسيبي موطن العنصرية، ربما للقول ان نارها ما فتئت جمراً تحت الرماد، ولأن العنصرية آفة دائمة ومستمرة في اميركا وان لا صلح ابدياً ونهائياً على قاعدة الانسانية الواحدة بين السود والبيض.

الاصح القول ان شوماخر حاول ذلك، والمحاولة خيم عليها شبح تجارب ماضية انجح لزملائه، امثال الن باركر ("الميسيسيبي تحترق") وميلوش فورمان ("راغتايم"). عندهما طغت الفنية والصدق، وهنا طغت الاستعراضية والافتعال، ومنها استمد "وقت للقتل"(*) تأثيراته الميلودرامية الرامية الى استدرار الدمع والبكاء، رغم جدية الموضوع وواقعية الحدث. السيناريو الذي كتبه جون غريشام، المتمرس في افلام القانون والمحاكمات ("الشركة" لسيدني بولاك و"الزبون" لجويل شوماخر نفسه في تعاون سابق) والمدعي ان في قصته الحديثة هذه الكثير من السيرة الذاتية (!)، هذا السيناريو يمضي في مسارات عديدة متشعبة، ويكثر من الشخصيات بلا جدوى او ضرورة، الا من اجل تكثيف البنية الدرامية ومضاعفة تأثيرها، وان على حساب الصدقية، او المضمون. فالعنصرية ليست قضية بسيطة في الولايات المتحدة، وفي العالم، ليتم التلاعب بها في ديماغوجية سينمائية جلية الاهداف.

ينطلق غريشام/شوماخر من جريمة القتل التي ارتكبها الزنجي البسيط والمزارع (صمويل جاكسون) ضد الرجلين اللذين اغتصبا ابنته اليافعة، حين ارداهما على درج المحكمة التي لم يكن مؤمناً بعدالتها لانها في ايدي البيض، ولأن ثمة احداثاً قديمة مماثلة تعزز شكه في تلك العدالة. ولا ينبري احد للدفاع عنه سوى المحامي الشاب والمثالي (ماتيو ماك كونوهي) تلميذ المحامي العتيق المحنك (دونالد ساذرلاند)، وتنضم اليه تلميذة الحقوق المتحمسة (ساندرا بولوك) المستعجلة الى تحقيق اول انتصاراتها القانونية. وبمجرد خوض جايك، المحامي الشاب، مغامرة الدفاع عن متهم اسود في مجتمع اميركي جنوبي يمقت السود، يعزلهم ويعاملهم معاملة العبيد، خلق من حوله جو العداء، واوله من زوجته (آشلي جود) المرتابة في انه جلب المتاعب لطموح خاص وهجرته الى حين مع دخول المحامية الشابة المتدرجة (بولوك) في حياته، لهزها وخلق اضطراب فيها. ولا يوصف حقد شقيق الضحية الموتور (كيفر ساذرلاند) عاملاً على بعث جماعة الكوكلوكس كلان العنصرية الشهيرة، واستماتة المدعي العام المغرور (كيفن سبيسي) في الحاق الهزيمة بالمحامي الشجاع داخل قاعة المحكمة، اي افراد الهيئة المحلّفة، ولا اسود واحداً فيها، الواقعين تحت تأثير المجتمع العنصري.

على نبرة التضخيم يقوم "وقت للقتل" وعلى الكليشيهات المعهودة في السينما الهوليوودية، حيث التمادي في التأثير وكشف الانفعالات. الجوهري يفسده الظاهري الاستعراضي، والفيلم يميل في وضوح الى الاستعراضية والحشود (معركة الشارع بين البيض والسود، في لقطات داخلية وعلوية تبغي الاقتداء بالشريط الاخباري، كذا المشهد الصامت للجموع في النهاية)، ولا ندري هل انقذت براعة شوماخر السينمائية ومهنيته الفيلم من مسحة استعراضية وافتعال ام ضاعفت منهما؟ الانساني والحميم ضاعا في الصخب، في المشهدية الكبيرة المكوّنة من نجوم وحشود (كلفة الفيلم مرتفعة، وله الايرادات المرتقبة اليوم في المقابل) ومن مواقف عاطفية منبرية لا تخلو من سذاجة مضحكة احياناً (كما في المرافعة الاخيرة للمحامي جايك لدى طلبه الى افراد الهيئة المحلفة اغماض اعينهم لتصور مأساة الاغتصاب كما يرويها لهم، وكالصغار المطيعين ينفذون رغبته!) ويشكو افتعالاً كذلك دخول المحامية الشابة حياته فجأة، من دون سابق اعلان او تحضير للمشاهد، وكأنما ولدت من العدم ودخلت مسرح الاحداث عنوة من دون ان يدعوها أحد. وثمة الاتكاء على العنف والصخب والنيران، كما على الاسلوب الميلودرامي البكاء الذي لا ننجو، رغم وعينا، من تأثيراته. ربما لأن الجوهر صادق وحساس، والظاهر مفتعل واصطناعي، في غير انسجام. كنا ننظر طوال الفيلم خلف حجب الظاهر، فنرى العمق، ننفعل ونتأثر وننتفض على ظلم سعى غير صادق الى محاربته.

فسحة

حسن ان لنا في وسط العنيف والقاتم فسحة صغيرة – وان فائقة الضجر – من الطيبة والنقاء، على النحو الذي اشاعه فينا "جاك" كوبولا، وقبله "فوريست غامب" زيميكيس، وقبلهما معاً "رجل المطر" لباري ليفنسون. "ظاهرة"(*) لجون تورتلتاوب يؤكد البحث الاميركي الدائم والدؤوب عن صورة نقية للانسان سحقتها وحشية العصر وباتت امراً نادر الوجود. ولأن الضعف تهمة ضد الطيبين والسذج الودعاء، كان لا بد من ان تزود قوة خارجية (سوف تدرك احتمال ان تكون داخلية لاحقاً) ذاك الميكانيكي الطيب والساذج جورج مالي (جون ترافولتا) قوة خارقة استثنائية تحوله من شبه امي بليد الذهن الى انسان مذهل المعرفة، يلتهم الكتب كل يوم بالعشرات، يتمتع بالقدرة على تحريك الاشياء، على التنبؤ بالزلازل، وعلى حلّ الغاز الشيفرة مهما تعقدت. وفي بلدته، لا يرعاه احد سوى الطبيب (روبرت دوفال) الذي يعطف عليه وصديقه الاسود (فوريست وايتاكر) الذي يلازمه، اضحى جورج يلقى المزيد من الغربة وسوء الفهم اثر امتلاكه القوة الخارقة التي لم يصدقه احد في وصف حدوثها، حتى المرأة التي احب (كيرا سيدغويك) ولم تبادله الحب الا في الاوقات العصيبة من مرضه.

غريب كم هم بارعون الاميركيون في العثور على موضوعاتهم الفريدة واضاعتها في وقت واحد. هل يعقل ان يكون التطويل سبباً وحيداً لافساد عمل والقضاء على تجربة؟ لمَ حين النجاح ملك اليدين، نرى سينمائياً قديراً مثل تورتلتاوب اهدانا منذ مدة غير بعيدة كوميديا عاطفية ممتازة هي "حين كنت نائماً"، يفرط الى هذا الحد في ايقاع فيلمه، فيوقعه في المط والتطويل، فيما كان حرياً به ان يحذف منه في الاقل ثلاثة ارباع الساعة؟ لمَ يعثر سينمائي على الايقاع الصحيح لفيلم ويفقده في الفيلم الثاني؟ هل هو النجاح يعمي البصيرة؟ ام هو خطأ كاتب السيناريو (هو جيرالد دي بيغو هنا) ومعه الانتاج ومعه النجم يفرضون الرغبة والارادة والـ"الفاينل كات"؟ في الحقيقة لا نعلم سر وقوع هذا الشريط في التطويل، وكان ممكناً ان يكون فيلماً جميلاً حنوناً، نابضاً بالعاطفة الرقيقة والحب، لو لم يقع في الاطالة التي لا تحتمل، والتي لم يجد ازاءها ترافولتا الأسر في التخفيف من ثقلها ووطأتها، رغم ان هذا النجم لا يكف عن ادهاشنا منذ "بالب فيكشن" الذي بعثه من رماد النسيان والاهمال ليكشف فيه قدرات الممثل المغيبة ماضياً خلف الوسامة والعينين الزرقاوين. "ظاهرة" غير الملاقي الى الآن نجاحاً ملحوظاً عندنا، يلبث مع ذلك فيلماً ناعماً وحنوناً، ينشد ابطاله المعنى والسكينة في حقول الريف الاميركي الشاسع، حيث الوجه الذي تبحث عنه اميركا. ننصح به رغم الاطالة غير المبررة وبعض الضجر.

ثلاثة افلام

ثلاثة افلام قد تواجه سوء الفهم او سوء التقدير، وليس لها في انطلاقة عروضها الصدى الملائم، ربما لاغترابها الشديد عن همومنا، وكان يلزمها الكلام الطويل لولا ضيق المجال وهي اختصاراً:

"فرار من لوس انجلس"(*) لجون كاربنتر، مع كورت راسل آخر المغامرين المحافظين على قيم الماضي في اميركا مستقبلية (مفترضة سنة ٢٠١٣) منحدرة المفاهيم والقيم (اكثر من اليوم بعد)، معزولة مهدمة، قروسطية في العصر التالي، متآكلة من داخلها، مقترحة لثورة ضاحكة تشبه البولشيفية المثالية كما جسدها غيفارا الثائر اللاتيني... وكاربنتر خلف وهم التكملة لشريطه السابق "فرار من نيويورك" يصور الرؤيا الاشد قتامة لمستقبل لاميركا، بناه على الآتي، مستعيناً ببعض المؤثرات المشهدية ومن شاء قراءة الفيلم (الهواة خاصة) من هذه الزاوية تحديداً يسعه ادراك قيمته الاستثنائية، الكامنة في الرؤيا الافتراضية المظلمة لمستقبل اميركا، استناداً الى الواقع والحدس في آن واحد.

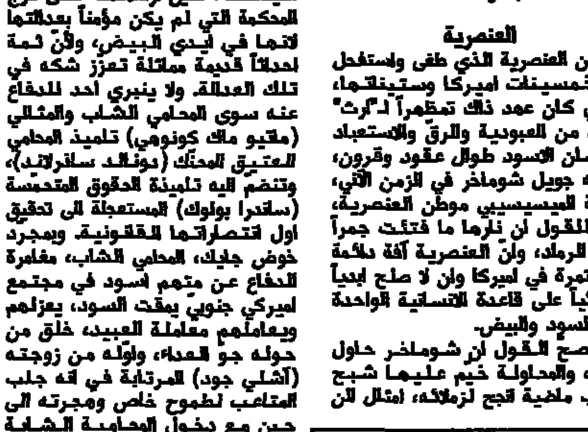
"رعب"(*) لجيمس فولي، مع مارك والبرغ في دور الشاب المنحرف المهووس الذي دخل حياة عائلة ليقودها الى القتل والرعب والدمار، اثر وقوع المراهقة (ريز وايترسبون) في شباك خداعه رغم نصيحة والدها (وليم بيترسن) القلق عليها... والفيلم يسلّط الانتباه على مشكلات العائلة الاميركية، علاقة المراهقين بذويهم، والفساد الذي يتعرضون له وقد يفضي الى المآسي الكبرى. والفيلم متقن الاخراج والمعالجة والسياق، لولا الدقائق الاخيرة منه، الرائعة حقاً، بل المبالغة في اظهار الرعب دوماً على الطريقة الاميركية التي لا تقيم لردود الفعل حساباً.

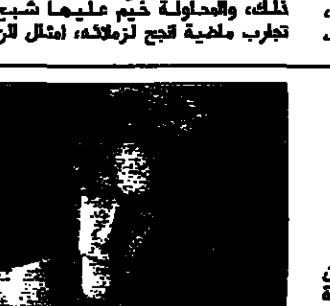
"كانوا ذات مرة محاربين"(*) للنيوزيلاندي لي تاماموري الذي نشاهد له فيلماً آخر بعنوان "منحدرات مولهولاند"، يصور في شريطه الاول هذا قراءة اجتماعية واثنية عن نيوزيلاندا، وقبائل الماوواري سكانها الاصليين. عبر قصة عائلة فيها الزوج الشرس (تيمويرا موريسون) الممارس على زوجته (رينا اوين) واولاده عنفاً لا يحتمل، وهو ضحية التهميش في مجتمعه، عاطل عن العمل، غارق في عنفه وفساده وثمالته، ولا يجدي الزوجة الصابرة ان تذكره في كل مرة باصل جدودهما الذين كانوا ذات مرة محاربين... وميزة الشريط واقعيته وانسانيته التي يكشفها العنف اكثر، وناحية الاكزوتية المهمة التي وفرت النجاح الكبير في الغرب حيثما عرض، ويمر عندنا غير ملحوظ.

جورج كعدي

(*) "مول فلاندرز" (Moll Flanders) – بلانيت الزوق وابراج وكونكورد.
(*) "وقت للقتل" (A Time To Kill) – امبسادور واسيتيه والبيت والساجيس وفريواي.
(*) "ظاهرة" (Phenomenon) – اسباس وامبير وايليت.
(*) "فرار من لوس انجلس" Escape From L.A) – بلانيت الزوق وابراج وكونكورد.
(*) "رعب" (Fear) – بلانيت وابراج وكسليك.
(*) "كانوا ذات مرة محاربين" (Once Were Worriors) – اسيتيه.

ماتيو ماك كونوهي
حذَر الارتقاء السريع











ماتيو ماك كونوهي، الموهبة قبل الوسامة والمعرفة قبل الاختبار.

رعب السقوط لا يوازيه في هوليوود سوى رعب الصعود السريع، والخروج الفوري المباغت من الغفلية الى الشهرة والنجومية. تلك حال ماتيو ماك كونوهي الذي ادرك النجومية المطلقة ولما يبلغ الثلاثين، طالعاً من بيئته العمالية الفقيرة (حقول النفط في تكساس) الى بيئة الترف والبذخ والحياة الصاخبة والاعلام المطارد النجوم، المحصي عليهم انفسهم وادق همساتهم.

اليوم نشاهد ماتيو ماك كونوهي (انظر حديث الافلام) في "وقت للقتل" مؤدياً في اقناع وموهبة وبراعة شخصية المحامي المثالي في جنوب اميركا العنصري. ولنعرف اكثر عن هذا الممثل – الظاهرة، الحديث المجد والشهرة، جمعنا هذا الرسم له من سير واقوال وحوارات متفرقة في "ستوديو" و"بروميير" الفرنسيتين.

شبه مجهول كان ماتيو ماك كونوهي (MC Conaughy، وحرف الـG لا يلفظ في اسمه) قبل بضعة اشهر، وهو اليوم على كل شفة ولسان في هوليوود. وجهه يحتل اغلفة المجلات. شركات الانتاج الكبرى تتسابق الى احتكار العقد معه حتى العام ٢٠٠٠ على الاقل.

ماتيو في السادسة والعشرين اليوم. ولد في احدى مدن ولاية تكساس الصغيرة، قرب الحدود مع المكسيك، لذا لم يكن غريباً عن مناخ "لون ستار" لجون سيلز، حيث لعب دور الشريف بادي ديدس. وكان ماتيو توجه مرغماً الى دراسة الحقوق عندما اقنعه صديق بتبديل الوجهة، فالتحق بمعهد السينما في تكساس، وفي السنة التالية سافر المنتج دون فيليبس الى اوستن لاختيار ممثلي "ذهول ومرتبك"، انتقاه ماتيو لوظيفة مساعد انتاج فكان فوزه بدور تمثيلي. ومع انتهاء التصوير عاد الى اوستن لينجز فيلم تخرجه القصير "عربات شيكاغو"، وتلاقي عن الجماعات الاسبانية.

في آب ١٩٩٣، استقرّ ماتيو في لوس انجلس حيث فاز منذ الترشيح الاول بدور شرطي في "فتيان فوق ذلك" لهربرت روس، ثم كان اللقاء مع جون سيلز. وبعد فترة التقى جويل شوماخر الذي اقترح عليه دور الشرير في "وقت للقتل". ولدى معرفته ان المخرج وجون غريشام استعرضا تقريباً كل ممثلي هوليوود الصالحين لدور البطولة دون التوصل الى اتفاق، قدّم ماك كونوهي ترشيحه للدور بلا رهبة.

سرت الفكرة المجنونة، بدءاً، في عقل شوماخر، اي منح البطولة لمجهول في انتاج كبير بذاك الحجم، ويروي الممثل: "اتصل بي شوماخر الى تكساس يسألني المجيء لانجاز اختبار. ذهبت. تحدثنا عنده في الشخصية، وصباح اليوم التالي صورنا مشهدين في استوديو صغير خاص، لربع لقطات لكل مشهد". شاهد جون غريشام الاختبار ووجد ماتيو ماك كونوهي جديراً باداء الشخصية الرئيسية لروايته الاولى، السيرة الذاتية الى حد بعيد. وشركة وارنر التي كانت بدأت تيأس من رؤية الفيلم منجزاً، سرها كثيراً اتفاق الكاتب والمخرج على ذاك الخيار.

من غير انتظار النتيجة، شغفت هوليوود بذاك الممثل الشاب الذي يقارنه البعض ببراد بيت، والبعض الآخر بمارلون براندو او بول نيومان. شركة فوكس كانت تودّه الى جانب ساندرا بولوك في الجزء الثاني من "سرعة" (سبيد)، وشركة يونيفرسال تحلم به مع ريتشارد غير في الاعادة لـ"يوم ابن آوى". بيد ان شركة وارنر حازت العقد معه حصرياً لثلاثة افلام، اولها "اتصال" لروبرت زيميكيس، مع جودي فوستر، حيث يؤدي شخصية الكاهن.

لم يكن، مع ذلك، وقوف ماتيو ماك كونوهي امام ممثلين كبار امثال دونالد ساذرلاند وكيفن سبيسي وصمويل جاكسون. يروي: "كنت شديد الاضطراب، تلك الفرصة لا نحظى بها سوى مرة في الحياة. في الوقت عينه، كنت حذراً جداً ايضاً. لم ادع الضغط المثقل عليّ يؤثر فيّ. كان ذلك مستحيلاً في اي حال لان تصوير الفيلم كان طويلاً جداً، وكنا شرعنا في العمل على الشخصيات بضعة اشهر قبل التصوير. لو استسلمت للضغط لقضي عليّ (...) اعتقد بأني اذا كنت وجدت سريعاً متعة في الوقوف امام الكاميرا فلأني كنت تلقّنت كل آلية السينما في المعهد. كنت اعرف سلفاً ما يقع خلف الديكور، مكان البروجيكتورات، دور كل تقني على البلاتوه. وذلك اسعفني كثيراً".

ابن السادسة والعشرين الذي قفز الى النجومية قفزة واحدة، بقليل من الخبرة والمعرفة وكثير من الحظ والصدفة، ترك وراءه الاصل الوضيع (والده كان يعمل في التنقيب عن النفط) وحياة الاكتفاء والعوز، ليمسي من المع النجوم الشباب ويرتفع الطلب عليه، مظهراً الطموح غير العادي في تأسيس شركته الخاصة للانتاج، وباكورة اعمالها فيلم لزميلته ساندرا بولوك (شريكته في "وقت للقتل" كما في الحياة الخاصة)، ويهدف بعد المراس مثلاً الى خوض تجربته الاولى مخرجاً، لفيلم كوميدي اسود الدعابة.

العرض والتقديم ج.ك



تصويب

ورد خطأ في ملف السينما اللبنانية الثلثاء الفائت اسم كارلا سابا، ثم مرة ثانية كارلو سابا، والاسم الصحيح للمخرجة اللبنانية الشابة هو انرا سابا، لذا اقتضى التوضيح والاعتذار.

وودي ألن يداعبنا بالموسيقى والغناء
"الجميع يقول أحبك" تحيّة للقديم

وودي الن وجوليا روبرتس في البندقية، "الجميع يقول احبك"، الموسيقي في الاطار العاطفي.

فيلم كل سنة. انه ايقاع وودي الن منذ ثمانية وعشرين عاماً، وعشاق سينماه يتكاثرون، ينتظرون قريحته الضاحكة المبدعة، في اوروبا خاصة حيث هو مقدر اكثر من اميركا. وهنا جديده "الجميع يقول احبك" ميوزيكال (كوميديا موسيقية يدعوه الفرنسيون) يقفز تواً الى المرتبة الاولى في شباك الايرادات، ويضاعف من نجاحه وجود نجمتين كبيرتين فيه، جوليا روبرتس وغولدي هون، واحتواؤه على مشاهد رومنطيقية، راقصة ومغناة، مصورة في مدن اوروبية بديعة الاطار مثل البندقية.

عن هذه التجربة الغريبة والجديدة في انتاجه تحدث وودي الن الى ديانيم وجان ايف كاتلان من "بروميير" الفرنسية وهذه خلاصة.

ذاكرة وودي الن السينمائية ماثلة، غزيرة المشاهدات والمرجعيات، وحين يتصدى للفيلم الموسيقي، كلاماً او اختياراً، فإنه يستند الى انتاج قديم في النوع أحبّه ورسخ في ثقافته وعشقه للسينما. يذكر للمثال كلاسيكيات: "غناء تحت المطر" (١٩٥٢) البديع لستانلي دونن مع جين كيلي، و"سيدتي الجميلة" (١٩٦٣) لجورج كيوكر مع اودري هيبورن، لكن خاصة افلام فينشنتي مينالي ومنها اربعة: "اميركي في باريس" (١٩٦٣) مع جين كيلي ايضاً، و"وافني الى سانت لويس) (١٩٤٤) مع جودي غارلند، و"فرقة القاطرة" (١٩٥٣) مع فرد استير، و"جيجي" (١٩٥٨) مع ليسلي كارون. ولا يخفي ايثاره فرد استير على جين كيلي رغم "ان الاثنين كانا رائعين".

اراد الن فيلماً موسيقياً وفق التقليد الكلاسيكي الاميركي "ثمة قصة، يقول، ثم الناس يغنون، القصة تستمر ويستمرون في الغناء...". لكن هل ينبغي ان يكون الممثلون مغنين لينجح الفيلم الموسيقي اليوم؟ يجيب وودي الن: "لا املك جواباً عن هذا السؤال. يجب اختيار ما يؤدي نتيجة. واضح ان الفيلم الموسيقي يكون جميلاً لو احسن الممثلون الغناء، انما يمكن ان ينجح ايضاً اذا كانوا لا يحسنون. ينبغي في اي حال ان تكون فكرة الانطلاق ناجحة. في ما يخصني، شئت فيلماً موسيقياً مع اشخاص يحسنون الغناء. اردتهم عاديين تماماً. خلاف ذلك، لنتصور مثلاً ان "سيدتي الجميلة" لم يوجد من قبل. لو كتبه احدهم واخرجه غداً، اعتقد ان الجمهور سيحبه مع ذلك. في الواقع، ما يحصل ان لا احد ينجز افلاماً موسيقية اليوم! ربما لانها معقدة جداً ومرتفعة الكلفة. بينما لو كانوا يصنعون منها فاني اعتقد بانه سيكون لها هواة كثر، في الولايات المتحدة على الاقل. لأن الفيلم الموسيقي شكل رائع للاسلوب الحكائي. قبل مدة وقعت على حوار مع ستانلي دونن يشرح فيه انه حتى في تلك الحقبة – الخمسينات – كان "غناء تحت المطر" ذا موازنة مرتفعة. الى حد انك لو اردت اليوم تصوير نسخة مطابقة له فانت في حاجة الى موازنة من تسعين مليون دولار. الفيلم الموسيقي ورشة ضخمة، الملابس، الاوركسترات الكبيرة، استعراضات الرقص الكبرى، الديكورات المعقدة. كل ذلك يكلّف ثروة. يوم انجزت "آني هول" (١٩٧٧) بلغت كلفته ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار. لو اعدت تصوير الفيلم نفسه الان لارتفعت موازنته ربما الى خمسة عشر مليوناً، للفيلم نفسه دون اي تعديل!".

العرض والتقديم ج.ك

■ ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عانت مول فلاندرز – روبن رايت – الشقاء والاضطهاد وروابة حياتها يقصها مورغان فريمان على ابنتها الصغيرة استعادياً في شريط درامي مؤثر جيد التصوير، والاخراج لبن دينشام).
٢ – "رعب" (تريلر) عاطفي تشويقي راعب لجيمس فولي مع مارك والبرغ وريز وايترسبون).
٣ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية لاهبة من المخرج روب كوهين).
٥ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواقعها من المخرج روب كوهين).
٦ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٧ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٨ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماموري).
٩ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

■ اسباس (ت: ٣١٣٥١٦):
١ – "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا، وفيلم من موجة جديدة افتتحها "يوم الاستقلال" السيئ الذكر مع شارلي شين اخراج ديفيد توهي).
٢ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية الحنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجهان" (اجواء عاطفية كوميدية مع بربارة سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها)
٤ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٥ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

■ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(– "سلاطين الطرب" – غناء).

■ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ترميم" (الملك الفاسد سام نيل، يتلاعب بحياة الطبيب الشاب، روبرت دواني جونيور، الخاضع لغواية المال والفسق والنساء رغم حبه لامرأة واحدة، مغ رايان، في اجواء الحقبة الباروكية).

■ الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"سولو" (راجع برنامج اسباس).

■ السيت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "وقت للقتل" (جويل شوماخر يتناول التمييز العنصري في قالب بوليسي، مع ساندرا بولوك وصمويل جاكسون ودونالد ساذرلاند).

■ البيزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"هاي سكول هاي" (المعلم الاريستوقراطي ينتقل من جنة المدارس الراقية الى جحيم ثانوية تعج بالفساد).

■ امبسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج البيت).
٣ – "إدي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملاعب كرة السلة).

■ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).

■ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"المتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

■ بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).

■ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– سهرة غنائية مع احمد دوغان).

■ سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

■ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الهوسار فوق السطح" (شريط الفرنسي رابونو البديع عرض ثان، مع جولييت بينوش واوليفييه مارتينيز).
٣ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

■ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "وقت للقتل" (راجع برنامج البيت).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امبسادور).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤– "إدي" (راجع برنامج امبسادور).

■ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إد" (كوميديا صغيرة).
٣ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).

■ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"مسز ويتربورن" (كوميديا صغيرة في عرض ثان).

■ كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).

■ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امبسادور).
٢ – "وقت القتل" (راجع برنامج البيت).
٣ – "إدي" (راجع برنامج امبسادور).

■ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امبسادور).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج البيت).
٣ – "قرار خطير" (المغامرة العنيفة مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماموري).

■ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

■ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتا ٧,٠٠ و٩,٣٠).
– "سهرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته الساعة التاسعة مساء).

■ مسرح المدينة (ت. ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "حتى يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

■ مسرح لاساجيس، الجديدة (ت. ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

■ مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

■ مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "ذلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

■ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت. ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

■ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت. ٤١٣٤٩٠):
– "كانوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكنتدرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

■ مسرح قصر البيكاديللي: الحمراء (ت. ٣٤٠٠٧٨):
– "تاتر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

■ مسرح الاتينيه، جونيه (ت. ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لبيار اليديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

■ مسرح بيروت، عين المريسة. ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦
– "باليه براغ" – من ٢٤ الى ٣١ كانون الثاني.

■ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت. ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا متى.

■ مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء (فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

■ غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– منيعل سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٣٩٠

■ عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصالح.
ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧

■ غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
ت – ٠٩ – ٨٣٢١٧٤

■ غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

■ المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– لميا جريج حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٦٤٤٨٥٢.

■ غاليري بخعازي، الاشرفية.
– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني، ت – ٣٣١٤٨٧.

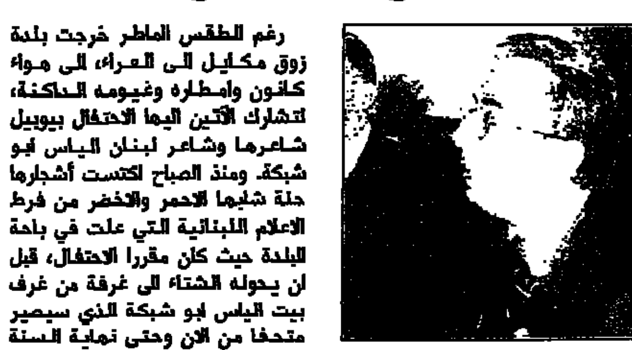
■ ستاسيون دي زار، جسر الكفوري، بطرو،
– الياس ديب حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٣٩٦٥٦٠.

■ ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية،
– مرير حتى اول شباط.
ت – ٢٠١٦٣٦.

■ غاليري اليجي مفيض، جادة شارل ملك، الاشرفية
– ارنال حتى ٨ شباط.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

■ الحمل: الملاحظات اللئيمة تترك اثرا عميقا في النفس. تجنب ايذاء الآخرين.
■ الثور: اظهر براعتك امام رؤسائك ولا تجعلهم يقللون من اهمية افكارك.
■ الجوزاء: لا يمكن اخذ كل الامور على محمل الجد ولو ترافق بعضها مع الجمال الباهر.
■ السرطان: الاسبوع الطالع سيمنحك الفرح المفقود وتعود الى البسمة التي افتقدتها منذ زمن كبير.
■ الاسد: ستستمر محاولات تخطي العقبات المهنية وتنسلب الانجازات حتى اقصى الحدود.
■ العذراء: صبراً الوقت يعمل لمصلحتك وليس العكس.
■ الميزان: لا يتوقف الحلم عند الحصول على الشهادة. المطالعة المستمرة والمتابعة الدؤوبة سبيلان الى المزيد من التقدم.
■ العقرب: انظر الى النصف الملآن من الكأس ولا تدع النصف الفارغ يحبطك.
■ القوس: لا يجوز السكوت عن الظلم ولا اهمال الحق. بادر اليوم قبل الغد الى تبيان الحقيقة.
■ الجدي: الطاولة المستديرة اجدى لعرض الآراء واستشراف المواقف المتباينة.
■ الدلو: تتقدم الوظيفة سلم الاولويات. اما انا لم تؤت ثمارها فالعمل الحر خير دليل الى المستقبل.
■ الحوت: كفى ترددا واستمراء بالعروض السخية. انطلق الى الخيار المناسب ولا تحبط المقربين.

يوبيل الياس ابو شبكة في الزوق: متحف وتمثال وكلمات واطلاق احتفالات ١٩٩٧


هنري زغيب مرحباً.

رغم الطقس الماطر خرجت بلدة زوق مكايل الى العراء، الى هواء كانون وامطاره وغيومه الداكنة، لتشارك الاثنين اليها الاحتفال بيوبيل شاعرها وشاعر لبنان الياس ابو شبكة. ومنذ الصباح اكتست أشجارها حلة شلحها الاحمر والاخضر من فرط الاعلام اللبنانية التي علت في باحة البلدة حيث كان مقررا الاحتفال، قبل ان يحوله الشتاء الى غرفة من غرف بيت الياس ابو شبكة الذي سيصير متحفا من الان وحتى نهاية السنة المتضمنة برنامجا من النشاطات الاحتفالية احياء للذكرى.

تحت المظلات وقف الكثيرون وعلى السطوح قبالة البيت القرميدي والشرفات، ومن استطاع دخل الى حيث ضاقت الغرف بالآتين الى "سنة الياس ابو شبكة الوطنية" في الذكرى الخمسين لغيابه عام ١٩٤٧، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وحضور الرئيس شارل حلو الذي تحامل على اوجاعه وسنواته وجاء والقى كلمته جلوسا، ووزير الخارجية فارس بويز والوزير الياس حنا والنائبين الياس الخازن وكميل زيادة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وغسان تويني وفؤاد الترك وطلال سلمان ومنح الصلح وكميل اسمر ورباب الصدر وزلفا بويز ورفيق خوري وحشد من الشخصيات والاعلاميين ورجال الدين وفنانين وأدباء وشعراء، فضلا عن اهالي البلدة والجوار.

وقوفا استمع الحضور الى النشيد الوطني ثم الى تقديم وعرض من الشاعر هنري زغيب الذي روى بعضا من حكايات الشاعر "في هذا البيت" مع اصدقاء استضافهم مثل الاديب ميخائيل نعيمة، وحبيبات مثل ليلى والمغنية هاديا التي رسمها قيصر الجميل، وأولغا التي صارت "غلواء" القصيدة. كما استمع الحضور الى أغنية كتبها زغيب ولحنها الفنان الياس الرحباني هي نشيد زوق مكايل الذي اذيع للمرة الاولى مع ازاحة الستار عن تمثال نصفي للشاعر نحته بيار كرم، وعلم لزوق مكايل صممه طوني قلعاوي، يرفرف ايضا للمرة الاولى. وبهذا تبدأ الزوق تقليدا تعرفه كل المدن المتحضرة، بحسب رئيس البلدية نهاد نوفل الذي كان أول المتكلمين.



نهاد نوفل.

نوفل

بدأ نوفل راويا كيف كاد المعول يهدم هذا البيت فتدارك المجلس البلدي الامر واستملك العقار. وخاطب، بصفته متولي متحف الياس ابو شبكة، اعضاء مجلس الامناء قائلا "ان هذه الحارة هدية من بلدية زوق مكايل، مرفوعة اليكم، ومن خلالكم الى اهل الادب والشعر والفن في لبنان. وهذه الحارة، في جزء منها فقط، ستحوي متروكات الشاعر وما له وما عنه، بما سنوفق في جمعه طوال هذه السنة اليوبيلية. لكن الجزء الباقي من هذه الحارة سينشغل بما تقررونه انتم كمجلس أمناء، من مشروع لهذا البيت يليق بالادباء والشعراء والفنانين ان يختلفوا اليه واحة لهم وبيتا ثانيا. ولكم القرار في برمجة ما تصممون لهذا المكان، تساعدكم لجنة رفيعة المستوى تعاون حافظ المتحف في تنفيذ السياسة التي تقررونها. وعسى ان نتمكن في كانون الثاني المقبل من ان نعلن المتحف تجهيزات وروحا وبرامج، بالمفهوم الذي تكونون انتم لرشدتم اليه ووضعتم الخطوط الاولى لتنفيذه.

ومجلس بلدية زوق مكايل حاضر معكم لتوفير الامكانات المادية التي تطلبونها كي تساعد على تحقيق مشروعكم الحضاري، فلا يكون هذا المكان جدرانا جامدة، بل منارة مشعة بالحركة، نابضة بالروح التي ستخلقونها بين هذه الجدران.

وقبالة البيت، نزيح الستار اليوم عن تمثال ابو شبكة، كما نفذه النحات بيار كرم طالعا من الصخر رمز الشاعر الطالع من ارض زوق مكايل، في جلسة تفكير تذكر بـ "مفكر" رودان، ايمانا منا بأن الشعوب التي لا تكرم كبارها الخالدين تفقد ذاكرتها الجماعية وتغرق في النسيان (...)".

اضاف نوفل: "هكذا، يحتفي ابو شبكة: افتتاح البيت وازاحة الستار عن التمثال، يرافقهما حدثان يكبر بهما ابو شبكة ويكبران به، اطلاق النشيد ورفع العلم، نكون كما شعرنا ان يليق بأبو شبكة، افتتحنا اعمال اليوبيل الذهبي لسنة كاملة من النشاطات "الابوشبكية" في كل لبنان، وضعها المركز الثقافي البلدي وعرضها على فخامة رئيس الجمهورية، فوافق ان يرعاها جميعها ابتداء من اليوم. وقبل أيام، كان مجلس الوزراء في جلسة الاربعاء ١٥ الجاري قد وافق على اصدار طابع تذكاري تخليدا الشاعر الياس ابو شبكة، بناء على الزيارة التي قام بها المركز الثقافي البلدي الى فخامة الرئيس يوم الاثنين في السادس من هذا الشهر".

وشرح برنامج الخمسينية، كما أعده المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل وشكر كل المساهمين في انجاح الذكرى ونشاطاتها، والمتبرعين للمتحف.

حلو

والقى رئيس مجلس أمناء "متحف الياس ابو شبكة" الرئيس شارل حلو كلمة جلوسا قال فيها: "الياس ابو شبكة، ابن الزوق البار، هو خصوصا الشاعر الرومنطيقي الصرف، الذي ترك اثرا بعيدا في نفوس الشباب في زمانه، وبعده، وهو الشاعر الذي عاش للحب، فمهر الشعر المعاصر بطابع خاص به وحده. وكان ذا نفس ملتهبة، وشعور حاد، فعبر عن آلام لا حد لها، لأن الشعر عنده هو لغة القلب الذي أحس، حتى الاعماق، مآسيه وشجونه. لذلك سيبقى الى الابد استاذ العاطفة في الشعر الحديث.

حافظ شاعر الزوق الياس ابو شبكة طوال حياته على الشمم اللبناني العريق، فما تنازل عنه مقدار ذرة. فصان سلطان الادب في وطنه لبنان، وابقاه في ذراه. فانا هو، والحق يقال، أثمن هدية قدمها لبنان الى الشعر العربي.

الياس ابو شبكة وأمثاله من أدباء بلدة الزوق وشعرائها قد أدوا قسطهم كاملا للعلى، لذلك سيبقون على الدوام في يقظة الناس.

لا أريد ان أطيل الكلام عليكم، فانا لست في معرض الخطابة، ولكني جئت لأؤكد ما للشعراء، ولا سيما الياس ابو شبكة، من فضل عميم على بلدة الزوق، وسيبقى خالدا في قلوب سكانها وسكان لبنان جميعا.

وختاما أود ان اعلن ان افضال الشعراء على لبنان لربما فاقت كثيرا جدا افضال الزعماء أيا كانوا.

عشتم وعاش الشعر الصادق والصافي في لبنان".

حبيش

والقى ممثل رئيس الجمهورية الوزير حبيش كلمة اعتبر فيها ان "وزارة الثقافة والتعليم العالي ترى ان مسؤولياتها هي رعاية للثقافة، وليس سلطة وصاية عليها.

جولة وستار

ثم جال الجميع في أرجاء البيت وغرفه الخاوية الا من صورة يتيمة للشاعر في انتظار المتحف، والى الخارج بعدما حيث أزيح الستار عن تمثال ابو شبكة الذي حملت قاعدته أبياتا للشاعر في وطنه لبنان.

ووزع كراس تضمن ملامح من سيرة ابو شبكة وصورا له ومقتطفات من شعره وأقوالا فيه وأسماء كتب عنه، وفهرسا بمؤلفاته شعرا ونثرا وتعريبا، المطبوعة وغير المطبوعة، وهو من اعداد طلاب جامعة سيدة اللويزة.

زاهي وهبي

الرئيس شارل حلو.

الوزير حبيش.

جانب من الحضور داخل منزل ابو شبكة.

غسان تويني يتوسط رباب الصدر والياس الخازن. (اميل عيد)

متحف "الياس ابو شبكة" مجلس الامناء:

شارل حلو (رئيسا)، محمد البعلبكي، غسان تويني، جورج افرام، بيار الضاهر، فؤاد الترك، ميشال اده، كميل اسمر، لطف الله ملكي، مروان حماده، منصور الرحباني، زلفا هراوي بويز، رباب الصدر، بهية الحريري، نائلة معوض، طلال سلمان، منح الصلح، رفيق خوري، جورج غريب، الاب انطوان خليفة (رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك)، والاب فرنسوا عيد (رئيس جامعة سيدة اللويزة).

كل مبدع بيته متحف

خلال اجتماع مجلس امناء متحف الياس ابو شبكة في منزل الرئيس شارل حلو، قبل التوجه الى الاحتفال، طرح البحث، انطلاقاً من تحويل منزل ابو شبكة متحفاً بمبادرة من بلدية الزوق، اقتراح قدمه غسان تويني بتحويل كل بيت لشخصية ثقافية لبنانية كبيرة خلّفت اثرا عميقاً في الحياة الثقافية والابداعية، بيت ثقافة يكرس ذكراها، تمثلاً ببيت الفنان قيصر الجميل الذي تحول الى متحف باسم "القيصرية".

الاقتراح هذا لقي حماسة وتجاوباً من المجتمعين.


منزل ابو شبكة المتحول متحفاً. (ميشال صايغ)

١٩٩٧: سنة ابو شبكة

الى الوقائع التي جرت امس في احتفال اطلاق يوبيل ذكرى الشاعر الياس ابو شبكة، يتضمن جدول النشاطات خلال السنة:

* الاحد ٢٢ حزيران ١٩٩٧:
– مهرجان الشعر في القصر البلدي لزوق مكايل بمشاركة شعراء من لبنان والدول العربية.
– اختتام المهرجان بشعر من ابو شبكة تغنيه الفنانة ماجدة الرومي.
* على امتداد ١٩٩٧:
– اعلان نهار محدّد في السنة "يوم ابو شبكة" في مدارس لبنان.
– تحضير افلام وثائقية وفنية.
– اعادة عرض مسرحية "مجنون" من وحي سيرة ابو شبكة في زوق مكايل.
– تنظيم عروض شعرية وموسيقية ورقصة استناداً الى شعر ابو شبكة.
– مسابقات بين تلامذة المدارس التكميلية (٣ جوائز)
– مسابقات بين تلامذة المدارس الثانوية (٣ جوائز)
– مسابقات بين طلاّب الادب في الجامعات (٣ جوائز)
– مسابقات بين طلاّب الرسم في معاهد الفنون (٣ جوائز بورتريه للشاعر و٣ جوائز من وحي شعره).
– برامج طوال السنة على الاقل مرة واحدة في كل تلفزيون واذاعة.
– موضوعات وتحقيقات ومقالات وتعليقات في الصحافة اللبنانية والعربية.
– مباريات القاء من شعر ابو شبكة في مدارس لبنان (٣ جوائز).
– ندوات: عن كتبه وشعره، عن قصائده المترجمة الى الفرنسية والانكليزية، عن كتب صدرت عنه وتصدر خلال السنة اليوبيلية.
– جائزة لافضل مقال صدر عن ابو شبكة خلال السنة اليوبيلية.
– جائزة افضل كتاب صدر عن ابو شبكة خلال السنة اليوبيلية.
* ختام السنة اليوبيلية في كانون الثاني ١٩٩٨: باعلان بيت ابو شبكة متحفاً، بعد ان يكون قد اكتمل تحضير البرامج الثقافية، وتجهيزه بالمستلزمات والتجهيزات المطلوبة للمتحف.

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	س	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ظ	ط	ض	ص	ش	ث	ت	ر	ز	س	خ
ع	غ	ع	ظ	ط	ج	ث	ض	ص	ش	د
غ	ف	ظ	ط	ض	ح	ج	ط	ظ	ع	ذ
ف	ق	ع	غ	ص	خ	ح	ق	ف	غ	ر
ق	ك	ق	ف	ش	د	خ	ك	ل	م	ز
ك	ل	ك	ل	س	ذ	د	ذ	ر	ن	س
ل	م	ن	م	ز	ر	ذ	ز	و	هـ	ش
م	ن	هـ	و	ل	ن	ك	ق	ع	ظ	ص
ن	هـ	ك	ي	ك	م	ل	ف	غ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – اظنني – كنت – في – حاجة – الى – ساعة – لتذكرني – بك – ولكنها – جاءت – فبوركت – اليد – التي – حملتها – الي – وبوركت – المودة – النابضة – من – كل – نبضة – من – نبضاتها.

و	ا	م	ت	ي	ن	ر	ك	ذ	ت	ل
هـ	هـ	ك	ء	ن	ب	ض	ا	ت	هـ	ا
ب	ن	ن	ا	ة	د	و	م	ل	ا	ر
ت	ك	ت	ج	ا	م	و	ا	ل	ي	د
هـ	ل	ا	ل	ي	ف	ي	ة	ج	ا	ح
ا	و	د	ل	ك	ي	ت	ل	ا	ي	ت
ا	ل	ي	د	ن	ب	ض	ة	ب	ن	ك
ة	ع	ا	س	ن	م	ي	ي	ك	ن	ر
ا	هـ	ت	ل	م	ح	ف	ت	ى	ظ	و
ا	ت	ك	ر	و	ب	و	ل	ل	ا	ب
ا	ل	ن	ا	ب	ض	ة	ا	ا	د	ف

الكلمة: من مؤلفات نعيمة — السابقة: ابن رشد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٤-١٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢				■				■	
٣			■						
٤				■					
٥		■				■			
٦	■			■	■		■		■
٧							■		
٨			■					■	
٩				■					

افقياً:
١- من الشعر ما يصعب استخراج معناه – [illegible] ٢- [illegible] – سال وجرى ٣- [illegible] ٤- [illegible] ٥- [illegible] ٦- [illegible] ٧- [illegible] ٨- [illegible] ٩- [illegible]

عمودياً:
١- النزول تحت الماء – [illegible] ٢- [illegible] ٣- [illegible] ٤- [illegible] ٥- [illegible] ٦- [illegible] ٧- [illegible] ٨- [illegible] ٩- [illegible]

حل الشبكة السابقة

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

١٠ كلّيات لا تزال بلا عمداء: مداخلات تؤخر التعيين، ولا اصول أكاديمية
حبيش لـ "النهار": غمضة عين ويُعيّنون ... ولا تجاذبات

باستثناء كلية العلوم الطبية التي عين البروفسور روبير شاهين عميداً لها منذ شهرين بتوصية من رئيس الجمهورية، وكلية الهندسة وكلية التربية وكلتاهما لم تنته ولايتا عميديهما الدكتور عطا جبور والدكتور جوزف ابونهرا، لا تزال عشر كليات في الجامعة اللبنانية تعاني عدم وجود عمداء لها فعليين، ذلك ان العمداء السابقين انتهت ولايتهم في ١٩٩٦/١٢/٣١ بعد تحديدها ثلاثة اشهر، لعجز المسؤولين الكبار عن الاتفاق على البديل، والاحرى ان نقول على اقتسام الجبنة بحسابات المغانم الطائفية والمذهبية.

ورغم مضي اكثر من ثلاثة اسابيع على انتهاء ولايات العمداء السابقين الذين بقوا في مراكزهم لان "لا فراغ في السلطة"، بحسب الفتوى التي لجأ اليها رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، ما زالت السلطات السياسية عاجزة عن الوصول الى الحل الذي يرضي جميع اطرافها، وفي الطليعة "الترويكا" التي اعلن رئيس مجلس النواب موتها، ثم دفنها، وما رافق ذلك من ذيول طاولت، في ما طاولت، الجامعة اللبنانية.

بحسب القوانين ولاسيما القانون ٦٧/٧٥، يقترح مجلس الجامعة اللبنانية ثلاثة اسماء لكل كلية، وتختار السلطة السياسية واحدا منها وتعينه عميدا بموجب مرسوم يوقعه رئيس مجلس الوزراء ووزيرا المال والثقافة والتعليم العالي. فعل مجلس الجامعة ما عليه، وبقي المرسوم العتيد تائها بخلافات اصحاب القرار، ولم ير النور الى اليوم.

وتنص المادة ٢٥ من القانون ٦٧/٧٥ على الآتي:

"١- يعين العميد او المدير لمدة ثلاث سنين من بين الاساتذة في ملاك الكلية او المعهد، بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير الثقافة والتعليم العالي.

٢- يبنى اقتراح الوزير على لائحة ترشيح تحمل ثلاثة اسماء على الاقل يقدمها مجلس الجامعة استنادا الى توصية مجلس الكلية او المعهد (...)

عندما يتعذر على مجلس الجامعة لأي سبب كان ممارسة حقه في الترشيح المنصوص عليه في المادتين ١٠ و٢٥ من القانون ٦٧/٧٥ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ ينوب عنه في ذلك وزير الثقافة والتعليم العالي".

لم يعينوا

لماذا لم يعين العمداء الى اليوم؟

الخلافات في موضوع تعيين العمداء نشأت بين اقطاب "الترويكا" في الحكومة السابقة حين كان ميشال اده وزيرا للثقافة والتعليم العالي، فتقرر ارجاء بت الموضوع الى الحكومة الجديدة التي عين فيها فوزي حبيش وزيرا للتعليم العالي خلفا لإده.

ومنذ البداية حاول حبيش مع رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ايجاد مخرج الازمة، بيد ان جهودهما ذهبت هباء الى الآن من اصرار الاقطاب على مواقفهم.

ويعتبر بري ان الطائفة الشيعية كانت "محرومة" حصتها، اذ لم يكن لها سوى عميدين اثنين من اصل ثلاثة عشر عميدا، بينما حصة الطائفة المارونية اربعة عمداء والطائفة السنية ثلاثة، وتاليا "لازم يكون للشيعة ثلاثة هذه المرة"، بحسب ما نقل بعض الزوار عن بري، فضلا عن مطالبته باحدى الكليات التي تعتبر من "بنات الست"، ومن افضل طبعا من "بنات الجارية". وبطبيعة الحال، ستكون هذه "الزيادة الشيعية"، اذا جاز التعبير، على حساب الاسماء المارونية.

لم يتدخل رئيس الجمهورية مباشرة في هذه المشكلة، فان عدم رضاه على طرح بري جعل الموضوع مستعصيا، ويقول قريبون من الهراوي انه لن يفرط بالحقوق المارونية، واقترحوا "اذا كان لا بد من ذلك، فليكن رئيس الجامعة مارونيا، ويكون للشيعة بدل العمداء الثلاثة اربعة، والبأس". والهراوي يبدو مستاء من حشره في هذه المعادلة، ويرغب ان "ترفع الايدي السياسية عن الجامعة"، على ما قال البعض. بل ان هناك معلومات ان رئيس الجمهورية اقترح ان يكون الحل بين الوزير حبيش والدكتور دياب.

في غضون ذلك، بدا ظاهرا ان الرئيس الحريري يقف على الحياد من الموضوع، كما يقول بعض مستشاريه. واقترح بعض الباحثين عن "حل بأي ثمن"، تقسيم احدى الكليات الاساسية كليتين لارضاء المتخاصمين، والامر اثار حفيظة اهل الجامعة، وحذروا من اخطاره، لان ذلك سيبدد الجهود التي نجحت السنة الماضية في لملمة بعض الشتات الجامعي عبر توحيد عدد من الكليات.

وما زال حبيش ودياب يحاولان ايجاد مخرج لائق بعيدا عن الاضواء، ويرفضان اي معلومات عما يحصل، وحبيش توقع حلا، منذ اسبوع، "خلال ايام ان لم يكن خلال ساعات"، ويلوذ دياب بصمت القاضي الذي اطلق حكما، وينتظر من السلطة التنفيذية ان تنفذ.

وفي انتظار ان يقضي الله امرا يكون مفعولا، يتحدث البعض عن اسماء ثوابت واسماء من غير الثوابت. والحقيقة التي يجب ان تقال: "ليس في امكان احد ان ينام على حرير عادة ما اذا تكن الوعود التي يتلقاها، لان رؤساء روحيين لبعض الطوائف دخلوا على خط المداخلات مع المسؤولين الكبار.

"هذا ما ينقص الجامعة بعد؟"، قالها احد الاكاديميين الصامتين، قائلا ان "الحق على اولئك الاساتذة الذين يناموون عند هذا السياسي او ذلك من اجل منصب هنا، او آخر هناك".

لان العثرة على الوادم، "يجب ان يرتفع الصوت النقابي ضد المداخلات السياسية والمذهبية في الجامعة".

حبيش

وفي اتصال بالوزير حبيش مساء امس، ظل مصرا على ان "لا تجاذبات سياسية او طائفية، ولا اي نوع من المخالفات، بل ان الكفايات الاكاديمية ستحترم احتراما كاملا"، وعزا التأخير في التعيين الى "الانشغال بموازنة الجامعة"، قائلا "غمض عين وفتح عين، ستجد ان العمداء عينوا، وبكره بدك تشوف اسماء مرموقة بناء على الاجراءات القانونية".

وهل يعينون في الاسبوع المقبل؟ اجاب: "تفاءلوا بالخير تجدوه".

علي بردى

"رابطة الطلاب المسلمين" شاركت وصلّت

من "رابطة الطلاب المسلمين":

"تعليقا على ما ورد في جريدة "النهار" يوم السبت ٢٥ كانون الثاني تود "رابطة الطلاب المسلمين" في الجامعة اللبنانية – الاميركية ان توضح بعض الملابسات حول ما جرى في حرم الجامعة يوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني.

بعد التشاور بين مندوبي رابطة الطلاب المسلمين وحركة "امل" و"حزب الله"، تقرر اداء صلاة في حرم الجامعة احتجاجا على قرار الجامعة اقفال غرفة الصلاة. وبعد انتهاء صلاة الجمعة قام الاخوة في الرابطة بالتجمع امام مبنى المكتبة ففاجأهم ضعف الحضور لدى الاطراف الاخرى فتم جمع حشد كبير من شباب الرابطة واعطى الاخ المسؤول عن الرابطة في الجامعة ايعازا الى الجميع اداء ركعتين سنة. اننا اذ نأسف لما جرى عند توزيع البيان على الصحف اذ عمد البعض الى الاستئثار بما حصل في وسائل الاعلام ندعو الجميع لأن يكونوا صادقين اكثر في التعامل مع الآخرين فالموضوع ليس موضوع اعلام بل انها دعوة الى الله، واننا اذ نبرأ الى الله من مثل هذه التصرفات اللامسؤولة التي تزرع الفتنة في الجسم الطلابي الواحد نعلن ان الرابطة في الجامعة ستتخذ بعض التدابير التوضيحية لكي تظهر الصورة على حقيقتها كنور الشمس في وضح النهار".

وصدر عن المكتب التربوي لحركة "امل" الآتي:

"في ما يتعلق بموضوع الصلاة في الجامعات، يتساءل المكتب عن الدوافع لاثارة هذا الموضوع في غير مكان، ويدعو الادارات والطلاب لمعالجة الموضوع بالاتصالات الهادئة وليس بالبيانات والمواقف التي يمكن ان تسيء بشكل او بآخر الى ما يعتبره المسلمون عمود الدين (الصلاة) لاسيما في شهر رمضان المبارك".

في كلية العلوم الفرع الثالث

تم انتخاب اعضاء مجلس الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية. وفي النتائج للسنة الجامعية ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الدكتور فؤاد الدرزي ممثلا للاساتذة، الدكتور نزار مقدم رئيس قسم الرياضيات، الدكتور يوسف عصافيري رئيس قسم الفيزياء، الدكتور خليل برهان رئيس قسم الكيمياء والدكتور براق كبارة رئيس قسم العلوم الطبيعية.

الى مكتب المعلمين

اجتمع مندوبو المدارس الثانوية في البقاع، في ثانوية زحلة الرسمية للبنات واختاروا ممثلين لهم في مكتب المعلمين، في لائحة ائتلافية ضمت سامي بريدي، فايز ابو عباس، جرجس عواد، علي صقر، محمد المولى، علي شكر، جعفر مساف، بركات طالب، ووهبي ابو فاعور.

وفازت اللائحة بـ٢٤ صوتا من اصل ٤١.

المعلمون الرسميون في الجنوب: توسّع في الطرح وفي الملاحظة

اجتمعت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب، وناقشت امورا تربوية وتنظيمية ومطلبية. ونوهت الرابطة بجهود المسؤولين من اجل استيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب، حتى شهدت المدارس الرسمية اقبالا شديدا على التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧. والعديد من هذه المدارس ما زال يشكو النقص واضحا وحاجة ملحة الى المعلمين والتجهيزات، وان صناديق هذه المدارس المعنية بدفع رواتب الخدم والمتعاقدين باتت مفلسة او هي على حافة ذلك.

وتوقفت الرابطة عند الدعوة الى انتخاب هيئات جديدة لها، واملت ان ينجز المجلس المركزي لرابطات المعلمين في لبنان صيغة تؤمن للمعلمين ممارسة ديموقراطية في انتخاب ممثليهم.

ورغم تقدير الرابطة لاهتمامات القيمين على الشؤون التربوية، التي اسفرت عن اقرار بسلسلة رتب ورواتب لافراد الهيئة التعليمية، فانها تسجل ملاحظات حول ارتفاع نسبة الحسومات المقتطعة من الرواتب المستحقة، وفصل التعويضات العائلية عن الراتب وابقائها على ما هي عليه. ورأت الرابطة في دفع الفروقات اقساطا بدعة جديدة توقع المعلمين في حالة دائمة من الارباك لتسديد الديون المترتبة عليهم.

واوصت الرابطة بضرورة تأمين وزارة التربية الوطنية التجهيزات اللازمة للمدارس الرسمية، والاعلان عن فتح دور المعلمين لتأمين الكادر التعليمي المتخصص بالمواد العلمية واللغوية.

وطالبوا وزارة التربية بدفع مستحقات واجور ساعات التعاقد في المدارس التي لا تستطيع صناديقها الايفاء بأعبائها، ودفع فروقات السلسلة الجديدة مرة واحدة لمستحقيها.

وناشدت الرابطة "الزملاء والزميلات ضرورة الاستعداد والتميوء لانتخاب ممثليهم القادرين على متابعة المطالبة بتحقيق المشاريع لتعزيز فعلي للمدرسة الرسمية واقرار الحقوق المشروعة للمعلمين".

اتحاد الأولياء يعمد الى الحساب فلا زيادات تفوق ما هو واقعي

رفض اتحاد اولياء الطلاب في لبنان اي زيادة على الاقساط المدرسية التي "تشد الخناق على اعناق اولياء الطلاب، الذين يدفعون ابهظ الضرائب للدولة والمدارس الخاصة، ولا من يسأل او يهتم، وخاصة الوزراء والنواب الذين يدعون تمثيل الشعب"، وتساءل: اين الوعد الذي تسلمه وزير التربية "بأن لا زيادة على الاقساط"؟

وفي بيان له امس، حذر الاتحاد لجان الاهل في المدارس من الموافقة على الموازنات المدرسية "قبل وضع حد للمأساة – المهزلة"، واعتبر ان محاولة ادخال القضية "في متاهات النسب المئوية (...) هو ذر الرماد في العيون ومحاولة غير بريئة لتمرير الزيادات"، مع تأييده حقوق المعلمين "لأنهم من الاولياء المغبونين، وظلامهم القهر زمنا".

وقال ان موضوع الاقساط يخضع للغة الارقام الآتية:

١- ان متوسط الزيادة المستحقة لكل معلم في المدارس الخاصة ابتداء من مرحلة الروضة الى المرحلة المتوسطة، يجب الا يتعدى الـ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. (مئتا الف ليرة لبنانية) في الشهر، استنادا الى ارقام سلسلة الرتب والرواتب.

٢- ان متوسط الزيادة لكل معلم في المدارس الخاصة في المرحلة الثانوية يجب الا يتعدى الـ٢٥٠٠٠٠ ل.ل. (مئتان وخمسون الفا ليرة لبنانية)، في الشهر.

٣- يكون اذن المتوسط العام للزيادة ٢١٠٠٠٠ ل.ل. (مئتان وعشرة آلاف ليرة لبنانية) في الشهر.

٤- فلو اخذنا مثلا مدرسة خاصة كبرى فيها ما يقارب الـ٢٤٠ معلما والأربعة آلاف تلميذ، تكون الاعباء الاضافية المترتبة على المدرسة من جراء تطبيق القانون ٩٦/٥٩٣ كالآتي:

٢٤٠ معلما× ٢١٠٠٠٠ ل.ل.= ٥٠٤٠٠٠٠٠ل.ل. (خمسون مليوناً واربع مئة الف ليرة لبنانية) في الشهر الواحد.

اي ما مجموعه في السنة، ٥٠٤٠٠٠٠٠× ١٢= ٦٠٤٨٠٠٠٠٠ ست مئة واربعة ملايين وثماني مئة الف ليرة لبنانية).

فيلحق عندئذ كل تلميذ مبلغ متوسط قيمته، ٦٠٤٨٠٠٠٠٠÷ ٤٠٠٠= ١٥١٢٠٠ (مئة وواحد وخمسون الفا ومئتا الف ليرة لبنانية).

ولو اخذنا مثلا مدرسة صغرى فيها ٧٥ معلما والف تلميذ، فتكون الاعباء الاضافية المترتبة على المدرسة من جراء تطبيق القانون، كالآتي:

٧٥ معلما× ٢١٠٠٠٠ ل.ل.= ١٥٧٥٠٠٠٠ (خمسة عشر مليونا وسبع مئة وخمسون الفا ليرة لبنانية) في الشهر.

١٥٧٥٠٠٠٠× ١٢= ١٨٩٠٠٠٠٠٠ (مئة وتسعة وثمانون مليونا ليرة لبنانية) في السنة.

١٨٩٠٠٠٠٠٠÷ ١٠٠٠= ١٨٩٠٠٠ (مئة وتسعة وثمانون الفا ليرة لبنانية) لكل تلميذ.

٥- اما في ما يتعلق بالمفعول الرجعي فان المدارس استوفت قيمة هذا المفعول من:

أ) السلفات التي تتقاضاها منذ العام الدراسي ١٩٩٣.

ب) الزيادات التي استوفتها لدفع فروقات التسعة اشهر المتوجبة من جراء قانون زيادة الـ٢٠ في المئة ابتداء من ١٩٩٥/١/١ الى ١٩٩٥/٩/٣٠.

واي حساب لم يجر حتى الآن لا على السلفات ولا على الزيادات ومفاعيلها الرجعية، والتي استمرت ادارات المدارس في استيفائها وادخالها في صلب الموازنة".

وذكر البيان ان "الدولة هي المسؤولة الاولى عن هذا الوضع الخطير"، محملا المدارس "مسؤولية الجشع الذي وصل ببعضها الى تحويل رسالة التربية والتعليم الى تجارة رابحة".

● دعا "المكتب التربوي المركزي لحركة امل" ذوي الشأن الى التقيد بمضمون القوانين التي تنظم زيادة الاقساط، كما يؤكد على "صواب موقف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة في معالجته المشكلة من خلال ممارسة الوزارة لدورها المطلوب في لجم العشوائية والفوضى لدى بعض المدارس الخاصة، ويأمل المكتب من معاليه مزيدا من الاتصالات بين اصحاب المدارس الخاصة ولجان الاهل والنقابات المختصة لانهاء الموضوع ووضعه في الاطار القانوني السليم".

ميلانة بشير المولودة حجي جورجيو
عائلة زوجة المهندس الشيخ رفيق الخوري وعائلتها
انطوان بشير وعائلته
جانيت ارملة المرحوم جوزف عاصي وعائلتها
هنرييت ارملة المرحوم بشارة ثابت وعائلتها
المهندس جوزف بشير وعائلته
الدكتور جورج بشير وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الفونس يوسف بشير
رئيس فخري للمجلس الاعلى للطائفة الكلدانية في لبنان
عضو مؤسس لاتحاد الاقليات المسيحية في لبنان
عميد ورئيس سابق لنقابة المهن البصرية في لبنان
رئيس سابق وعضو مؤسس لنادي ليونز مار نقولا
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٥ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٧ منه في كاتدرائية مار روفائيل للكلدان الكاثوليك في برازيليا – الحازمية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية بناية قسطنطين صعب قبل صيدلية بارتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة اوبتيكا – بشير
تنعى مؤسسها المرحوم
الفونس يوسف بشير

المجلس الاعلى للطائفة الكلدانية في لبنان
ينعى المرحوم
الفونس يوسف بشير
رئيس فخري

اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان
ينعى المرحوم
الفونس يوسف بشير
عضو مؤسس

نقابة المهن البصرية في لبنان
تنعى المرحوم
الفونس يوسف بشير
عميد ورئيس سابق

السفارة الفنزويلية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
السيدة مينرفا بينيشيت فاليرا
زوجة السفير الفنزويلي في بيروت
السيد نلسن فاليرا
والدة فاليريا واليكسيا
والدتها بورا بينيشيت
شقيقتاها بورا وأديلا.
تقام مراسم الدفن في كراكاس – فنزويلا.
ويقام قداس لراحة نفسها في بيروت في موعد لاحق، كما يحدد لاحقا موعد لقبول التعازي.

اولاد الفقيدة بشارة غانم وعائلته (مختار الرميل) والياس غانم وروبير غانم وعائلته
بناتها ليلى زوجة المحامي انطوان خوري وعائلتها واسعاف زوجة فريد بردويل وعائلتها والهام زوجة حيدر عطاالله وعائلتها ومدى غانم
وعموم عائلات الحداد وغانم وخوري وبردويل وعطاالله وشالوف وحامد ومدور وكرم وبيتر وشقير وصوما وسعاده وآدم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
نبيهة سليم الحداد
أرملة المرحوم انطون جرجي غانم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في العكاوي درج غانم ملك غانم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا عبدو قديفه
زوجته انطوانيت توفيق مطران
اولاده جوزف وملك وزينه
اولاد شقيقه المرحوم جورج قديفه وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في الجعيتاوي قبالة جامعة ميكسيان ملك جميل كرو الطابق الثالث.

جولي ارملة شقيقها المرحوم هنري بطرس الطويله
ولدا شقيقها المرحوم هنري، بيار هنري الطويله وعائلته وغبريال هنري الطويله
شقيقتها المرحومة هنرييت بطرس الطويله واولادها وعائلاتهم
شقيقتها شارلوت بطرس الطويله
وعموم عائلات الطويله وبرباري وصايغ وسماحة والرامي وصفير وشامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
مرغريت بطرس الطويله
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في منزل ولدي شقيقها بيار وغبريال هنري الطويله في جبيل حي الطويله.

نادي المير الرياضي – عمارة شلهوب
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
حبيب يوسف المير
عضو لجنة النادي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في عمارة شلهوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حبيب يوسف المير
شقيقاه الياس وعائلته واميل وعائلته
شقيقاته اميلي ارملة المرحوم يوسف شيخاني وعائلتها وتريز ارملة المرحوم ميشال ابوغزالة وعائلتها وانطوانيت ارملة المرحوم فريد ابو عبدالله وعائلتها وجنفياف
ابن عمه طانيوس المير وعائلته
ابنة عمه جولي ارملة المرحوم طانيوس باسيل وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في عمارة شلهوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصيف الياس الحايك
والدة الفقيد فاطمة اسعد معيبي
زوجته تقلا راجي الحايك
ولداه الياس وعائلته وغسان
بناته صونيا زوجة ميشال القوبا وعائلتها وجوان زوجة امين الحاج وعائلتها ومنى
ينعونه بمزيد من الاسى.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعوية في بجه.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل عمه راجي الحايك في بجه ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في عمشيت حي العربة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس شوكت منير حمدان
والده المرحوم العميد الركن منير سعيد حمدان
والدته حياة مصطفى حمدان
شقيقاه الدكتور المهندس المقدم المتقاعد سعيد حمدان والقنصل العام مصطفى حمدان
شقيقته المهندسة نجوى زوجة القاضي احمد المعلم
اعمامه المرحوم علي وحسين وبهجت وحكمت والعميد المتقاعد احمد.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في منزل والده الفقيد في شحيم حي التلة، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل والد الفقيد في خلده طريق صيدا القديمة قرب مسبح بيتش كلوب بناية حمدان ونصرالله.
الآسفون آل حمدان ويونس وعموم عائلات شحيم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظور ابرهيم عبود
زوجة حبيب طنوس عبدو
اولادها عزيز وعائلته وجوزف وعائلته في المهجر وطوني وعائلته وغسان وعائلته في المهجر وجورج وعائلته وايفون زوجة حبيب زنقول وعائلتهما وظريفة زوجة جورج نصرالله وعائلتهما ومنى
اشقاؤها يوسف وعائلته وعزيز وعائلته في المهجر وظريفة وعائلتها في المهجر وسيدة
وعموم عائلات عبود وعبدو وجمعة وعبدالله ومسعد ونصرالله وزنقول ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزلها في القبيات ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في غزير ملك نعيم باز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
محبوبه حنا رحمه
ارملة المرحوم فرحيا جرجس القزح
اولادها اميل ورفيق وحكمت وعائلاتهم
ورفيقة ارملة المرحوم حنا القزح واولادها
شقيقها حنا حنا رحمه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في دير الاحمر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في دير الاحمر، وفي منزل ولدها رفيق في ادونيس المنطقة الصفراء في ملكه يومي الجمعة والسبت ٣١ منه والاول من شباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة ابرهيم عازار
(أم عفيف)
ارملة المرحوم عبدالله الياس المسيح
اولادها عفيف وفوزي وغازي وعائلاتهم
شقيقاها المرحومان جورج والياس عازار وعائلاتهما والمرحومات جوليا ارملة المرحوم حليم جبور ولينا ارملة المرحوم فريد بو صالح وتقلا أرملة المرحوم جرجي نحاس ومرتا أرملة المرحوم ابرهيم دعبول وسعاد زوجة فؤاد الحاج وأولغا زوجة سليم سويف وشقيقة زوجة شكيب حداد وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في ألفة محطة ابو عفيف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي جرجي خديج
ارملة شقيقها الياس جانيت واولادها وعائلاتهم
شقيقاها عبدو واولاده وفيكتور واولاده
شقيقاتها جوزفين ارملة المرحوم ميخائيل نعيمة واولادها وحلا ارملة المرحوم امين متى واولادها وكلير زوجة جوزف ديب واولادها وكوليت زوجة جورج غنيمة واولادها.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل شقيقتها حلا في الحدث شارع الدكاش ملك محمود المكمل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقته انطوانيت زوجة شكرالله صفير وعائلتها
عماه نايف حمد صليبا وعائلته
ويوسف حمد صليبا وعائلته
اولاد عمته المرحومة خولا وعائلاتهم
اسما ارملة عمه المرحوم جواد واولادها وعائلاتهم
فاديا ابنة عمه المرحوم جورج
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
انطون صليبا صليبا
"تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في منزل شقيقته انطوانيت زوجة شكر الله صفير في عينطورة – كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت جرجس لحام
اشقاؤها ايليا ونعيم وفؤاد وسهام زوجة عبدو عتقي وسلوى زوجة غابي مارينا وجورجيت ارملة شقيقها المرحوم جبرايل والفيرا مجدلاني ارملة عمها حنا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في بيت مري.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل شقيقها نعيم في بيت مري ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقها فؤاد في الحازمية شارع زيدان بناية وقف السريان الجديد الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جلال توفيق بيطار
زوجته ماريو جرجي ياسمين
اولاده توفيق وجورج وميلانة
والدته ميلانة لفيرينوس
اشقاؤه ميشال وفيليب وليون وخليل
ونظلية ارملة المرحوم جورج زكا وستيلا ارملة المرحوم الياس ترزي ولوريس زوجة جوزف واكيم
اولاد شقيقيه المرحومين جورج والياس
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزله في النقاش تلة سرور قرب معمل شوكولا كارلا.

زوجة الفقيد جمانة يوسف فاخوري
والده رشيد اسعد ابو دبس
والدته روز صوما البجاني
اشقاؤه سعيد وفاروق وجان بيار وعائلاتهم
شقيقته راشيل
اعمامه جوزف وجان وطوني وعائلاتهم
عمته جوزفين زوجة جرجس البجاني وعائلتها
وعموم عائلات ابو دبس وصوما وبجاني وفاخوري وبو زردان ويمين وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
مارون رشيد أبو دبس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار ساسين في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزله في بيت شباب حارة التحتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سامية رفيق حسن
اولاده ابرهيم ورمزي وكميل
ودينا زوجة روبير عزام وعائلتها
صهره سمير رفيق حسن وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس عطاالله ابرهيم دواني
المتوفى في عمان.
تقام خدمة الجنازة اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في عمان.
برقياً ص.ب.: ٩١٠٢٦٨
فاكس: ٩٦٢٦/٦٥٢٧٩٤

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي عبدالله حمدان
زوجته آمنة عبود
اولاده الدكتور حسان والدكتور محمد والمهندس جمال
والمحامية غادة زوجة المحامي هاني حبيب ولينا زوجة المهندس عبد الكريم شقير والدكتورة دلال
اشقاؤه الاستاذ حسين والدكتور طلال وغازي
والمرحومون سامي ومحمد واحمد والدكتور حسن
شقيقاته الدكتورة سامية وخديجة وزينب وفاطمة والمرحومة الحاجة ليلى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في مار الياس شارع المعلوف مفرق العنتبلي بناية بترا الطابق الرابع.
الآسفون آل حمدان وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
منير بهجت شاتوحة
اولاده بهجت وعصمت ونزيه وجهاد واتيس
اصهاره الحاج محمد رواس ووفيق المفتي وعلي الجوهري.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد خلف الجامعة العربية قبالة كلية الهندسة بناية ميرزا الطابق السادس.
الآسفون آل شاتوحة والافر ودمشقية والرواس وياسين وفليفل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفيفة الشيخ عارف الرفاعي
ارملة المرحوم الشيخ محمد الشميطلي
شقيقة المرحوم مصطفى الرفاعي
اولادها الحاج محمود وعبد الوهاب والدكتور عفيف وعبد الغني الشميطلي
اصهارها الحاج عفيف بكار وعصام شميطلي
والمرحومان الحاج محمود قمبريس وابرهيم الشميطلي.
وقد صلي على جثمانها ظهر امس الاحد ٢٦ كانون الثاني ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل ولدها الحاج محمود الشميطلي في الزيدانية قرب بنك بيبلوس بناية بيروت الطابق السادس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

سيتا زاوزاوجيان
وامي وموري زاوزاوجيان
اربي كولاجيان وعائلتها
كارلا زوجة سيركو خشادوريان وعائلتها
لارا زوجة كريستوف سيارا
نيفول كولاجيان
وعموم عائلات زاوزاوجيان وازاريان وبرابيان وكالبيان وكولاجيان وبكمزيان
ينعون بمزيد من الاسى الأم والجدة والنسيبة المرحومة
ارشالويس زاوزاوجيان
المولودة تاليان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في منزل ولدها وامي زاوزاوجيان في النقاش شارع مار منصور بناية قيامة.

بمزيد من الاسى تنعى فقيدنا
كامل احمد ريدان (ابو جلال)
اولاده المحامي جلال ونسيم ومعن
اصهاره ابرهيم حرب واسامة ابو حمدان وايوب بريش
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المختارة طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل ريدان وعموم اهالي المختارة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال يوسف مرمج
اشقاؤها عازار وانطون ومحبوب مرمج وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة لوسيا ابي صعب
شقيقتها ناديا زوجة عبد النور مسلم
اميل خليل برمانا وعائلته
ماري ولور برمانا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا – مدافن مار الياس بطينا.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت ملك اميل برمانا، والخميس ٣٠ منه في منزل شقيقها عازار في عين الرمانة.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره، ننعى فقيدنا المأسوف عليه
الشيخ هاني توفيق علم الدين
اشقاؤه المرحوم شفيق ومنير وعادل ونعمى ارملة المرحوم نجيب عطاالله
زوجته منى داود طليع
بناته وداد وليلى زوجة الامير فواز ارسلان وريما زوجة علي زيتون وزينة زوجة اياد فرحات وغادة زوجة جمال فاخوري.
ينقل جثمانه من مستشفى الشرق الاوسط الى مسقط رأسه عيتات حيث يصلى عليه الساعة الاولى بعد ظهر الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الخميس ٣٠ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل علم الدين وعموم اهالي عيتات.

ابنة الفقيدة ماري (وجنات) زوجة جوزف فيليب فرنسيس وعائلتها
وعموم عائلات عياش وصليبي وفرنسيس ومتى ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
نظيرة امين عياش
ارملة المرحوم سبع صليبي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل صهرها جوزف فرنسيس في الفنار بناية ابي نادر في ملكه الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
رياض عبد الحفيظ شريجي
والده عبد الحفيظ شريجي
اشقاؤه محمد رجائي ومحمد رضوان ومحمد رشاد
صهره الدكتور رياض طباره
اعمامه برهان الدين والمرحومون صلاح واحمد راتب ومحمد خير
اخواله عبد الهادي وعبد الرؤوف والمرحوم عبد الحفيظ العطار.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني والاسبوع الجمعة ٣١ منه بعد الافطار في منزل والده في الدرج نزلة مستشفى المقاصد قرب محطة نديم خير بناية الصنوبر الطابق الثالث.
الآسفون آل شريجي والعطار وطبارة وانسباؤهم

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
خالد صالح ادريس
والد الدكتور محمد والدكتور نبيل والدكتور عاطف وعبد الرزاق
شقيق المرحومين فؤاد وفوزي وعلي
اصهاره خالد كستي واسماعيل اسطه ورفيق قرنفل والمهندس عماد فتوح والمحامي ابرهيم جنون
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ كانون الثاني للرجال في خلية المكاوي شارع حمد من الساعة الثانية الى الرابعة والنصف وللنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع حمد خلف معمل السبليني.
آل ادريس وكستي واسطه وقرنفل وفتوح وجنون وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الثلثاء ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
منيرة قبلان حمدان
زوجة نور الدين عجمي
والدة عماد وباسم ووسيم وكريم ورامي
شقيقة فؤاد حمدان (مدير الاذاعة اللبنانية) وحسين وعلي ومحمد وحسن والمرحوم ابرهيم
صهرها رامز محيدلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الاولى حتى الرابعة بعد الظهر للرجال وللنساء في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح – بئر حسن قبالة ثكنة هنري شهاب.
الآسفون آل عجمي وحمدان وعموم أهالي بلدة ارنون.

تصادف غداً الثلثاء ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
كوكب عز الدين
ارملة المرحوم حسين الخليل
اولادها حسن وبسام ومحمد وحسان وبلال وعلي ويوسف وموفق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل الخليل وعز الدين ودمشق.

شكر على تعزية

اقارب المرحوم
المهندس محمد ربيع ابرهيم السكر
وانسباؤهم يشكرون صاحب السماحة ورؤساء الوزراء السابقين والنواب والاصدقاء كافة على مشاركتهم ايامهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر رئيس ثانوية الروضة واساتذتها وجمعية متخرجيها.

آل فرشوخ وقليلات وانسباؤهم
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
راشد محمد خالد فرشوخ
ويخصون بالشكر دولة الرئيس رفيق الحريري واصحاب الدولة السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقريناتهم ومديري البنك السعودي اللبناني وبنك بيروت وطيران الشرق الاوسط وموظفيها وجميع الاصدقاء والمحبين سائلين العلي القدير ان يديم عليهم نعمة الايمان والصحة والعافية والا يصيبهم مكروه.

... من أين يا فخامة الرئيس؟

كيف للمرء ان يعطي ما لا يملك؟ ومن اين تريدهم ان يأتوا بالصلاح قبل أن تدعوهم الى اعطاء المثل الصالح للمواطنين؟

فعلاً يا فخامة الرئيس، كيف يمكن ان تطالب المسؤولين والسياسيين باعطاء المواطنين المثل الصالح، ومعظمهم يفتقر الى ادنى درجات الاستقامة والصلاح؟

وكيف يمكن أن تدعوهم الى اعطاء القدوة الحسنة للناس وانت تعرف اكثر منا جميعاً ان عدداً كبيراً منهم بات يمثل عنواناً صريحاً للفساد؟

وكيف تدعوهم الى اعطاء الناس درساً في الاستقامة لجهة تسديد الضرائب، وانت تعرف ان معظمهم يفرض ضرائبه على الدولة والناس، وان عدداً كبيراً منهم هو بمثابة "ضريبة سياسية" مفروضة على لبنان فرضاً؟

نحن نقبل بان لا يدفع هؤلاء الاشاوس الضرائب والرسوم، ولكن شرط ان يتوقفوا عن الغرف من المال السائب او المسيب الذي يكاد ان يعمم الحرام ويجعله قاعدة تحتذى في هذا الوطن السعيد.

ويقبل الناس باعفاء هؤلاء السياسيين والمسؤولين وحتى ذريتهم، من الضرائب، في مقابل امتناعهم عن النهب والسلب وابتلاع المليارات بالصفقات والسمسرات والخوات، فقد جفت ضروع بقرة الدولة، ولم يشبعوا ولا اصابهم حياء.

وكيف يمكن الحديث عن قيام المسؤولين والسياسيين بدفع الضرائب الى الدولة، اذا كانت ممارسة السلطة والسياسة تخضع كما هو معروف لقواعد الحصص ومنطق الكوتا ومفهوم النسب المئوية ومسلمات السماسرة والسمسرة؟

ولماذا الدهشة والاستغراب، اذا كان المبدأ البسيط للعمل العام في لبنان يعني عند الكثيرين من المسؤولين والسياسيين استغلال الدولة والسلطة والشعب واقتناص الفرصة لتحقيق الثروة؟

من اين يأتي الصلاح، وقد بلغت بشاعات السياسة عندنا حد افشال كل محاولات الاصلاح على مستوى الادارة، فكيف يقبل الذين يعارضون باسم الطائفية والمذهبية والمناطقية والحزبية كل اجراء لتنظيف وزارات الدولة وادارتها، بتنظيف انفسهم وتصرفاتهم وفق ما تمليه الشفافية المفترضة عند المسؤولين والسياسيين؟!

وكيف يمكن أن يدعو رئيس الجمهورية السياسيين الى تسديد ما عليهم من الضرائب في جلسة لمجلس الوزراء يقال فيها علناً وصراحة ومن دون اي حرج ان الدولة عاجزة عن جباية اكثر من ٤٠ في المئة من فواتير الكهرباء؟ وهل هذا العجز ناجم عملياً عن تمرد المواطنين والمشتركين ام عن حماية المسؤولين والسياسيين للذين لا يسددون فواتيرهم لشركة الكهرباء؟ اين الفساد هنا، في الناس ام في الذين يحمونهم؟

فعلاً من أين يأتي الصلاح يا فخامة الرئيس؟

ونحن في زمن المباهاة بالصفقات والمفاخرة بالسمسرات، والانتفاخ بالسرقات والزهو بالخوات والتيه بالاختلاسات والاعتزاز ليس باقتناص المال العام فحسب بل بسرقة حتى اموال الارامل والايتام!

ولا نظن ان في وسع معظم المسؤولين والسياسيين اعطاء المواطنين غير المثل السيء ليس من خلال الامتناع عن تسديد الضرائب بل من خلال سرقة الدولة والشعب.

ولعل هذا يا فخامة الرئيس ما يجعل تنفيذ دعوتك المتكررة الى اعلان الحرب على الفساد، مدخلاً وحيداً لتنظيف الوسط السياسي، والناس على ثقة بانك معهم في ان لا صلاح قبل استئصال هذه الهيئة السياسية الفاسدة.

راجح الخوري

اليزابيت تايلور مندفعة لاطفال الشيشان

بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – و ص ف – ارسلت الممثلة الاميركية اليزابيت تايلور نداءها لتقديم مساعدة انسانية لاطفال الشيشان، واعلنت انها تنوي زيارة هذه الجمهورية القوقازية الروسية في نهاية شباط.

واوضحت تايلور خلال مؤتمر صحافي عقدته في بيفرلي هيلز، انها ستشارك في ٢٧ شباط في عيد ميلادها الخامس والستين، في اسطنبول في احتفال يعود ريعه الى بناء مركز طبي للاطفال في الشيشان.

واضافت الممثلة الاميركية المعروف عنها نشاطها في مكافحة مرض قصور المناعة المكتسب (الايدز): "انوي زيارة الشيشان لاقدم دعمي وتشجيعي وحبي لاطفال الشيشان". وتابعت: "تأمل توعية ضمير" العالم و"تسليط الضوء على ما يحصل هناك".

وشاركت اليزابيت تايلور في هذا المؤتمر الصحافي الى جانب شاهيلري الخاشقجي، زوجة رجل الاعمال السعودي عدنان الخاشقجي ومؤسسة منظمة "البقاء على قيد الحياة: النداء العالمي من اجل الاطفال" الانسانية التي تنظم احتفال اسطنبول.

وسئلت تايلور عن المبلغ الذي تأمل جمعه خلال هذا الاحتفال، فاجابت "احب دائما ان آمل (جمع) اكثر من مليون دولار. و"يجب ان نرسل غذاء. يجب ان نفعل شيئا. انهم يموتون جوعاً".



مصر تعلن الحرب على "عبّاد الشيطان" والمعارضة تعتبر أنهم نتيجة ... غياب الديموقراطية

باشرت السلطات المصرية حربها على "عباد الشيطان" عبر اتهام العشرات من الشبان والشابات الذين ينتمون الى أسر ميسورة بتبني "أفكار منحرفة وملحدة مستوردة".

وكانت سلطات الامن المصرية كشفت الاسبوع الماضي عن اعتقال مجموعة تشكلت قبل عامين وتدعو الى "عبادة الشيطان وارتكاب الرذيلة وازدراء الاديان".

ومن اصل ٩٥ شابا ملاحقا اعمارهم بين ١٧ و٣٠ سنة، قبضت السلطات على ٧٦ منهم في حين لا يزال ١٩ هاربين، وبينهم ابنة ممثلة مشهورة.

وحظيت القضية باهتمام واسع في الصحف المصرية التي سعت الى اشباع فضول قرائها خلال شهر الصوم، حين جهر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي يوم السبت عبر التلفزيون بتصميمه على "مواجهة هذه العناصر واعتقالهم جميعا"، مستعيدا اللهجة نفسها التي تستخدم عادة لتهديد الاسلاميين المتطرفين المسلحين.

أحمد المجذوب، الاستاذ في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، قال في تصريح لصحيفة "الوفد" المعارضة ان "الدين الاسلامي تعرض لحملة شعواء جاهلة ظن اصحابها ان كل مسلم ارهابي فهاجموا الدين واعتبروه مسؤولا عن الارهاب، واذا هذا الفريق من الشباب يؤثر السلامة ويبتعد عن الدين. فكان منهم من وقع فريسة الادمان والجنس والجريمة وفريق اخر تلقف عبادة الشيطان".



بعض المقبوض عليهم من الشباب المتهمين بعبادة الشيطان. (ا ف ب تيليفوتو)

واضاف المجذوب ان "هناك عاملا سياسيا ادى الى ذلك ايضا هو غياب الديموقراطية وحرمان الشباب ممارسة العمل السياسي، وذلك اوجد فراغا فكريا ووجدانيا".

وينتمي الشباب الذين تم توقيفهم، الى أسر ميسورة اسلامية ومسيحية. وقالت المصادر القضائية ان آباءهم من رجال الاعمال، وبينهم مؤلف موسيقي ومنتج سينمائي ومسؤول في وزارة الكهرباء.

وكما فعلت مع الاسلاميين "التائبين" قامت الشرطة المصرية بتنظيم لقاء بين عالمين من الازهر و٢٧ من "عباد الشيطان" الذين تم الافراج عنهم الخميس الماضي مع اربعة من زملائهم المسيحيين اذ اعلنوا "توبتهم" في حين أمرت النيابة بسجن ٤٥ آخرين لخمسة عشر يوما على ذمة التحقيق.

ولم يعرف مصير المعتقلين الاربعة الباقين.

وقالت المصادر القضائية ان "عباد الشيطان" اعترفوا بأسماء ٣٠٠ من زملائهم يخضعون حاليا للتحقيق.

وأوضحوا انهم انضموا الى هذه الجماعة بعد الاستماع الى اغان غربية "تمجد الشيطان". وانهم نبشوا ١٥ جمجمة من احدى مقابر القاهرة لممارسة طقوسهم وضموا زملاء لهم اليها عبر دعوتهم الى الحلقات التي كانوا يعقدونها.

واثناء التحقيق قال احد مؤسسي المجموعة ويدعى خالد رشدي، وهو طالب، انهم كانوا يرقصون على انغام الروك ولا سيما فرقة "ميفي ميتالز"، مرتدين ملابس سوداء عليها صور جماجم، ويغطون اجسادهم بدماء قطط او عصافير، ويتعاطون المخدرات والكحول ثم يمارسون الجنس.

وقال آخر يدعى حسن رائف انهم كانوا يقومون بتمزيق القرآن وقلب الصليب تعبيرا عن رفضهم للدين. وكانت الفتيات يطلين وجوههن بالاسود، ويطلقن اظافرهن. اما الشبان فيطلقون شعر رأسهم ويربطونه على شكل "ذيل حصان" او يحلقونه تماما تاركين العنان للحاهم.

وكانت الاحتفالات تجرى في المنطقة الصحراوية المحاذية للقاهرة، وفي مطاعم وفنادق فخمة في العاصمة وفي الاسكندرية، على ساحل المتوسط او في مقابر الكومنولث في القاهرة في حي هليوبوليس الثري.

واحتفلت المجموعة برأس السنة الميلادية في قصر البارون المهجور، الذي بناه البارون البلجيكي امبين مؤسس حي مصر الجديدة قبل سبعين عاما.

وهاجمت صحف المعارضة والامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اسرائيل التي اعتبرت وراء مثل هذه المجموعات في اطار مؤامرة صهيونية، تهدف في رأي شيخ الازهر، الى "نشر الفساد بين الشباب المسلم". اما وزير الداخلية فقال ان "عبادة الشيطان" هي ممارسة "غريبة عن المجتمع المصري، ظهرت في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة".

حسن مكي
(و ص ف)

بيتهوفن يبدو منزّهاً عن العيب عالم بريطاني يعمل في سمفونياته ويقارن

السمفونيا التاسعة ستبدو في ذاتها، وكذلك الخامسة وبيتهوفن سيبقى بيتهوفن واكثر قليلا من الصورة الشائعة عنه، لان عالم موسيقى بريطانيا يعمل بلا كلل على ترميم سمفونيات المؤلف الشهير.

المستمعون العاديون ربما لن يقفزوا من مقاعدهم، وكأنه ظهور جديد حصل، لدى استماعهم الى الترميم الاول منذ وفاة المؤلف قبل ١٥٠ عاما، وبعد اكثر من ١٢ عاما مقارنا المخطوطات الاصلية لبيتهوفن بالنسخ اللاحقة، وجد عالم الموسيقى البريطاني جوناثان دلمار انه يعطي العاملين في الموسيقى الكلاسيكية سببا وجيها لاعادة النظر في الافكار غير الواضحة الباقية عن اعمال بيتهوفن، وفي الصورة الشعبية غير الصحيحة عنه انه العبقري "المبهدل" (SLOPPY).

السمفونيا المصححة الاولى من دلمار هي التاسعة. طبعت الاسبوع الماضي في منشورات بارنرايتر الموسيقية في مدينة كاسل الالمانية. وكانت تصليحات سابقة على ايدي قادة فرق موسيقية بينهم جون اليوت غاردنر الذي أدخلها في تسجيله للسمفونية التاسعة عام ١٩٩٤.

يقول غاردنر، "ان ترميم نوطات بيتهوفن ليس هامشيا. اعتقد ان كل شخص جدي في تفسير سمفونيات بيتهوفن سيجد بصيرة جديدة في الفكر المميز لواضعها".

ان ناسخي الموسيقى خلال اعوام طويلة، وناشريها، ارتكبوا اخطاء في التاسعة لبيتهوفن. ولم يحصل سابقا ان تم تصحيح السمفونيات كلها، والسبب الحجم الكبير المتداخل للنوطات في السمفونيا الواحدة. نسخة دلمار للسمفونيا التاسعة تتألف وحدها من ٣٥٠ صفحة. وهو يخطط للانتهاء من السمفونيات الثماني الباقية سنة ٢٠٠٠، بضع سنين هي اسرع من مشروع مماثل يعده "بيتهوفن هاوس" في بون، وهو مركز ثقافي لحفظ أعمال المؤلف الشهير. وعندما ينتهي المركز من كل اعماله الترميمية تصبح المقارنة ممكنة مع دلمار.

دلمار مصمم على متابعة ما يعتقد انه نوطات بيتهوفن النهائية خلال مقارنته الكثير مما خطه بيتهوفن بيده، في مكتبات ومجموعات خاصة في انحاء اوروبا. نصوص بيتهوفن الاصلية، يصفها الناسخون في العالم بأنها كوابيس، حين يقول دلمار ان بيتهوفن كان مميزا بدقته. "كان احيانا يعيد ويعيد كتابة نوطتين مرارا وتكرارا متجاوزا الفاصلة الموسيقية بحيث يكون هناك فسحة صغيرة جدا لتسجيل فكرته الاخيرة. هذه كان يتجاوزها ناسخون كثيرون للقطعة وضاعت نقلات في القطعة الواحدة ووضعوا مكانها مقاطع هي اعادة غير مقررة من مؤلفها".

يقول غاردنر عن عمل دلمار ان النص الجديد "سينهي صورة بيتهوفن كعبقري ذي عيب، بلا نظام، لم يعرف كي ينهي مقطوعته، وانه شخص بلا قرار كيف يجب ان تكون موسيقاه".

ويضيف: "رغم خط بيتهوفن غير المرتب، سيظهر الان بوضوح شديد في افكاره، شخصا يعرف تماما ماذا يريد".

(أب)


رسم جديد للمؤلف الموسيقي الشهير لودفيغ فان بيتهوفن. (أب تيليفوتو)



عالم الموسيقى البريطاني جوناثان دلمار. (اب تيليفوتو)

"٢٠٠٠ سنة مسيحيون" عنوان معرض كبريال زرازير يتحفنا بما هو متحفي


قبعات لاتينية تعلوها قبعة للبابا.

معرض فريد من نوعه يحمل عنوان "٢٠٠٠ سنة مسيحيون" في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البوشرية.

قلب المعرض، متحف كبريال زرازير للقبعات الكنسية ويتضمن اكثر من ٢٠٠ قطعة اصلية استخدمت على رؤوس كهنة وقساوسة ورهبان وراهبات ومطارنة وبطاركة وكرادلة وواحد البابوات، من كل الطوائف المسيحية الشرقية والغربية في العالم.

اما اجنحة المعرض فتضم بانوراما تاريخية لعشرين قرنا من المسيحية من اعداد تلاميذ المدرسة في اشراف مركز البحوث والهيئة التعليمية. وتضم البانوراما صورا وكتابات بيانية تبدأ بالخلق مع "البيغ بانغ الالهي" والتطور والنشوء حتى مجيء الانسان، ثم قصة نوح والوصايا العشر، ومجيء يسوع المسيح ورسالته، فالعنصرة فرحلات بولس الرسول، ثم الانشقاق في الكنيسة البيزنطية، فالصليبيون، فالبدع الدينية، ثم الثورة البروتستانتية والتجديد في الكنيسة، الى الكنيسة اليوم والمسيحيين في لبنان والمجامع الكبرى.

اما متحف كبريال زرازير فهو من صنعه خلال حياته ويضم مكتبة ضخمة في منزله بجل الديب فيها مخطوطات وكتب نفيسة في شتى الاختصاصات والحقول، ومجموعات واسعة من لباس الرأس لرجال دين من كل الطوائف المسيحية في العالم جمعها من مصادرها بجهود مكثفة استمرت ١٧ سنة.

كبريال سليم زرازير (١٩١٢ – ١٩٨٢)

وفي المعرض رسائل تلقاها الراحل وصور من الذين زاروا متحفه في حياته، ومنهم البابا شنوده الثالث والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والبطريرك انطون الثاني حايك وعدد من الكتاب والمفكرين والمؤرخين.

توفي كبريال سليم زرازير عام ١٩٨٢ عن ٧٠ عاما. وتولى اولاده جمع تراثه واظهاره في معرض "٢٠٠٠ سنة مسيحيون".

والمعرض مفتوح يوميا في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – البوشرية (قرب ساحة الجديدة) من الساعة الخامسة الى السابعة مساء حتى ٣ شباط.

"مارسيلا" عنزة ولو هبطت

ماتغانيسيس بولفوروسا (اسبانيا) – رويتر – تحدى سكان قرية في شمال اسبانيا احتجاجات جماعات لحقوق الحيوان والقوا عنزة من فوق برج كنيسة في طقوس سنوية تكريما لقديسهم.

وقام شبان القرية بمسيرة في شوارعها ومعهم العنزة قبل ان يصعدوا بها الكنيسة ويلقوها من البرج في اطار مهرجان "قفزة الماعز".

وتدفق المئات في القرية التي يسكنها الف شخص على الميدان لمشاهدة الطقوس التي خرجت منها العنزة سالمة بعد سقوطها على قطعة من القماش وضعت على الارض.

وقال متحدث باسم الرابطة الوطنية للدفاع عن الحيوانات "القرية ليس لديها تصريح بفعل ذلك وحتى لو رفضت الحكومة المحلية فان سكانها يمضون قدماً".

وتختلف الروايات عن اصل هذه الطقوس وبعض القرويين يقولون انها تعود الى القرن التاسع عشر عندما تسللت العنز الى برج الكنيسة ليأكل الطعام المتروك للحمام.

وتقول الاسطورة انه عندما حمل القس العنز على الابتعاد فضلت القفز من البرج.

هذه السنة وقع الاختيار على "مارسيلا" ورميت ولم تصب بأذى، وهنا فيما تهوي. (رويتر تيليفوتو)

مستقبل بلجيكا على كفّ المستحيل

يرى الكاتب البلجيكي جاك نيرينك ان بلجيكا ستنهار مع بداية القرن المقبل، والاحداث التي وقعت في الاونة الاخيرة لا تدحض هذه النبوءة.

وفي روايته "حصار بروكسيل" يحتل فلمنكيون فلاشيون جزءا من العاصمة وتنهار الحكومة الاتحادية ويتخلى الملك عن العرش وتنهار بلجيكا بعد ١٧٧ عاما لانشائها عام ١٨٣٠.

وقال نيرينك الذي يقيم في منفى اختياري في سويسرا في مقابلة انه يعتبر بلجيكا دولة زائفة اقيمت بعد حروب نابوليون كمنطقة حاجزة بين فرنسا والمانيا.

ويقول "تاريخ بلجيكا مرآة لتاريخ اوروبا. روايتي تحذر من ان اوروبا الموحدة ستفشل من جراء هذا الصراع".

وحققت الرواية نجاحا بين الناطقين بالفرنسية اذ بيعت نحو ٢٠ الف نسخة منها. ونالت الرواية اعجاب النقاد الفرنسيين.

بيتينا فيسترينغ

غرباء على الأرض صحونهم طائرة

الكلام عن الصحون الطائرة، وزيارة اجناس غريبة للارض من كواكب بعيدة، وادعاء كثيرين رؤيتهم اشكالاً حية لا تمت الى سكان الارض، ذلك يؤخذ دائما بحذر وشك وعدم تصديق. وينظر الى الذين يدعون على حصول هذه الظواهر الغريبة كمن في عقولهم مس يريهم اشياء غير موجودة.

احد البحاثة الاميركيين، ويدعى مايكل كرافت، لم يأبه للشكوك والظنون او الاشواك التي تلف من يقدم نفسه بحثا عن الحقيقة في هذه المسألة. بل بحث واجتهد وسافر وحادث اشخاصا من انحاء العالم قالوا ان احداثا غريبة حصلت لهم، ووضع اخيرا كتابا عنوانه Alien Impact "الصدمة من الغريب"، صدر عن "دار سانت مارتن" في الولايات المتحدة وتحدثت عنه وكالة "الاسوشيتدبرس" في رسالة من نيويورك.

يحكي الكتاب الجديد قصصا غريبة عن خطف كائنات غريبة لسكان من الارض، عن قواعد غريبة تحت الارض، عن ساحرات وطقوس سرية، عن عمالقة يظهرون ويختفون سريعا، عن علاقات جنسية غريبة باشكال غريبة لحفظ النسل، عن مؤامرات علمية طابعها القصي السرية تتحول الى ظواهر مرئية يراها بعض الناس لمدات سريعة ويضيع لديهم الحس بالوقت في اثناء الحدث المرئي.

يطرح الكاتب منذ المطلع السؤال الآتي: ماذا يرى بعض الناس؟ ويروح يفك الالغاز والعقد ويعرضها قطعة قطعة او عقدة عقدة. ويختم بالاجابة: "نعم. يمكن ان يكون هناك زوار من كواكب بعيدة ويمكن ان تكون هذه الاشياء المرئية من حقول مغناطيسية – كهربائية غير سوية من مواقع على الارض او ربما اشارات من عالم الارواح".

ويضيف ان ما ينقصنا في هذه المسألة هو نظام اعتقاد يأخذ بكل الروايات في حسبانه ذلك ان فيها تشابها صارخا. ويريد من كتابه ان يكون استهلالا لفهم هذا الشيء، و"انا اؤمن ان هناك ظاهرة لا نستطيع ان نشرحها بوسائلنا العلمية. لكنها اكيدا ليست مظاهر نفسية وحسب".

الكاتب مايكل كرافت في الثامنة والثلاثين من عمره، امضى سنوات طويلة في ابحاث الاساطير والاشياء غير الطبيعية والماورائية. وكتابه مزيج من رحلات داخلية نفسية، وبحث وثائقي منمق ومقابلات مع كثيرين من الاشخاص المعنيين.

يقول ان القصص عن الكائنات الغريبة قديمة قدم التاريخ المكتوب حيث الثقافات القديمة تتحدث عن زوار سماويين كأنهم آلهة. وفي القرون الوسطى كانت تفسر اضواء غريبة انها ارواح شريرة. وتعبير "صحن طائر" ذكر للمرة الاولى عام ١٩٤٧. في خبر من وكالة الاسوشيتدبرس من بلدة بندلتون في ولاية اوريغون الاميركية عن شيء غريب لامع اندفع بسرعة البرق بعد ظهر احد الايام. ومنذ ذلك الوقت تتوالى الاخبار عن مصادفات صحون طائرة او غرباء من كواكب بعيدة. وظهر تأثر الكاتب من التشابه الغريب في القصص امامه واتساع حجمها مرارا وتكرارا بوصف زوار غرباء بان الوانهم رمادية وعيونهم كبيرة. وغالب الشهود يقولون انهم يتنشقون رائحة امونياك تترافق مع مشاهداتهم منه. وان الحس بالوقت يضيع لديهم. من هؤلاء من تحدث عن احتجاز كائنات غريبة لهم، وعن رسائل بواسطة الفكر، وفحوصات جسدية يتركز اغلبها على الاجهزة التناسلية.

عرض كرافت في كتابه قصص بلدات صغيرة في ريف انكلترا حيث المزارعون موجهون باشياء باطنية ذات طقوس سرية في الاشكال الدائرة للمحاصيل. تحدث عن مزرعة نائية في ولاية اوهايو الاميركية حيث تعرضت عائلة للارهاب من مجموعة كائنات غريبة عملاقة مكسوة بالشعر ولها عيون حمراء.

نقل ادعاء مزارع في بوليفيا انه اقام علاقة جنسية بكائنة غريبة ذات شعر احمر اوحت له ان قومها في حاجة الى احتياط من النسل الجديد.

وبحث في حضارات قديمة يعتقد انها اعطيت تقنية المعرفة من هؤلاء الغرباء المجهولين.

ودخل في تفاصيل مؤتمر لباحثين في مسألة الصحون الطائرة تحدثوا عن تجارب حكومية اميركية سرية في هذا المجال.

المنطقي والسخيف، عرضا معاً في كتاب Alien Impact لان الكاتب اراد نقل كل شيء دونما حكم على اي شيء سلفاً. ويعتقد كرافت انه يستحيل فصل قضية الصحون الطائرة عن ظواهر اخرى لم تفسر بعد. ويقول "لا نستطيع ان ندرس عن الارواح او الاشباح او البدع او الصحون الطائرة او الكائنات الغريبة بدون ان نربطها بعضها ببعض. كأن ثمة قضايا مختلفة تبحث بتعابير مختلفة عن الشيء نفسه".

وبكلام آخر، قد لا يكون هؤلاء الغرباء من كواكب بعيدة، والكاتب يبحث في احتمال ان تكون الاضواء الغريبة من حقول كهربائية – مغناطيسية او من ابحاث علمية سرية متطورة جدا استطاعت اختراق الحدس والزمن.

ويلفته التشابه الصارخ في الاحداث والاشكال التي يعرضها اشخاص لا يعرفون بعضهم بعضا وتفصلهم قارات وبحار.

وقال كرافت في مقابلة صحافية مع وكالة "الاسوشيتدبرس" ان القضايا التي يطرحها في كتابه ليست الى تراجع بل تكبر يوما بعد يوم. ودعا الى ايجاد طريقة للتعامل معها، لان نفي وجودها مثل الايمان الاعمى بها، لا يفيدان بشيء.

ويريد من كتابه ان يكون مبتدأ لفهم هذا الشيء وصولا الى وضوح الرؤية في يوم من الايام.

ويمكن هنا اضافة خبر ورد في وكالة "الاسوشيتدبرس" في مطلع السنة الجديدة له علاقة بموضوع الصحون الطائرة. ففي احدى الليالي من الاسبوع الثاني من ١٩٩٧ تبلغت الشرطة في مطار روما ان عاملين في برج المراقبة في مطار ليوناردو دافينشي ومطار عسكري قريب، وربان طائرة تابعة لشركة اليطاليا وسائقا على طريق عام، شاهدوا شيئا لامعا في شكل قوس في السماء ينطلق من الشرق الى الغرب ويهبط فوق منتجع فريجين fregene البحري الذي يبعد ٤٠ كيلومترا شمال العاصمة الايطالية. وتكهنت احدى الاذاعات نقلا عن مسؤولين ان هذا الشيء قد يكون صاروخا سريا او صحنا طائرا. والله اعلم!

مي ضاهر يعقوب



النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
الادارة والتحرير
دار التعاونية الصحفية